مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة أجزاء حديثية

المؤلف

مجموعة مؤلفين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجموع
٧٨

م
٤٧٦٥

الألوكة
www.alukah.net

جزء فيه الكلام على حمار النبي صلى الله عليه وسلم

الرقم ٢٧٦٥

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ۞

الحمد لله الذي بصرنا من الغوايه واختصنا بالتوفيق والهدايه ورزقنا نوعي الرواية والدراية احمده حمدا لا ينتهي حامده الى غايه واشكره على نعمه التي لا امد لها ولا نهايه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لنا من النار وقايه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسله الله تعالى الى العالمين هدايه فزحزح به الباطل وازال الغوايه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه المخصوصين بالولايه ما هبت ريح وخفقت رايه ۞ وبعد فانه احضرت الي فتيا في بعض الاحيان تتضمن السؤال عن النبي صلى الله عليه وسلم هل ولد غير محتاج الى الختان ام ختنه الملك لما شق صدره ووضع فيه الايمان فظننت ان السائل عن ذلك بعض العوام فاجبت بانه لم يصح في ذلك شيء عنه عليه الصلاه والسلام كلا من الامرين نقل فما ثبت عند اهل الحديث ولا قبل احدهما اجل الله عليه السلام ختنه حين شق صدره والاخر انه ولد مختونا خلقه وفطره واحد القائلين غير صحيح وراويه عند الطعن مجروح والاخر غريب غير معروف وهو على اي كثير موقوف وفصلت بتركي في الفتيا ذكر القائلين وبالاختصار في جواب امرين

(احدهما)

احدهما الجري على ناعة العلماء المتقدمين والسلف الصالح المتتبعين انهم لا يتزيدون في الشرف فتاويهم على لا او نعم ۞ والثاني ان العامة لا يستوزون من الصحيح المنقل والسقيم واذا احتلف الرواة عندهم جرى المنقول مع قصر افهامهم والعقول ربما دخلهم شك في الامور النقليه وظنوا ان المنقولات كلها على دلالة سنيه فرأيت الاختصار في الفتيا والاقتصار على ما يحصل به الغرض احسن قولا ۞ ثم بلغني بعد اولى ان هذه المنازعه وقعت بين يدي مولانا السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين ناصر الحق بالبراهين ابي المظفر يوسف ابن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب نصر امير المومنين اعز الله سلطانه ونصر اعوانه ورفع بريته العلم وعلى شانه ولا زالت العلوم واليه مرفوعة المنار محمودة الاثار بحمية الاحبار والاقطار نخبلة بطيب عرفها ودر عرفها ارج القطر وجود القطر ولا فتى مجلسه الكريم شجونا بالعلماء واهل الزمن معمورا بذاكرة العلم والادب مقصودا الاولى النجعة منهم والطلب ۞ واحضر الي جواب لله اليه بعض الفتها المقدمين تحت ظله الظليل بشهبا وزاد في الجواب على ما في السوال وابسط القول في الخطاب واطال وابتدا في الكلام الى ان قال فاجبته الى ما سوله على سنن الاختصار واسعفته بمسوله من غير جنوح الى الاعتذار عالما ان اجابة من يسال شيا من العلم لازمة بالاضطرار فانه قد ورد في الاحاديث النبويه ان من سيل

فكتمه الحجم لسوء الفهم بلجام من نار ثم رأيت في جوابه علة أوهام
لا تخفى عن أولي البصائر والأفهام وقد استعظم ما أتى به من الكلام
وأشار إلى أنه أتى في النظم إلى العلوم سائر الأيام معرضا بي وبمن وافقني
في اختيار العلماء الأعلام فابتدرت لرد ذلك مباريا وانتصبت لغرضه
راميا وقلت مخاطبا له ومناديا

أذكرتني الطعن وكنت ناسيا ... إن كتمت ذكري فانا بلجام من نار ملجم

والبادي بانتقاص غيره أظلم وها أنا
أشرع في ذكر الخبرين وايرادهما وسوقهما على ما جاءت به الرواية
باسنادهما وتبيين وجه التعنت فيهما والضعف وتقريب نمزه الجنا
منهما عند القطف لان الاسناد في الحديث مميز الطيب من الخبيث
فقد أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الولي أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان
الاسدي قال انا الحافظ أبو طاهر عبد الله بن محمد الاشتري قال انبأنا القاضي
أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض قال انا القاضي أبو عبد الله التميمي والأديب
أبو علي النحوي سماعي عليهما قالا انا حدثنا الفقيه أبو عبد الله بن سعدون قال
نا أبو بكر الغازي قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال انا عبدان قال سمعت
عبد الله بن المبارك رحمه الله يقول الاسناد من الدين لولا الاسناد لقال من
شاء ما شاء ثم اتبع ذلك بما أورده المجيب من السقط وابين
الصواب في ذلك من الغلط وبالله تعالى التوفيق استعد
وفضله استمد وهو حسبي ونعم الوكيل

أما الخبر الوارد بان جبريل
عليه السلام حنكه صلى الله عليه وسلم فاخبرنا به الشيخ الصالح

الثبت

الثبت الثقة زين الامناء أبو البركات الحسن بن محمد الحسن الشافعي رحمه
الجامع بدمشق قال انا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
قال انا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي قال انا أبو بكر الخطيب
قال انا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان النجلي قال انا جعفر
ابن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان نا عبد الرحمن بن عيينة
البصري نا علي بن محمد المدائني المسلمي نا مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد
عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام ختن النبي
صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه فهذا موقوف على ابي بكرة

وقد ورد حديث شق الملك صدر النبي صلى الله عليه وسلم من طرق
متعددة مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكم يذكر في شيء منها انه ختنه
وبكان هذا الحديث غريبا وان كان رجاله اثبت من رجال الحديث الذي ذكر
فيه انه ولد مختونا وقد ذكر المجيب في جوابه انه لم يرد في هذا المعنى شيء
وقد سقنا ما ورد فيه كما ترى

وأما الخبر الوارد بانه ولد مختونا
صلى الله عليه وسلم فاخبرنا به أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني
قاضي القضاة بدمشق قراءة عليه قال اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم
الفقيه انا أبو نصر الحسين بن محمد بن احمد جميع الغساني نا أبو حفص
عمر بن موسى بن هرون بن القندر بالمصيصة نا جعفر بن عبد الواحد
قال نا صفوان بن هبيرة ومحمد بكر البرساني عن ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا
وهذا الحديث لا يصح فان مراويه عن صفوان ومحمد بكر ابو عبد الله جعفر بن

عبد الواحد بن جعفر بن سلمان بن علي بن عبد الله بن العباس القاضي الهاشمي
قال فيه عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب القضاة هو صاحب
غرائب وعجائب ينفرد بها وقال فيه الحافظ ابو احمد بن عدي وجعفر
هذا يروي الموضوعات عن الثقات ويسرق الحديث واخبرنا
ابو حفص عمر بن محمد طبرزد البغدادي بحلب انا ابو الفتح علي بن طراد الز
ينبي قراءة عليه وانا اسمع اخبرنا اسعيد بن مسعده انا حمزة بن يوسف
قال سئل الدارقطني رحمه الله عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي فقال
كذاب يضع الحديث واخبرنا نصر بن ابي الفرج بن علي الحصري انا ابو
محمد عبد الله بن محمد بن علي الاسدي انا الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز
ابن يوسف بن ابرهيم النحمي انا الخطيب ابو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز الشاطبي
انا ابو عمر بن عبد البر النمري رحمه الله قال وقد روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولد مختونا من طريق عبد الله بن عباس عن ابيه العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنهما قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا يعني
مقطوع السرة فاعجب ذلك جده عبد المطلب وقال ليكونن لابني
هذا شان عظيم قال ابو عمر بن عبد البر وليس اسناد حديث
العباس هذا بالقائم وقد روي موقوفا على ابن عمر ولا ثبت
ايضا واخبرنا به ابو البركات محمد ان قال فيما انا ابو الفتح عمي قال انا
ابو سعد محمود العدل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا ابو الحسن
احمد بن محمد بن خالد الخطيب الملجمي بمكة بحر بن سليمان انا عبد الرحمن بن
ايوب الحمصي بموسى يعني ابا موسى المقدسي حدثني خالد بن سلمة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا وذكر
سليمان

سليمان هو ابو بكر الباغندي ضعيف اخبرنا علي بن طراد انا ابو الفتح
الاسعيلي انا حمزة بن يوسف قال سالت ابا الحسن علي بن عمر بن مهدي عن
محمد بن سليمان الباغندي فحكى عن الوزير ابي الفضل بن حرام حكايته
قال الي حمزة بن يوسف لم دخلت مصر وسالت الوزير ابا الفضل جعفر بن
الفضل عن الباغندي هذا وحكيت له ما لقيت سمعت الدارقطني فقال لي
الوزير لحقت الباغندي محمد بن سليمان وانا ابن خمس سنين ولم اكن سمعت
منه شيئا وكان للوزير الماضي رحمه الله حجرتان احديهما للباغندي يجيئه
يوما ويغيب اياما والاخرى للمبرد قال ابو الفضل سمعت ابي يقول
كنت يوما مع الباغندي في الحجرة يغيب الي كتب ابي بكر بن ابي شيبة فقام
الباغندي الى الطهارة فمدت يدي الى جزء من حديث ابي بكر بن ابي شيبة فاذا على
ظهره مكتوب مربع والباقي محكوك فرجع الباغندي ورأى الجزء في يدي
فتغير وجهه وسالته فقلت ايش هذا مربع بغير ذال ولم افطن
له لاني اول ما لقيت دخلت في كتبه الحديث ثم سالت عنه فاذا الكتاب
لمحمد بن ابرهيم مربع سمع من ابي بكر بن ابي شيبة فحك محمد ابرهيم وبقي مربع فبرد
على قلبي ولم اخرج عنه شيئا قال وسالت الدارقطني رحمه الله عن محمد بن سليمان الباغ
عندي وكان كبير الذنب يحدث مالم يسمع وتاهرف وقال اشد ما سمعت
قسم الوزير بن جيزابه وقد روى هذا الحديث عن الحسن البصري عن انس
ملك رضي الله عنه مرفوعا وجوه الابصح شيء منها اخبرنا به اجازة وقرات عليه بدمشق انا ابو منصور
ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي كتابة وقرات عليه بدمشق انا الخطيب انا ابو سعد
عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب باصبهان انا القاضي
الحسن بن محمد عبد الله بن حسنوية الكاتب باصبهان

ابو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ح وحدثني ابو بكر محمد بن الفرج العدل بالأبلم
نا سفين بن محمد المصيصي ح واخبرنا ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قراءة عليه
بدمشق انا الحافظ ابو القاسم عمي انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسن المزاحمي
انا ابو الحسين بن ابي نصر انا فهد نا يوسف بن يعقوب الرقي نا الحسين بن عبد
الله العوفي بالبصرة نا محمد بن احمد الكرخي نا سفين بن محمد المصيصي نا هشيم عن
يونس بن عبيد عن الحسن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذكر امتي على الله عز وجل اني ولدت مختونا ولم يروني احد ○ قال الحافظ
ابو بكر الخطيب رحمه الله لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم وتفرد به
سفين بن محمد وسفين بن المصيصي منكر الحديث ○ انبانا ابو اليمن زيد بن
الحسن بن زيد الكندي انا ابو منصور القزاز انا الخطيب على اخبرني الازهري
قال سئل ابو الحسن الدارقطني عن سفين بن محمد المصيصي فقال لا شيء ○
وقال اخبرني على انا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال قال لنا
الدارقطني رحمه الله يحدث لاهل المصيصة يقال له سفين بن محمد الغزاري كان ضعيفا
سيئ الحال ○ اخبرني اللبدي اجازة انا القزاز انا ابو بكر الخطيب اخبرني
محمد علي المقرئ انا ابو مسلم بن مهران انا عبد المؤمن بن خلف الواسطي
قال سألت انا علي عن سفين بن محمد المصيصي فقال لا شيء ○ وابو علي هو صالح بن
محمد الحافظ المعروف بجزرة ○ وقد روى هذا الحديث عن هشيم
اس بشير من وجه اخر في اسناده وهو ضعيف ○ اخبرنا به ابو البركات
الحسن بن محمد الحسن بدمشق انا عمي الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ان في
انا ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاضي المعدل وابو عبد الله
محمد علي بن محمد الطيب حفيد الغمري بهراة قالا انا ابو عبد الله محمد علي بن محمد الغمري
قال انا ابو منصور محمد خير بن صالح الفقيه انا ابو بكر احمد الاسفاطي

الاسفاطي املاء من حفظه نا ابو الفضل محمد بن عبد الله الرجاني وابو
ابن الخير بن نوح قالا نا الحسن بن عرفة العبدي نا هشيم عن يونس عن الحسن
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على ربي تبارك وتعالى
اني ولدت مختونا ولم ير احد سوتي ○ قال الحافظ ابو القاسم وهذا اسناد
فيه بعض من يجهل حاله وقد عرفه ابن الجارود وهو كما قال فرواه عن
الحسن بن عرفة ○ اخبرناه ابو البركات قال انا عمي انا ابو سعد عبد الله بن
اسعد بن احمد بن محمد بن حيان النسوي انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن احمد الصرام
انا القاضي ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن
الجارود الرقي انا الحسن بن عرفة انا هشيم بن بشير عن يونس عن الحسن عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على ربي اني ولدت
مختونا ولم يروا سوتي احد ○ فهذا الفعل بانه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا
لا يثبت ○ على ان هذا المجيب لم يورد شيئا يعتمد عليه في علم الحديث والرواية
2 هذا الباب والاسناد حديثا باسناد ينبه فيه على الخطأ والصواب
بل جعل جل اعتماده على ذكر حديث سفين نقله عن ابي عبد الله محمد علي
الترمذي الحكيم والله سبحانه وتعالى اعلم ○

قال ابن العماد وقد استفتي عن هذا الحلبي في حدود الخمسين
والمائة فصنف فيها مجلد يعرف بابن طلح فصنفا وحلى فيه
عن ابي عبد الله المرشد الحليم انه ولد مجنونا وتعقبه
العلامة ابن العديم صاحب تاريخ حلب فصنف فيه
تصنيفا سماه المنجم في الرد على ابن طلح فابدع واجاد
وذكر فيه اختلاف الاثار في كونه ولد مجنونا او رجته
حمله عبد المطلب او رجته خير يلد وذكر ما ورد في ذلك
من الاثار وضعفها كلها وانه لا يثبت في هذا شيء وذلك
والله اعلم

الا ما عليه الكلام والصلاة محمد من الاحداث فيهم وتبدا ملا لان الله
طهرهم وآلهم من جميع النقائص والرذائل طهارة لا يزال بلسان الحق
والعجز عارف لهم مقرون بالتعظيم وشاهد بذلك في بناء الاثار
اذ هو بناء الشرف الاعلى درجة الاولاد محمد طهرها عليهم
ارها صان تاسيا لهم فاذا بحمد الله طاهرة قال الله صاحب البردة
البردة الى ان عصمك ان تبكي صبابة فقد وجدت بكيت ولا تتبع من
البادي اذ ختارا ان طلعة في الخيار ما شرط الشرع من اكمال العقل عن
ما لكن مجنونة في حال صغر متقدم على الاصغي لعقد مع انه لم يتكلم بعد
هذا الكلام المشروع الا ان الكمال ما ذكر من هذا الطلاح وطلوع الفجر
من البيان ان سر البنوة في ملة قد ما تقدم وكما ما لا يدرك بالعقل
وانما تلم حلمتي الثدي ان يعرف المحمد بما يسد بلغط الناس

وقف لله تعالى
كتبها كريم عبد الله عمر الحسيني
على مدرسة شيخ الإسلام
الجد عمر قدس الله روحه ونور ضريحه
بصالحية دمشق

الرقم ٢٧٦٥

الكتاب السادس

كتاب فيه ذكر تنبيه النائم على حفظ مواسم العمر

تأليف الشيخ للإمام الحافظ الضابط جمال الدين أبي
عبد الله يوسف بن الشيخ المذكور المرحوم رضي الله عنه
الجوزي رحمه الله ورضاه ورضي عنا
وراوه الى محمد اسماعيل المدخلي البخاري عن جميع
وراوه الى اللوم خطاب الموصلي عنه بسنده الموصل
وراوه المعمل ابراهيم سالم بن رفاعة بن

المعمر يوسف

الامام محمد العلمي

BIBLIOTHEQUE NATIONALE

داود الذي زبور در دنا الذي صور
أم موسى الذي كليم إله الا هو
روح الله عيسى مسيحا معجزة عصيا
تلميذ اجل نبيا لا اله الا هو
عيسى الذي انجيل ذو الحجة
ذو الذي منزل إثني بلدي حاصل
سبحان ذو محمد فوا ان امتي
باذن الله قيامي لا اله الا هو

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم وصل على محمد

قال الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عفى الله عنه وغفر لوالديه ولجميع المسلمين

الحمد لله الذي جعل الاعمار مواسم ٥ يربح فيها ممتثل المراسم ٥ ويخسر من اعتماد الربح الكامل ٥ ومن اهملها خسر الخسر الشامل ٥ فهي موضوعة لبلوغ الامل ٥ ورفع الخلل ٥ واقوى الادلة لمن تخير ٥ مهلكة الارواح لمن فجر في الحسنة تعثر اشالها الى سعيه صعف والتوى ٥ والسيه ترد المستقيم الى حال معكوسة ٥ وهذا العمر للسبر يسترى به الخلود الدائم في الجنان ٥ والبقاء الذي لا ينقطع كفقا الرحمن ٥ ومن فرط في العمر وقع في الندم العاقل الخسران ٥ فاسبقه للشرط الجران ٥ فينبغي للعاقل ان يعرف قدر عمره ٥ وان يدبر لنفسه في اموره ٥ فيغتنم ما يفوت استدراكه ٥ وما حصل بعضه هذا الله ٥

باب ذكر مواسم العمر

اعلم ان مواسم العمر زمان خمسة الموسم الاول من حين الولادة الى زمن البلوغ والموسم الثاني من زمن البلوغ الى خمس وثلاثين سنة وهو زمان الشباب ٥ والموسم الثالث من ذلك الزمن الى تمام الخمسين ٥ وذلك زمان الكهولة ٥ وقد يقال خمسون كمل لما قبل ذلك والموسم الرابع من بعد الخمسين الى تمام السبعين ٥ وذلك زمان الشيخوخة ٥ والموسم الخامس

ما بعد السبعين الى نهاية العمر وهو زمان الهرم ٥ وقد يتقدم ما ذكرنا من السنين وتتاخر ٥ فلنرسم احسنه الواب ٥

فللباب الاول في الموسم الاول اعلم

ان هذا الموسم يتعلق معظمه بالوالدين فهما مؤدبا ولدهما ومعلماه وحملانه وحملاته على مصالحه ولا ينبغي ان يقصرا عن تاديبه وتعليمه فان التعلم في الصغر كالنقش في الحجر قال علي رضي الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقوها الناس والحجارة اي قال علموهم وادبوهم وقال علموهم الطهارة والصلاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما علموهم الخير ٥ وقال الشاعر

لاتسه عن ادب الصغير فانه ... ان يكتسب يسعد به في المكتسب

ودع البطر لسانه كبر البطر عن الادب ٥ وقال لقمان ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب ٥ فاسبق الادب الاحداث في صغر وليس يسبق في ذي النشء الادب ٥

كان عبد الملك بن مروان يحب ابنه الوليد

الألوكة www.alukah.net

ولاحه على الادب فجئ بحانا فقدم فقال اضرجنابا الولد

فصل وقد ورد في الصبي دهنا مرضعه **قال**
الله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل كنا به
يذكر **في التفسير** انه كان ابن ثلاث سنين فقال
للكوكب والقمر والشمس ما قال الحان قال اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين

فصل فاذا خاون الصبي خمس سنين بان فهمه
وحسن اختياره لنفسه او علم ذلك بيان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على صبيان وهم يلعبون فقربوا لين هبيه
ولم يبرحا من الرمس فقال لهما اللعلم نسرح فقال لهما الطريق
صيقه واوسعها لك ولا لي ذنب فاخافه **وقال**
الرشيد هرون لولده انوه وهو في دارهم ايما احسن
دارنا ام داركم هذه دارنا قال ولم قال الان امير
للمومنين فيها وسن فهم للصبي وعلو همته وحصره
باختياره لنفسه فان الصبيان يحتمع للعب فيقول
فعول عالي الهمه من يكون معي ويقول قائم الهمه
مع من اكون ومتى علمت همه الصبي اثر العلم
فصل فاذا بلغ الصبي فينبغي لابيه ان يزوجه
فصل في الحديث من بلغ ولد وابته لم يزوجه فلم يعفل
فاحدث الولد كان الاثم بينهما **والعجب** كيف يسمى
الاب ما جرى له عند البلوغ **ولو كان** قد وقع

وزله فلينقش حاله ولا عليها **قال ابرهيم الحربي**
اصل فساد الصبيان بعضهم من بعض **وبذا** اشار من
نوش للعلم على النكاح وبامن على نفسه **وان احمد**
بن حنبل رضي الله عنه لم يتزوج الا بعد الاربعين

الكتاب الثاني في الموسم الثاني

وهذا الموسم الاعظم الذي يقع فيه جهاد النفس والهوى
وغلبة الشيطان **وبيانه** ان هذا الموسم لحصل الفوز
من الله تعالى **وبالتفريط** فيه نقع الخسران العظيم
وبالصبر فيه عن الزلل ينتهي على الصابر ما ابى الله فيه
على الصابر يوسف الصديق اذ لو زل ان كان يكون
قال عليه السلام عجب ربك من شاب ليست له صبوة
وقد روى انه **قول الله تعالى** ايها الشاب
التارك لشهوته انت عندي كبعض ملائكتي **فليعلم**
البالغ انه من يوم بلوغه قد وجب عليه معرفة الله
تعالى بالدليل والبرهان لا بالتقليد ويكفيه من
الدليل دون نفسه وترتيب اعضائه فيعلم انه لا بد
له هذا الترتيب من مرتب ولا بد لهذا البناء من بان
وليعلم انه قد نزل ملكان يصحبانه طول عمره يكتبان
عمله ويعرضانه على الله تعالى **قال الله عز وجل**
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون

قال محمد بن الفضل مقدار ما يعين نسمة ما الملبس على
كابن سيه ولو فعلت ذلك لاستحيت منهما ه
فلسط العدل فما ارفع من عمله فان ذل فليرفع الزلل
بتوبه واستدراك ويغض طرفه قال الله تعالى
قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
وقيل النظره الى المراه سهم مسموم من سهام
ابليس من تركه اسعاد صات الله اعطاه الله
ايمانا يجد حلاوته في قلبه ه ومن استعمل الغض سلم
فليكتف بالمراة الواحدة ولا يترخص لنفسه في نظره
الاستماع بالنسا فانه يشتت القلب ويضعف البصر
وليس له فايده كان بعض العارفين يقول لنفسه
ما هاهنا الا هذه النظره وهذه المراه فان ثبت
فاصبري وان نبست فموتي ه وكان طاوس من الاسباط
ينا فشون انفسهم على تضييع موسم الشباب ه
ويكون على النفوط فيه ه فليطل القيام من
سفعده وليكثر الصيام من سيحره والناس نيام
بليله فمسكين عمره بالحر ويلزم عليه فالحزن الغابرين
ودام على الذنوب فالكين الهالكين فليضبط الشاب
في اي موسم هو فليس لمقامه مثل وليصح نزف
بضاعته وثمنها المسكوفي بالكر فان الساعي يجد

عن النكاح مع كونه شابا شديد الشبق ليسبق فقال له
احسنت الشعر وكل امرء فانل نفسه على ان فعال له انه
فليقم الشاب ليقال له هذا لومكم ه وليحذر زلة في
الشباب فانها كقبيح في سلعه مستحسنه ه ومن زل في
الشباب فلينظر ان لا تهاه ه وهل تهي الاحبة تهاه ه
الدامه التي طالما خطر ذكرها للقلب تالم فصار
ذكرها للقلب عقوبه ه ومن خرق ثوب التقي
بيع بالخلق والملبوسه ه قال ابو القاسم الجنيد رضي
الله عنه لو اقبل مقبل على الله عز وجل الف سنه ثم
اعرض عنه لحظه واحده كان ما فاته من اللحظه
اكثر مما حصل له في تلك الالف سنه قال الصف
وقلت انا يوما في الوعظ ايها الشاب انت في باديه
ومعك جواهر نفيسه تريد ان تقدم بها بلد الجزا فاحذر
ان يقال عند ان الهوى فلستري ما تفعل بادون
ثمن فتقدم البلد فترى الزلجين فتقطع اسفا ه
او تدون لهفا وتقول واحسرتي على ما فرطت في جنب الله
وهيهات ان يرد الاسف ما سلف وما قلت في
هذا المعنى من الابيات اما الشباب فظلمه
للمبتدي وبه ضلال الجاهل المتمرد كالبرد
فاقمعه بالصبر الجميل ودم على الصوم الطويل فانه
والكف لسانك عن فضول كلامه والحفظ حفظ الجوهر

جفونك

واغضض لطرفك عن حرام واقنع بحلال ما حصل تحمد وغير
ودع الصبا فالله يحمد صابرا ما نفس هذا الموسم فتوردى
ليس الذى ترك الذنوب مشيبا كالنار كيها وقت شعر اسود
فافرح لذا جاهد ترى بعد الصبا صبرا يصح فى النار يا نار الخلدى
اعنى ملاحة يوسف فى صبره ولحذر يجعل لام فى المسدى
لولا اجتباه لكان شيئا فاضحا فالله حرس بن محمد صعبا
اسمع اخى وصيه من ناصح لا تتركنها فى المساء وفى الغد
ولحذر يراك الله فى ذا ان الاله لمن عصى بالمرصد
ايها العاصى الحكيم فى الهوى واللهو لا حشى مقام للوعيد
الصبر عن شهوات نفس لوته فانت وغالط شهوة لا ترقد
محمد هذا ذا هوال تركه يا سعد تسعد بالمعاش لا الرغد
ان تشتهى نيل الفخر فاصبر واصطبر ان المفاخر فى الطريق لا البعد

الباب الثالث فى الموسم الثالث

وهو حال الكهولة هذا الزمان فيه بقية من الشباب وللنفس
فيه ميل الى الشهوات وفيه جهاد حسن وان كانت
طاقات الشر بريح وترغيب عن مهاد اللهو وللتكلف تدع
الاهل نور الشيب الذى ما له سبل الرجل وليعامل
بالبغيه للمائله الى الهوى برح ولا كرح الشباب قال
الشافعى رحمه الله فى من اتى امرأته وهى حائض فان
كان فى اول حيضها فعليه نصف دينار وان كان فى آخره فدينار
وهذا لانه فى اوله قريب عهد بالجماع والبعد وفى آخره

قد بعد عهده فتحصف عنه وقال المصنف رحمه الله

ومما قلته فى الشيب

قد رأيت المشيب نورا بدى نور الطروس ثم ما ان تعدا
كان نور الشباب عاريه عندى فجا المعير حتى استردا
جانى ناصحا اتانى نذيرا بيياض اراني الهزل جدا
دع حديث الصبى ورأيه والغوى وخذ الرشد واسعد وافخر لسعدى
وتزود زاد الستا فقد فات رسع ضيعت فيه الورد
قد على الباب سايل العفو مولاك فما ان يراك يرحم عبدا

وله ايضا

عشت وطال الزمان محمود والغض يمر والصبا يبدو
واول الشيب عساكر البيض فجاء عساكر السود
فدكت فى عسكر الشباب فجا فجر يمسى والليل
وابيض الغض فى نضارته واصبح بعد استقامة عود
وجاك المون فانظره وذا العرس يسير معدود
يرحل عن كل ما خلفه ويأكل الجسم فى الثرى الدود
نعم ومحوا الورى محاسنه لا يعرف البيض فرد والسود
السمع وصم عن مواعظه والجسم فاش والقلب جلمود

وله ايضا

يا هل يعود ما مضى لى رجعا ام هل ايام يخومد طوى العا

ادا ذكرت زمانا ما ضنا جلا حزنا انفض للاضا لعا
مالسرس ودمدن او افلا وطا كما دا نها طوا لعا
كان الصا لها محسنا حاله ناسر عانا فطمدا راضعا
ودعدا الباقي وادرا ما مضى لعلما سعى يلون با فعا
ما حسرتي على امان ولهفي ودهت ايامه ظوا لعا

الباب الرابع في الموسم الرابع

وهي السمخة في اول السمخة بقيه هوى فيتاب الشيخ كما
على ولا صبره وكما قوى الكبر ضعفت السهوه فا ايراد الذئب

قال الشاعر

تا ركل الذئب فاركته تا فعل والسهوه في العلب
فلم للذئب على تركه لا كل في تن كل للذئب
فلا تعدا السيخ دينا فكانه مراغم اذ الشهوه المطالبه
وخرست وهذه **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم فيهم
بعض الملائكة الى الله شيخ زان وتيهم مركاه يقصد
المراعمه فليس الشيخ حمام الذهب والويل كل الويل
لمن لم تهه شيبه عن عبه ما دال لا الخلل في ايمانه ويلبسي
وقد يقول السيخ علي يدوح عني لو لم يعلم هذا المسلمين
ان علمه حجه عليه **وقد روي** بعض السيوخ في رأي بعض
المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي وهو في المنام
معرض عني فقيل له غفر لك وهو معرض عنك قال
فقال نعم

نعم وعن جماعه من العالم يعلموا بعلمهم وقد رايت بعض
مشايخنا فكان يفرط وهو عريان وقد تعلق بثيابه
كل الصغار والجر ويمتص ثديه **وروى** يحيى بن اكثم
بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي
يا شيخ السوء وكذلك منصور بن عمار **وقال** الفضل
بعض للجاهل يسعون دنيا قبل ان يعرف العالم لا ينالوا حلا
قال الله عز وجل وهل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب **وقال**
ابو الدرداء ويل لمن لا يعلم ولا يعلم مره واحده وويل لمن
يعلم ولا يعمل سبع مرات **وقال** اخوف ما اخاف
ان يقال لي علمت فما علمك فلم يسعني ما علمت
امره ولا ناهيه **قال المصنف** رحمه الله
وحاصل ما قلته في ذكر السبب تحذيرا بالمشاب المستعار
وقفنا بالمشيب عن الخطاء من

انا رأينا المشيب سيل رشد ونذيرا على خلع العذار
فواسفي على عمر بولت لذاذته وابقت في عظام عار
فمن اليوم سعي ما فعلنا وكم وكم وفينا في خسار
فليس لنا سوى حزن وخوف وذل في خضوع والسار
فحالوا اينما ذكرا نهانا وقوموا الى الدياجي ما عذار
وما شيء نحو الدين اولا من الاحزان والدمع الغزار
ستدري يا مفرط صدق قولي اذا عوذت في بطن القبر

وان ملكا موكل بالمشيب اذا رأى الشيب على رأس عبد قال يا ويحه لم يتب بعد
اذا رأى الشيب على رأس عبد قال يا ويحه الا وتحتي

وحلا ال للصدق اسير فقر يرافقل الدلعه في العقار
وقد فازوا بما حازوا جميعا واندهبن ذل وافتقار
محمد حذار من الايام كم تكمني اذا لعامرت
في ملك الدمار

وله ايضا

ايست وعب ان ذا البغيض سواد محاف والخد ابريبض
مكانة للهو والضعف زايد وجسم سقيم ذا لبب وهيض
بريء من الضعف الذي اذهب القوي وخوطه الريعان مريض

الباب الخامس والموسم الخامس

وهو حال الهرم في الحديث ابن الخامس اسير الله في الارض
وهو سن الهرم الا تذكر ما مضى وتدارك ما فات
والاستغفار والارعوه وعمل ما يكن اغتنا ما للساعات
والناهب للرحل **وكان سري** السوطي لانام للاثاث
غلم ودخلوا على **ابي القاسم الجلد** وهو راكع وساجد
فاذا ان بشي رجلي وصاله فما لكن لخروج الروح خشيا
فقال له ربما هذا ابا القاسم فقال هذا وقت الهزل نعم لله
يرحمه الله اذا **وكان** عامر بن عبد قيس يصل
كل يوم وليله الف ركعة فقال له رجل قف اكمل كلمة قال له فامسك
فقال لمسك الشمس حتى اكمل وقال لرجل وقد
سالم عجل فاني مبادر فقال وما تبادر فقال خروج
روحي وقال عثمان الما قال لي بعض الاوفاء اني
اشيا الى وقت

آل وقت العطور لاستعانا بالاذل عن الذكر وكان
ذا ود الطاي لسرب العيت بثلما والاثل الخ قسل
عن ذلك فقال من سرب العيت ومضع الجريفوخني واه
حمسان ابه ودخل قوم على عابد يعودونه فراوه
سعلما فقالوا العلنا سعلمال فقال تم معتوى من ورد
ومن نظر الى شرق الغرا عنده **وفي الصحيحين** في الصحيح
من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة
وقال الحسن رحمه الله فبعان والملايكة تقوس
يحرسون فرما قروا فيقال لهم ما بالكم فيقولون فتزيم
فيصاحبنا وقال الحسن لبدوهم رحمكم الله وقد
راينا جماعة من الاساخ يرماحون الى حضور الناس
عندهم وسماع الاحاديث التي لا سنع فمضى زمانهم
وعراسي وكوفهم الكانه لسبحة اصلح وهذا ان
لا يكون الامن العمل عن الاخرة الاترى ان
لسبحة ولحلق تحصل بها الثواب على ما ذكرناه
والاحاديث الدسوه تودى ولا سفع **وكان**
ابو موسى الاشعري يصوم في الحر فقال له
ابن سيح الحر فقول اني اعده لسير طويل **وقيل**
لعابد اراه يغسل فقال الرفق ابند **وقيل** حاء بعض
اصحاب السري يزوره فوجد عنده جماعة فقال يا سري له
مت متاخا للدطالم ذهبت ولم تعد فم عرف
صوت

شرف للعمر وقيمتهم يفرط في لحظه منه ❊ فليسط العمل
في حراسة نظامه ❊ وليحفظ الكمل بقدر استطاعته
وليتزود الشيخ للحاق جماعته ❊ وليتنظر المريض ان
يوحد من ساعته ❊ نفعنا الله واياكم بعلومنا ❊
ولاسلنا واياكم فهومنا ❊ ومتعنا باسماعنا وابصارنا
ولاجعل علمنا حجة علينا انه ولي ذلك والقادر عليه
تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

ادعية للايام للمذكر السبحة على مواقيتها

دعا يوم السبت

اللهم انا نسئلك يا من لا تمنع لما وهب
ولا معطي لما سلب ولا مؤنس لما وحشت وانت الذي
بكل شيء تحيط انصتا في سؤالي من اصطفيت
لعبادتك وحببت وارزقنا الاحذاق في العمل
لنحرز ثوابنا اذا اتيت لا تجعلنا ممن يقول عند
السؤال مت بكمالك ويقال له مت واحللنا
دار كرامتك لنشاهد من عجائب صنعك ما اعددت
واغرست واردفاده او ولحظا النظر الى وجهك
الكريم اذا حلبنا ولنا يك واقربت واردفنا
اعظم الطاعات في الساعات والسعيد من
اتبعت العمل بك واحببت والسنا القضايا

وجنبنا الردى واحطنا من المحذور ولا تمنعنا ما وهبت لنا يا ارحم الراحمين
اللهم انا نسئلك يا من لا تسئل عما يفعل وهم يسئلون ان تصلي على سيدنا محمد
والد والمد وللد والمد ولحمد ❊ اللهم انا نسئلك يا من لا تشغله مسئلة عن مسئلة
ولا يغلط ولا يتحير ان تصلي على سيدنا محمد ❊ اللهم انا نسئلك يا من لا يحتجب
ولا يحتجب عنه شيء ان تصلي على سيدنا محمد ❊ اللهم انا نسئلك يا من لا يشغله
الذي عن الذي ولا يتبرم من الحاح الملحين ان تصلي على سيدنا محمد
وهو الواحد الذي لا يحتاج الى الولد ولا الى الصاحبة ولا الى المعين ولا الى الظهير
نفسك من عبادك وارزقنا اعمالا تكون لك خالصة واجعلنا من عبادك الصالحين
واجعلنا من عبادك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ❊ اللهم انا نسئلك
بالاسم الذي وضعته على الليل فاظلم وعلى النهار فاضاء وعلى السماء فارتفعت
وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فارتكزت وعلى الخلق فانتشروا ان تصلي
على سيدنا محمد وان تجعل لنا في كل يوم نصيبا من رزقك الحلال الطيب
وان تبارك لنا فيما رزقتنا وان تجعل لنا من كل هم فرجا ومخرجا ومن كل ضيق
مخلصا ومن كل بلاء عافية ومن كل عدو ظفرا ومن كل سقم شفاء ومن كل
ذنب مغفرة ومن كل خوف امنا ومن كل مرض سلامة ومن كل بلية عافية
ومن كل عسر يسرا ومن كل ضيق فرجا ومن كل حزن سرورا ومن كل
فقر غنى ومن كل ذل عزا ومن كل معصية عصمة ومن كل ظلمة نورا
ومن كل بعد قربا ومن كل غربة انسا ومن كل وحشة ايناسا ومن كل
ظلم عدلا ومن كل جور قسطا ومن كل شدة رخاء ومن كل ضر
سلامة ومن كل سقم صحة ومن كل فاقة غنى ومن كل خوف امنا
ومن كل ضيق سعة ومن كل بلاء عافية ومن كل عدو ظفرا ومن كل
ذنب مغفرة ومن كل خوف امنا ومن كل مرض سلامة ومن كل بلية عافية
ومن كل عسر يسرا ومن كل ضيق فرجا ومن كل حزن سرورا ومن كل
فقر غنى ومن كل ذل عزا ومن كل معصية عصمة ومن كل ظلمة نورا
ومن كل بعد قربا ومن كل غربة انسا ومن كل وحشة ايناسا ومن كل
ظلم عدلا ومن كل جور قسطا ومن كل شدة رخاء ومن كل ضر
سلامة ومن كل سقم صحة ومن كل فاقة غنى ومن كل خوف امنا
ومن كل ضيق سعة ومن كل بلاء عافية ومن كل عدو ظفرا ومن كل
ذنب مغفرة ومن كل خوف امنا ومن كل مرض سلامة ومن كل بلية عافية
ومن كل عسر يسرا ومن كل ضيق فرجا ومن كل حزن سرورا ومن كل
فقر غنى ومن كل ذل عزا ومن كل معصية عصمة ومن كل ظلمة نورا
ومن كل بعد قربا ومن كل غربة انسا ومن كل وحشة ايناسا ومن كل
ظلم عدلا ومن كل جور قسطا ومن كل شدة رخاء ومن كل ضر

دعا يوم الاحد على ما فسه

اللهم انا نسئلك يا من لا تشغله مسئلة عن مسئلة
ولا يغلط ولا يتحير ان تصلي على سيدنا محمد ❊ اللهم انا نسئلك يا من لا يحتجب
ولا يحتجب عنه شيء ان تصلي على سيدنا محمد ❊ اللهم انا نسئلك يا من لا يشغله
الذي عن الذي ولا يتبرم من الحاح الملحين ان تصلي على سيدنا محمد
وهو الواحد الذي لا يحتاج الى الولد ولا الى الصاحبة ولا الى المعين ولا الى الظهير
نفسك من عبادك وارزقنا اعمالا تكون لك خالصة واجعلنا من عبادك الصالحين
واجعلنا من عبادك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ❊ اللهم انا نسئلك
بالاسم الذي وضعته على الليل فاظلم وعلى النهار فاضاء وعلى السماء فارتفعت
وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فارتكزت وعلى الخلق فانتشروا ان تصلي
على سيدنا محمد وان تجعل لنا في كل يوم نصيبا من رزقك الحلال الطيب
وان تبارك لنا فيما رزقتنا وان تجعل لنا من كل هم فرجا ومخرجا ومن كل ضيق
مخلصا ومن كل بلاء عافية ومن كل عدو ظفرا ومن كل سقم شفاء ومن كل
ذنب مغفرة ومن كل خوف امنا ومن كل مرض سلامة ومن كل بلية عافية
ومن كل عسر يسرا ومن كل ضيق فرجا ومن كل حزن سرورا ومن كل
فقر غنى ومن كل ذل عزا ومن كل معصية عصمة ومن كل ظلمة نورا
ومن كل بعد قربا ومن كل غربة انسا ومن كل وحشة ايناسا ومن كل
ظلم عدلا ومن كل جور قسطا ومن كل شدة رخاء ومن كل ضر
سلامة ومن كل سقم صحة ومن كل فاقة غنى ومن كل خوف امنا
ومن كل ضيق سعة ومن كل بلاء عافية ومن كل عدو ظفرا ومن كل
ذنب مغفرة ومن كل خوف امنا ومن كل مرض سلامة ومن كل بلية عافية
ومن كل عسر يسرا ومن كل ضيق فرجا ومن كل حزن سرورا ومن كل
فقر غنى ومن كل ذل عزا ومن كل معصية عصمة ومن كل ظلمة نورا
ومن كل بعد قربا ومن كل غربة انسا ومن كل وحشة ايناسا ومن كل
ظلم عدلا ومن كل جور قسطا ومن كل شدة رخاء ومن كل ضر

دعا يوم الاثنين

الألوكة
www.alukah.net

جزئية موعظة المعافا بن عمران وحديث العباء الى ابن بكر محمد بن صبي الله عليه
واخاديث منتخبة من الا
لى مهدي

٥ باب الثقلاء لابي بكر محمد بن خلف
ابن المرزبان عن مشائخه رحمة الله عليهم

رواية العبد الفقير الى الله تعالى علي مطهر مهدي
بالسند المذكور باطنا عما الله عنه

٢٧٦٥
الرقم ٢٧٦٥
٢٧٦٥
دار الكتب الظاهرية
دمشق

نسخ عليه محمد صادق فرهي من السيد امين الناسخ الكاتب
في المكتبة العمومية بدمشق رحمهما الله والمسلمين

اعسل من بحس دونا بدنوب العفو الاس والعفن ولا سامسنا
لحساب عند حشر العالمين وادركنا بالعفو والسماح ليكون
ما ارتاح عند حسن الدين واجعلنا من المصطفين هذه لنا لله ام
سجال يا رحم الراحمين دعا يوم اللثا على فاسد اللهم انا نسئلك
يا من ينزل للقاصدين ملجا وللمستعين عليا يا من حرم ارادة الخير
على من لم يستحق له سبب الطاعة مبرا انا الهنا ان ابلا السر وابناه
للاسلام نورا وابرام من الدوه مرانا وابا وبنوا العلم السريف واجعل
للناعلة مريوعا لهم طرا انا حبا بروح ارواحا سم قربك
لسعة القلوب في طلب مرضاتك انعاما واسعنا فما نرضى فحسبا
عرفانك لعانا تكل وتعبا كرانا وادرها المحافظة على
عهد الست فعلا وصنت بعولك ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكاثا والقنا ان يعد الشيطان في قلوبنا مريضا سحر
للكر والحرابا واجعلنا [illegible] ولبلا السلبا بر حمك يا ارحم
الراحمين دعا يوم الربعة اللهم انا نسئلك يا من هو السميع لمن
تضرع ودعى المتضائل من ارغام الجزع والتمس الفرصة وشمر وسعى الهادي
لمن سمع مواعظ القرآن فوعى اجمع لنا في صالح الاعمال بين العدو والاخلاص
في طرق الوقوف معا والردا الناعم للاهداب فعلا قرب الاعلاب ونعب
الهراب بالشباب واخا المشيب الشباب فتحي وكر الليوث كسرى وقصر قيصر
وعلى عاد وثمود بغيا واخذا الفصول وملأ القنوط فاضحى الديار
منهم خاوية انا بلعا وخولا الجبابرة لرمم الرفات فما اعظم البليات
مستمرا ومستورا عن افرادنا التقوى والقنا البلوى وقنا كيد الدعوى
واجعل [illegible] خمط عمل ورعى وما هوى خاشعا وجزعا خالعا وشحا
وهوى منعا وابدعا علما لنا وملاخا تبعا وتسكارا وعلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

اخبرنا الامام الزاهد العابد بقية السلف الصالح امين الدين ابو الفدا اسمعيل
ابو بكر رحلك الله سنة وفقه الله لمرضاته بقراءتي عليه وذلك بمنزله في عيشيه
حادي عشر من شهر صفر سنة احد واربعين وستمائة قال انبا الامام الزاهد
ابو منصور ابو مكارم بن احمد بن سعد المؤدب الموصلي اجازة وذلك في سابع شوال من
سنة خمس وعشرين وخمسمائة قال انبا ابو الحسن علي بن ابراهيم السراج واخبرنا ابو عبد
الحسين بن علي النحاس وغيره قالوا انبا عبد الله بن ابراهيم بن انس بن علي النهاوندي
قال الحسن بن سعيد الادمي قال ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال السندي ابن شاهك
الديناوي وكتب به الى المعتضد امير المومنين وكان يودب امير المومنين على المكتفي
ان حق الناديب حق النبوة عند اهل العقل واهل المروة

قال ابن المرزبان ان حق الانام ان يفيد فوائدك ويدعوه اهل بدت النبوة

قال عبد الرحمن بن محمد الحنظلي قال سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث زيد قال لما اهديت زينب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع طعاما ودعا القوم فجاءوا فدخلوا فجعلوا يتحدثون وجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فاذا طعمتم فانتشروا والايه نا عبد الله
ابن ابي عبد الله المروزي قال ابراهيم عبد الرحمن عن يحيى بن المغيرة الرازي عن جرير
عن سليمان بن ارقم عن الحسن قال لقد ذكر الله عز وجل النقل في القرآن فقال
فاذا طعمتم فانتشروا نا ابو العباس المروزي نا ابن ابي رزمة قال الحسن بن
قال عبد الله بن معمر عن خلاد بن عبد الله عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم ما بغضكم الى الله قلنا بلى يا رسول الله قال فطن
انه سليم رجلا فقال ان ابغضكم الى الله الباغضكم الى الناس نا ابي قال نا هدبة قال
نا عبد الله قال ابو داود الطيالسي عن محمد بن ابي حميد قال زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم بخير ايتكم قلنا بلى
يا رسول الله قال الذين يحبونهم ويحبونكم ويدعون لهم ويدعون لكم الا اخبركم
بشراركم قلنا بلى يا رسول الله قال الذين يبغضونهم ويبغضونكم ويلعنونهم
ويلعنونكم هو قال موسى بن الحسن النسائي نا عبد الله بن بكر السهمي نا محمد بن
ثم عزا
للشام مولى ال عثمان بن عفان عن محمد بن كعب القرظي قال

دخلت على عمر بن عبد العزيز فقال لي اعد لي حديثا كنت حدثته عن ابن عباس فقال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذي ينزل
وحده ويجلد عبده ويمنع رفده الا انبئكم بشر من هذا الذي يبغض الناس
ويبغضونه هو نا عمر بن عبد الوهاب قال نا عبادة بن الوليد عن حيان بن هلال
قال نا المبارك بن فضالة نا عبد الله بن سعيد عن ابن المنكدر عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا احاسنكم اخلاقا والبغضكم
الي الثرثارون والمتشدقون المتفيهقون فقد علمنا الثرثارون فما المتشدقون قال المتكبرون هو قال ابو بكر العامري نا سعيد بن ابي داود
ابو شيخ يقال له اسحق كان يعين زربه عن رجل عن الحسن قال قال موسى صلى الله عليه وسلم
يستسقي فلم نسقا فقال يا رب خرجت مع بني اسرايل استسقيك فلم نسقنا
فاوحى الله اليه انه كان فيهم على البغضه قال يا رب من هو حتى ابغضه
كما بغضتنه قال يا موسى انا ابغض الشاعه من خلقي فكيف اخبرك هو قال
عبد الرحمن بن محمد التيمي قال عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال محمد بن روح ابو
سهل الباجي عن محمد بن زياد قال كان ابو هريرة اذا فعل عليه الرجل قال
اللهم اغفر له وارحمنا منه هو قال ابو محمد التيمي نا محمد بن حسين عن احمد بن يونس
قال لا اعلم الا
قال ليس في الموت ثنيا الا فلم استعمل
على امارة او اصاب مالا او ولد له غلام هو قال ابن ابي الدنيا واحمد بن زهير
قال ابو الحسن علي بن محمد الممري عن اسحق بن عيسى قال حدثني حماد بن ابي سليمان
قال قال عمر بن الخطاب من امن العقل فهو ثقيل هو قال ابو بكر العامري
عبد الرحمن بن صلح نا يونس بن بكير عن اسحق بن راهويه عن حماد بن ابي سليمان عن ابيه قال
من خاف ان يكون ثقيلا فهو خفيف هو قال ابو محمد قال عمر بن الصامت نا
يونس نا حماد عن قتادة ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ان فلان
اخاك مات قال وانت احق على الله ان يميتك شرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن
الجالس وسط الحلقة هو قال حارث بن ابي اسامة عن ابي الحسن المدايني قال
قال ابن الماك كم من رجل لو قد رنا ان تحمل ما به قتلنا واخرجان لموت هو
قال عبد الله بن نصير قال محمد بن نصر الصايغ قال احمد بن ابي

ابن سالم فجاءه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه السلام وغمض عينيه فوادا الى الشق الاخر
فسلم عليه فلم يرد عليه فقال له يا محمد لم لا ترد على السلام قال اسود ادا
الى رجل غمض عيني لان لا اراه من بغضه يريد ان اود عليه السلام
قال عبد الله بن عبيد الدوشي قال حدثني محمد بن قدامه قال سمعت ابا اسامه يقول سمعت
هشام بن عروه يقول لرجل لا انت اثقل من الرواسي قال ابن قدامه سالت الفراء عنها
فلم يعرفها قال اجلس لعل الله ان العرب كانت تشتهر بالليل فاذا سمعت رغاء الابل عليها
جاء الصبح قال فاعجبه الفراء لذلك قال محمد بن اسحق الحدادي سمعت سليمان يراي شيخ قال
ابو الصقعبي الجاري قال ابدت عوانه بعد ما كف بصره فسلمت عليه وتسالت به ثم قلت
ان الله لم يسلب عبدا شيا الا عوضه مكانه شيا هو خير فما الذي عوضك من
بصرك قال الطول العريض اراك لا تمنع عيني غيبك قال محمد بن اسحق قال ابو
داود الطيالسي قال
دينار سلمه يقول الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة قال محمد بن
الفضل قال سمع يزيد بن رجاء كلام عبد الله بن الحسن بن الحسن بعد ما ذهب بصره فقال كلام
من هذا فقالو كلام عبد الله بن الحسن قال لوددت ان الله رادي طرفا حتى لا اسمع كلا
منه واتم على بذلك النعمة قال محمد بن اسحق حدثني ابن عايشه قال قال رجل
لبشار الاعمى انه لم يذهب بصر احد الا عوضت فما عوضت من ذهاب بصرك
قال الاداي وجهك فاموت غما قال محمد بن عبد الله
قال بلغني عن الشعبي انه كان يقول ان الله ليرد على العباس بن الحسن
فحوك فعاك اليه قال القسم بن سلمان المؤدب قال ابن المرزبان قال انشدني محمد بن محمد لابي
زيد المازني
وبغيض فاق البغض على كل بغيض قال عندي
روح الذباب في عين المريض قال ابن المرزبان قال محمد بن الجهظي عن محمد بن سعد
قال كان بالمدينه رجل له ابنان لم يكن بالمدينه اثقل منهما وكان ابوهما من
الطيبين فتذاكروا يوما الثقل فقال علي بسلكم امراته الطلاق ان كانت الدور
دار عثمان بن عفان عند احد نبتي الاجار وشه قال ابو بكر القرشي حدثني محمد بن
عبد الله حدثني معلى بن مهدي قال سمعت حماد بن زيد قال حدثني شيخ من اهل البا
زديه قال كان عمي اذا راي الرجل يستثقله غشي عليه قال انشدني الادمي قال
ابن المرزبان قال عبد الله بن سفر الرياشي
لي صاحبان على هناتي حلوتهما مثل حدة الوتد
ثقلا فلا
قال ابن المرزبان فهذا الكلام ذهب الدهر قال وانشدني لابن المرزبان قال انشدني

ابو بكر لبعض البصريين
رحمه الله على ادم رحمه من عمه رحم خصصا لو كان يدري
انه خارج شلك من جربانه لاختصا قال ابو العباس المروزي قال ابي قال كان ابن عايشه
اذا ابصر الثقيل قال صبحه الهران قال ابو العباس المروزي حدثني علي بن الحسن قال كان
ابو اسامه اذا ابصر الثقيل قال قد تغيمت السماء قال ابن المرزبان قال ابي قال كان
بعض مشايخنا اذا ابصر الثقيل صاح الجر الجر قال ابن سنان القطان كان وليع
اذا جلس اليه الثقيل غمض عينيه وقام عنه قال احمد بن منصور الرمادي قال عبد
الرزاق عن معمر قال كنت جالسا مع سماك بن الفضل بن يصنعا فدخل عليه
ثقيل فقال له الثقيل يا معمر تعال حتى نعد كل ثقيل بصنعا فعدني وعده بعدهم
قال محمد بن عمران بن زياد الضبي عن ابي عبد الله الطوال عن الاصمعي قال قال ابن ابي
طرفه مجالسة الثقيل حمام باطنه قال محمد بن عبد الله بن عمير عن عمر بن ابي خليفة
ابن مجالد عن ابيه عن حده عن الشعبي قال من فاته دعوة الغداء فلا يلعن الثقلاء قال
ابن المرزبان حدثني احمد بن نصر حدثني عبيد الله بن عمر حدثني ابو احمد الزبيري قال سعد بن اوس
عن بلال الرحبي العبسي عن حديثه قال ان الرجل ليدعوني فاقول اني صايم ولست بصايم
قال ابو محمد التيمي حدثني محمد بن سعيد بن الوراق قال ابن فضيل عن عبد الله بن شبرمه
قال سمعت الشعبي يقول من الناس من يخف ومنهم كرجا البزر كبت فوق طهري
قال حدثني عبد الرحمن بن محمد قال حدثني حسين قال حدثني بعض الشعراء
اذا ابصرت شخصك قلت خصر ودق بالحياكه والنحامه وان ابصرت وجهك قلت
وجه حصق بالنحامه والنحامه
انشدني ابي قال انشدني القسم بن سلمان الاادي
الى القسم بن سلمان الاادي يا بغيض الله والشيطان والجن والانس الهج عرض
لف ما شئت واهجو الك نفسي قال محمد بن بكر قال عبد الرحمن بن ابراهيم قال ابو مسهر عن
سراج بن ذكر قال سالت شعبه عن ابي بكر الهذلي قال دعني لاقي قال عبد الله بن عبد
الله الخراساني قال حدثني جعفر بن محمد البرلسي قال سمعت جعفر بن سمعت محمد بن جابر يقول
لما مات حماد بن ابي سليمان كان ابو حنيفه رئيسا لقتن فسلني المسله فيمنعني ان اجيره قال
انشدني الادمي قال انشدني ابن المرزبان قال انشدني ابو بكر القرشي
اقضوا فان اباكم طساني فاقضوا اريدة البعض في قوادي له الدهر تخضوا قال
انشدني الحسن بن صالح البرتي للمكتب اما الحبيب فلا يمل حديثه وحديث من ابغضته
ملول وذكر على وجه الحب لبشاشة وعلى التغيض وخاسه وضلال

وتديم طرفك للحبيب مودة والطرف من دون البغيض كليل ❁ ثنا ابو الفضل احمد بن طاهر
قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الخوارزمي قال لقيت شريك بن عبد الله يوما فعاتبته الكرخ ايام
المنصور فعلت يا ابا عبد الله حدثني بحديث كذبي وكذبني فعلت يا ابا عبد الله اخبرني
فعلت اخبرني قال يا عار سيه انت تقبل ولو كنت تقبل في العيان كان هين ولكن انت تقبل
على الغيب ❁ ثنا ابو محمد حدثني جعفر بن يعقوب بن حدثنا احمد بن ابراهيم عن جعفر الاحمر عن ابيه
عيل ابي خالد عن الشعبي قال عياده حمقا الفراشد على المريض من مرض مريضهم يعود
وهو في غير وقت عياده ويطيلون الجلوس ❁ ثنا عبد الرحمن بن محمد حدثني محمد بن سعد قال
عفان ثنا عمر بن علي قال حجاج ابن ارطاة الى الاعمش فاستاذن عليه فقال قولوا له ابن
ارطاة على الباب فقال الاعمش ابتي على ابتي علي فلم ياذن له ❁ ثنا ابو محمد التميمي ثنا محمد
لربحي عن الاصمعي قال ليس في الدنيا الا ثقيل ولا احمد ❁ ثنا ابو الفضل احمد
جبيب ثنا علي بن يحيى قال المامون لو ما الجلوس به لرضا لعل على القلب من الجبل
الثقيل فلم يجب منهم احد فقالوا امر المومنين اعلم فقال لانه يجتمع على الجبل الثقيل
الروح والبدن والثقيل يفرد به الروح ❁ قال ابو الحسن قال انا
شريك بن عبد الله رجل من اصحاب الحديث ❁ عن اطراف كانت معه
وكان ذلك في يوم صايف واكثر على شريك والثقل عليه فصاح شريك يا جاريه تعالي السبيل
السنر واحرقي الذباب واباسوبه واسقي الزادي قال انشدني ابن المرزبان قال انشدني محمد
صاحب الكوفي وثقل صوته [illegible] الناس من حوله ❁ جانا والشمس قد غربت
فاجتبا رسلا على مهله ❁ فامر العين طلعته نعص الرحمن من اجله ❁ قال انشدني
عبد الله بن نصر قال انشدني ابو سعيد الاهوازي ❁ لشوم بخت وقضم وقت
الف سنت واربعاء ❁ ونقل صخر وغيم شهر وطول مجهد على خفاء ❁ وحسن ضلع
وخف صدع لما صنع ومومياي ❁ اهون من ان تراك عيني مشى ضحيا على الفضاء ❁
ويا بغيض نضح منه الارض ضجيجا الى السماء ❁ ثنا عبد الله رحمه الله حدثني محمد بن الحسن
عن الصلت بن مسعود قال سمعت جدي ابا صلح قال دخل رجل على قيه بن مصقله قال
يا ابا عبد الله مات فلان ثم سكت ساعه ثم قال مات فلان نعا ملثه فلما اراد ان يخرج
قال لك حاجه قال لا تعودني ما دمت مريضا عدتك حولين كفيتك يعفوين ❁
قال انشدني ابو الحسن قال انشدني ابو العتاهيه ❁ لك راس فيه راسين ولي عقب طويل ❁
كانت والله نقل وانا ايضا ثقيل ❁ اخبرني محمد عن الحرمازي عن مجالد عن الشعبي انه كان قاعد في مجلس فاقبل

وجل فلما راه قام وقال ثقيل والله ❁ قال اخبرني عبد الله عن ابي محمد الخراساني قال
قال حماد الراويه احدني من قال للفرزدق يا ابا فراس انشدني قصيده كذا وكذا
قال يا هذا ان قدرت ان لا تكون ثقيلا فافعل ❁ حدثني عبد الله بن نصر حدثنا ابراهيم ابن
عبد الله بن عمر قال قال يحيى بن سعيد لرجل لان يضربني ضربه بالسوط احب الي من
ان تسلني عن حديث ❁ ولقد جاءه رجل مره ليسئله فقال لي من بالباب فقلت ثلاثه
فصك راسه بابا بيده كلها وقال يا باسعين جبل جبل فلما انصرفت مررت بالرجل
وهو جالس على الباب فلا ادري اذن له ام لا ❁ واتى الادمي قال انشدني ابن المرزبان قال
انشدت لاي حازم في غير سنر الله من ستار لاقرب الله به الدار ❁ لو سخط
الله على ناره تعذب الله بها النار ❁ واتى الادمي قال انشدني ابن المرزبان صار الكيت
والغداه منطلقا من عندك والبغيض لم ايس منك حتى يبعد الله ولا ردده
من السفر ❁ قال انشدني ابن المرزبان قال انشدني ابو [illegible] يا بعض الخلق الى نفسه
بغضك لم يجر على مقدار [illegible] منك النار بغضا اذا مارح الخلق من النار ❁ وانشدني لغيره
وثقيل اشد من ثقل الموت ومن شده العذاب الاليم ❁ لو عصت ربها الجحيم لما كان
سواه عقوبه للجحيم ❁ اتى ابو العباس المروزي قال انشدني ابراهيم بن يحيى القرشي
قال انشدني العتبي اقطب حتى لا الفاخيفا لم مطب للعيوه مع الثقيل ❁
وحين ار الخفيف فوق عيابه واحدث [illegible] ❁ حدثني ابو محمد حدثني احمد
ابن ابي علي الوزان قال قال رجل للنضر سميع ان نقرا على تكثر وتثقل
فقال النضر تسلني عن حباب جلا تمشي رويدا وتكون اولا ❁ ثنا ابو محمد التميمي حدثني احمد بن
الوليد عن شعيب بن حرب عن سفين قال اني لاحرم جلساي لمكان رجل واحد ❁ ثنا ابو
محمد بن العباس قال قيل للاعمش ما تصنع عند مطهر قال اتنه كاني الحش
اذا كانت لي اليه حاجه ❁ قال اخبرني ابو بكر العامري قال اخبرني ابو بكر المدايني قال اتى
الحجاج برجل من الخوارج فقال والله اني لابغضكم فقال الخارجي ادخل الله اشتد بغضا
لصاحبه منك ❁ قال اخبرني ابو بكر العامري اخبرني ابو الحسن المدايني عن محمد عن علي بن مجاهد
عن عنبسه بن سعيد ان ابا هبيره بن محمد طلحه عبد الله قال لاخي هاشم بن محمد بن الحنفيه
اما والله اني لابغضك قال ما احفك بذلك ولا تبغضني وقد قتل جدي اباك
وجدك ونكح عمي امك ❁ قال حدثني ابو علي الحسن بن ذكريا قال [illegible]

قال قيل لايوب السختياني لم لم تكتب عن طاوس قال اتيته فاصبته بين تغلبين لبشر
ابي سليم وعبد الكريم الجزري فرجعت ولم اكتب عنه ٭ ثنا ابو العباس المروزي قال
سمعت سلمة بن شبيب قال سمعت ابا اسامة يقول ايتوني لمستملي خفيف على اللسان
خفيف على الفواد اياي والثقلاء اياي والثقلاء ٭ ثنا ابو العباس قال سمعت مشكدانة
انه يقول ولت لابي اسامة انت والله ثقيل قال ذه فيها وخم ٭ ثنا ابو عبد الله
السدوسي عن محمد بن سلام الجمحي قال كان لبشار المرعث ليستثقل هلال بن سعيد
ابن عطية وقال فيه ٭ وكيف تخف لي بصري وسمعي وهو لي عسكر من الثقلاء
اذا ما مشت ص وانر الناس الثقل من هلال ٭ قال احمد بن سلم بن يزيد
قال حدثني ابو حاتم النحوي قال قال الفضيل راسحق الراشي قعد الى بشار رجل وكان
ليستثقله فضرط عليه بشار فقال الرجل انثلمت منه ثم ضرط عليه اخرى فقال
انثلمت منه ثم ضرط ثلثة فقال له الرجل يا باه ذما هذا قال مه رايت او سمعت
قال لا بل سمعت قال لا تصدق حتى ترى ٭ ثنا ابو هشام قال قال
قال قال المامون في نديم كان له وكان ثقيلا
ونديم كانه غصص الموت كثير الهوى يشجي الخليلا ٭
يتغنا وليس يحسن شيا لا ولم يعرف الغناء سبيلا ٭
ويصلي فيعربد ثم صلاته ليته شجي وفوا النار وكان الكسعان منه ذليلا ٭ قال ادنى عبد الجبار محمد الطوسي
قال حدثني احمد بن علي قال قال رجل لهشيم قد اكثرت قال لا اقول قال اذا اقوم واترك
قال اذن لا تستوحش لك الدار ٭ قال حدثني ابو محمد قال اذنى احمد بن الدورقي قال كنا
عند ابي اسامة فجاء رجل فقال له ابو اسامة انت فلان قال نعم قال قاول قال مارايتك
اردء القيام من ثقلك ٭ حدثني ابو محمد الهمي حدثني ابن ابي علي قال قال الحاج بن ارطاة
للاعمش ما ابطات حتى جاك شراف اهل الكوفة قال اذا يرجعون بغير قضاء حاجه ٭
احدثنا ابو محمد عن ابي الحسن الغرشي عن ابي الحاج باسير بن ممن كان مع ابن الاشعث فامر
بضرب اعناقهم فقال احدهما اصلح الله الامير ان لي عندك يدا قال وما هي قال ذكرك لبن
الاشعث امك لبني فتهيته فقال ومن يعلم ذلك قال هذا يعني الآخر الاخذ
بحبسه الحاج فقال قد كان ذاك فقال الحاج لم لا تفعل انت كما فعل قال اتيقني عندك
كيف عز قال لبغضك وبغض قومك قال الحاج خلوا عن هذا الصدء وعن

هذا الغلبة ٭ ثنا ابو بكر الكوفي قال محمد بن قدامه عن الجرماذي قال سمعت جبريل منطبب كان
بالشام قال نجد في كتابنا مجالسة الرجل الثقيل حمى الدوح ٭ قال السدي محمد على بعضهم
شخصك في مقله الثقيل اثقل من رعيه النجوم ٭ يا زخل وجهه منك خلاصي من الجحيم ٭
قال الشدتي اعني خاف من الارض ان تميد به فاوسع الارض كلها تعلة ٭ اشرف
بالكاس حين اذكره ولو شربت الزلال والعسلا ٭ تذكر في مجلس فاحسبه ابن منون
يثرب الاحلا ٭ قال ذكر المدايني عن بعض رجاله قال كان يقال عود نفسك الصبر
على مجالسة الثقيل فانه لابد ان يخطيك ٭ قال حدثني عبد الله قال اذا ابو جعفر اليماني قال
جانا ابو جعفر ذهب كانت لمحمد بن صالح يوما وكان ثقيل فقال لي اي شيء طالع الساعة فقلت
لا علم لي بالنجوم وكنا جاعة فقال الى احمد بن سيف ليسله عن ذلك فكتب في الواحي يتنن ود
فيها الى اي الجهم ٭ وعالم بالنجوم طلعته تدل من بغضه على البغض ٭ يدر لما غدا
وقد عرف الطالع كاجته من البغض ٭ قال فكتب ابو الجهم تحته وبخبر ما قال
لو قابلته السعود صعدة خطها بغضه الى الارض ٭ قد كتب البغض فوق جبهته هذا ادب
العباد من قد قضى ٭ حدثني ابو العباس الدوري ثنا الفضل بن الحسن حدثني موسى بن يعقوب
الزمعي قال حدثني ابو غسان زنيج بن مسلمة قال كان محمد بن سيرين اذا ثقل عليه رجل
لم يذكر ذلك اليه ويقول نعوذ بالله من قرين السوء وجليس السوء ٭ قال حدثني قاسم
ابن الحسن قال احمد بن ابي روح عن الحسن [illegible] موصلا قال قال المامون يوما وعنده من
استثقله ما تقرفون في الثقيل فقال اسحق ارهقنا يا هذا يا امير المومنين يقال
من مجالسة الثقيل حمى قال فكيف اكان معينا مخطيا ٭ قال اخرى اكفهم للكن
حدثني عمر بن بكير عن الهيثم بن عدي عن مجالد قال كان رجل مجالس مروان الشاعر وكان
ثقيلا وكانت له لحية عظيمة فاستثقله مروان فقال فيه ٭ لقد كانت مجالسة
وساع فضيقها بلحيته وباح ٭ مثقلة الاسافل والاعالي لهافي كل زاوية جناح ٭
فلو ان الامام افاد منها خلق لم يكن فيها جناح ٭ قال السدي ابو بكر العامري ٭
يا مفرغ في قالب البغض بغضك ليتلوك الى البعض ٭ كانما مشى على ماطري اذا مشت على الارض
قال حدثني سعيد عثمان قال دخل اعرابي على قوم يتحدثون على شراب لهم فقطع عليهم حديثهم
وثقل عليهم فقال بعضهم ايها الداخل الثقيل علينا حسن الحديث لي ولصحبي
خف عنا فانت اثقل والله علينا من ذي سحي دبر كعب ٭ فقال فقالت الاعرابي
بجيبه ٭ لست للباذح العشية والله لشتم ولا لشده ضرب [illegible] لو تعرين

بالكاس ظلمًا وتعلون بعد هن بقعب ❊ قال فضحك القوم اليه وقال اسقوه فانه
ظريف ❊ نا عبد الله بن عمر البلخي نا محمد بن ابي علي نا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن
ابن مسلم عن جنار قال كنا مع ابي سماك بن حرب نسأله عن الشعر وبانيته اصحاب الحديث
فيدعهم ويقبل علينا ويقول ان هؤلاء ثقلاء ❊ قال اخبرني ابو النضر قال قال
بعض اهل العلم الادب كان يقال استخفاف الثقيل ثقل واستثقال الخفيف
علامة الثقل ❊ وكان يقال الانس بالثقيل علامة الثقل لان كل طير يطير
مع شكله ❊ وا ي اراك تشطي لبعض المحدثين ❊ لهبك نزاني في الكرم
ام لهبك كسري في العجم ❊ ام لهبك سابقان الذي يفخر بالملك الاشم ❊
او لهبك عادلة صاحب حنات ارم ❊ ا كادريس الذي اولى من
اجرى القلم ❊ ام لهبك نوحًا جدنا وجدنا افنا الامم ❊ هل انت الاجيل
ياجبل الله الاصم ❊ يا ملك الموت الذي ياخذ منا بالكظم ❊ قال حدثني
ابو بكر عبد الله بن محمد قال قال ابن كناسة لبعث جرير الى الفرزدق بابنه وقال
اذا لقيك السلام فقل يقول لك قد اردت الحج فابعث لي براحلة فدعا براحلة
واعطاها اياه وقال قل لا بيك لا احسن الله صحبتك ولا ردك ولا ابا
كما ❊ قال حدثني عبد الرحمن القطيعي [illegible] محمد بن سعد قال الواقدي
محمد بن عمر قال اني لجالس [illegible] اذ اتاه شيخ فقال تذكر يا با
الحرث يوم لقينا بني فلان فهزمناهم وكان كان وافضل بحدثه وابن ابي
ذئب يتغافل عنه فلما اكثر عليه وثقل قال نعم كنت فيها لبيبًا وضيعًا ❊
ابنة بن الادهم قال انشدني ابو المرزبان قال انشدني محمد حازم ❊ لازلت في غربة
في سفر حتى تحط الرحال في السفر ❊ فبيس ضيف الكريم مغتربًا وبيس جار الاقوام
في الحضر ❊ قال حدثنا ابو محمد الطوسي عن علي محمد القرشي عن مدير العدوي قال استاذن
اسمعيل على الغمر بن يزيد بن عبد الملك فحجب ساعة ثم اذن له فدخل يبكي فقال الغمر
مالك يا ابا فايد تبكي قال كيف لا ابكي وانا احب عنك قد مرض ابنه امي ومرض ابنه ابي
فجعل الغمر يتعذر واسمعيل يبكي فلما خرج قال له رجل ويلك اي مرض ابنه لابيه
قال اسكت امرأة طلاق ان لم يكن اي نزل به الموت فلقن لا اله الا الله فقال لقن
المحمومون بعصا صلاه منه له فجعل ذلك عوض من قول لا اله الا الله نذري ان لقنت

ذلك من الاجر مثل ماله من الاجر من التوحيد ❊ قال حدثنا ابو محمد الطوسي نا احمد بن حي
عن حجاج عن عقبه بن سنان قال قال اكثم بن صيفي من الخف في مسلمة ابه م وثقل ❊
قال حدثنا ابو عبد الرحمن النحوي نا محمد بن زياد الاعرابي قال كان رجل من الاعراب
حلف المراة من قومه بحادثها وكان لها محبًا وكان اذا جاليحادثها تبعه فتامن
الى فيقعد قريبًا منهما فلا يقدران على ما يحبان من الانس والخلوة فقال الرجل
اذا انت سلمالي جعل ان السقي بصلابه الجعل ❊ قال حدثني محمد بن زهير قال
بلغني عن شعيب ترغب انه قال قال سفين الثوري انه ليكون في المجلس عشرة
كلهم يخف علي فيكون فيهم الرجل استثقله فيثقلون علي ❊ قال اخبرني ابو جعفر
عبد الاعلى المكتب قال ذكر [illegible] ي معن اللذات فقال الوقيعة في الثقلاء من اللذات
قال حدثنا ابو محمد قال حدثني الحسن بن عبيد الله الازدي عن ادريس قال كنت امشي
مع الاعمش فمر رجلان يتجاذفان فقال احدهما للاخر الذي يليه من هذا قال سليمان لا تما
فقال الاعمش فقد تكلما وقد رات الاعمش من اجلهما ❊ قال حدثني ابو العباس حدثني
ابو حفص الفلاس نا ابو داود عن سعيد بن عبيد عن سيان بن ربيعة ان رجلا قال
لعلي ابن ابي طالب عليه السلام تبنك الله يا امير المؤمنين قال على صدرك ❊ قال حدثني عبد الله بن نصر
قال حدثنا ابو حاتم الرازي نا ابو سلمة التبوذكي قال سمعت موسى بن رباح قال سمعت مخلد
قال سمعت ابا عاصم يقول اذا [illegible] جل الجفت ثقل الذي يليه ❊ قال حدثني
عبد الله نا ابو حاتم نا محمد بن عبد الله بن [illegible] سمعت عمرو بن الحرث يقول سخنة
العين النظر الى من تكره ❊ حد [illegible] بن شبيب ابو سعيد المدائني نا عبد العزيز
بن عبد الله نا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لانسان يكثر الكلام اما ان تحسن بجلسنا
واما ان تقوم ❊ نا عبد الله بن نصر نا احمد بن نصر نا ابو نصر بن ملك بن مقول قال
اتيت ابا هيثم بن سعيد وقد كان يوعدني بحدثني فالفيته وقد حلف فقال لي يا بن مقول
لدري ما مثلي ومثلك قال وقلت لم تعقني الحديث وتغرب في الامثال قال خذ هذا المثل
حتى يأتيك الحديث كان رجل يحلف اي سعيد بن المسيب وكان سعيد يتيقظ فاه
ليله وقد تسعة عشر فقال له يا ابا محمد اصبر فانما هي ليله فقال له سعيد في هذا
الوقت ايضا ❊ نا عبد الرحمن بن محمد الخطلي عن ابن يزيد اليمني قال سال رجل النبي
عن المسح على اللحية فقال ظلها قال اتخوف ان لا يبلغها الماء قال ان خفت فانقعها
مزاوله اللبيد ❊ نا عبد الرحمن بن محمد الخطلي قال كتب رجل من اهل البصرة الى رجل

من اهل بغداذ وقد دلله ابن بلغني انك سمعت انك محمدًا وانت الى اهل
ابينا اجوج منك الى اسا بهم وقيل هذا ما سماك ابوك فما حرك ذاك
عن شفك الدم الحرام وشرب المدام واكتساب المال ومن المأثم وما
ادري كيف ادعوك انك ان دعوت له ان يشهك فالعار والنار وان
دعوت له ان لا يشهك فالطنه والوصمه ثنا ابو محمد الكتبي عن ابي
الحسن المدائني عن فليح بن ابي بيع قال كنا عند الاعمش فدخل استقبال لنا
فما لبث ان خرج ثم قال قد قدرت منكم الى البيت فاذا ثم من هو اثقل منكم
فرجعت اليكم يعني روح ابنيه ثنا ابو بكر ثنا عثمان بن محمد بن عمر قال كان
شويد بن عبد العزيز فاضلا وكان يقول من نقد علي بفضيه وعمك في
سواله فالزمه اذن صما وعميا ثنا ابو محمد ثنا ابو الحسن المدائني عن عرقه
لرسلمان قال حضرت يوسف بن عمر واتوه بثوب من الطراز فقال ما هذا
الثوب فقال رجل من المجلس كان يستغله اصلح الله الامير هذا سهم اردكهر
قال احمر مر احمر قال لا جرم والله لا دعن ظهرك احمر من احمر قال فضربه اربع
مائة سوط ثنا محمد بن عمر ثنا احمد
مائي ثنا الهيثم بن عدي
قال فعد ذلك الى ان رجب لمسى بذلك
بعد عشا الاخره
قال فجاء رجل فجلس الى الاعمش فقال له الاعمش
عما
قلت ولم والله لان
سمعت حسنا الا ذبيح وان كان غير ذلك لاستزنه قال فالتفت الى الرجل
فقال له انت تلمذ ان وجهك
يا قال فجعل يغنا شيئا ما كاد ايتمه
انا ارجيه حتى غنا اصواتا فقال له اقرا فقرا قال ابن تجيء الليلة ان شاء الله تعلم
انا ختمنا القرآن وتبركنا به وفرغنا الى رحمتك فاغفر لنا قال سمعا لذه و
ختمناه بكتاب الله واستغفر الله ثنا محمد بن سلام عن عمرو بن
الحرث قال سخنه العين النظر الى من يبغض لو ثنا ابو بكر بن زهير ثنا ابو الحسن علي بن
القرشي عن العباس بن يزيد قال اهدي رجل الى الاعمش بطيخة فلما اصبح جلس الاعمش
فقال له الرجل يا ابا محمد كيف كانت البطيخة قال طيبة ثم غاب ثانية فقال طيبة ثم
غاب الثالثة فقال الاعمش ان كففت عني والا بقيتها ثنا عبد الله بن محمد فتحان
ثنا سلام بن مسكين عن كعب بن شبيب قال قال يزيد بن

يوم قتل عثمان بن عفان اليوم تنافرت القلوب فلا تألف حتى يقوم الساعة ثنا عبد
الله بن محمد ثنا محمد الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معمر قال ما بقي من لذات
الدنيا الا ثلاث ثم جاد ثه الاخوان واكل القديد وحك الجرب واز يدكم زياده
الوديعة في القلا ثنا ومثل هذا البيت ثنا ليتني كنت ساعة ملك الموت فاذني القتال
حين يبيد واثنا ابو بكر العامري قال اخبرني زميل ابو بكر ثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي
عن ابراهيم بن محمد قال كنا نعرض على اي عتيق العرض فرماض عينه فتمسك عن العرض
فيقول ما لكم فيقول ظننا ناما فيقول لا ولكن مر بنا من لسنا له فغضت عيني
كراهية ان اراه ثنا قال السائي محمد بن بزيغ قال اخبرني ابو حاتم السجستاني ثنا
اني احالس معشرا لو بكى اخفهم يقيل ثنا لا يفهمون قولهم ويدق عنهم ما اقول ثنا
وكان والاصد سهما بياض قوم اذا جاء يستهم صدت لفرهم الحتوف ثنا
قال اخبرنا ابو محمد التميمي عن ابي الحسن المدائني قال جاء رجل الى الاعمش فقال يا ابا محمد اكتب
حمارا بنصف درهم وانا اسألك عن حديث كذبي وكذبي فقال اكتبي بالنصف الاخر و
ارجع ثنا قال حدثنا ابو محمد التميمي ثنا محمد بن سعد عن ابي نعيم قال سمعت سفيان يقول
ذهبت انا وداود الطائي الى الاعمش وظننا فسلنا فقال داود للاعمش صوت لا
عهد لك به منذ حين فقال الاعمش والله ان لا يعهدني فقال داود ما رأيت احدا
اقرب اليه بطول الهجره ثم قام فانصرف ثنا قال المدائني لعمر رجل الاعمش
فقال اجلس حدثني فقال الرجل ارفع صوتك فاني اصم فقال ما زال لك يا ثقيل ثنا ابو
محمد حدثنا محمد بن الحسين ثنا احمد بن حرب [illegible] عن ابيه قال
قلت للاعمش ما اراك كبرت على الشعبي الا يسيرا قال ويحك كيف كنت اسمع من رجل لو
انه قطع ابراهيم النخعي الا تقدني خلف الاسكفه من الباب ثم تعد ابراهيم في مجلسه
ويمثل بهذا الملك ديوني الى لا تدفع العبد فوق سيده ما دام منا بظهره شرف
ثنا عثمان ثنا محمد عن الربيع بن نافع قال كنا نجلس الى الاعمش قال فيقول لي السا عيم يعني ها
لهنا من نكره ثنا ابو المرزبان قال حدثني ابو يعقوب النخعي ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي
عن سفيان بن عيينه قال كان الاعمش يدع اصحاب الحديث ويذهب الى حايك في
جواره يحدثه اشتغالا منه لهم ثنا اسدي ابن المرزبان قال انشدت لبعضهم
كلما ولت خلا مجلسنا بعث الله ثقيلا فجلس ثنا

لست من كان بغيضا وخاطبته الارض عنا فانطمس ؛ قال حدثني علي العضل
قال اخبرني النجار وقال سمعت ابا محمد رجا بن سلمة يقول كان الاعمش ليستقل زاده
فكان اذا جاء منخم من ناحيته ؛ قال حدثني عبد الرحمن بن محمد قال حدثني محمد عن مطرف
ابن مازن قال حدثني معمر عن عبد الرحمن قال قال لي ابن طاوس لكلام لقمان اشد على من
الشيطان ؛ ثنا ابو حفص الساي ثنا عثمان بن ابي شيبه قال سمعت ابا نعيم يقول
سمعت الثوري يقول لزائده بن قدامه لو كنت من الرجال لكنت من رقال الثقل ؛
ثنا عبد الله بن رضوان الي ابن زنبر قال قال فضيل بن عياض كان ابن المبارك يلبس
الثياب والعلو تجد وان احدهم ليجي وفي جبته لذي وكذي رقعه والعلون ليتشقلد
ثنا ابو العباس المذهبي ثنا محمد بن ابرهيم البزاز ثنا احمد بن ابرهيم قال سمعت عمارة بن
يحيى يقول سالت عبد الرحمن بن مهدي يتملوء الرجل لا يجمعه عبد الرحمن دهاضا
ق على مجلسي بالرجل فيكون اول من آيذ اجاحته ؛ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن
ابرهيم ثنا ابو عامر العقدي ثنا عبد الرحمن بن ابي بكر ثنا محمد بن طلحة عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر عن ابيه ان رجلا من العرب يقال له عفير كان يضحك ابا بكر فقال
له ابو بكر اي عفير كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الوذ يتوارث وان
البغض يتوارث ؛ ثنا عبد المومن بن عبد الله قال قدم علي ابي الشمقمق ابن عم له
من البصره زائرا فاقام عنده ايلما[ليا] ثم اتاه يشيا وخرج فانشا يقول ؛

الا ايا ذا المعلن حزنا وانتقل [illegible] ت كانا الدهر ابي مدرك
اليوم من صم الصخور ؛ فلا تبقي الشجو لا تبكا ولا تبلا على مر الدهور ؛
تعودك ما قعدت على غما وما اكتئبت بغصك في الصدور ؛ فلا والله لا الباك
حتى لسبري اكر حال الى القبور ؛ ولو في جنه كنا جميعا ننعم في الخيام وفي القصور ؛
اذا خليتها وذهبت منها لبغصك وانتقلت الى السعير ؛ قال فلما اخذ ابن
عمه الذي اعطاه اذا ابن عمه له اخر قد ورد عليه فاقبل يقاوله فقال جلوسه ثم انشا يقول

الا يا معشر الثقلاء انتم لوانس من حديد ؛ اذا ما
غاب كانون قولا اما دهر بكانون جديد ؛ ثم طفق يتحادثان ساعه ثم ابن عمه له
اخر ورد وهما يتحادثان فجلس ثم انشا يقول

يا ثقيلان قد عرضت
اعطاني وكل ثلاثي ؛

انا ما عدن الرصاص فقوما قد شكا منكما الي فوادي ؛ ثنا عبد الله بن محمد
القنطري ثنا عمرو بن ايوب قال قال لنا ما شعيب بن حرب ثنا الحسن بن عمار قال
رجل من ناحيه اه قالتفت اليه شعيب وجعل يتبصره ويقول من هذا حتى
حسبت انه يراه ان يضربه ثم قال شعيب ما ابرى اني حدثت عن غير ثقه وان
لي عشرين عينا مثلك ؛ ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن واقد الخراساني ثنا سليمان
ابن سعيد القمي ثنا بقيه بن الوليد عن يمان ويونس بن رقبه
عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمه نادي منادي الله قال فلا يبقى
الا سول المساجد ؛ ثنا ابو العباس المروزي ثنا محمد
العبابع فاتى
قال وجه ابو سليمان الاشقر رسولا من هولاء الاحداء المتربين الى الاسود
ابن سالم في حاجه فلم يسلم عليه فاتى ابو سليمان بقراطيس فكتب السلم قال اذهب فانظر
وانتهره الاسود فرجع الشاب الى ابيه فاخبره فلقي الاسود فعاتبه على
انتهاره الشاب وقال اسود ان يضيق ان يسقط عليه الجبل ؛ ثنا احمد بن ابي الحواري
ثنا يحيى بن ايوب ثنا رجل عن شريك قال كان رجل يتكلم عند شريك فيكثر
فقال له شريك كرا كرا ان سخنك ما اثقلك ما اثقلك ؛ قال اخبرني ابو محمد ثنا ابو
الحسن المدائني عن علي
ليس سعد بن عباده حين بايعه قد
لبست اكمه يا قيس ان يحيى
ليس والله قد كنت اكره
ان تحلي وانت ما معويه تدعا امير المو
ثنا عبد الرحمن ثنا ابي الاصمعي عن
عمه عبد الملك بن قريب قال اراد اعرابي ان يكلم امراه فنظر اليها فطرق برجله
بقه فامتنع مما اراده من كلامها وثقل عليه فقال الاعرابي ما لك رماك الله بداء
عضال يقعدني شخصك وليسلك رمسك فقد ثقلت على من لم يقر عينه بشخصه قال
اذا كانت العيون مسرورة برقادها ؛ ثنا ابو محمد الاعين عن حاذر اي حنيفه قال كنا
عند رقبه بن مسقلة فاتاه رجل كان رقبه يستثقله فقال يا هذا ان ناحيتكم بعيده
والسماء متغيمة فقم ؛ ثنا ابو حفص ثنا عثمان بن محمد راي شيبه قال سمعت شعوبة
الحاج وكان صدوقا فاضلا وكان اذا راى بغيضا قال اللهم اقتله وان كان قتله
يقتلني فاقتله واقتلني ؛ ثنا علي الفضل ثنا ابن المخارق ثنا محمد بن اكثم قال سمعت
جرير بن عبد الحميد يقول ما رايت الاسود بن قيس في خفان وعامه الصيف فقا

فاستقلته فلم اكتب عنه ؛ ثنا عمر بن عبد الحكيم ثنا محمد بن الحسين قال قال رجل لجرير
ابن عبد الحميد يا ابا عبد الله مغيره عن ابرهيم قال مغيره عن ابرهيم انك لتقيل ؛
ثنا عمر قال كان الاسود اذا راى ثقيلا يقول استراح الاضراء ؛ ثنا عثمان قال
حدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت ابا اسامه يقول استراح الاضراء ان
ينظر الى من يغضه ؛ ثنا محمد بن اسحق بن عبد الرحمن المدائني ثنا سليمان راى شيخ ثنا
ابو الصفدي الحارثي قال ابدت عوانه بعد ما كف بصره فسلمت عليه ثم قلت ان الله
تعالى لم يسلب عبدا شيئا هو خير منه فما الذي عوضك من
بصرك قال الرضا بالقدر يا بعض قال قلت وما هو قال ان لا اراك ولا
تقع عيني عليك ؛ اسحق ثنا محمد ثنا ابو حاتم السجستاني قال قال رجل للشعبي ما زلت في
طلبك فقال الشعبي وما زالت منك فارا ؛ هو قال انشدت لمحمد بن عبد الملك
انا خطاك الهند والصين وكابل بكل مكان بالسيوف تطوك الارض الى بلاده ليس
بها ماء ولا طين ؛ بحيث لا انس مستوحش محزون ؛ قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن عبيد الله ثنا عثمان بن ابي شيبه قال
ابن المهلب البغلة آبلة رجل كان يزور قوما فاستعاره
فغاب عنهم فاعمى ابصارهم فطابت نفوسهم ثم اتاهم بعذر من تخلفه عنهم ورجل
اتاه رجلين وهو في حديث قد اعجبهما فقال له احدهما فدخل فيما بينهما فلما بلغ
منهما قال لعلكما كنتما على
على الذي يليه فقال ليتني لم اسمع
يفهم عن الحديث والرابع
ويحسر عن ساقيه ليمر على الحلو بثقل رجله ؛ ثنا عبد الرحمن بن محمد عن رجل من
معدون ثنا ضمره عن حنش عن عمر قال رجل للاحنف بن قيس وكان يجالسه يا ابا
بحر هل رايت قط قال فسكت الاحنف ثم اعاد عليه فقال اما منذ اسلمت فلا فقال
ما لقيته بعد ذلك فقال يا ابا بحر هل تعرفني قال نعم اعرف جليسي سوء ؛ قال ادى محمد
ابن علي قال دخل رجل على عليل يعوده وكان العليل يبغضه وليستقله فقال له
وقد ازمه في المسئله كيف وكيف تجدك وهل تعرفني قال يقول له المريض وهل
يخفا بغضك على احد ؛ ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا احمد بن ابرهيم عن اسود بن سالم قال من
العجز من اذا كره ان ينظر في وجهه فكيف احدثه ؛ ثنا ابو العباس عبد الله بن نصر

الحسين بن علي حدثنا محمد بن الحارث ثنا سفيان عن عبيده عن مخلد عن الشعبي قال احدثني
عبد الله ان عليا رضي الله عنه كان يستثقل الاشتر ؛ ثنا عبد الله بن نصر ثنا ابرهيم
ابن اسد عن ابي ربيعة عن حماد بن سلمة عن عطاء السايب عن عامر ان عمر بن الخطاب
قال اني لابغض فلانا فقيل للرجل ما شانك عمر يبغضك فجاءه فقال يا عمر هل فيك
في الاسلام مقام جنيت جناية او احدثت حدثا قال لا قال على ما تبغضني قال
فسكت عمر عنه ؛ ثنا ابو القسم عبد الرحمن بن علي قال سمعت خلد بن خداش يقول
كان حماد بن زيد اذا راى عثمان قال ما اثقل ظله ؛ ثنا ابو الاشعث ثنا علي جعفر
الكاتب قال كان رجل يحادث الشعبي بن المقفع فيكثر الكلام ويطيل الجلوس فكان لابن المقفع
لسفله جاه يوما وقد تناول دواة فقال لغلامه استاذن لي عليه فقال له الغلام
فاخذ دواة وقال لبس
قال فكتب في
قال ثم رمى
كتب اسفل من ذلك الكتاب ؛ انت يا صاحب الكتاب ثقيل ودليل من الثقل طويل ؛
قال ابن الموزبان كان يقال الانس بالثقيل علامة الثقل لان كل طير مع شكله ؛ قال
انشدني ابو بكر العامري قال
لغض بعلها كان بعضها قد
العمود بن محمد ثنا ابو محمد الطوسي
عن ابرهيم قال مغيره عن ابرهيم انك
ابن محمد بن عبيد الله العتبي عن ابيه عن الحكم بن صخر قال مخت فرايت قوما مجتمعين
فصرت اليهم فاذا عجوز منحنيه تبكي على عضا نسل الاخيه فقلت من هذه فقلت
على العجوز فقالت انا التي يقول فيها الاعشى ؛ لم يمش ميلا ولم تركب على
قتب ولم ترا الشمس الا دونها الكلل ؛ ما وضعه من رياض الحزن معشبه
خضرا جاد عليها مسبل هطل ؛ منها اذا دنا الاصيل ؛

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما بأطيب منها نشر رائحة ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل

قال قلت من أنت رحمك الله قال أنا هريرة صاحبة الأعشى والحمد لله رب العالمين

تم كتاب العقلاء ولله المنة والفضل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم

وجدت في الأصل سمعت جميع هذا الجزء على ... أبي منصور بن مكارم المؤدب ... في رمضان سنة احدى وستمائة ...

سمع جميع كتاب العقلاء الذي في هذا الجزء بأسره على الشيخ الصدوق بقية السلف الصالح أمين الدين أبي الفدا إسماعيل بن أبي بكر بن خلدك القلانسي وفقه الله لمرضاته بحق إجازته من الإمام أبي منصور بن مكارم المؤدب لسنته ... الإمام الأجل شمس الدين أبو العز علي ... الإمام أبي المجد إسماعيل بن ... إبراهيم الشافعي المذهب الموصلي الولد ... وأبو عبد الله محمد ... أبو عمرو عثمان بحق السمع وحضر الولد المبارك ... أبو عبد الله محمد بن أحمد ... المستقل وهو في السنة الأولى أنبته الله نباتا حسنا وثبت الفقير إلى الله تعالى علي بن مظفر بن مهدي بن ساعد الموصلي وهذا خطه وكان قد وأتى إلى موضع البلاغ ... متقدم وحضر الولد إسماعيل بن عثمان بحق السمع والإجازة ... وذلك بمنزله في عشية الأحد العشرين من صفر سنة احدى وأربعين وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم بعد المعارضة بالأصل

المسموع صحيح وكتب إسماعيل بن أبي بكر بن خلدك القلانسي
... الحكم للمذكور

مختار من جزء فيه من حديث أبي عبد الله بن بطة العكبري
ومن حديث أبي الحسن بن النجار الكوفي النحوي ومن حديث أبي القسم نصر بن أحمد بن الخليل
البرجي الموصلي إجازة منهم للشيخ الجليل أبي القسم علي بن محمد بن علي السنوري السنداري
وموعظة المعافا بن عمران لهارون الرشيد رحمة الله عليه وحديث الحياه
رواية العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن مظفر بن مهدي بن ساعد الموصلي بالسند المذكور باطنه

الرقم ٢٧٦٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم احدى الى الامام التقه الصدوق بقيه
السلف الصالح امين الدين ابو الفدا اسعد اراء بكر رجلدك العلا نبي وفقه الله
لمرضاته نعراى عليه في منزله وذلك عشيه الخميس حادي عشرين ذي الحجه سنه اربعين
وستمايه قال انبانا الى الامام العالم التقه اى منصور بن مكارم المؤدب المؤصلي
وذلك في سابع شوال من سنه خمس وثمانين وخمسمايه قال قرئ به قال انبا الشيخ نصر
بن محمد بن احمد بن صفوان قال قرئ قال انبا الصالح ابو عبد الله الحسين بن علي
بن سلامه النجار رضي الله عنه قال انبا ابو نصر طاهر بن سهيل وابو القسم عبد
الواحد راى الفتح قراءة عليهما قالا انبا سليمان بن محمد الخلال قال حدثني جعفر بن محمد
ابن نجاح قال حدثني محمد بن ميمون بن زيد العمراني قال حفظني ابرهيم بن
عبد الكبير المعافا بن عمران هذه الرساله وقال سمعت ابي يقرؤها
ويقول انه سمعها من المعافا وحدثني محمد بن ميمون ايضا قال وسمعتها
من سعيد بن مسعود بن المعافا عن ابيه عن المعافا اصلح الله امير المومنين
واصلح بصلاحه الاسلام والمسلمين انه يا امير المومنين ما احد من الناس بد
دن ان يوعظ ولا خلق من البشر بفوق ان يسمع ولان القول بالتذكره
والاسماع للموعظه فيه [illegible] ذمتان انزلها
الله في كتابه واوضحها بعباده فعال في التذكره وذكر فان الذي ينفع
المومنين ثم قال في اسماعين فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه ثم جلا بعد البشاره حالهم وذكر الناس فعالهم ليقوا عليه عزايم
نياتهم ويجمع فيه شتاتا رغباتهم فعال اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب فاذا شهد الله للسامعين والتابعين بانهم اولوا
العقول والدنيا والهدى في الدين فاحق الناس بان يسهل طريق الموعظه
له ويحسن سبيل الاستماع منه امر المومنين لامر يعلم ان الامه اصبحت
تحت حنا حكه وان صلاحها اصبح موصولا بصلاحك وان الله قد
اوجب لك النصيحه بذلك وانك على علم معرفه ويقين ثقه فاسمع يا
امير المومنين سمع الله لك كتاب امر بحد اكبر حاجته عندك يسئل

ما اداي به حقك من التذكره واختبالك من الموعظه التي يعلم الله ان
يحلها لعلي نيه القلب وان يحرجها من ضمير النفس على حفظك وما
التوفيق الا بالله انبا يا امير المومنين ما احد اصدق من الله حديثا ولا ابر
منه قسما وهو اقسم ليسئلن جميع خلقه فعال فوربك لنسئلهم اجمعين
عما كانوا يعملون ٥ فخلق الخلق رعايا غدا يسئلون عن دخايل امورهم و
يجادلون في خصايص نفوسهم يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وايت
والله يا امير المومنين راع غدا يسئل عن رعيته خاصه ويجادل عن امنك
عامه فما يمنعك وفقك الله لامرك وينبهك تحظك ان تنظر فيما هو
منظور فيه من شانك وتعد الحجه لما انت مجادل به غدا في امر سلطانك
فوالله ما احد له معرفه يا امر اوتيه مسكه من عقل يقدم في الدنيا الى امام الا
اعد ما يلقاه به من الكلام قبل ان يعد امير المومنين وانت غدا الى رب العالمين
تفاد على قدس الخلايق فرادى حتى توقف بين يدي الله وحيدا وقد حصرت
الابيا والرسل والشهدا يستمعون لما ينفذ فيك القضا فقد صغر هنالك
شانك ولاد [illegible] لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه شان وجوه يومئذ مسفره ضاحكه مستبشره وجوه يومئذ عليها غبره ترهقها قتره يا امير المومنين واحد قد فتح
الاشغال ويهبط الاثقال وتضايق بالاحوال فليف لشؤون جهه واشغال همه
من علايق حساب الامه وقواد حداك العامه وهول الموقف بين يدي الحكم
العدل يا امير المومنين فما انت فاعل او قايل لدي تلك المحافل والمشاهد في الموقف
العظيم واليوم الهايل الذي تذهل فيه كل مرضعه عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها الايه بلغ والله من شدته وكربه ان يهرب المرء ممن كان يتحلل في الدنيا
بقربه وليكن لدي الوجشه الى انسه اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يوما
يبوء الدين كره يوميذ قربهم لقم والله الذي جمع كنوز اوراق الدنيا لهم واوقد على
نفسه نيران الحريق من اجلهم محاسب نفسك بالنظر واصدقها عن الخبر وجاذ
لها بالجدال الفاحص وحدها بالجواب الصادق فانك اليوم لسبيل مهلة على جناح
قدر في العمل في الدنيا بعقلك مالك في الاخرة عند ربك اذا كشفت الامو

سرائر عملك وهتكت الستور عن قبائح اثرك بتصريح السؤال وتثبيت الحجة
فانظر ما انت مجيب به امير المومنين ان قال لك احكم الحاكمين حين يوضع الموازين
بين القسط ليحكم بين الناس بالحق وقد نطقت الجلود بما قام كل عضو على صاحبه شهيدا
فلن يستطيع احد ان يكتم الله حديثا يا عبدي جعلتك خليفتي في بلادي وقيمي
على عبادي وامنتني على خلقي فوضعت مالي عندك وديعة وجعلت عيالي امانة
قبلك بعهود وثيقة ولدتها عنفك ومواثيق غليظة حملتها ظهرك وتوصايا
جمة قطعت بها عذرك الا تخن مالي دولا ولا عبادي خولا فماذا صنعت في
المال وماذا صنعت بالعيال هل حفظت وصيتي في الامانة المستودعة ورعيت
حرمتي والدعية المستحفظة واطعت امري في المواثيق المغلظة ام جعلت مالي دولة
وبلادي نهبة وذمتي وكتابي طعمة يا اثرا كحيتئذ يا امير المومنين نعول على اعين الشهداء
والليتني يا رب طبيت بلادك عدلا ووسعت عبادك فضلا وشغلت بهم ليلا
ونهارا واستعملت عليهم ابرارا اخيارا واخذت مالك من حقه فوضعته في اهله
ثم سلطت اي الكتاب والسنة على اهل الملة والذمة فجعلتها امامين محكمين وشاهدين مصدقين فاعطياني والرعية مالنا واخذا مني ومنها ما علينا كلا لا
ظننت يا امير المومنين لعبد رعى المولى بهذا عمدا ولا يستطيع ان يقوله جهلا لان
الله سبحانه وتعالى يقول ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ام هل عسيت ان
تقول يا امير المومنين حين تسلك عذاب رب العالمين وقد خشعت الاصوات و
صاحت الاساع تقول الملك المنيب الامر الى ربه الذي جعل الله اعذارا
فيه والدنيا بذنبه سببا للمعذرة في قتلك يا رب اما مالك فاخذته من غير حقه
وتعديت امرك في اخذه واما عيالك فلم ارع لك حرمة ولم ارقب لك حجة فيما
كنت اوليتهم سلطت عليهم من لا يرحمهم من ذل ولا يحفل بما بهم من فقر
ولا ما منهم من ضرر ورد عليهم من جور واطبق عليهم من بلاء حتى ضاعوا
وجاعوا وعالوا واما عزا بيرامك وزواجر نهيك وبدي ايا تك ومواثيق كتابك
الذي جعلته حكما بين خلقك ليحكم به الخلفا ولستشهده الضعفا فاني غفلت طول
غفلتي عنه وتهاونت بشدة تهاوني به حتى درست معالمه ومحت اثاره فلم
اعمل منها قايم بمعلوم الا الاسما والرسوم تكبرا بين يديك يا رب العالمين واغفا

لا لتوك البيس في جهنم مثوى للمتكبرين فما ظنك بغضبه وما ظنك بسخطه على
من خالف امره فاحذر يا امير المومنين محترم الايام الماضيه والمعنى الجبلة الباقيه
وخذ لنفسك من نفسك تجده يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا الايه
الخ الموعظة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا
سمع جميع هذه الموعظة الضعيف عمران رحمه الله بعون الرشيد رحمه الله عليه
ناسرها عرضا بالاصل على الامام البعه الصدوق بقيه السلف الصالح امين الدين
ابي الفدا اسمعيل ابن كثير رحمه الله تعالى بحق اجازة مرارا مسموعة على التو
ذب الموصلي بالسند المذكور واوله الشيخ الاجل الفقيه شمس الدين ابو الحسن علي
ابن الامام العالم بقية المشايخ ابي المحامد اسمعيل بن موسى ابن نعيم الهكاري الموصلي
الشافعي المذهب والولد البار ابو عبد الله محمد بن ابي عمان بحل المتبع وذلك في
منزله بقراءة العبد الفقير الى الله تعالى علي بن مظفر بن مهدي بن ساعد الموصلي عشية
الخميس حادي عشرين ذي الحجة من سنة اربعين وستمايه وهذا خطه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

المسروع صحح وقد العبد الكسر الى عفو ربه اسماعيل ابن ابي بكر بن خليل الملاي

٢٧٦٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو الصباح المعدل الصدوق امين الدين اسمعيل بن ابي بكر رحمه الله
الفلانسي وفقه الله لمرضاته بقراءتي عليه قال انبأنا ابو المعالي المعدل بالموصل
والد سنة المعدم ذكره قال انبأنا ابو القسم نصر بن محمد صعلوك الموصلي قال انبأنا ابو الخليل ابو
القسم علي بن احمد بن محمد بن علي السوسي البندار البغدادي رضي الله عنه قال انبأنا ابو عبد الله عبيد
الله بن محمد بن محمد بن احمد بن رطبة التغلبي اجازة قال انبأنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد
الله بن عبد العزيز البغوي بمكة حدثنا هدبة بن عبد الله ابو موسى قال انبأنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس
حدثني قليس ابو عارة مولى سودة بنت زمعة عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا لا يزال يخوض في
الرحمة حتى اذا قعد عنده استنقع فيها ثم اذا قام من عنده لا يزال يخوض في الرحمة
فيها حتى يرجع من حيث خرج ومن عزا اخاه المؤمن بمصيبة كساه الله حلل الكرامة
يوم القيمة قال انبأنا ابو عبد الله اجازة قال انبأنا ابو حفص عمر بن محمد بن رجاء قال انبأنا ابو العباس احمد بن
توبة قال انبأنا محمد بن بشير قال انبأنا يعقوب بن يوسف الدملي عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب
قال من سره ان يحفظ فليقل سبحانك ربي وبحمدك رب لا تنسني ولا تنسني
فانه جيد للحفظ ويكتب على صدور المراكب فلا يغرق قال وانبأنا ابو عبد الله اجازة قال
ابو الحسن احمد بن العباس الدهقان قال انبأنا محمد بن عيسى قال انبأنا محمد بن الصباح قال انبأنا علي الحسن بن الكوفي
عن ابي بكر الهذلي عن ابي العالية البصري عن الخليل بن مرة عن عزرة الضبي عن زاذان عن سلمان
قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بعرابي قد اخذ بتلابيب رجل قد وقف علينا فلم
نزل واقفين عليه فقال يا قوم اتعرفون محمد رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله
فقال الاعرابي ايم الله لقد امنت بك قبل ان اراك واحببتك قبل ان القاك وصدقتك
قبل ان ارى وجهك ولكني اريد ان اسألك عن خصال فقال سل عما بدا لك قال
فداك ابي وامي اليس الله عز وجل كلم موسى قال بلى قال وخلق عيسى من روح
القدس قال بلى قال ولنعم ابراهيم خليلا واصطفى آدم قال بلى قال يا ابي وامي فالى
اعطيت انت من الفضل قال فاطرق النبي صلى الله عليه وسلم فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال الله
عز وجل لقد سألك هو ليسألك يقول احسنت لما طرفت ارفع راسك ورد على الاعرابي
جوابه قال اول ما اذا ارسل قال الله عز وجل يقول لك ان كنت احدث ابراهيم
خليلا فقد اتخذتك من قبل حبيبا وان كنت كلمت موسى من الارض فقد كلمتك وانت
معي في السماء وانها افضل من الارض وان كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد كملتك
قبل ان اخلق الخلق بالفين ولقد وطئت في السماء موطيا لم يطاه

احد قبلك ولا يطاه احد بعدك وان كنت اصطفيت آدم فبك ختمت الانبياء ولقد
خلقت مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي ما خلقت خلقا اكرم علي منك ولقد
اعطيتك الحوض والشفاعة والنافلة والعضب والحجة والعمرة والقرآن وفضل
شهر رمضان والشفاعة كلها لك حتى ظل عرشي من القيمة علم اسمك ممدود وتاج
الملك على راسك معقود ولقد قرنت اسمك مع اسمي فلا اذكر في موضع الا ذكرت
معي ولقد حلفت الدنيا واهلها لاعرفهم كرامتك عندي ولولا
ذلك ما خلقت الدنيا قال انبأنا ابو عبد الله بن رطبة اجازة قال انبأنا ابو عبد الله محمد بن مخلد
العطار قال انبأنا ابو الحسن محمد بن نهار بن نهار بن يحيى بن يعلى التيمي قال حدثني عبد الملك بن حبان
ابن محمد بن يحيى بن معين قال حدثنا محمد بن دينار العرقي لساحل دمشق قال حدثنا هشيم بن بشير عن يونس
عن الحسن عن انس رضي الله عنه قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ هبط عليه الوحي فلما سري عنه قال
لي يا انس تدري ما جاءني به جبريل عليه السلام من صاحب العرش تعالى
قلت لا بابي وامي ما جاءك به
جبريل علمني من صاحب العرش جل وعز قال ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة
من علي رضي الله عنه فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم وبعدتهم
من الانصار قال فدعوتهم فلما اخذوا مقاعدهم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود بنعمه
المعبود بقدرته المطاع سلطانه المرغوب اليه فيما عنده المرهوب من عذابه
النافذ امره في ارضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم
بدينه واكرمهم بنبيه ثم ان الله عز وجل جعل المصاهرة نسبا لاحقا
وامرا مفترضا وشبح به الارحام والزمها الانام فقال تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى قدرته ولكل
اجل قدر ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم ان الله تبارك
وتعالى امرني ان ازوج فاطمة رضي من علي رضي فاشهدكم اني قد زوجته على اربعمائة
مثقال فضة ان رضي بذلك علي وكان علي غائبا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حاجة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بطبق فيه بسر فوضع بين ايدينا ثم قال انتهبوا
فلسنا نحن ننتهب اذ اقبل علي رضي فتبسم اليه صلى الله عليه وسلم ثم قال يا علي ان الله امرني
ان ازوجك فاطمة وقد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة ان رضيت فقال
علي رضي قد رضيت يا رسول الله ثم ان عليا رضي مال سجدا شكرا لله تبارك وتعالى
الذي جبرني الى خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكما وبارك
عليكما وجمع بينكما بالخير الكثير الطيب قال انس فوالله لقد خرج من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطيب ❁ انا ابو عبد الله بن ربطه اجازة قال ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى
السكري نا ابو يعلى الساجي نا الاصمعي نا سلمة بن بلال نا المجالد عن الشعبي قال قال علي لرجل
طالب علة العلم للرجل رأة يصحب رجلا ذهد له ❁ ولا تصحب الجاهل واياك واياه ❁
فكم من جاهل اردى حليما حين آخاه ❁ يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه ❁
وللشئ على الشئ مقاييس واشباه ❁ وللروح على الروح دليل حين يلقاه ❁
ذو الحزم اذا ابصر ما يخشا يوقاه ❁ وذو الغفلة مغرور وريب الدهر نداه ❁
ومن يقرف صرف الدهر لا يبقظ نعاه ❁ انا ابو عبد الله بن ربطه اجازة قال املا علي ابو عمر
النحوي وقرأه عليه قال المبرد قال انشدني الرياشي لمحمد بن بشير يعيب المتكلمين
يا سائلي عن مقاله الشيع وعن صنوف الاهوآ والبدع ❁
دع من تقود الكلام ناحية فما يقود الكلام ذو ورع ❁
كلا ناس بدينهم حسن ثم يصيرون بعد للشيع ❁
انا ابو عبد الله بن ربطه اجازة نا ابو القسم جعفر بن
قال ابو حاتم الرازي نا عبد الله بن محمد بن الفضل قال سمعت مصعب بن عبد الله
اقعد بعد ما رحفت عظامي وكان الموت اقرب ما يبغني ❁ انا طرفل مبتدع خصيم
واجعل ذنبه عرضا لدني ❁ وما انا والخصومة وهي تبغي تغرق في النضال وفي اليمين ❁
وما عوضلها منهاج جهم ومنهاج ابن امية واللعين ❁ انا ابو عبد الله بن ربطه اجازة
قال ابو بكر الانباري نا ابي قال حدثني علي محمد بن سعد بن الحسن عن الاسود النوشجاني
قال قال مسلم بن الوليد ❁ كانت الشمس قبل اليوم في سعة حتى ابتلينا باصحاب
المقاييس ❁ قوم اذا ظردوا ضحوا كانهم تغالت صوتت بين النواويس ❁
اما الغريب فتقوم لا عطائهم وفي الموالي علامات المقاليس ❁ فامواعين
السوق اذ ضلت مكاسبهم واحدثوا الرأي للافتار والبوس ❁ ذكر عبيد الله
بن ربطه انه كتب الى ابن الاجري بهذين البيتين ❁ لان كنت عني في العيون
معيبا فما انت عن ذكري وذكري بغايب ❁ اذا الشاقت الغنان مني
لنظرة توهمت لي في القلب من كل جانب ❁ قال فكتب اليه ابن الاجري
ورق العين ان قرة عيني فرقت بينه الليالي وبيني ❁ ان يقدر لنا الزمان
فعمر حكمي على الزمان ودهري ❁ وكتب ايضا يذكر ابا بكر

ابن الانباري انشده قال انشدني ابي لابي بكر العوفي ❁ وما اهل الحيوه
لنا باهل ولا دار الحيوه لنا بدار ❁ وما اموالنا والاهل فيها ولا اولا
دنا الا عواري ❁ والفسنا الى اجل قريب سيأخذها المعير من المعار ❁
انا ابو عبد الله بن ربطه اجازة نا ابو الفضل محمد بن احمد بن سهل الكسابوري بـ
نا سعيد بن عثمان الخياط نا علي بن سعيد قال رأيت جعفر المتوكل رحمه
الله عليه بطرسوس في النوم وهو جالس في النور وقلت المتوكل قال المتوكل قلت
ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال بقليل من السنة احسنتها ❁ انا
ابو عبد الله بن ربطه اجازة ان محمد بن مخلد حدثهم نا اسحق الصاغاني نا علي بن
معبد المصري وكان يقال انه من الابدال قال كنت مرة كئيبا فاردت
ان اتزيد مرة دار كنت فيها فعلت لنفسي وما قدر ينوب كتاب قال ثم
عزم لي ان لا افعل قال فسمعت هاتفا من الباب يقول سيعلم من استخف
بنزيب كتابه كما يبلد [illegible] سنده الحساب قال فكان اذا ذكره بكا ❁
انا عبد الله بن ربطه [illegible] بن جعفر نا محمد بن الفاسم الانباري قال حدثني رجل من
اصحاب الحديث قال [illegible] يحسنان بحديثي ويملي علي فاملیت
الورقة فمددت يدي [illegible] فضرب يدي وقال الدار معيا
بكري هذا ذاك الا [illegible] عبد الله بن ربطه في الاجازة نا
ابو بكر محمد بن محمود [illegible] عبد الحكم قال سمعت
الشافعي رضي يقول سمعت [illegible] يقول سمعت عن
شهادة المتجيف لطريق المسلمين فقال لا تجوز شهادته قال سألت محمد بن شهاب
الزهري عن ذلك فقال لا تقبل شهادته ولا تجوز امامته قلت للشافعي
ما تقول انت في ذلك فقال هو لي مثل قولهم ❁ انا عبد الله بن ربطه اجازة نا
ابو بكر محمد بن القسم النحوي نا ابو العباس محمد بن يونس الكديمي نا يزيد بن
مرة الدارع نا عمر بن حبيب قال حضرت مجلس هدبة في الدشيد فجرت مسئلة
فتنازع الخصوم وعلت اصواتهم فاصبح بعضهم بحديث رواه ابو هدبة عن
النبي صلى فدفع بعضهم الحديث وزادت المدافعة والخصام حتى قال
قائلون منهم لا نجعل هذا الحديث عن رسول الله صلى فان ابا هدبة
رضي [illegible] به وصرحوا بكذبه ورأيت الدشيد رضي [illegible]

وتصر قولهم قلت انا الحديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة رضي الله عنه صحيح النقل
صدوق عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه نظر الرشيد نظر مغضب فقمت من المجلس ثم
انصرفت الى منزلي فلم البث حتى قتل صاحب البريد بالباب فدخل فقال اجب
امير المؤمنين اجابة مقبول وتحفظ وتكفن فقلت اللهم انك تعلم اني دفعت
عن صاحب بريدك واصلت يدك صلوات الله عليه على اصحابه فسلمني منه فاخذت
على الرشيد وهو جالس على كرسي من ذهب حاسرا عن ذراعيه بيده السيف وبين
يديه النطع فلما نظرني قال لي يا عمر بن حبيب ما لقيني احد من الذب والدفع
لعولي بمثل ما لقيني به قلت يا امير المؤمنين ان الاني قلته وجادلت عليه فنهاه ازراء
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء به اذ كان اصحابه كذا بين فالشريعه باطله والفرض
ابيض والاحكام والصلوة والصيام والطلاق والنكاح والحدود كلها مردود
وغير مقبول فرجع الى نفسه ثم قال لي اجلس يا عمر بن حبيب احياك الله
حبيبي يا عمر بن حبيب احياك الله وامر لي بعشرة الف درهم فقلت يا ابا عبد الله
بطه اجازة قال محمد بن ايوب البزاز قال سمعت [illegible] اندهما اكرمني يقول وضع ابو حنيفه
اشياء في العلم يصنع الماء حسن منها وعرضت [illegible] شيا من مسايله على احمد بن
حنبل فحمد منها ثم قال [illegible] قال لي ابو عبد الله رطبه
اجازة قال الحدث [illegible] مسيره فحلفت فيه بالغرب
منه فلما فراجعه نظرت [illegible] منه قلت يا استاذ خذ
علي فقال ليس الشق لك [illegible] العدس قال لعمري
من اي بلد قلت من [illegible] الغرب ما سمعنا به ومنا
فيه فضحك ثم ضحك والتفت الي فقال لا زاد الله غربتك مع امتك بعد ثبت
وجئت الي ثم قال اخبرنا ابو القسم البغوي قال الحسن الصباح البزاز قال شبابه
ابن سوار قال ابو داود ليث عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانه عن جده وكانه بن عبد
يزيد وكان من اشد الناس قال كنت انا والنبي صلعم في غنيمة لابي طالب نرعاها
فاول ما راي اوقال لي ذات يوم هل لك ان تصارعني فقلت له انت فعالا انا
فعلت على ماذا قال على شاة من الغنم فصارعته فصرعني فاخذ مني شاة ثم قال
هل لك في الثانيه قلت نعم فصارعته فصرعني فاخذ مني شاة فجعلت التفت هل
يراني احد فقال مالك قلت لا يراني بعض الدعاه فيجترون علي وانا قوي

من اشد هم فقال هل لك في الصراع الثالثه ولك شاة قلت نعم فصارعته فصرعني
فاخذ شاة فقعدت كيأ حزينا فقال مالك فقلت اني ارجع الى عند يزيد وقد اعطيت
ثلثا من غنمه وعدا الثانيه اني كنت اظن اني من اشد قريش فقال هل لك في الرابعه
فقلت لا بعد ثلث فقال اما فوك في الغنم فاني اردها عليك فردها علي فلم يلبث
ان اظهر امره فاتيته فاسلمت وكان ما هداني ربي عز وجل ان علمت انه لم ينصر
عني يومئذ بقوته ولم يصرعني يومئذ الا بقوة عبره وانا الحوض المرجى اجازه
وابو يعلى قال منصور سمعت مزاحم قال خلف الزيات قال حدثه داود ابو سليمان
عن عبد الله بن عبد الرحمن معمر بن حزام الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه رفع
الحديث قال المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتبت لوالديه او لوالده
ما عمل من سيئه لم تكتب عليه ولا على والديه فاذا بلغ الحنث جرى عليه القلم
امر الملكان معه ان يحفظا وان يشددا فاذا بلغ اربعين سنه وفاه الاسلام امنه
الله عز وجل من البلايا الثلثه من الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين خفف
الله عنه حسابه فاذا بلغ الستين رزقه الله عز وجل الانابه اليه بما
يحب فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين غفر الله ما تقدم
من ذنبه [illegible] وشفع [illegible] هل بيته وكان [illegible] سير الله
ارذل [illegible] عز وجل له مثل ما كان
يعمل في صحته واخير فان [illegible] كتب عليه قال ابو عبد الله ربطه
اجازة قال ابو بكر الانباري قال احمد بن محمد الاشدي [illegible] علي ابراميه قال لما
كان من دخول الزنج البصره ما كان دهمهم بها من قتل او ذلك مرت
سنه سبع وخمسين ومائتين بلغنا انهم دخلوا على اله باشي المتجه ما شيا فهم
والوباشي فايم تصيل الضحى فضربوه بالاسياف وقالوا هات المال فجعل
يقول اي مال حتى مات رحمه الله فلما خرج الزنج عن البصره دخلناها
فمررنا بين مازن الطحانين وهناك كان ينزل الوباشي فاذا به ملقى
مستقبل القبله كانما وجه اليها واذا شمله يحركها الريح وقد تفرقت
واذا جميع خلقه صحيح كما لم يتشق له بطن ولم يتغير له حال الا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان جلدة قد لصق بعظمه وذلك بعد مقتله بثمانين رحمنا الله واياه ۞ انا
ابو القسم البزري انبانا ابو الحسن محمد بن جعفر بن هردن التميمي المعروف بابن
النجار الكوفي اجازة قال ابو القسم عبد الرحمن بن الحسن قراءة عليه انا احمد بن محمد بن عبيد بن عبد
الملك الاسدي القاضي الهمذاني نا ابو الهيثم الحسين بن علي الكناني نا علي قال
قال مالك انبأنا نافع عن ابن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلعم
لا تدوا اباكم تبركم ابناءكم وعفوا تعف نساءكم ومن تتصل به فلم يقبل
لم يرد على الحوض ۞ قال الشيخ ابو القسم نصر السدي بعض شيوخي ۞
ان القناعة والورع شيمان تزينك الجزع ۞ والزهد في الدنيا الغنى من
التذلل والطمع ۞ والفقر مرتفع بها جادت له الا يضع ۞ فاقنع
بما رزق الاله وفر به واسمع وطع ۞ واصبر لكل ملمة قضيت عليك
ولا تزع ۞ فجميع ما قد قاسيه عند الهول المطلع ۞ ثم المختار من اجابة
الله فرط ثم صفوة ربه الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم
سمعت جميع هذا الكتاب على شيخنا ابي الفرج وعلى الحسن صاحبي والشريف عبد الكريم الطبري
ورضوان رحمتي الاستاذ ابو محمد الاسعردي وهم الله رسلانه المؤذن وبقراءتي صاحبي اجي وجماعة
على الاصل وذلك في العشر الاول من رمضان سنة احدى وخمسين وخمسمائة وذلك على يد ابي المكا
منصور بن عبد الله الاسعردي رحمه الله

قرأت جميع هذه الاحاديث من [illegible] على الامام العلامة ابي الدين اسعد بن ابي منصور بن ابي المكارم المؤدب نحوا من [illegible]
جلد العلائي وعلى [illegible] لمرضاته نحوا من [illegible] ابي منصور بن ابي المكارم المؤدب نحوا من [illegible]
[illegible] وخص الولد المبارك كمال الدين ابا عبد الله محمد احمد وصفه الله بالسعادة وجعله [illegible]
الاداء واجازة جميع ما يجوز له روايته عني وكتب عثمان بن [illegible] المقدسي بخطه وذلك بمحضر من [illegible] ومجلس الرشيد
وارضاه وكان ذلك بعد صلاة العصر من يوم الجمعة ثامن عشر صفر سنة احد

المسرح صحاح وكتب العبد الفقير اسماعيل بن ابي بكر بن جلدك العلائي

واخبرنا ابو البقاء بصحة المشايخ امين الدين اسعيل ابي بكر بن جلدك العلائي وفقه الله
لمرضاته فقرأ علي عليه قال اخبرنا ابو البقاء ابو منصور بن مكارم المؤدب اجازة والباقي
المذكور قال انبأنا [illegible] نصر بن منصور بن الحسين بن العلاء السدي قدم علينا [illegible]
[illegible] قال انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف قال انبأنا ابو الحسن محمد بن منصور
علي الاسعردي رحمه الله قال انبأنا ابو الفرج الحسين بن علي ابو هيثم بن ابي سكينة الفارسي الجوال الحافظ
نا ابو عمر عبد العزيز بن جلف العصبي نا ابو علي احمد بن محمد بن المختار شاه ملك نا اسعيل بن
هام زنجي وخادر سلمة وعفين النوتي قالوا نا عطاء بن السائب نا عبد الله بن عبيد بن عمير عن
ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال كان ابو بكر الصديق رضي يقول حسبي رجل
وامرأة كلهم يجري عليهم النفقة فلما افتقر جلس في منزله مستحيا من رسول الله صلعم واذا ليس
عنده شيء ينفقه عليه ولا على عياله فلما عدم العيلة النفقة اتى الدار بطلبون ما عودهم من
النفقة فاستحيا منهم ودفع اليهم قناع امرأته وقميصها فلما نظروا الى ذلك صعب عليهم وابوا ان
ياخذوه منه فحلف عليهم ان ياخذوه وقام يعتذر الى رسول الله صلعم وابوا ان يقبلوه فاخذوه
ومضوا الحال بسببهم وقعد رسول الله صلعم في مصلاه من مسجده فاستوحش لفقده وعلم به
ان ذلك حيا من ابي بكر الصديق رضي فدخل على ابنته فاطمة الزهراء رضي وهو بنفس الصعداء
فقال فاطمة يا رسول الله ما لي اراك بنفس الصعداء فقال يا فاطمة استوحشت لفقد ابي بكر
الصديق لمنذ ثلثة ايام لم اعرف له خبرا وانه قد جلس في منزله مستحيا لانه لا شيء ينفقه
على ولا ما يلبسه فبكت فاطمة رضي الله عنها وقالت هنيئا لك يا ابتاه يا بكر دخلت فاطمة
الى المخدع فاخرجت مخدة كانت في بيتها وذلك ان الحسن كانت تحته صوفا من صوف
كبش ابرهيم الخليل صلوات الله عليه الذي فداه اسعيل من الذبح وذلك ان الله ابرهيم عليه لما
ذبح الكبش اخذ صوفه ونتفه في مخدة فلم تزل تلك المخدة تنتقل من بيت الى بيت حتى صارت
الى بنت محمد المصطفى صلعم فلما زوج رسول الله صلعم ابنته فاطمة الزهراء ابا علي رضي دخلت تلك
المخدة في جهازها فاخذت فاطمة المخدة وذلك اليوم فاسرجت ذلك الصوف فغزلته سدى
وعملت منه عباءة فطوته ووضعت بجانبها فضت فعالت ناضر جدي هذه العباءة فا
حملها الى ابي بكر الصديق واقرئه عني السلام وقولي له فاطمة ابنت محمد المصطفى يقرئك السلام
ويقول لك يا ابا بكر بحق علي عليك الا قبلت هذه العباءة والبستها فانها من صوف كبش ابرهيم
خليل الرحمن عدلا لم الذي فدا الله به اسعيل من الذبح غزلته بيدي ونسجته فطاب الله
ما انفقت مالك على ابي رسول الله صلعم وآثرته والبسته وابدلت مهجتك ومالك
دونه واستريت بلال رهامه فاعتقته من مالك واعتقته واهديته لاجي رسول الله صلعم
فجزاك الله عني الاسلام خيرا فاخذت فضت العباءة وحملتها الى المنزل اتى بها الصديق رضي

وإخبرته بما قالت بالهمه الزهرا فاحد ابو بكر العباه واتشح بها فعند ذلك صفت الملائكة
في سبع سموات وقالت الهنا ومولانا اما ننظر الى صاحب نبيك ابو بكر الصديق
صابرا راضيا محتسبا في فقره قد افاض امره الى انه قد اشتمل بعباية فاوحى الله تعالى
الى الملائكة اسكنوا ملائكتي من احب جايزتي ورضائي فليلبس كلما مثل ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وخلق الله تعالى للملائكة اعنيه من النور فما بقي في السموات ملك الا واتشح بعباه
من نور فليس حبرئيل عليهم عباه من نور وهبط على رسول الله صلعم فلما نظر النبي صلعم
ابا بكر عليه عباه وزع فزعا شديدا وقال يا حبريل ما هذا الذي اراه
فقال مثله فقال يا حبريل احمد ان ملائكة سبع سموات تنظر الى ابو بكر الصديق وهو
راض صابر محتسب في فقره فمنهم من اتشح بعباه فقالت الهنا ومولانا اما ننظر الى صاحب
حب نبيك محمد ابو بكر الصديق صابرا راضيا محتسبا فاوحى الله تعالى الى الملائكة اسكنوا
ملائكتي من احب جايزتي ورضائي فليلبس كلما مثل ابو بكر الصديق وخلق الله تعالى للملائكة
اعنيه من النور فلبست الملائكة سبع سموات اعنيه من النور فلبست محمد وقعد
ذلك حبرئيل النبي صلعم كفه في كف الامين جبرئيل وانطلقا الى منزل ابو بكر الصديق وقعد على
الباب وذلك ان النبي صلعم لما نظر ابو بكر الصديق رضي الله عنه عليه عباه ظهر اثر ابهة واتشح بعباية فلما
نظر ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلعم وقعد فزعا شديدا وقال يا سيدي يا رسول الله لبيك
هذا الذي وانا في دار الدنيا فقيرا ورآه صلعم يا بلوا ولا ارضا ان اكون بصفة
الملائكة قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ورسته والملائكة هذه الصفة يا بكر ان ملائكة
سبع سموات نظرت اليك وانت صابرا محتسبا راض بفقرك فقالت
الهنا ومولانا اما ننظر الى صاحب نبيك ابو بكر الصديق صابرا راضيا محتسبا في
فقره فاوحى الله تعالى الهها ملائكتي من احب جايزتي ورضائي فليلبس كلما مثل ابو بكر
الصديق وخلق الله تعالى لها اعنيه من النور فلبست ملائكة سبع سموات وهذا
جبرئيل عليه السلام الهودي انا معه وهو منتشح بعباه وجا يحدثك بما سمع من ثنائي على
وهو يعرفك السلام ويقول لك ما اقدر ان احدثك لاني ما احدث احدا الا مات لوقته
الا الانبيا المرسلون فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله وما سمع من ثنائي في فقال جبرئيل
يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لقد سمعت النداء من العلي العلي البشر يا صديق قد اعتقتك
وحبيبك من الحريق فقال ابو بكر رضي الله عنه الحمد لله المنه يختص برحمته من يشاء من عباده وهو
على كل شيء قدير فعند ذلك استشعر رسول الله صلعم عباه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فنظر جبرئيل
الى ثابت الانصاري رضي الله عنه النبي صلعم مستبشرا وقال يا رسول الله ائذن لي ان اقول

فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه شيئا فقال النبي صلعم قل يا جبرئيل فان من الشعر لحكمة
فانشا جبرئيل ثابت الانصاري رضي الله عنه يقول

يا ايها من مد للدين في غباه ٥ وعرش تجود بالعبرات ٥
ناشكل زاهد خلب قريب من بني الهدى بعبد الجهات
جاه احمد قال رسولا قال عبدي ما قلته والصفات
انت عبدي بني صادق القول حمد الثلوب والحلوات
انا صد نيك المقربا حسانك ما ضيتي وطيب حياتي
وازالصدق والوفا جمعا فعليه السلام والصلوات
انعوا المال حين ضنو عليه فجزي بالجنان والغرفات
فعليه السلام يا لاح قصري في حنان ورياضه ونبات ٥ وبلغني ورثيراوك
از الكبش الذي فدى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام الا كان الكبش الذي قربه هابيل
عليه السلام وتقبل الله منه ورفعه الى الجنة فاقام
الله تعالى لاسمعيل عليه السلام والعباه التي ا
ذلك الكبش اكراما لابي بكر الصديق رضي الله عنه
وحتى عرف احد ما هذا اما كه سمعت هذا الخبر هذه
مكارم الموهوب اسنه لقد سمو فعاليه ولسالخبر

مكتبة دمشق

الألوكة www.alukah.net

عدة صفحات اثنا عشر
٢٦

(٤)

اربعون حديثا

الرقم ٢٧٦٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث الاول حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقابه
المدينة ملائكة لا يدخل الطاعون ولا الدجال ❁ هذا حديث صحيح متفق
على اخراجه رواه الامام ابو عبد الله البخاري عن اسمعيل وابن يوسف والقعنبي
كلهم عن مالك الحديث الثاني وحدثنا يحيى بن يحيى قرأت على
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ياتي قبا راكبا وماشيا الحديث الثالث
وحدثنا محمد بن يحيى التميمي قال انبانا مسلم بن خالد عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء
وعن هبته قال البرجمي سمعت مسلم بن خالد يقول الناس كلهم يرفعون هذا
الحديث عبيدا على عبد الله بن دينار ❁ اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه من حديث عبد الله بن دينار الحديث الرابع
حدثنا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن محمد مولى ابي عثمان
القرشي عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله

بكل عضو منه عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه ❁ اخرجه
البخاري في كفارات الايمان من صحيحه عن محمد عبد الرحيم عن داود بن
رشيد فوقع بدلا للبخاري وسعيد هو ابن عبد الله المدني القاموسي
مولاهم ومرجانة امه الحديث الخامس حدثنا يحيى
بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انبانا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن بيع حبل الحبلة اخرجه البخاري عن قتيبة عن الليث الحديث
السادس حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
انهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ❁
اخرجه البخاري عن اسمعيل عن مالك واخرجه الباقون عن قتيبة واخرجه
ابن ماجه عن سويد كلاهما عن مالك واخرجه ابو داود عن القعنبي عن مالك
وقفه ولا تلقوا الركبان الحديث الحديث السابع
حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش ❁ اخرجه البخاري عن القعنبي وقتيبة واخرجه الثلاثة
عن قتيبة واخرجه ابو عبد الله ابن ماجه عن مصعب بن عبد الله والد حمدان
واحمد بن اسمعيد الاسدي كلهم عن مالك الحديث الثامن
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى قرأت
على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه ❁ اخرجه البخاري عن ابي يوسف والقعنبي واخرجه
ابو داود عن القعنبي واخرجه الترمذي عن قتيبة بن سعيد واخرجه
النسائي عن ابن مسلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن القعنبي كلهم عن
مالك الحديث التاسع حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن نافع
عن ابن عمر انه كان اذا ابتاع طعاما جزافا امر بالطعام فيبعث

عليهما من تفرقا من المكان الذي ابتاعا فيه الا مكان خيار
فيه ان يبيع ● اخرجه ابو داود عن القعنبي واخرجه النسائي عن ابن
مسلمة والحارث عن القاسم كلهم عن مالك **الحديث العاشر**
حدثنا يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا ● اخرجه البخاري عن اسماعيل وعبد الله بن يوسف واخرجه مسلم
عن قتيبة كلهم عن مالك **الحديث الحادي عشر** وحدثني يحيى قال
قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ● اخرجه البخاري عن
عبد الله بن يوسف واخرجه النسائي عن عبد الله بن عبد الرحمن واخرجه ابو
داود والقعنبي كلهم عن مالك وعند ابي داود من باع عبدا وله مال
الحديث الثاني عشر حدثنا مطرف بن عبد الله عن سعيد بن مسلم عن ابن
هرمز عن ابي الزناد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ●
اخرجه البخاري عن مسدد واخرجه النسائي عن اسحاق واخرجه ابو
داود عن ابن زنجي كلاهما عن اللبث **الحديث الثالث عشر** حدثنا يحيى قرأت
على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ●
اخرجه البخاري عن عبد الله هو ابن يوسف واخرجه النسائي عن مسدد واخرجه
ابو داود عن القعنبي كلهم عن مالك **الحديث الرابع عشر** حدثنا يحيى
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب ماشية فقيل لابن عمر ان ابا
هريرة يقول او كلب زرع فقال ابن عمر ان لابي هريرة زرعا ● اخرجه الترمذي
عن يحيى بن موسى واخرجه النسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك **الحديث**
الخامس عشر حدثنا يحيى قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من اجره كل يوم قيراط
● اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك **الحديث السادس عشر** حدثنا يحيى

واخرجه ابو داود عن القعنبي كلاهما عن مالك **الحديث السابع عشر**
حدثنا يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا ● اخرجه البخاري عن اسماعيل وعبد الله بن يوسف واخرجه النسائي
عن قتيبة كلهم عن مالك **الحديث الخامس عشر** وحدثنا يحيى قال
قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ● اخرجه البخاري عن
عبد الله بن يوسف واخرجه النسائي عن اسحاق واخرجه ابو
داود عن القعنبي كلهم عن مالك وعند ابي داود من باع عبدا وله مال
الحديث الثالث عشر حدثنا مطرف بن عبد الله عن سعيد بن مسلم عن ابن
هرمز عن ابي الزناد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ●
اخرجه البخاري عن مسدد واخرجه النسائي عن اسحاق واخرجه ابو
داود عن ابن زنجي كلاهما عن اللبث **الحديث الرابع عشر** حدثنا يحيى قرأت
على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ●
اخرجه البخاري عن عبد الله هو ابن يوسف واخرجه النسائي عن مسدد واخرجه
ابو داود عن القعنبي كلهم عن مالك **الحديث الخامس عشر** حدثنا يحيى
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب ماشية فقيل لابن عمر ان ابا
هريرة يقول او كلب زرع فقال ابن عمر ان لابي هريرة زرعا ● اخرجه الترمذي
عن يحيى بن موسى واخرجه النسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك **الحديث**
السادس عشر حدثنا يحيى قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من اجره كل يوم قيراط
● اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك **الحديث السابع عشر** حدثنا يحيى

قرأت على مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز أخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلمة عن مالك وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب وعبيد الله بن عمر ثلاثتهم عن نافع

الحديث الحادي والعشرون وحدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد الليثي ح وحدثنا محمد بن رمح والليفظ له أنا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن أدرك عمر لم يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت أخرجه البخاري عن قتيبة وأخرجه مسلم عن عبد الله بن مسلمة عن مالك وعن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي سلمة وعن قتيبة عن عبد العزيز بن محمد وعن عبد الله بن عمر كلهم عن نافع

الحديث الثاني والعشرون حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق فيما دون ثمن المجن أخرجه البخاري عن إسماعيل وأخرجه أبو داود عن القعنبي وأخرجه مسلم عن القعنبي وأخرجه النسائي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام عن عبد العزيز بن محمد وعبد الله بن عمر ثلاثتهم عن نافع

الحديث الثالث والعشرون حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح والليفظ ليحيى قالا أنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله

وليخزي الفاسقين أخرجه البخاري عن آدم وقتيبة وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة وحده وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة كلهم عن الليث

الحديث الرابع والعشرون وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته أخرجه البخاري عن قتيبة وأخرجه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث

الحديث الخامس والعشرون حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان هذا ليزرع في أرض رافع زمانا وكان يكره جارا له أن يكريها أو يزرعها فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه أخرجه البخاري عن إسماعيل وأخرجه مسلم عن القعنبي وأخرجه أبو داود عن القعنبي أيضا وأخرجه النسائي عن أحمد بن سنان وأبي عمر حفص بن عمر عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وعن محمد بن رمح عن الليث

الحديث السادس والعشرون حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق أخرجه البخاري عن القعنبي عن مالك وأخرجه أبو داود عن القعنبي أيضا وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث عن ابن القاسم كلهم عن مالك

الحديث السابع والعشرون وحدثنا يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقد اليهود وعاملهم على أن لهم نصف ما خرج من ثمر أو زرع أخرجه البخاري عن القعنبي عن مالك

الحديث الثامن والعشرون حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا عبد

اخرجه البخاري عن مسدد عن عبد الوارث **الحديث التاسع والثلاثون**
حدثنا يحيى وذات علم مالك عن سعد عن انس ان مالكا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث اخرجه البخاري
وعبد الله ان بوسف واخرجه ابو داود النسائي كلاهما عن مالك
الحديث الاربعون والاثنان حدثنا عبد الله ان مسلمة القعنبي
ثنا ابن ثنا شعبة عن عبد الحميد الزيادي انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وفينا الامان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية اخرجه البخاري عن احمد بن المنذر ومحمد بن الفضل
كلاهما عن عبد الله ابن مسلمة وقع بدل ثالثه وشيخ البخاري هما اخوان
غير بورياني **الحديث الحادي والاربعون** حدثنا عبد الله ابن مسلمة
ابن قعنب ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت وحميد عن انس ابن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
الحديث الاربعون حدثنا سعيد بن محمد الوراق الاشعثي وزهير بن حرب
قالا زنا غير ثنا وقال سعيد ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون اخرجه البخاري عن الحميدي وعلي المدني كلاهما عن سفيان
واخرجه الترمذي عن محمد بن بشر كلهم عن سفيان بمد الاربعين الذي
سماعا من سفيان صحيح سمع منه حماد الاشعث وسمع الدستوائي منه بمكة

كلاهما عن سفيان بالاخير **الحديث** وهو آخر ما سمع من الحسن واللاحق والاربعون من حديث
ابي عبد الدائم الذي كان يدعى احمد **وكلاهما** عن سفيان **بمد** فهو آخر ما وقفت لهم سماعا
وآخر ما سمع منا الحديث الموفق عن

بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام قاضي القضاة شمس الملة والدين محمد العسقلاني
رحمه الله اما بعد حمد الله والصلاة على رسول الله والاصرار والاقرار الا بالله فهذه
اربعون حديثا انتقيتها من صحيح مسلم بن الحجاج رضي الله عنه وهي من اكبر الذخر علما من صحيح البخاري
بعد كتاب الله وكل اسناد منها ان يروي مسلم عن رجل حدثنا وعنعن البخاري قد روى ذلك الحديث بعينه
عن ذلك الرجل بعينه بواسطة بينه وبينه وان سبق مع الرباعي الثالث يعني البخاري وهو الثاني له
او سبق مع الرابع للبخاري وهو الثالث له وعلى تقدير ذلك كله فالكل من الاربعين والله الموفق
والمعين واني ان شفعتها بذلك وان تحفنا بالمطلب حريا بقبول من اله مالك انه على كل شيء قدير
الحديث الاول قرئ على الشيخ تقي الدين محمد بن محمد بن عقيل الحنبلي وانا اسمع عن عبد الحق بن عبد
بن عبد الدائم قال سماعا ان احمد بن عبد الدائم انا محمد بن علي انا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد
الصاعدي الفراوي بقراءته الحرم الله انا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي انا ابو احمد محمد
بن عيسى بن عمرويه الجلودي انا ابراهيم بن محمد سفيان ثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله قال
وحدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن ابيه انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة عشر غزوة اخرجه البخاري في الجهاد عن احمد بن محمد بن حنبل صاحب
الامام لعدة عن احمد فوقع لنا بدلا فكان سمع مسلم **الحديث الثاني** وبالاسناد الى ابن سفيان
ثنا مسلم ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف ابي غسان المدني عن زيد بن اسلم عن
علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه اخرجه البخاري في الكفارات
من صحيحه عن محمد عبد الرحيم المعروف بصاعقة عن داود بن رشيد بهذا الاسناد فكان سمع منه
الحديث الثالث وبه الى مسلم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا ابي ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأت جابر بن عبد الله يحلف ان ابن صياد الدجال
فقلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم اخرجه البخاري في الاعتصام من صحيحه عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عبيد الله بن معاذ به فكان سمع
مسلم **الحديث الرابع** وبه الى عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اخرجه البخاري في التفسير عن
صحيح عن الحميد الخضر الموزي وعن اخيه محمد الخضر كلاهما عن عبد الله بن معاذ بهذا الاسناد
فكان سمع مسلم **الحديث الخامس** وبه حدثني ابو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا حماد
يعني ابن زيد انا ثابت عن انس بن مالك قال كنت ساقي القوم في حجة الوداع فزينب ابي طلحة وما ترى ابهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الا ان
الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها فقال
او قال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهي في بطونهم قال فلا ادري هو من حديث انس فانزل الله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
اخرجه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان عن حماد به فكانه سمعه من مسلم **الحديث السادس**
وبه حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمن يعني ابن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن
عبد الرحمن انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان اخرجه البخاري من رواية منهما من هذا الوجه عن اسمعيل
ابن ابي اويس عن اخيه ابي بكر عن سليمن بن بلال فكانه سمعه من مسلم **الحديث السابع** وبه نا
شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم نا قتادة قال قلت لانس كيف كان شعر النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا بالسبط بين اذنيه وعاتقه اخرجه البخاري
في اللباس من صحيحه عن عمرو بن علي عن وهب بن جرير عن ابيه به فكانه سمعه من مسلم **الحديث
الثامن** حدثنا يحيى بن يحيى نا معوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن
الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة اخرجه البخاري في المغازي عن
اسحق عن يحيى بن صالح عن معوية بن سلام به فكانه سمعه من مسلم **الحديث التاسع** حدثنا
يحيى بن بشر الحريري نا معوية يعني ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير ان يعلى بن حكيم اخبره ان سعيد
بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امراته فهي يمين يكفرها وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه البخاري في الطلاق عن الحسن بن الصباح عن الربيع
بن نافع عن معوية بن سلام به والمعنى متقاربة فكانه سمعه من مسلم **الحديث العاشر**
حدثنا محمد بن يحيى التميمي وعبد الله بن عون الهلالي قال يحيى انا وقال ابن عون نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب اخرجه
البخاري عن [illegible] عن ابراهيم بن سعد واخرجه ايضا عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك
عن ابراهيم به فكانه من هذا الوجه سمعه من مسلم **الحديث الحادي عشر** حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة نا ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال فقال يا معاذ اتدري ما حق الله

على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا
الله ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به قال قلت يا رسول الله
افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجه البخاري في الجهاد من صحيحه عن اسحق ابن
ابراهيم عن يحيى بن ادم عن ابي الاحوص به فكانه سمعه من مسلم **الحديث الثاني عشر** حدثني ابو
الربيع سليمن بن داود نا محمد بن حرب حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لجارية في بيت ام سلمة راى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعني بوجهها
صفرة اخرجه البخاري في الطب عن محمد بن خالد يعني محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي عن محمد
بن وهب بن عطية القرشي عن محمد بن حرب بهذا الاسناد فكانه سمعه من مسلم **الحديث الثالث
عشر** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا
زرعة يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا
فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم اخرجه البخاري في علامات النبوة عن محمد بن عبد الرحيم
عن ابي معمر اسمعيل بن ابراهيم عن ابي اسامة به فكانه سمعه من مسلم **الحديث الرابع عشر**
حدثنا هناد بن السري نا ابن المبارك عن حيوة بن شريح سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
يقول اخبرني ابو ادريس سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك
قال اما ما ذكرت انكم بارض قوم من اهل الكتاب تاكلون في انيتهم فان وجدتم غير
انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض
صيد فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر
اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل اخرجه البخاري
من طرق منها عن الصلت [illegible] عن ابن المبارك فكانه سمعه من مسلم
الحديث الخامس عشر حدثنا يحيى بن يحيى انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر
ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشر قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لاصوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم ۞ اخرجه البخاري الا الاستيذان
عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن خالد بن عبد الله عن خالد به نحوه فقال سمعت مسلم

الحديث الثاني عشر حدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ كلاهما عن عبد الوارث قال
يحيى انا عبد الوارث بن سعيد عن ابي التياح الضبعي ثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم قال فكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى
بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي
في مرابض الغنم ثم انه امر ببناء المسجد قال فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل فيه وجعلوا عضادتيه حجارة
قال فكانوا ينقلون الصخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير
الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة ۞ اخرجه البخاري بتمامه في الحج واخرج بعضه في
الوضايا عن اسحق بن منصور عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه بهذا الاسناد فكان سمعه
مسلم

الحديث الثالث عشر حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة حدثني عبد الله بن انس ان ابا عمير حدثه ان سمع انس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله قد سبى لكم اسلحة ابيض واديم وارادان يقتلهم فبعث اليهم
ملكا فاتى الابوصهار اي شيء اجب الملك قال لون حسن وجلد حسن وديدقنه عن الذكر
قد قتل الناس علة قال فمحى فذهب عنه قتاده واعطى لون حسن وجلد حسن
قال فاي المال اجب الملك قال الابل او البقر شك اسحق الا ان الابرصا والاقرع
قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال
فاتى الاقرع فقال اي شيء اجب الملك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني
الناس علة قال فمحى عنه قال واعطى شعرا حسنا قال فاي المال اجب الملك
قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال فبارك لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء اجب
الملك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمحى فرد الله اليه بصره قال فاي

المال اجب الملك قال الغنم قال فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من غنم قال ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال لعلي اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت قال فاتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه
مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شيئت ودع ما شيئت فوالله لا اجهدك
اليوم شيئا اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك
۞ اخرجه البخاري في ذكر بني اسرايل عن الحسن بن عمر عن همام به فكان
سمعه مسلم

الحديث الرابع عشر حدثنا عمرو الناقد ثنا عبد الله بن
ادريس الاودي ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ۞ اخرجه البخاري في المناقب
عن محمد بن المثنى عن الفضل بن موسى وعن ابي عمر انه عن الاعمش به فكان اعتبار العدد
الى الاعمش كانه سمعه مسلم

الحديث الخامس عشر حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وابو كريب قالا ثنا ابو معوية ح وحدثنا ابو سعيد الاشج واللفظ له ثنا
عبد الله بن نمير وابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدح من الله ۞ اخرجه البخاري بعضه في الادب عن عمرو عن محمد
سفيان عن الاعمش به وحديث العدد اليه كان البخاري سمعه مسلم

الحديث
العشرون حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا عفيف يعني ابن سالم ثنا منصور
عن مسلم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد او يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين

على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع
ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر
تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٩ اخرجه البخاري في التفسير عن مسدد عن يحيى عن
سفيان عن منصور وسلمة كلاهما عن ابراهيم ٩ فباعتبار العدد الى منصور كان البخاري
سمع مسلما

الحديث الحادي والعشرون وبالاسناد الى ابي سفيان عن مسلم حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم جميعا عن حفص بن غياث عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله نذر قبل الحديبية او بعدها اعتكاف ليلة او كما قال فاتى عمر
٩ اخرجه البخاري في الاعتكاف عن ابي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس ومسلم في الايمان عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة وابي معاوية ثلاثتهم
عن عبيد الله باختلاف يسير فباعتبار العدد الى ابي بكر بن ابي شيبة كان البخاري سمع مسلما

الحديث الثاني والعشرون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير
ثنا ابو معاوية ووكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له انا وكيع ثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قالوا
كذا وكذا قال فقال ابو عبد الرحمن فنزلت كان بيني وبين رجل ارض باليمن فجحدني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي بينتك قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر
الآية ٩ اخرجه البخاري في الايمان والنذور عن عبد الله بن محمد عن هشيم عن ابي فروة
عن عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله ومسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن ابي معاوية ووكيع كلاهما عن الاعمش بالاسناد المذكور

الحديث الثالث والعشرون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية ووكيع ح وثنا
ابن نمير ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال ثم ان الاشعث بن قيس دخل في شيء من هذا فخرج الينا فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه بالذي حدثنا قال صدق ابو عبد الرحمن في نزلت كان لي بئر في ارض
ابن عم لي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بينتك قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
ثم ان الاشعث مر علينا فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فاعدنا عليه الحديث فقال صدق
في انزلت كان بيني وبين رجل بئر في ارض ابن عم لي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بينتك قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ثم ان الاشعث جاءنا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما حدث به قال صدق في والله كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بينتك قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٩ اخرجه
البخاري في الايمان والنذور عن ابي نعيم عن سفيان عن الاعمش فذكر سنده

الحديث الرابع والعشرون حدثنا يحيى بن بشر بن المفضل عن غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركعة الاخرى ان يضع جبهته على الارض سجد سجدتين
ثم يقوم ٩ اخرجه البخاري في الصلاة عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك عن خالد بن
عبد الرحمن عن غالب به فباعتبار العدد الى البخاري كان بينه وبين مسلم ثلاثة رجال

الحديث الخامس والعشرون وبالاسناد الى ابي داود عن مسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري ح وحدثنا محمد بن العلاء ثنا
اسمعيل كلاهما عن موسى بن عقبة عن نافع عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
حجة الوداع ٩ اخرجه البخاري في الحج عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
عن موسى بن عقبة فكانه سمعه من مسلم

الحديث السادس والعشرون حدثنا زهير
بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة ح وثنا محمد بن عبد الله
بن نمير ثنا ابي قالوا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر ان رجلا قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكم العقص ٩ اخرجه البخاري عن محمد عن جرير عن عبيد الله فباعتبار
العدد الى البخاري كان بينه وبين مسلم ثلاثة رجال

الحديث السابع والعشرون حدثنا احمد بن
حنبل ثنا سفيان عن عبيد الله حدثني عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابن عباس
ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فظاهر بين درعين ولا اعلمه الا قال ولا مغفر حتى جاء سوق بني قينقاع ثم
انصرف حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا انه انما
تحبسه امه لان يغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يشتد حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احبه فاحبه واحب من
يحبه ٩ اخرجه البخاري في البيوع عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية عن الاعمش
عن عبيد الله بن ابي يزيد فباعتبار العدد الى البخاري كان بينه وبين مسلم ثلاثة رجال

الحديث الثامن والعشرون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ح وثنا ابن نمير
ثنا ابي ح وثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد ح وثنا يحيى بن يحيى
اخبرنا ح واللفظ له ثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال
اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان ها هنا وان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان

بن ربيع ومضر وقوله البخاري في بدء الخلق عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عن شعبة
عن إسماعيل به من حيث العدد التي كان البخاري سمعه من مسلم **الحديث التاسع والعشرون**
حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب وحميد وعبد الكريم عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن
يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك
هذه قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة
أيام أو انسك نسيكة قال ابن أبي نجيح أو اذبح شاة أخرجه البخاري بمعناه في الحج عن
إسحاق عن روح عن شبل وفي المغازي عن الحسن بن خلف عن إسحاق بن يوسف عن ورقاء كلاهما
عن ابن أبي نجيح به فباعتبار العدد التي كان البخاري سمعه من مسلم **الحديث الثلاثون**
حدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا أخبرنا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث عن عبيد
الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه أخرجه البخاري في الصوم عن محمد بن خالد هو الذهلي
عن محمد بن موسى بن أعين عن أبيه عن عمرو بن الحارث به فكأنه سمعه من مسلم **الحديث الحادي والثلاثون**
حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعثمان قال إسحاق أنا وقال عثمان
نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم إني أسلمت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى
منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت واجعلهن من آخر كلامك
فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة قال فرددتهن لأستذكرهن فقلت آمنت برسولك
الذي أرسلت قال قل آمنت بنبيك الذي أرسلته أخرجه البخاري في الدعوات عن محمد
بن مقاتل عن ابن المبارك عن سفيان عن منصور فباعتبار العدد التي كان البخاري رواه عن مسلم
الحديث الثاني والثلاثون حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس
الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه
البخاري في الطهارة عن عبدان عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري به فكأنه سمعه من مسلم **الحديث الثالث والثلاثون**
حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي

أخرجه البخاري في التفسير ... عن سعيد بن تليد عن عبد الرحمن بن القاسم عن بكر
بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس عن الزهري به فباعتبار العدد الذي كان البخاري
سمعه من إبراهيم بن سفيان صاحب مسلم وهو أنزل حديث وقع للبخاري ... عبد الله ... وأبو محمد
... بعد حديث **الحديث الرابع والثلاثون** حدثنا هارون بن معروف قال نا
ابن وهب نا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزعه قالت فقطعته وسادتين ... وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن
سعد عن نافع عن القاسم عن عائشة بهذا الحديث أخرجه البخاري من طريق منها في بدء
الخلق عن محمد بن سلام عن مخلد عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن نافع
فباعتبار العدد الذي كان البخاري سمعه ممن سمعه من مسلم **الحديث الخامس والثلاثون**
حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها قالت
كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو
التعبد الليالي أولات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
ثم قال لخديجة أي خديجة ما لي وأخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة
كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن أخي
ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رآه فقال له ورقة هذا الناموس الذي
أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ● اخرجه البخاري رحمه الله في بدء الوحي عن سعيد بن مروان عن محمد
بن عبد العزيز بن ابي رزمة عن ابي صالح سلمويه عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن
الزهري به ومن حيث العدد كانه سمعه من مسلم **الحديث السادس والثلاثون**
حدثنا ابو الطاهر انا ابن وهب عن مالك عن ثور بن زيد الديلي عن سالم ابي الغيث
مولى ابن مطيع عن ابي هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه ثنا عبد العزيز
بن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح
الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى
الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن
زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله
فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر
لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار ● اخرجه البخاري في المغازي عن عبد الله بن محمد
عن معاوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن مالك به فكانه من طريق مالك سمعه من مسلم وكانه
من طريق عبد العزيز بن محمد سمعه من شيخه **الحديث السابع والثلاثون** حدثني حرملة
بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن
عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم
الينا فاني قد تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه فهل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم
منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا الخضر فسال موسى السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا افتقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فسار
موسى ما شاء الله ان يسير ثم قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فتى
موسى حين ساله الغداء ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره فقال موسى لفتاه ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه الا ان يونس قال يتبع اثر الحوت
في البحر ● رواه البخاري من طرق منها في احاديث الانبياء عن عمرو انا ... وفي العلم عن محمد

ابن عفير عن الزهري كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن
الزهري والمعنى متقارب فباعتبار العدد الى الزهري كان البخاري رواه عن مسلم
الحديث الثامن والثلاثون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري
عن علي بن الحسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان
يبعثنا بعثنا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ● رواه البخاري في التفسير عن علي بن عبد الله
عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان وفي التوحيد عن اسمعيل بن
ابي اويس عن اخيه ابي بكر عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق كلاهما عن الزهري ومن
حيث العدد الى الزهري كان البخاري سمعه من مسلم **الحديث التاسع والثلاثون** وحدثني
القاسم بن زكريا ثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن انس
بن مالك مثل حديث مالك وزاد في حديثه كان ازهر يعني حديثا تقدم عن انس انه سمع
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء ● رواه البخاري في وجوه منها في صفة النبي عن يحيى بن
بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة به فكانه من حيث العدد
سمعه من مسلم **الحديث الاربعون** حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة
ثنا ثابت عن انس بن مالك حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال قدمت المدينة فلقيت
عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاتيني فتصلي في منزلي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله
من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك وكبره
الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه اصابه شر فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول
ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار
او تطعمه قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه ● رواه البخاري في الصلاة
عن اسحق بن ابراهيم عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الزهري عن انس به فباعتبار
العدد الى انس بن مالك رضي الله عنه كانه سمعه من مسلم ● تمت الاربعون بحمد الله وعونه

باب جلب مذ تريد تكتب في اوّل توريد يوم
الاحد قبل طلوع الشمس ويوقدها في سراج اخضر
جديد بزيت يكون طيب وتشعله موضع ما يكون
فيه احد فاذا اردة ان يضرط اطفي الفتيله و
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نسخة الألوكة www.alukah.net

الرقم ٢٧٦٥

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم كمال الدين ابي الحسن علي ابن العبد رحمه الله الشافعي بقراءة سماعه اخوه لعواه الامام ابي الصلاح يوسف بن علي بن الزكي القاضي العالم كمال الدين ابو القاسم محمد احمد رحمه الله ابن جده واباه احمد وعبد الرحمن وعباه بشر وصواب الحاد ماء وكتبه الذ احمد وكتبه الله يوسف وسمع الله محمود بنو المولى ابو القاسم بن البرادي محمد عبد الله سمع الجزء الحافظ عبد الرحمن عبد الله علي الحافظي وسماعهم سمعه الاربعين واما عمهم محيي الدين محمد وعمهم خضر ابنا جمال الدين محمد عبد الرحمن وعتيق جدهم لبرغش الاربعين وصاحب الجزء الشيخ الفقيه الامام سمع الله ابو بكر عبد الله بن محمد احمد الحافظي واخواه علي واحمد ومحمد ومحمود اساتيذ محمد الانصاري وعبد الرحمن محمد عبد الله التجيبي واسعيل عبد الله الزبير الحافظ ولد واخته عبد الرحمن احمد يونس والحافظ تقي الدين ابو بكر محمد الازهر الصريفيني واسه محمد وعبد الله محمد عبد الكافي الاكبر وهنا خطه واساه محمد واحمد وصح ذلك في اليوم السابع عشر شوال سنة خمس عشر وسبعمائة بمسجد دمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نسخة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر

اخبرنا الشيخ الامام العالم البارع الاديب موفق الدين ابو النضائل يعيش بن علي بن يعيش
ابن ابي الثريا ابو علي حماه الله وانا اسمع في يوم الخميس ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وستمائة بحلب
قال اخبرنا الخطيب الاجل ابو الفضل عبد الله
ابن احمد بن محمد بن عبد الناصر الطوسي قال

اخبرنا الشيخ ابو منصور منصور بن ابي نصور بن بكر بن محمد بن علي بن رجيد قراءة عليه يوم الاحد
عاشر رجب سنة احدى وتسعين واربعمايه اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن علي بن رجيد في المحرم
سنة تسع عشرة واربعمايه اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم المصري اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك حدثني عبد الملك
ابن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن الاسود بن يزيد قال قالت
عايشه كنت ارى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم

حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اسمعتم
الاقامه فامشوا وعليكم السكينه فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

حدثنا حجاج بن رشيد قراءة عليه حيوة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه ووجهه وتيديه الى المرفقين
ومسح برأسه وادنبه ثم نام وابن عمر يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن عون بن الخطاب بن
عبد الله بن رافع عن ابن مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لبيك عمرة وحجة حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن بن شهاب
عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن فاطمه بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر ليله صلوه العشاء الاخره ثم خرج قال انما حبسني حديث حدثنيه
تميم الداري عن رجل كان في جزيره من جزاير البحر فاذا امراة جر شعرها
فعال ما انت قالت انا الجساسه اعجب مني قال نعم قالت فاذهب
الى ذلك القصر قال فذهبت اليه فاذا فيه رجل اجر شعره مسلسل
في الاغلال يقول ايفر الماء والارض فعال من انت قال انا الدجال
هل خرج نبي الامي قال نعم قال فاطاعوه ام عصوه قال لا بل اطاعوه قال
ذلك خير لهم وهل غارت المياه حدثنا حجاج بن رشدين عن
حيوه عن ابن عجلان عن عبد الوهاب بن نجده عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد حدثنا حجاج
ابن رشدين نا حيوه بن شريح عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جامعتم الجمعه فليغتسل حدثنا
حجاج نا حيوه عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله عز وجل القران فهو يقوم به
انا الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار

حدثنا حجاج نا حيوه عن ابن عجلان عن هشام بن عروه عن ابيه عن
عايشه انها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بغير قميصه

من شباب اليمن ح وحدثنا الهيثم ابن محمد ثنا ابي وشعيب بن الليث
قالا ثنا الليث بن سعد ثنا مخلد بن يزيد عن ابن ابي هلال عن ابي اميه البصري
عن محمد بن سيرين عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث
نبي الا راعي غنم له اصحابه وانت يا رسول الله فقال نعم كنت ارعاها لاهل
مكه بالقراريط ح حدثنا ابي وشعيب بن الليث قالا ثنا الليث
عن مخلد بن يزيد عن ابي هلال عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن
عكرمه عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا في بيت
ميمونه ثم صلى ولم يتوضا ح حدثنا اسحق بن نزار عن يحيى بن ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعد الظهر سجدتين
وبعد المغرب سجدتين وبعد العشا الآخره سجدتين في اهله ح حدثنا
ابن بشير القرشي حدثني عبد الله بن حكيم الكناني رجل من اهل اليمن من موالي هم
عن بشر بن ذؤاب الضبابي قال ابصرت عيناي حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفات مع الناس على ناقتها وهو يحنه تطيفه بولايته
وهو يقول اللهم انه اجعلها حجه غير رياء ولا هباء ولا سمعه والناس
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن بشير قال عبد الله بن
حكيم فعلت يا حكيم وما القصوى قال احسنها المنتره الاذنين قال
العوف بفتح اذانها لتسمع ح اخبرنا ايوب بن سويد الحميري
ثنا سفين الثوري عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصق في ثوبه ح حدثنا ابو حصين ثنا اسامه بن زيد الليثي عن

سويد

سعيد بن المسيب عن سواده بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير كم المدافع عن عشيرته مالم يأثم ح حدثنا ايوب
ثنا يونس عن الزهري عن حمزه بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اكثر قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول ومصرف القلوب ح حدثنا ايوب ثنا
الاوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه
قال يا ابا القاسم قال اطعام الطعام وطيب الكلام ح حدثنا اسحق
ابن الفرات عن يحيى بن ايوب قال قال يحيى بن سعيد اخبرني نافع انه سمع ابن عمر
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اقربت
الصبح فاوتر وابو احمد ح اخبرنا اسحق بن الفرات عن يحيى بن ايوب
قال قال يحيى بن سعيد اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صلى الجمعه
انصرف فصلى سجدتين في بيته ثم كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه
يصنع ذلك ح حدثنا الهيثم ثنا محمد ثنا ابي وشعيب بن
ابن الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانه قال سمعت يحدث
عن ابي هريره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبه مؤمنه اعتق
الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى اعتق فرجه بفرجه ح اخبرنا
ابي عن الليث عن محمد بن عجلان عن هشام بن عروه عن ابيه عروه بن الزبير عن عبد الله
ابن عمرو انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا ينزع العلم من
الناس انتزاعا ينتزعه منهم بعد ان اعطاهموه ولكن يقبض العلما فاذا لم يبق عالما
اتخذ الناس رؤسا جهالا يستفتونهم فيفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون

اخبرنا ايوب بن سويد ح اسعيل بن عبد الله القسري عن اخيه خالد بن عبد الله
عن ابيه عن جده يزيد بن اسد انه قدم عمر بن الخطاب من دمشق فقال له ابن
اسد ما الشهداء فيكم يا امير المومنين قال الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقتل
قال ما تقولون فيمن مات حتف انفه لا نعلمون منه الا خيرا قال نقول عبدا
عمل خيرا ولقي ربا لا يظلمه يعذب من عذب بعد الحجة عليه والمعذرة فيه
او يعفو عنه فقال عمر كلا والله ما هو كما تقولون من مات مفسدا
في الارض ظالما للذمة عاصيا للامام جاء للمال ثم لقي العدو فقاتل فقتل
فهو شهيد ولكن الله قد يعذب عدوه بالبر والفاجر واتما من مات حتف
انفه لا نعلمون منه الا خيرا الا كما قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الاية ٥
اخبرنا ابي وشعيب قالا ثنا الليث عن ابن الهاد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن عبيد الله بن ابي رافع قال خرج مروان الى مكة واستخلف ابا هريرة على المدينة
وان ابا هريرة صلى الجمعة وقرا بهم في الجمعة وفي الركعة الثانية المنافقين قال
عبيد الله فلقيت له فقرات سورتين كبيرتين كان يقرا بهما علي بن ابي طالب يوم الجمعة فقال
ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما يوم الجمعة ٥ اخبرنا
ابي وشعيب قالا ثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب
ابن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل صايم النهار ٥ اخبرنا
ابي وشعيب قالا ثنا الليث عن ابن الهاد عن سهيل بن ابي صالح عن صفوان

ابن ابي زيد عن القعقاع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار
في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد
ابدا ٥ اخبرنا ابي وشعيب قالا ثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو وعن عاصم بن
عمرو عن تميم عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قوما
ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع ٥ اخبرنا ابي وشعيب
قالا ثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو عن المطلب ان عبد الله بن عامر بعثه الى عايشة
رضي الله عنها بنفقة وكسوة وقالت لرسوله اني لا اقبل من احد شيئا فلما خرج
قالت ردوه على فردوه وقالت اني ذكرت شيئا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت قال يا عايشة من اعطاك عطاء غير مسئلة فاقبليه فانما هو رزق عرضه
الله عليك ٥ اخبرنا ابي وقتيبة قالا ثنا ابو صفوان عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عبد الله بن ابي قتادة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ترك الجمعة ثلثة متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه ٥
حدثنا ابو العباس ثنا محمد ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذيب
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتم ليلة بالعشاء وهي التي يدعو الناس العتمة قال عمر نام
الصبيان والنساء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر هذه الصلوة من الناس احد
غيركم هذه الصلوة قال وذلك قبل ان يفشوا الاسلام ٥ اخبرنا
ابو نعيم ثنا بكير عن ابيه عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يطلق

لحرم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ح حدثنا اسحق بن بكير عن أبيه
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن محمد بن مسلم بن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
وقع بامرأته في شهر رمضان فقال هل تجد رقبة قال لا قال عليه السلام هل
تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا قال ولا اجد قال
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا فامره ان يتصدق به فذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته فامره ان ياخذه هو ح اخبرنا اسمعيل عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن هشام بن حكيم بن حزام قال انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل يعذب يوم القيمة الذين يعذبون الناس في الدنيا قال وكان
مر على قوم يؤدون الشمس فقال ما شانهم قال حبسوا في الجزية فدخل
على عمير بن سعيد وكان على فلسطين فقال يا عمير بن سعيد ما هؤلاء الذين
حبسوا في الثمن فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يعذب يوم القيمة الذين يعذبون في الدنيا ح اخبرنا
اسمعيل بن عياش عن هشام عن ابيه ان عايشة كانت عندها امراة من بني
أسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقالت فلانة لا تنام الليل فذكرت
من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه عليكم ما تطيقون فوالله لا يمل الله
حتى تملوا قال فقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبه ح
اخبرنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر حدثته
عن اسماء بنت ابي بكر ان اسماء جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اسما يا رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة ح اخبرنا اسمعيل
ابن عياش عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ح اخبرنا
اسمعيل عن هشام بن عروة عن عبد الله بن رافع عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية فهو له صدقة
اخبرنا اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم المصة والمصتان من الرضاع ولا الذنان
اخبرنا اسمعيل ح الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي صالح السمان عن عطاء بن يزيد عن
تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلث مرات
قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ح
اخبرنا اسحق بن نصر ثنا عن يحيى بن ابوب قال قال يحيى بن سعيد ح
نافع انه سمع عبد الله بن عمر يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقران اذا ركب العدو ح اخبرنا اسحق بن بكير عن ابيه عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في ركعتين من الظهر وعليه جلسة فلم
تجلس فلما كان في اخر صلوته سجد سجدتين ح اخبرنا
اسحق بن بكير عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس ح اخبرنا ابو بكر

محمد بن علي بن حبيش بن شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة واربعمائة ح
ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم رضي الله عنه ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد ابن ع
الله بن المنادي ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ثنا ابو اويس عن شهاب عن
انس انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح دخل مكة وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال يا رسول الله هذا ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه ح حدثنا
محمد بن عبيد الله ثنا يونس ثنا صدقة بن خالد عن عمر عن ابي غالب عن ابي امامة
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومي فانتهيت اليهم وانا طاوي
وهم ياكلون الدم فقالوا هل لك فقلت انما جيتكم لانهاكم عن هذا فقال
فاستهزؤا بي وكنت بجهد فسمعتهم يقول بعضهم لبعض اما كم رجل
من سراة قومكم فما لكم ان تحقفوه ولو صدقه قال فوضعت تحقفوه
راسي فنمت فاتاني آت فناولني انا فاخذته فشربته فاستيقظت وقد
كظني بطني فناولوني انا فاخذته قالوا خذ قلت لا حاجة لي فيه قالوا قد رايناك
فجهد قال علمت ان الله امعني وسقاني فاريتهم بطني فاسلموا من عند اخرهم
ح حدثنا محمد ثنا روح بن عبادة ثنا اشعث عن الحسن عن جابر قال
كنا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صعدنا كبرنا واذا هبطنا سبحنا
ح حدثنا محمد بن يزيد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن عبد الله بن ابي مليكة
حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال مع

النساء قال يا عائشة الامر يومئذ اشد من ذلك ح حدثنا محمد ثنا
ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا الاشجعي عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
قال قالت عائشة رضي الله عنها كان يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
من الايام فقالت لا كان عمله دائما وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطيق ح حدثنا محمد ثنا ابو اسامة ثنا البرك بن فضالة
عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس في قوله تعالى لينذر يوم
التلاق قال يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ح حدثنا محمد بن
عبيد الله بن ابي ثنا ابو المنادي ثنا يونس وهو بن محمد ثنا عبد العزيز بن المختار
عن عبد الله بن الدناج قال شهدت ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
زمن خالد بن عبد الله بن اسيد في هذا المسجد يعني مسجد جامع
البصرة قال وجاء الحسن فجلس اليه قال فحدث قال حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران مكوران في
النار يوم القيمة قال فقال الحسن وما ذنبهما قال احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فسكت الحسن ح حدثنا محمد ثنا يونس
ثنا حماد يعني ابن زيد وقتيبة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخر العشاء ذات ليلة حتى نام القوم ثم استيقظوا ثم ناموا
ثم استيقظوا فقال قيس فجاء عمر بن الخطاب فقال الصلوة يا رسول الله
فخرج فصلى بهم ولم يذكر وضوءا ح حدثنا محمد ثنا وهب ثنا
شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى

الحديث فاعظاه لهم به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء حدثنا
محمد بن عبد الله ثنا ابو عبد الرحمن وهو عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن ابو العباس المصري
عن زيد بن حبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يفعل بسبع مواطن في المزبلة والمجزرة وقارعة الطريق والحمام ومعاطن
الابل وفوق ظهر بيت الله الحرام حدثنا محمد ثنا ابو عبد الرحمن ثنا محمد بن
عبيد الغبري عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابن هريرة قال كنا معاشر اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة وعشرون نقول افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم سكتنا حدثنا محمد ثنا روح ثنا مالك بن انس عن خبيب بن عبد الرحمن
ان حفص بن عاصم اخبره عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هرون ثنا سعر عن عبيد بن حسن عن ابي معقل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا
الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذي الغمر على
اخيه ورد شهادة الغمر لاهل البيت يعني التابع واجازها على غيرهم حدثنا
الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا نصيب مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقية والاوعية
فنشتمها وكلها ميت حدثنا الحسن ثنا ابو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان

ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا ولا رصد بطريق حدثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد بن راشد
عن ابي لحي مولى آل الزبير بن العوام عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مال بي السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مئة مرة واحدة كتب الله
له الف الف حسنة ومحي بها عنه الف الف سيئة وبنى له بيت في الجنة
حدثنا الحسن ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصغاني
ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابي الخليل الضبعي عن عبد الله بن الحرث
عن ام الفضل ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني تزوجت امراة ويحي
اخرب فزعمت الاولى انها ارضعت الاخرى قال ايوب اتما قال رضعة
او رضعتان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الملاجة ولا الملاجتان
حدثنا محمد بن اسحق ثنا عبد الله بن يوسف ثنا رشدين بن سعد عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذويب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تخرج رايات سود من خراسان لا يردها شيء حتى تنصب بايليا حدثنا
محمد بن اسحق ثنا حجاج قال قال ابن جريج قال اخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة ان سعيد بن
يسار ابا الحباب اخبره انه سمع عبد الله بن عمر يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بهجار وهو متوجه نحو حدثنا محمد بن اسحق ثنا حجاج قال قال

ابن حريج عن ابراهيم بن محمد بن موسى بن وردان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتان القبر وامن الجزع والحمد لله وحده
علقه لنفسه العبد الى الله تعالى عبد الله بن محمد بن احمد الهادي بن الجلالي عفا الله عنه وعفى

وجدت صورة السماع على الاصل

سمع جميع هذا الجزء بتمامه على السيد الاجل الامام الارشد العالم محمد الدر بن الاسلام خطيب الخطباء ابي الفضل عبد الله بن
محمد بن محمد الطوسي الخطيب بالموصل عفى الله عنهم وعن صاحبه الجزء السيد الفاضل ابي البقاء يحيى بن علي بن يحيى بن ابي الشرايا
الضابع الوصولي الحلبي والشيخ ابو المكارم علي بن ابي الفتح بن علي العروف بابن العجمي بالحاء المهملة والعين المعجمة وآخره ياء
الكريم بن عبد الوهاب بن احمد الطوسي في تاسع عشرين شعبان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ٥٩٧ وكتبه
صح السماع وكتب عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي الخطيب في التاريخ نفسه حامدا لله ومصليا على محمد واله

صورة اخرى

سمع جميع هذا الجزء وله الى آخره على الشيخ الاجل الفقيه العدل المحدث الدين ابي العضائل عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القاهر
الطوسي الخطيب بالموصل عفى الله عنه وعن متعلقه المعروف بابن الشيخ بقراءة الشيخ سالم بن ابي الفتوح بن سالم
الاصولي السيد الاجل الكبير عبد الله رضي الاسلام ابو الفتح محمد بن ابي الفتح المظفر بن عبد الواحد بن المظفر بن رشيق
والشيخ الاجل وجيه الدين محمد بن علي بن محمد الخلاطي وسعيد الدين ابو المحاسن يوسف بن عبد الكريم بن عبد الرحيم بن احمد الطوسي
وكاتب الاصل يحيى بن علي بن يحيى بن ابي الشرايا الموصلي وذلك في الثاني عشر شعبان من سنة سبع
وتسعين وخمسمائة وكتب صح السماع وكتب عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي الخطيب في التاريخ نفسه وصلى الله على محمد
وخط سيد الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الصيرفي وخطه نفسه وهو الذي خط حمال الدين ابراهيم بن احمد بن ابراهيم

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم سمس الاسلام ابي المظفر حامد بن ابي الحمد ابي الوفاء محمد بن ابي
الحسن الكرخي وابنه عبد الملك والمعمر ابراهيم بن محمد الصيرفي وابنه ابو بكر وعبد العمار بن عبد الله الشاعر
وابو بكر محمد بن عبد الملك الماذرائي وابو الحسن علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا وابو المعالي ابو المكارم
بن الحسين الكرخي وفي سنة محمد بن الحسين سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكتبه

على محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسين بن العجمي وصح وابنه يوسف وصح ذلك
في الثاني عشر من شعبان سنة سبع وتسعين وخمسمائة وكتبه محمد بن احمد بن محمد بن العجمي

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الفاضل الصدر الاوحد موفق الدين
تاج العلما ابي البقا يعيش بن علي بن يعيش النحوي اباه الله بعال سماعه المنقول
فيه بقراءة الامام عم الدين ابي عبد الله الحسين بن سعيد بن شروين الجلالي
السكن الاجلا بعي الدين ابو اسحاق ابرهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني وصاحبه
الشيخ الفقيه الامام شمس الدين ابو بكر عبد الله بن محمد احمد البادي واخواه
علي واحمد وشمس الدين ابو طاهر محمد يوسف بن ابي بكر بن بقا الموصلي والسكن
كمال الدين احمد وبهاء الدين يوسف وسيف الدين محمود سبط الموصلي فخر الشهداء بن الدين
ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وابن عمهم محيي الدين محمد
حماة الدين محمد وفتيان جدهم بدر بن عبد الله وعفيف الدين ابو الحسن علي ابي بكر
ابن الخضر بن يحيى اللخمي وابو حامد وابو المجد ابنا محمد محمد بن عبد الله الحلبي
وكريم الدين عبد الملك بن عبد القاهر الكرخي العجمي ولله الحمد حسب سليمان
عبد الله والفقير المرحوم الله تعالى عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الصيرفي
وهذا خطه واسماه محمد واحمد وفتاه الياس بن عبد الله الارمني وصح ذلك
في يوم الخميس ثامن صفر سنة اربع وعشرين وستمائة بحلب حماها الله وسلم
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد رسوله واله وصحبه وسلم

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الفاضل الاوحد بقية السلف موفق الدين في البقا
يعيش بن علي بن يعيش النحوي اثابه الله تعالى بمنه وكرمه بقراءة الشيخ الامام عز الدين ابو العز
عبد الرحيم بن حمد احمد بن علي بن حمد الانصاري الامام العالم الصدر محيي الدين ابو محمد عبد الله
ابن اسعد بن هبة الله بن علي بن المسلمة المغربي والعبد الفقير الى الله تعالى عبد الله بن محمد احمد
البادي الخلبي وهذا خطه وصح ذلك يوم الخميس حادي عشر صفر سنة اربع وعشرين وستمائة

هذا السماع وما فيه صحيح وكتب يعيش بن علي النحوي
في التاريخ المذكور

بخط: اخبرنا عمي انا أبو الفضل المعمر بن المعلول نا محمد بن نصور نا فضيل عن فضال
عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون به: اخبرنا عم
نا أبو بكر انا عبد الله صاحبنا نا محمد نا هرون بن حميد يعني الزهري نا يونس الطويل
ابو عمران عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في خرث حائض
القية من الخامسة بن اخبرنا الخ خلقه على سماع الندى فقل ما علمته ج فهو منه

سمعه من لفظ عبد الله بن احمد السدال سماعا من حاشية بخطه
يوسف بن محمد بن مقلد الدرعي يوسف وسلم وعلى اولاده وكتب على الموصل
وكتب الخمسة وزاد الدعاء وكتب الاسماء يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة
تسع وتسعين وخمسمائة ع نقله لنفسه عبد العزيز بخطه وهو والده

سمع جميع هذا الجزء على الامام العالم المحدث الفاضل ابي الفضل سليم بن محمد بن علي بن
نقد الموصلي الاصل واهله ابي الجزء على ما عهما من ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلال
بقلاً نزاه بقراءة صاحبه ابي الامام العالم المفتي فخر الدين ابي عبد الله محمد
ابو يوسف يعقوب البزوالي الاشبيلي خلف بن عباس بن عباش و عمر بن عبد الله بن
حسن الواسطي وعبد الله بن مشرف بن علي ابي جعفر ابي الصبي وهذا خطه
وسمع البعض الاخر ابي ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن المنقفه وهو دلك بخاطه ابي الحسين
علي شاطئ دجلة من مدينة السلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

سمع هذا الجزء بكماله على الشيخ الامام العالم الحافظ مكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف
بن محمد بن ابي داس البوزالي الاشبيلي نحو سماعه فيه اعلاه الفقيه الاديب الفقيه الخطيب
الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عياش الصنهاجي الشافعي وعبد الخالق بن شفيع بن حماد
الغرناطي ومحمد بن احمد بن عدي الدندي ومحمد بن عبد الرحمن الغطار وهبة الله اسمعيل البعلبكي
ومحمد بن عمر بن سلامة المقرئ وايوب بن مسعود بن صبيح البغدادي وعبد الدين محمد الزناتي ومحمد
ابي العلى بن ابي الفرج البعلبكي ومحمد بن علي بن احمد الاعرج وابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم المدني ومحمد بن
علي المدني الحداد وعفيف بن محمد العوفي وعلي بن محمد بن اسمعيل وعلي بن عباش بن صباوة الوباني وفضل
سعد البهراوي وحسن بن سلمان البصري وعبد الرحمن بن حسن الحدادي ومحمد بن محمد بن عبد الله
السلمي واسمعيل بن علي بن رشيد الصفي ابراهيم الفقيه علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن اسعد
الخشاب وابو موسى عيسى بن محمد المري وكاتبه الاسماء عبد الواحد بن عبد السيد بن الزكاء الصفي
وذلك في العشر الرابع عشر من ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وستمائة بمرو حرسها الله تعالى وسمع الجزء

سمع جميعه على شيخ الامام العالم الاجل الكامل شمس الائمة المظفر حامد بن ابي الفضل امير
القرشي سماعه من ابي الفضل المذكور على ما اشهد بخطه اسعد كتاب السماع حفظ عمر
مكرم بن شمس الرؤساء ابو بكر عبد الله بن ابي الفتح الناذر واخواه علي واحمد وكمال الرؤساء ابو الفتح
وابا الفرج يوسف وسرور محمود بنو ثابت وسعد الله قاضي القضاة رئيس الرؤساء ابو المحاسن
ابن محمد بن عبد الكريم عن شيوخهم منهم محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي وابو طاهر
وابو المجد انا محمد بن عبد الله بن علي بن احمد بن محمد السكري وسمع ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المشرف
وابناه محمد واحمد وحال السماع الحسن بن محمد بن الحجي وابو عمر عبد الملك بن ابي القاسم وعبد
الباقي بن عبد الحسن علي بن بكر بن ابو بكر الخزرجي الاندلسي وذكر السماع يوسف المشطوب ومحمد بن
ابو المجد بن محمد بن الشواني واحمد بن عبد القاهر عبد الباقي الحلبي وبرغش وفتاس وناصر الدين القاهري
المذكور والعفير الى الله تعالى ثم يوسف بكر بقراءة الى وصل وسمع السماع
وسمع هؤلاء الجماعة الذين ياتي ترجمتهم قرأ ذلك عليه ايضا جميع جزء ابن المجد بن بخ بخ عبد الوزاق
الطبسي وسماع ابي عبد الله الفراوي وسماعه من ابي بكر احمد بن عبد الله الدوني عن الفراوي وسمع
جميع ذلك عشية الاثنين السابع عشر من صفر سنة ثلاث وستمائة بمرو حرسها الله تعالى وسلم

السماع المذكور صحيح وفي ياصحبه
وكتب عبد العزيز بن العفيف احمد الدوني

جميع هذا الجزء على الامام العالم شمس الائمة تقي السلف ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري
بقراءة ولده الفقيه الاجل ابي الفتح عبد الله عليه اكثره وسمع عليه الاكثر ابو عبد الله محمد بن احمد بن
محمد بن احمد بن طاهر الطبري بقراءته عليه وانا اسمع في شهر رمضان سنة ثلاث وستين واربعمائة
بمنزله بالدار بالشونيزية بمحلة باب الطاق ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن طاهر الطبري
وهذا خطه وكتب ذلك يوم الخميس خامس صفر من سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة بمرو وصلى الله على محمد

قواعد وضوابط

٥٧

اصولية وعقائد اهل

السنة

٣

١

مكتبة الأسد دمشق

قرأت جميع هذا الكتاب وهو الثاني من حديثه الثناي على الى الامام العالم
جمال الدين ابي الحسن ابي منصور بن ابي الفتح بن الطاهر بن الحراني
البرمداني رحمه الله تعالى بحواجاريه من ابي الموصلي على وسلمان بن سدهما فيه
سمعه سماعا محمد الله ابو المعالي محمد بن الله حمدون الحموي والاخوان
ابو عبد الله محمد وابو العباس احمد ابنا الحاج حمود بن عمر الحراني
وسمع من موضع اسمه الى اخره شرف الدين ابو الحسن علي بن العساكر
الامام ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن اليونيني وصح ذلك في
جمادى الاولى سنة ست وسبعين وستمائة بجامع دمشق
وكتب فقير رحمة ربه علي مسعود بن سلمان الموصلي عفا الله

هذا صحيح وكتبه حرر المصري الحراني

قرأت جميعه على الشيخ الامام العالم المسند فخر الدين ابي الحسن علي بن احمد
عبد الواحد المقدسي سماعا منه مرارا بجاه الله الملك ذا جاريه
من سلمان وعلى ابي الموصلي بسنده فيه سمع ابو بكر احمد بن سماعيل بن
محمد بن عبد الرحيم والنبي عبد الدين العراقي احمد بن عبد الحميد والسيد بن
يوسف بن محمد واحمد ومحمد حضرا ابا عبد الله محمد بن احمد عبد الله
واخوه محمد بن عبد الرحمن ومحمد وعلي وحسين بن عمر بن احمد
وعبد الله وعبد الرحمن ابنا احمد بن عبد الرحمن وعبد الله وعبد الرحمن
ابنا احمد بن عبد الله وعبد المحسن بن اسعد بن محمد وعلي بن سليمان بن علي ومحمد
احمد بن عبد الرحمن عياش وموسى بن احمد بن مسرف ومحمد بن عبد الله
بن محمد واسماعيل بن محمد واحمد ابنا عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الرحمن
علي المقدسون وعبد الدولة ابن عبد الله الاحدب ومحمد
عبد الرحمن بن سالم وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني
ابو بكر العطار حضر ابنه ومحمد بن سليمان السمين عبد الرحمن

٥٨
الرقم ٢٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك
النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت
على آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون اما بعد فهذه قواعد وضوابط
واصول مهمات ومقاصد مطلوبات تحتاج اليها
طالب المذهب بل طالب العلم مطلقا ولا يستغني عن
مثلها من اهل الفقه الا المقصرون على الرسوم والمقصود
بها سائر القواعد الجامعة والضوابط المطردات
وجمع المسائل المشتبهات والتمسك بفروع مستخرجة
من اصل او مبنية عليه وحصر نفائس من الاحكام

المتفرقات وبيان شروط كثير من المشهورات واحرص
لن شاء الله في جمعها على الايضاح الجلي بالعبارات الواضحات
واسال الله الكريم التوفيق لاتمامه مصونا نافعا مباركا
اليه توفيقي واستنادي وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم **مسئلة** مذهب
اهل الحق كلهم الايمان بالقدر واثباته وان جميع
الكائنات خيرها وشرها بقضاء الله تعالى وقدره
وهو مريد لها كلها ويلزم المعاصي مع انه مريد لها
بحكمة يعلمها سبحانه وهل يقال انه يرضى
المعاصي ويحبها فيه مذهبان لاصحابنا المتكلمين
حكاهما امام الحرمين في الارشاد مما اختلف فيه اهل
الحق في اطلاقه ومنع اطلاقه المحبة والرضى
فقال بعض ائمتنا لا يطلق القول بان الله يحب
المعاصي ويرضاها لقوله تعالى لا يرضى لعباده الكفر
قال

وقال من حققوا من ائمتنا المعتزلة بل قالوا الله تعالى
يريد الكفر ويحبه ويرضاه والمحبة والارادة
والرضى بمعنى واحد قال وقوله تعالى لا يرضى
لعباده الكفر المراد به العباد المتقون واضيعوا
الى الله تشريفا لهم لقوله تعالى يشرب بها عباد الله
اي خواصهم لا كلهم والله اعلم **مسئلة** عقود
المعاملات ونحوها تنقسم الى اربعة اقسام احدها
جايز من الطرفين كالقرض والشركة والوكالة والوديعة
والعارية والقراض والهبة قبل القبض والجعالة
والجعالة جايز من الطرفين وان كان بعد الشروع
في العمل لكن ان فسخ العامل فلا شئ له وان فسخ الجاعل
في اثنا العمل لزمه اجره ما عمل الثاني لازم من الطرفين
كالبيع بعد الخيار والصلح والحلم والحوالة والضمان
والاجارة والهبة للاجنبي بعد القبض والجعل ونحوها
الثالث لازم من احدهما جايز من الاخر

كالرهن لازم بعد القبض في حق الراهن جايز
في حق المرتهن والكتابه لازمه في حق السيد دون
العبد والكفاله والضمان جايزان من جهه المضمون
له دون الضامن والمتابعه علي قول جايزه وفي
الاظهر لازمه الرابع لازم من احدهما مع خلاف
في الاخر وهو النكاح لازم من جهه المراه وفي
الروح وجهان احدهما جايز من جهته لقدرته
علي الطلاق واصحهما لازم كالبيع وقدرته علي
الطلاق ليس فسخا وانما هو تصرف في المملوك فلا
يلزم من كونه جايزا دوام ان المشتري يملك البيع المبيع
مسئله اذا انعقد البيع لم يتطرق اليه الفسخ
الا باحد سبعه اسباب خيار المجلس وخيار
الشرط وخيار البيع وخيار الخلف بان شرط
كاتبا فخرج غير كاتب والافاله والتحالف وتلف
المبيع قبل القبض والله اعلم مسئله اذا انعقد البيع
لم يتطرق اليه الفسخ الا باحد سبعه اسباب
خيار

اسباب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار البيع
وخيار الخلف مسئله مما يقوم الوطي فيه مقام
اللفظ وطي البايع في مدة الخيار فيكون فسخا ولا يقوم وطء
الرجعيه مقام اللفظ عندنا واما وطء من اعتق احدي
امتيه او طلق احدي امراتيه او اسلم علي اكثر من اربع
نسوه واراد الرجوع في جاريه يثبت له الرجوع فيها
بافلاس المشتري او بوجود عيب في الثمن او المشتري
في الجاريه المبيعه في مدة فني قيام الوطي في جميع
هذه الصور مقام اللفظ وجهان يختلف الراجح منهم
واما وطي الموصي بها فان كان يتعلق بها حبل كان
رجوعا وان عزل فلا وان انزل ولم يحبل فوجهان
اصحهما ليس برجوع وقال ابن الحداد رجوع ووطي
الاب جاريه وهبها لولده حرام قطعا وليس برجوع
مسئله قال اصحابنا حكم العقد الفاسد حكم
الصحيح في الضمان فمن ضمن صحيحه ضمن فاسده وما لا فلا
وحكي في الهبه الفاسده وجه انها مضمونه والمذهب

لايضمن لان محلها ليست مضمونة والله اعلم مسئلة
في ضبط جمل من المقدرات الشرعيه وهي ثلثة اقسام
قسم تقدير تحديد وقسم تقريب وقسم مختلف فيه
فمن التحديد طهارة الاعضاء في الوضوء ثلاثا ثلاثا ومنه
تقدير مد الحج بيوم وليلة حضرا وثلثة سفرا ثاه
والاستحاضة ثلثة الحجامة وغسل ولوغ الكلب بسبع وا
كثر الحيض واقل الطهر خمسة عشر يوما واوقات
الصلاة واشتراط اربعين لانعقاد الجمعة والتلبيرات
الزايدة في صلاة العيد والاستسقا وحطبتي العيد
والاستغفار في اول خطبة الاستسقا ونصب
الاولو في الابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعروض
التجارة وقدر الواجب فيها وفي زكاة الفطر في الكفارة
ومنه وحول الزكاة والجزية وتعريف اللقطة
والعدد وديه الخطا على العاقلة وغيرهم وفي نفي
الزاني وفي انتظار العنين والمولي والسن الذي يوطئ
فيه الرضاع وتقدير جلد الزاني بمايه والقاذف

بثمانين والشارب باربعين والرقيق على النصف
وتقدير نصاب السرقة بربع دينار وغير ذلك
ومن التقريب كتقريب سن الرقيق المسلم فيه
والموكل في شرايه كمن اسلم في عبد ستة عشر
سنين فانه يستحق ابن عشر سنين تقريبا او و
كله في شرا ابن عشر لانه يتعذر تحصيل
ابن عشر سنين تحديدا بالاوصاف المشروطة
ومن التقدير المختلف فيه تقدير القلتين بخمس
مايه رطل ومن الحيض بتسع سنين والمسافة بين
الصفين ستة ايام ذراع ومسافة القصر ثمانية وا
ميلا ونصاب المعشرات بالفوستمايه رطل بالبغدادي
وفيها كلها وجهان الاصح في القلتين والحيض والمسافة
بين الصفين التقريب وفي مسافة القصر ونصاب
المعشرات التحديد ووجه التقريب انه اجتهد في هذا
التقريب وما قاربه يكون في معناه بخلاف المنصوص

على تحديد وفي تقدير سن البلوغ خمسة
عشر سنة طريقان المذهب القطع بانه تحديد
والثاني بانها على وجهين تقريب حكاها
امام الحرمين وعين والله اعلم مسئلة
في بيان اقسام الرخص وهي ثلثة اقسام احدها
رخصة يجب فعلها كمن غص بلقمة ولم يجد ما
به الا الخمر يجب اساغتها بها وكالمضطر الى اكل
الميتة وغيرها من النجاسات يلزمه اكلها
على الصحيح قطع به الجمهور وقال بعض اصحابنا
يجوز ولا يجب القسم الثاني رخصة مستحبة
كقصر الصلاة في السفر والفطر ان سوغ عليه
الصوم وكذا الابراد في شدة الحر على الاصح
الثالث رخصة تركها افضل من فعلها

كمسح الخف والتيمم لمن وجد الماء بالثمن
ثمن المثل والفطر لمن لا يتضرر بالصوم وعد ابو اسحاق
المتولي والغزالي في البسط من هذا القسم الجمع بين
الصلاتين في الحضر ونقل الغزالي ان ترك هذا
الجمع افضل بخلاف القصر وفرقوا بوجهين احدهما
ان في القصر خروجا عن الخلاف وفي ترك الجمع ايضا
خروجا من الخلاف ايضا فان اباحنيفة وابن
خزيمة يوجبون القصر ويبطلون الجمع الثاني
ان الجمع يلزم منه اخلاق العبادة الاصلي عن
العبادة بخلاف القصر قالوا والاحاديث الواردة
في الجمع ليست نصوصا في الاستحباب والله اعلم
مسئلة قال اصحابنا رخص المسافر ثمان
ثلاث تختص بالطويل وثنتان لاختصاص وثلاث

وثلاث فيها قولان فالمختص القصر والقطر والمسح
على الخف ثلاثا وغير المختص ترك الجمعة والكل
المبيته والثلاثة اللواتي فيها قولان الجمع بين
الصلاتين والاصح اختصاصه بالطويل والنفل على
الدابة واسقاط الفرض بالتيمم والاصح عدم
اختصاصهما وال قصر الطويل ثمانية واربعون ميلا
والميل ستة الاف ذراع قال القاضي والذراع اربعة
وعشرون اصبعا معتدلات والاصبع ثلاث
شعيرات معتدلات معترضات ونقل الصباغ
وغيره عن الشافعي رحمه الله في مسافة القصر سبعة
نصوص مختلفة اللفظ والمراد بها شيء واحد قال
في موضع ثمانية واربعون ميلا وفي موضع ستة
واربعون ميلا وفي موضع اكثر من اربعين وفي موضع
مسيرة ليلتين وفي موضع مسيرة يومين وفي موضع مسيرة

مسيرة يوم وليلة قال اصحابنا والمراد بالجميع شيء
واحد وهي ثمانية واربعون هاشمية وهي مرحلتان
سير الاثقال ودبيب الاقدام قالوا وقوله ستة
واربعون تنزل الاول والاخير وهي عادة
معروفة للعرب وقوله اكثر من اربعين
اراد ثمانية واربعين وقوله اربعون اراد اربعين
اميه وهي ثمانية واربعون هاشمية وقوله يومان
اراد من غير ليلة بينهما وقوله يوم وليلة اراد اليوم
مع الليلة وكل ذلك ثمانية واربعون ميلا هاشمية
والله اعلم مسألة قال اصحابنا ولا يباح شيء من
الرخص الثمان لعاص بسفره حتى يتوب الا التيمم ففيه
ثلاثة اوجه احدها يلزمه التيمم وتلزمه الاعادة
والثاني تجب التيمم ولا اعادة والثالث يحرم التيمم
وتجب القضاء ويكون معاقبا على المعصية وعلى تفويت

الصلاة بغير عذر قالوا وانما يباح له مشى منها لاتمة
مقصر قادر على استباحتها كلها في الحال بالنوبة
واما العاصي في سفره وهو الذي يكون سفره مباحا
لكنه يرتكب منذ في سفره معصية كشرب خمر وغيره
فتباح له الرخص والله اعلم مسئلة اذا تعارض اصل
وظاهر او اصلان جرى فيهما قولان غالبا للشافعي
رضي الله عنه اووجهان كثوب خمار وقصاب ومتدين
بالنجاسة وطين شارع لا تحقق نجاسته ومقبرة شك
في نبشها وادعى القاضي حسين والمتولي والهروي اطراد
القولين وغلطوهم في ذلك فقد جزم بالظاهر
كمن اقام بينة على عين بدين او اخبر ثقة بنجاسة
ماء او ثوب وبين السبب وكمسئلة الطيبة التي
ذكرها الشافعي والاصحاب وهو لو راحيوانا ظبية
او غيرها [illegible] في ماء كثير فراه متغيرا واحتمل
ان يكون تغير بالبول او بطول المكث قال الشافعي
والا

والاصحاب يحكم بنجاسته لان الظاهر ان تغير
بالبول فهذه المسايل واشباهها يعمل فيها
بالظاهر ويترك الاصل بلا خلاف وقد يجزم
بالاصل كمن ظن طهارة او حدثا او انه صلى ثلاثا
او اربعا او طلاقا او عتقا ونحوها فانه
يعمل فيها بالاصل ولا اعتبار بالظاهر بلا خلاف
والصواب الضابط ما قاله المحققون انه ترجح احدهما
عمل به والا فيه القولان او الوجهان
والاصح من القولين في معظم الصوم الاصل
بالاصل والله اعلم بالصواب

مسئلة لي عمة وابا
عمها وخالة وابا خالتها
فابا الي ابا عمها اخوها الحي وابا ابن
اخيها الحي ولا يجوز ولا يشرع

والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

كتبه عبد الرحمن محمد عمر الدمري الشافعي عفا الله عنه
وعن جميع المسلمين اجمعين امين

الرقم ٢٧٦٥

مدخل أهل الفقه والنسيان الى ميدان المحبه
والعرفان نفع الله به من تأمله وعمل به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة الأوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين قال الشيخ الامام العلامة
الفريد المحقق عماد الدين احمد بن ابراهيم الواسطي
لازال الله على قدره وسمو ذكره الحمد لله الذي منح
مناهج الهدى والرشاد لمن احبه فانقذه من
الابعاد وخلع جلابيب العنايه المحفوفه بالسداد
على المنيبين الى رضاه وافاد وهدبهم في مدارج
الاعمال والاخلاق لنيل المراد وصفاهم من
كدر الطباع البشريه ذات الظلمات والسواد
ليستعدوا بذلك لفيض الانوار بكمال التاهب
والاستعداد فطهرهم عن المخالفات وغذاهم
بالموافقات فاقبلوا بوجوه قلوبهم عليه وكانوا
قبل ذلك من الشواغل كشف لقلوبهم الحجاب
واراهم لوايح الاقتراب فاجذبت قلوبهم الى المحبه
انجذاب الحديد الى المغناطيس بالمحبه والوداد

حيث به قلوبهم الحياة الابديه واتصلت به اتصا
لا انفصام له ابد الاباد فانتظم وعلمهم وهذبهم
ففتحوا عيون بصايرهم اليه بعد العمى وخفوا
به بلا استبداد جالت قلوبهم في فضا القرب بعد
سجنها في مضايق الاكوان وترددها في دركات
الاضداد خرجوا من الدنيا الى الاخره بقلوبهم
فتوطنوا هنا كريش بدى محبوبهم اوطان العبوديه
على احسن المهاد فتهافى حضن العزيز ازين كازين
المرجان من غليانها بالمحبه والتعظيم والخشيه
والافتقار والاستزياد ولهم منه على مدد الاوقات
فوايد الصلات من منح التجليات وانواع الكرامات
مما يعجز عن حصر العباد بوزن بقلوبهم ماغاب عن
العيان فيه يلتذون ومنه يخافون وعليه يعكفون
فمنهم المريد والمراد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له القايم بقيوميته على العباد الشامل
لهم بكرمه وفضله المستزاد واشهد ان محمدا صلى
الله عليه وسلم عبده ورسوله فاتح الخير والواسطه

الى كل فضل تنتظر عايدته في المعاد صلوات الله عليه
وعلى اله واصحابه ما قام على باب فضله الوراد وصدر
عنه بجوايز الصلات اهل الوداد وبعد فان العبد
اذا فتح الله بصيرته في فنون العلوم وامده بصفاء
العقل ونوافذ الفهوم وارتضع من العلوم الشرعيه
اكمل الرضاع وصار له من لبنوتها احسن القناع ونفذ
فكره في تفاصيل الامر والنهي وعرف طريق رد الحوادث
الى الاصول فحقيق به ان يتكسى ملابس اعمالها ويذوق
رائق اشربتها وخفايق احوالها فكمال العبد متوقف
على ذلك لان كمال العبد انما يتم بكمال عبوديته
لله عز وجل وهو مركب من جسم ظاهر ونفس وليه
وعقل مميز وقلب حالم وروح كليه فكمال عبوديه
الجسم القيام باعمال الشرع واجتنابه مناهيه
واتمام ذلك العمل والاجتناب بالتصفيه والاستيعاب
وكمال عبوديه النفس موافقة مولاها في محبه ما
احبه وكراهيه ما كرهه وهذا انما يتضح لاهل
النفوس المطمئنه ويتعذر على اهل النفوس الامارة

واللوامة وكمال عبوديه العقل امتلاؤه بتفاصيل
علوم الامر والنهي وحذاقه البصيره فيه مع المهاره
وحسن التبصر وكمال عبوديه القلب افتتاح بصيره
في الصفات والقيام باحكام عبودياتها من الخوف والرجا
والخشيه والرضا والتوكل والمحبه العامه والمراقبه
وغير ذلك من العبوديات المقتضيه لاحكام الصفات
وكمال عبوديه الروح انطلاقها في فضاء القرب ووجدانها
للحب الخاص الملهب لها بواسطه ماسد واعليها من
اثار الجلال والاكرام فتصير جرعا مواجا من نسيم القرب
وروح الانس ملتهبه بنيران الحب مجذوبه بجواذب
الشوق فيا من يطلب تكميل فطرته ويروم اصلاح جبلته
عليك بطلب الكمال لكل جزء منك من حسك ونفسك
وعقلك وروحك واحذر ان تخرج من الدنيا وبعض
من ابعاضك ناقص لم يقم لله عز وجل بما تعبده به فان
عجزت عن تكميل كل جزء منك بما قد شرح فكن بذلك موقنا
وبه عالما فمن علم شيأ وامن به ارتقى بذلك عن حضيض الجهل
به مع التخلف عن نيله فارتقائك من درك الجهل الى
العلم به اهون من الانحطاط في الجهل مع القصور فشمر

وقلبك

نها

واحدا هو من شريف وفوق واحد اقرب من موثني وبالله
المستعان فصل اذا علمت ذلك وامنت به وعرفت فضل
صاحب الحال بين لك شده الافتقار الى ذلك وعرفت
فضل المرشد الى ذلك والفضل الحاصل بتحليهم والا
نقياد لهم والادب معهم وعرفت النقص الواقع بهوات
صحبتهم وعدم الانتفاع بهم ومخالفتهم وبسو الثاني
معهم فادب معهم باداب الطلبه الايتاس واحفظهم
وعامل الله تعالى بذلك وانظر ابدا في الاول والاخر والظاهر
والباطن ولا تعلق قلبك بهم دون الله يحفظ الله عز
وجل عليك دائما لك ان سالته بحال بهم فادب صحبة الاستاذ بين
مقدم على كل ادب من حفظه حفظ الله عليه حاله بحسن
ادبه معهم ومعاملته الله عز وجل بذلك من حسن الاصغا
اليهم وترك الحكم عليهم وترك اتهامهم والمراءاة لهم وحسن
الاستكشاف لما يشكل من عباراتهم واحوالهم بلطيف الحلا
وخفض الجناح لهم والسكوت عند قبضهم واعتمام
اوقات بسطهم والافتقار الى الله عز وجل في ذلك كله ليتولى
حفظ العبد فيه مولاه وهم الوسايط تستفاد احكام الطريق
من ادبهم وتستكشف من دقايقهم انوار المطلوب فالادب

معهم هو من الادب مع الله عز وجل ومع رسوله صلى الله
عليه وسلم لانهم ورثته ورثوا قسطا من حاله الباطن كما
ورث الفقها قسطا من علمه الظاهر والكل مشتركون في
العمل وبالله التوفيق فصل في بيان منشاء
المعرفه والمحبه لله عز وجل من اين تنشا ومن ماذا تنشا
اصل المعرفه الايمان بالله عز وجل وبرسوله صلى الله
عليه وسلم وانما ينشا الايمان من معرفه الرسول صلى
الله عليه وسلم بمعرفه سيرته وسنته وغرائبه
ومعجزاته وايالته وكراماته فبذلك يعلم شان النبوه
وتلوح ادلتها وبراهينها في القلوب ومتى علمت شان
النبوه ورسخت معالمها ودلايلها في القلوب كانت
دريعا لعلم التوحيد وطريقا الى معرفه الرب العظيم المرسل
الباعث لان النبوه ايات الله عز وجل وبناته
ودلالاته فمن اتسع فهمه وصفا من الكدر وطلب استخراج
ذلك منه وانما يحجب اكثر من يحجب عن حقايق علم التوحيد
وان كانوا عالمين بالسنه وتفاصيلها لانهم يطلبون
من السنه معرفه الاحكام وهيهات هيهات قاصره من طلب
السنه لمعرفه حقايق الايمان ولو طلبوه مع المشيه

لا ادركوه فهم منصرفة الى محبة الدنيا ومناصبها والرفعة
فيها قد سرحت قلوبهم في اكناف الدنيا وانصرفت عن اكناف
الاخرة وحجبت عن شهود المعرفة وذوق المحبة ولم يتجاوزوا
صور الشريعة وظواهر الاحكام الى حقايق اسرارها
ومدلولاتها من المعارف الالهية فلم يشرق في قلوبهم
شيء من انوار الصفات ولا معارف الافعال ومن احب
معرفة الله عز وجل وعزف نفسه عن الدنيا وشهواتها
وجعل طريقه الى ذلك كتاب الله وسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترقى من ظاهر السنة الى باطنها بتوفيق
الاستاذين الناقدين الى ذلك مع المشيئة فانبثق
في قلوب الصادقين الطالبين لذلك انوار المعارف ومن
الكتاب والسنة وهو النور المستبطن في ضمن الشرايع
والاحكام فالشرايع والاحكام هي كالستر على ذلك النور
لا يكشف ذلك الستر الا عن قلب من صدق الله في طلبه
وطلب معرفته ومحبته فنخرقه حينيذ بمشية الله عز
وجل الناشئة عن الله بسرايعه واحكامه باسمائه وصفاته
وافعاله فتلوح انوار الاسماء والصفات في القلوب بعد معرفة
الاحكام والشرايع والتلبس بها فتلوح انوارها في ذلك

القلب المرتاض المطهر من حب الدنيا والمناصب الزاهد فيها
الراغب في الاخرة وفيما عند الله المحب للمعارف الالهية
والاذواق القدسية فقد عرفت ان الحجاب عن ذلك
انما هو انصراف الهمم الى الدنيا والرغبة فيها واعراضها
عن محبة الله عز وجل وطلبه والقرب منه وان الطريق
الى حصول ذلك مع الزهد حجاب الله عز وجل وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم بتوقيف الاستاذين حما تقدم
فصل في بيان الاصول التي عليها تبتني قواعد
هذا الشان الاصل الاول صحة الاعتقاد في جميع ما
حاء عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فيشترط
له الايمان بجميع ذلك على مراد الله عز وجل ومراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليفهم من ذلك ما فهمه سلف
الامة من الحديث كاحمد واصحابه واقرانهم ونظرائهم وكالامام
الاعظم الشافعي ومالك وابي حنيفة رضي الله عنهم واشياعهم
مع البعد عن اهل الكلام والنظر فان الصحابة رضي الله
عنهم لم يأخذوا دين الله عز وجل الذي انزله على رسوله صلى
الله عليه وسلم المجرد الايمان والتصديق والقبول فلم يفتقروا
في معرفته وتلقيه الى معرفة اللازم والملزوم وغير ذلك وقد
رأيت من يكون حادثا النظر وخصمه في الحق ودونه في ذلك يقلب

اهل

لحذاقة بالنظر لحقايق فيجعل الباطل حقا والحق باطلا
لكونه لم يحكمه من خصمه صاحب الحق فيلفينا في ذلك
طريقه سلفنا الاولين ليتبعنا ما رسمهم في كل نفس
وهم الصحابه والتابعون وتابعوهم باحسان رضي
الله عنهم وطريقه سيوخنا في المذهب كالجنيد واقرانه هذا
ومن جا بعدهم كشيخ الاسلام عبد الله الانصاري
الهروي والشيخ الامام عبد القادر الجيلي رضي الله
عنهم اجمعين فالعقايد اصول للشاهد عليها تبتني
والمشاهد اصول للمقاعد فمن صح معتقده صح
مشهده وارتقى الى الدرجات العاليه مقعده ومن
فسد معتقده فسد مشهده والحط الى الدركات السفلى
متعده واعلم ان الايمان بكمله العلو والتوقيد من
غير احاطه ولا كيف ولا حصر ولا تمثيل ولا تكييف ولا
تشبيه كما ورد ذلك في الكتاب العزيز وفي السنه الصحيحه
هو اصل هذا الشان واساسه فمن زسخ في هذه المسله
صار لقلبه قبله الى مولاه وباطره في توجهه وصلاته
وعباداته وسايز مساعيه الظاهر والباطنه وصار ذلك
لقلبه معلقا يحول قلبه في الاشيا ثم تعود الى معلقه
كالفرس يجول ثم تعود الى اخيته الاصل

الثاني اليقظه اليقظه هي اصل المقامات الشريفه والاحوال العاليه وهي عباره عن انتباه القلب عن رقده الغفلات والاستعداد للقا الله عز وجل قال الله عز وجل لقد كنت في غفله من هذا فكشفنا عنك غطاك فبصرك اليوم حديد وانما يحجب العبد عن اصلاح الحال والاستعداد للمال طول الامل وحب العاجله وايثارها على الاجله فيحمي العبد بذلك عن ما بين يديه من اهوال الموت والبرزخ والاخره فاذا اراد الله بعبد خيرا ايقظ قلبه من سنه الغفله واحضر الموت بين يديه وساد بقلبه في مقامات الاخره ومواقفها مقاما مقاما ومنزلا منزلا فتفكر في هجوم الاجل على بغته فاستعد حينيذ لما بين يديه ليلقى ربه عز وجل في الاخره بوجه ابيض فان العبد ربما مرض اياما يسيره وانتقل الى الله عز وجل قبل اصلاح الحال فيطول لذلك ندمه ويحجر عن استدراك ما فاته فالعاقل هو الذي لا يصبح ولا يمسي الا على اهب لقاء الله عز وجل عليه والتفريط هو المسوف بالتوبه من اليوم الى غد ومن غد الى بعد غد فالعبد اذا استحضر الموت وهجومه والقبر والانفراد فيه باعماله فيلحقه في القبر نعيم الاعمال الصالحه وعقوبات الاعمال الطالحه

والاهمال حتى يسه بحور الاجال على غرته وغفلته قبل الاستعداد
فيمتنى ذلك اليوم من اهل العسر في عسكر الموتى لا
يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ان يمحو سيئة ومن
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم
اللذات فانه ما ذكر في كثير الا قلله الحديث فاذا انتبه
العبد في اوان صحته وفراغه وشبابه امكنه استدراك
الفائتات والتخلص من التبعات وفي الحديث نعمان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وفي الحديث
ايضا اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحياتك قبل موتك فانك لا تعلم ما اسمك غدا

الاصل الثالث التوبة فاذا استيقظ العبد من
غفلته استعد لما بقي بقيه بالتوبة النصوح وان
كان تائبا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى
الله توبة نصوحا فامر المؤمنين بالتوبة وهم تائبون
والداخل في طريقة الخصوص لا بد له من احداث توبة
صحيحة بعد حصول احلام هذه اليقظة وهو
ان يتوضأ وضوءا كاملا ويخرج الى براز من الارض

في الحديث ان العبد الصالح اذا وضع في قبره وتولى
نادى منادٍ من السما ان صدق عبدي فافرشوه من
الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال
فيأتيه من روحها وطيبها واما الكافر فينادي منادٍ
من السما ان كذب عبدي فافرشوه من النار والبسوه
من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها
وسمومها رواه النسائي وابن غارب وانوه هريرة في المسانيد
وكذلك يستحضر العبد يوم القيامة وقوفه بين يدي
الله عز وجل وسياقته الى المحشر مع السابق والشهيد
خائفا عاريا حايعا ظمآن فيقف في ذلك الموقف الطويل
حتى الف سنة وتدنو الشمس من رؤوس الخلايق على
قدر اعمالهم وتطاير الكتب فاخذ كتابه بيمنه واخذها به
من وراء ظهره ثم الحساب فيحاسب العبد عن عمره فيما
افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما
انفقه ثم نصب الموازين ونشر الدواوين والصعود على
الصراط الدحض المزلة وغير ذلك من المواقف التي بين
ايدينا فاذا فكر العبد فيها موقنا بها عالما انه لا ينجيه
من ذلك اليوم الا رحمة الله واصلاحه لاعماله في الدنيا
كان ذلك كله مما يوجب اليقظة والانتباه من غمار الغفلة
والاستعداد لذلك بما اصلح الحال وترك التفريط

او مكان خلوة ليخلو اسره عن شاغل ثم يصلي ركعتين
يطيل قيامهما وركوعهما وسجودهما فاذا اسلم منهما
تضرع الى ربه عز وجل تائبا اليه خاشعا له خاضعا
لقهره مثل ان يقول يا رب حبتك هاربا من الذنوب
تائبا اليك نادما على ما فرطت في جنبك من تضييع
حقوقك واركاب مناهيك عازما على اصلاح
الحال والتأهب للقدوم عليك ولست لي رب ارجوه
سوال فتب علي يا ارحم الراحمين وليقل الدعا المشروع
مع ذلك فانه اولى من غيره وافضل وهو
سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت فيرددها وغيره مما يفتحه الله
تعالى حتى يخشع قلبه ويخضع سره ويبكي فذلك علامة
قبول التوبة ان شاء الله تعالى وليقدم على هذه التوبة
العزم الصحيح على الدخول على الله عز وجل بدوام
طاعته ومجانبة مخالفته كانه قد قدم نفسه لله
عز وجل وتنصل من جميع ما يكرهه قد القى بنفسه بين

يديه مستعبرا خائفا وجلا عازما على ان يقوم له بكل حق
اوجبه او ندب اليه عازما على ترك جميع المناهي
والمخالفات والمكروهات دق او جل وليكن عزمه
على ان يستوعب القيام بامر الله عز وجل لا يترك خصلة
واحدة لامر الله عز وجل بها ولا يرتكب خصلة من المناهي
والمكروهات بل يقوم بكل شي امره الله به ويجتنب
ويحسب كل شي نهاه الله عز وجل فهذه هي التوبة النصوح
فلا يبرح في موضعه ذلك حتى يحدث اثار القبول في
قلبه ثم يقوم من موضعه مستصحبا لحكم ذلك العزم
الذي عزم عليه من الاستقامة لله عز وجل ظاهرا وباطنا في سايز المساعي الظاهرة والباطنة ومتى زل
او اخطا عاد الى التوبة كما تقدم الاصل الرابع
المحاسبة والنقد اذا تاب لاستقيم توبته بالمستقبل
الا بالمحاسبة واول المحاسبة ان يقضي ما عليه من الفوايت
من صوم او صلوة ويودي ما قبله من الحقوق والمظالم
والذنوب فيتفكر ويتذكر كل صلوة فاتته او صوم فاته
من ايام البلوغ الى يومه هذا فيقضيه ويتفكر في كل
حق كان قبله فيؤديه ولا يبرح حتى تبرا ساحته ويخلص
ذمته من كل حق وجب عليه لله عز وجل ومن كل حق تعلق

بذمته للادميين فعند ذلك ينطلق قلبه من القيود والاغلال ويكون له في ميدان الصالحين مجال ثم الحاسب نفسه في حركاته جوارحه السبع من حين تطلع الشمس الى ان تغيب ومن غروبها الى ان تطلع وهي حركات العين والاذن واللسان والبطن والفرج واليد والرجل فيحفظ اللسان عن كل كلام لا يثاب عليه ولا يترتب عليه مصلحه دينيه ولا دنيويه مما يحتاج اليه ويحفظ العين عن كل نظر محرم حصوصا الى المرد الملاح او النساء الا جانب فذلك هو زنا النظر ويجتنب النظر ولو بغير شهوه فان ذلك ذريعه الى الشهوه ولجشم ماده النظر عن كل شي لا يثاب عليه ولا يترتب عليه مصلحه دينيه ولا دنيويه مما يحتاج اليه وكذلك يحفظ سمعه فان المستمع شريك القائل فلا يسمع الا ما يثاب عليه او يترتب عليه مصلحه دينيه او دنيويه مما يحتاج اليه وكذلك يصون بطنه عن الحرام والشبهات فان جسم نبت من حرام فالنار اولى به واكل الشبهات كيف يتنور قلبه امر كيف يزكو اعماله وكذلك يحفظ الفرج واليدين والرجلين عن جميع محرمات الشرع ومكروهاته ومتى اخطا اول زلل تاب فيمحو اثر التوبه ما جناه فيتصقل بالتوبه قلبه ويتنور ومن اقسام المحاسبه النصح للمومنين فيحب لهم ما يحبه لنفسه في المعامله والبيع والسر افلا يغش مسلما وينصحه اذا استنصح ومن اقسام المحاسبه

الامر بالمعروف اذا امكن والنهي عن المنكر مثله بالرفق وحسن الارشاد وتلوين عرضه نصح المتعلم وتنفعه وخاتمه المحرد والتلطف تخليصه من عمله الانظار ويجتنب فيه من التغليظ الموحشه للقلوب اللهم الا اذا احوج الامر الى ذلك وعلم انه يفيد قال الله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وقال تعالى واخفض جناحك للمومنين خصوصا اذا راى في الحمام منكرا فليتوف العوره فلينهه ما استطاع وكذلك اذا راى مظلوما يجتهد على نصره اذا امكن وفي الجمله فالمحاسبه تشوق الى القيام بكل امر رجب لله عز وجل ومجانبه كل ما نهى الله عز وجل عنه فاذا استصحب هذا الحكم فقد قام بحكم التوبه في المستقبل واما المتله ان يبدل الله سيئاتهم حسنات قال الله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الايه الاصل الخامس الاخلاص وهو ان تفقد مساعيه الظاهره من الاعمال فيجعلها لله عز وجل وتفقد مساعيه الباطنه من الهمم والعزايم والقصود فيجعله لله عز وجل خالصا وليتعلم علم النيه وتصحيحها فاذا اعلمها لا يتحرك الا بنيه ولا يتكلم الا بنيه ولا ياكل الا بنيه ولا يمشي الا بنيه والنيه على اصطلاح القوم هو قصد الشي على قدر حظه حوف العقاب او رجا الثواب او للتعظيم لامر الله عز وجل

فانه يلحظ الشيئين جميعا في آن واحد فيلحظ العمل وما
يودي اليه عند الله عز وجل في الآخرة فمتى خلصت هذه
الملاحظتان في القلب فهو هي النية الصحيحة والشعور
بهما في القلب عزيز لا يخلصه الا أهل الصفا والبصائر الباطنة فقد يلحظ العبد العمل وما يترتب عليه في الآخرة
فيتفطن لذلك ولشيء آخر من أعراض الدنيا وخفي مكر
دلك على أهل الهوى يعجزون عن معرفة تخليص ما لله
عز وجل عما لا نفسهم ولدواعيهم لظلمة قلوبهم وغلبة أهوائهم
فليتفقد العبد محل النية والاخلاص من قلبه في أعماله
وسعاياته الظاهرة والباطنة ويحفظ نيته عن الريا
فلا يلحظ ما عماله أحدا من الخلق ويحفظ قلبه من العجب
مع الاخلاص فقد يجد العبد باخلاصه ولا يشعر
وفي الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه فيجعل اشتغاله بالعلم من التكرار والمذاكرة
والبحث لله عز وجل فيلون باشتغاله بالعلم على الاخلاص من بين
اكبر الاعمال الفاضلة عند الله وهو عمل العلماء الذين تسبح لهم
الحيتان في البحار كما جاء في الحديث والعلماء ورثة الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ

وافر

حاشية ابن الله بن امين الله بن طولان ما حاصله ان العمل الصالح الذي هو الجلوس في شاذروان الكعبة
ما لا يوجد في غيره من فرد من افراد العمل الصالح لكن ذلك طلب ان العمل الصالح الذي هو الجلوس في شاذروان الكعبة
وان كان هو في نفسه افضل من غيره لكن قد يعرض ما يجعل غيره افضل منه بالنسبة لبعض الاشخاص

وافر الغرض من الاخراض عرض الدنيا

وافر الفرق بين الصدق والاخلاص وان الصدق هو
اجتماع على قصد الشيء وعمله بجميع بحيث لا يتخلف
عنه منه شيء فلا تعلق بعضل بل يدرك ناصحا لله
فيه والاخلاص هو تخليص نطوي في ذلك العمل عن رويه
سوا الله عز وجل وملاحظة عين من دنيا او جاه او رياء
شهادة او طلب منزلة فمن اجتمع في اعماله ومساعيه
الظاهرة والباطنة الصدق والاخلاص استقام
عمله ورفع مع المشيء الى الله قال تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فعلامة الصادق اذا
توجه لله عز وجل عليه امر مثل صلوة او صوم او حج او امر
بمعروف او نهي عن منكر او غير ذلك من الاوامر او توجه عليه
نهي مثل غض بصر او اجتناب طعام شبهة او توجه عليه سبع عن
التواضع والحنا او توجه هو الى الله عز وجل ابتدا العمل
من الاعمال المندوبة او المستحبة ان يبذل في ذلك العمل
جهده وطاقته كما ينصح العبد البار الناصح لسيده اذا
بعثه في مهم فانه يجتهد على ان ياخذ لسيده احسن
المخارج واظرفها وكذلك يكون عند المباشرة يبذل جهده
وطاقته في التوفي عن دقايقها ورقايقها فهذا الناصح لله عز
وجل في اعماله لم يتخلف منه في ذلك العمل جهد بل عمل ذلك العمل

لله بجسمه ونفسه وعقله وقلبه وروحه وهذا الناصح هو
الصادق فان انضاف اليه الاخلاص بخشية لم يشرك في قصده
به احدًا غير الله عز وجل كمل صدقه ايضا فيه فكمال اخلاصه
فلان ذلك دليلا منه على صدقه في القصد ايضا ومن
صدق في عمله ولم يصدق في قصده لم يكن صادقا فاذًا
لم صادق في كامل الصدق مخلص ولا ينعكس فقد يكون
المخلص الذي لم يلحظ غير الله في عمله لم يسدد له كلما في ذلك
العمل فصل وهذا النصح لله عز وجل في الاعمال هو الا
كسير الاعظم به يفتح الله عز وجل اذا شاء على العبد مغالق
الاحوال السنية والمقامات العلية فمن عامل الله بالنصح
نصحه الله وكفى بذلك ثوابا في الدنيا والاخرة والدليل على
الحديث من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ذلك الناصح
يجازا بالنصح جزاء وفاقا وبعض الناس يقول لخشوعه الثلثة
كثر لا يعرف قدره الا اهله وهو روح فانفتها في قلبك
والتزم حكمها ما عشت تحد ثمرتها ان شاء الله عاجلا واجلا
الاصل السادس آداب الصلاة الباطنة والصلاة
محل الاحوال والقلوب فيها يظهر حال العبد ومقامه من
ايمانه ان كان محبا او خايفا او راجيا او ذا خشية او ذا قرب
او ذا حضور او ذا تعلق بالله ظهرت اثار ذلك في الصلاة
ومن احتوشته الوساوس في الصلاة بحيث لا يفقه ما يقرأ فيها

والتجد لذة الحضور والمعاملة مع الله عز وجل فيها فلا حال له
ولا مقام وصلوه صلاة العوام يصلي لخشه وقلبه خراب في
افكار الدنيا وتدبير امورها فلم يقبل على الله بقلبه ولا حصل
له الخشوع الموجب للفلاح كما قال الله تعالى قد افلح المومنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
فلم يتعرض عن اللغو بفكره وان كف لسانه تاليا وجسمه
راكعا وساجدا اما الخواص اهل الله عز وجل اذا توجه
احدهم الى المسجد فينوي زيارة الله عز وجل في بيته واجابة
داعيه وهو المؤذن يرى انه داعي الله وينوي اقامة فريضه
الله والحضور بين يدي الله فاذا قال الله اكبر فلا يجد في
قلبه اكبر من الله فيتوسوس به ثم يقف بين يدي الله عز وجل
حاضر القلب عالما بان الله عز وجل يراه ويرى مكانه ويسمع
نجواه ويعلم قصده ونيته في ضميره فيقول الحمد لله رب العالمين
مناجيا بذلك ربه الكريم فاذا ابلغ اياك نعبد حضر حضورا
اخر اخص من الحضور الاول فان ذلك خطاب الحاضر ثم تفرا الحاضري
القران بتدبر وتفهم لمعانيه عن الله عز وجل مراده كانه يقرا على الله
عز وجل او يسمعه من الله عز وجل فيتنبه لوعيد الله ووعيده
وخوفه ورجاه فان لله عز وجل في كل كلمه معنى تقتضي بها
من عباده عبوديه خاصه من خوف او رجاء او ذكر او

او تصديق او اتعاظ او محبه او شوق او رغبه او رهبه
او تقرب او اتصال فيفهم عن الله عز وجل مراده ويعلم ما يقتضيه
المعنى من العبوديه فيكون ذلك كما قال الله عز وجل يتلونه حق
تلاوته اولئك يؤمنون به ومنهم من يستحلي من الايات معاني
صفات المتكلم فيرزق بدلك المشاهده بقلبه فانه سبحانه متكلم
بكلام عظيم رحيم جبار وملك قهار فيظهر للقلب العارف
في كل اية الوصف الذي ظهر المتكلم به في ذلك المعنى فيجمع لهذا
العبد العارف بين الصلاه والتلاوه والفهم عن الله عز وجل
والوقوف بسره على عظمه الله عز وجل واعلم ان الناس في
الصلاه اربع فرق منهم من يصلي صلاه الغافلين وهم اهل
الوساوس وحوادث الافكار الدنياويه يخدثهم الافكار الى
الذنب فهو لا ليس لهم من صلاتهم الا ما عقلوا منها الفرقه
الثانيه قلوبهم عاليه فيطالبونها بالحضور وهي تشردها
شردت الى اوديه الدنيا من بين يدي الله عز وجل ردوها
وهذه صلاة المريدين المجاهدين المحاربين لعدوهم ونفوسهم
واحدهم تارة ومغلوب اخرى تجدون نفوسهم الى الحق تاره
وتجدهم النفوس الى غير الله اخرى الفرقه الثالثه قد لطفت
قلوبهم وخلصت من اسر نفوسهم فهي المصليه والغالبه والقا
هره والمناجيه هي الناطقه بالتكبير والملحده واللسان مترجم

عما استكن في القلب من العباده لله عز وجل بخلاف الذين قبلهم
فانهم يقرؤن بالسنتهم وتطالبون قلوبهم بالوالهه والخضوع
مع السنتهم وهؤلاء قلوبهم هي الناطقه واللسان معبر عنها
الفرقه الرابعه اذا دخلوا في الصلاه غلبوا بما تجلى على
قلوبهم من انوار الصفات من الهيبه والاجلال والتعظيم
فتخطف قلوبهم وارواحهم تخطفها انوار العظمه المناجاه
والفهم في محل النفس الظاهر المرئاه لان نفوسهم صارت
في محل القالب والقلب صار في محل الروح والروح في محل القرب
وهذه صلاه المقربين جعلنا الله منهم امين فانظر
يا مسكين ايها المريد من اي الفرق الاربع انت وعالج
قلبك وترق من المراتب النازله الى المراتب العاليه بالتد
رج وافتقر الى الله تعالى في ذلك تبلغ ان شاء الله تعالى
وكذلك العبد في الركوع فيحني ويتذلل بين يدي الحق
عز وجل خاضعا متواضعا بقلبه وقالبه ولتصف القلب
بالخنا للعبودي الذي هو صوره الذله والخضوع
اتصف الظاهر بالخنا الصوري فيطابق جنيد ظاهره
باطنه ويسوي سره وعلانيته بخلاف من انحنى لجسمه
صوره ولم يخضع بقلبه معنى فحاله كرجع بنصفه وتخلف
عن الركوع النصف الاخر كرجع لجسمه الذي هو مني علم

صفات

عاب

وتبقى

الشهاده ولم يركع بقلبه الذي هو من عالم الغيب وليكن في السجود
كذلك وفي التشهد حاضرا بين يدي الله عز وجل مناجيا له سائلا
منه واذا ركع للحدث نفسه بالاعتدال لطيبه قلبه فيه ولذته به
وكذلك السجود وذلك من اكمال هيئات الصلوه واسرارها وحقا
يتبهار علامه من صلى بقلبه وقالبه ان يبقى بعد التسليم زمنا
ليعود روعه اليه لكمال استغراقه وحضوره في الصلاه فمن
وفقه الله تعالى للصلاه الحس على هذه الصفه ومن حاله ان يبقى
في نور كل صلوه الى الصلوه الاخرى فلا يزال نهاره وليله مغمورا
مغمورا في لوامع الانوار مغمور الظاهر والباطن في حصن الملك
الجبار **الاصل السابع** تهذيب الاخلاق وریاضه
النفس ومحاولتها للتمرن على مكارم الاخلاق وهو ركن من اركان
الدين وحسن الخلق يدل على تزكيه النفس وهو من صفات
المفلحين قال الله عز وجل قد افلح من زكاها وذلك عبارة عن
تبديل الصفات المذمومه من الجهل باضدادها من الصفات المحموده
بعد التفطن لها فاول ذلك تنقيه القلب عن الكبر ففي الحديث لا
يدخل الجنه من في قلبه مثقال ذره من كبر فينبغي ان يتضع لله عز وجل
ويذل للمومنين قال تعالى اذله على المومنين اعزه على الكافرين
فلا يرى نفسه على احد من خلق الله عز وجل بتعلم ولا حال ويرى نفسه
دونهم لان احوالهم مغيبه عنه عند الله عز وجل قال الله تعالى
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا
يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ثم تنقيه القلب

عن الحسد فالحسد احد على ما آتاه الله من فضله يحب زوال النعمه
عنه فذلك من اخلاق اليهود قال الله تعالى ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله بل يحب لكل احد مثل ما يحب لنفسه ويكره
له مثل ما يكره لنفسه ومتى احس من قلبه شيئا من خلل حسد نفاه
ونقى قلبه منه وكرهه وده للمحسود بتمام النعمه فذلك الذي
عليه اما تبديل ذلك من نفسه فهو الى الله عز وجل وانما يكون
ذلك عند طهاره القلب بتحقيق التقوى والزهد فمن حقق التقوى
والزهد صفا قلبه من جبايث الاخلاق بمشيه الله عز وجل وبعض
العلما يعد هذه كبايث من جبايث الذنوب ولكنها بازاء الكبايث
الظاهره بمعنى ان عقوبتها في الاخره كعقوبتها ومن ذلك
الحقد وسوء الظن فليجتنب كرامه امر الله عز وجل وجبايث
الاخلاق فقسمان قسم منها قام بازاء المحارم الظاهره والقسم
الثاني بازاء المكروهات فالقسم الاول كالكبر والعجب وخوف
الفقر وسخط المقدور والغل والحقد والغش وطلب العلو وطلب
المنزله والانفه من الفقر وحب الرياسه والعداوه والبغضه
لغير الله والحميه للنفس والانفه من الفقر والاشر والبطر والتعظيم
لله غنياء بالقلب من اجل غناهم والاستهانه بالفقراء بالقلب
من اجل فقرهم والبخل والجبن في الهمه والصفات والعلم وغير ذلك
والتحب الى الناس بما لا يحب الله والتنافس في الدنيا والمناصب
والرياء والتسمع والاعراض عن الحق استكبارا والانتصار للباطل

مع العلم به لنفس النفس والسكون عن الخوض حشيه سقوط المنزله
والملل والافتقار في امر الله والترين المخلوقين بالدين ليعظموه
والمداهنه ان يمدح بما لم يفعل ونشيان نعمه الله تعالى والعمى
عن احسانه والحاد احوان العلانيه على عداوه السر والاعن
من لسلب ما اعطى والاتكال على الطاعه والمكر والخيانه
والمخادعه وشتم الخلق واستحقار المؤمن والاستخفاف
بحرمته وقلة الحياء والوجه القسم الثاني ما قام بأداء المكروهات
الظاهره وذلك بحب الدنيا وحب الحياه للتنعم في الدنيا وسهوه
الخوض فيما لا يعني وكثره الكلام وفضول الطعام والصلف
واقتناء الحزن من القلب والحزن لحول الامل وذهاب سلك
النفس اذا ورد عليه قوله والغفلة وغلظ القلب والعقله
والامن والفرح بالدنيا والحزن على فوتها والانس بالمخلوقين
والوحشه اذا عجز عن دونهم والمراء في الكلام والخفه
والعجله والطيش والحدة فاذا انتبه الانسان من نفسه لشيء
من ذلك فليكرهه وينهيه ويتخلق بضده تكلفا بعامل الله
بذلك ليصير عاده وطبعا فيبدل من نفسه الكبر بالتواضع
والعجب بمؤونه المنه وخوف الفقر بالوثوق بالله عز وجل
وسخط المقدور بالرضا عن الله عز وجل والعلل بسلامه
القلب والحقد والغش بمثله وطلب الحلو بطلب الخير وما عند
الله والانفه من الفقر بالكراه النفس على ما يظهر منه زي التوا

والعداوه بالاناله والبغضه بالمودة وامثال ذلك مدار
نفسه كل وصف بضده حتى يأتي الله بالمدد منه فيصلح
القلب لجمع ارجائه في مقام المراقبه بعد هذا الفصل الخمسين
برجاء ان تفيض من قلبه مكارم الاخلاق طبعا لا تطبعا وتسبب
دلك اتصال الانوار الالهيه بقلبه بعد طهارته صفاته وبالله
التوفيق الاصل الثامن المراقبه وصفه احوالها وثمراتها
العبد اذا تاب الى الله وتخلص من الحقوق وادى حق المحاسبه
ورعايه الجوارح وقام بباقي هذه الكراسه واعتاد بحيث يصير
جميع دلك طبيعة راسخة فيه ينادي اذا فاته شيء من ذلك
او لم ينتظم له امر فيه فيبتدئ تقييم جديد ظاهر على امر الله
والقيام بخدمته ولا يجتاح في اقامته الى مكابده ففي اول الامر لا بد
من المجاهده والمكابده فاذا استقام على ذلك وصار له مع ربه
عز وجل رابطه يعرفها ويعرف بها زيادته من نقصانه ومن وقوفه
فانه لا يخلو من احد هذه الاحوال الثلاثه اما ان يكون في زياده
او نقصان او وقوف فعند ذلك تشتغل نفواه ومحاسبته ورعايته
الى قلبه فيبقى يتفقد الله في قلبه ما يتفقده في جوارحه مراعي قلبه كما
مراعي جوارحه المحاسب لنفسه ونظن خوفا من الله عز وجل
وحياء من اطلاعه على ونظره اليه وعلمه به فيجد فيه ما يكرهه وقد
قال الله عز وجل والله يعلم ما في انفسكم فاحذروه وقال تعالى
وذروا ظاهر الاثم وباطنه وقال تعالى واسروا قولكم او اجهروا
به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق فهذا اول طريق الخصوص

قلبه

وما قبله من طريق العموم لانه في الظواهر والابدان وهو لعموم
المومنين فاذا اشتغل باصلاح القلب ومعالجته دخل في طريق
الموقنين لان الموجب لذلك توفيقه باطلاع الله عز وجل على قلبه
وعلمه بانه فالبسه اليقين الجيامنه في الحطات بعد تحقيق
الجيامنه في الحركات فيحفظ قلبه عن خواطر الحرام كما حفظ
جوارحه عن حركات الاثام ثم لحفظ قلبه عن خطرات المكروهات
كما حفظ جوارحه عن حركاتها ثم لحفظ قلبه عن الفضول وحديث
النفس كما حفظ ظاهره عن حركات الفضول وهذا احد مراتب المراقبة
بعد المحاسبة فاذا احكم ذلك وتوطن فيه وصار ذلك له
عادة ثابتة وهيئة راسخة بحيث لا تحتاج الى تكلف وتعمل
تحقيق تستقر مراقبته في القلب كما استقرت محاسبته في الظاهر
فعند ذلك يرجى ان يصير القلب مستعدا بتوقد نجوم الذكر وضياء
الفكر بعد الكمال في التقوى فانه اتقى للحارم والمكاره والفضول
من ظاهره وباطنه فصارت حركاته وخطراته حقوقا وعبودية
وعلوما ومهوما واذكارا فاشتدلت منه طباع البشرية وانقلبت
سجاياها واخلاقها فاشتدلت بصفات الروحانيين فعند ذلك
تشارف العبد لوح قلبه ملكوت السماء والمكاشفة بصريح
الحق وعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين بمشيئة الله تعالى
وتوفيقه **الاصل التاسع** المشاهدة وانواعها

وتفاسيمها اعلم ان من قام بوظيفة تعلم العلم الشرعي فقد
كمل فطرته العقلية ومن قام بالعمل بالعلم ظاهرا فقد كمل
فطرته الجبلية والنفسية ومن قام بحق المراقبة لله عز وجل
في قلبه فقد كمل فطرته القلبية وبقي عليه تكميل فطرته
الروحية وذلك فتح يفتحه الله تعالى على عباده المحبين
له المشتاقين اليه الطالبين قربه المتهمين بذلك ليلهم
ونهارهم كاهتمام الفقيه بالتفقه او اشد فاذا شارك العبد
في هذه الطريقة المذكورة من تاديبه حق المحاسبة والمرا
ووصل تقواه من ظاهره الى باطنه واستقام الظاهر بالمحاسبة
والباطن بالمراقبة وصفى القلب وسكن واطمانت بالتقوى
الكامل والزهد الكامل فهنالك يرجى للعبد ان يتلا
الحق عز وجل بخديته ويطلع على قلبه نجوم العلم به واقمار
توحيده وشموس معرفته ولا ينضبط ما يبادي به الحق
عباده واهل ولايته لكن ترتيب المشاهد على مقتضى الترتيب
العلمي ثلثة اقسام معرفة الله عز وجل في افعاله ومعرفته
في صفاته ومعرفته به عز وجل **الاول** ان يفتح للقلب
التفكر في نعم الله عز وجل والايه وصنايعه وصنعه وخلقه
وامره فيتفكر في ملكوت السموات والارض وما خلق الله

من شئ من الشمس والقمر والنجوم السيارة والافلاك الدايرة
والرياح الذاريه والبحار المتلاطمه ويفتح له علم التكوين
والتولد للشيا بعضها من بعض فاذا استغرق فكره
في هذا ابتداء على سره نور المعرفه بواسطه الفكر في
الافعال فيتبعي هذا معرفه الله عز وجل بافعاله وهو
فوق الايمان به هو شئ يباشر القلب فيمتلي منه
ويتاثر به تاثرا لا يمكنه دفعه الثاني معرفه
الصفات وذلك ينكشف ايضا في صفا القلب عند
تامل الشريعه والتلاوه للوحي الالهي المتضمن للامر
والنهي والوعد والوعيد وغير ذلك فاذا استغرق
القلب في ذلك وغاب في تلك المعاني بداء على القلب مشهد
الفوقيه فيوقن حينيذ بان هذا الوحي نزل من عند الله
العلي فوق كل شئ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويسمى هذا مشهد الالهيه وذلك الاول يسمى مشهد
الربوبيه ثم يرجى ان ينكشف للقلب مشهد المعيه وهو
معلم اينما كنتم فيشهد احاطه الرب العظيم بخلقه بعلمه
وسمعه وبصره وقربه منهم وهذا يسمى مشهد المعيه
الثالث المعرفه الكليه الجامعه لجميع معاني الاسما

والصفات وهو مشهد الجمع تجمع للعبد فيه المتفرقات
والمشاهد الاول مشاهد القلوب وهذا هو مشهد
الارواح فتكمل به الفطر الروحيه وتلتهب الباطن
بانوار محبه الله عز وجل المخاصه ويرزق فيه الفنا ثم البقا
ثم الشكر ثم الصحو لمن رزقه الله تعالى ذلك من عباده
وهو فضل الله يؤتيه من يشا من ذاق من هذا النور ذوقا
فنشا وتنشى فهو الذايق المشتاق ومن دام له
ساعدا وساعين فهو الشاكر حقا ومن توالا عليه
الامر حتى امتلا ت منه عروقه ومفاصله من انوار القدس
عز وجل المخزونه فذلك هو البري وربما غار عن الحس
فذلك هو السكر وربما تصرف احيانا في الاحوال
فصرفها في صور الاعمال فذلك هو التلوين بعد التلوين
والصحو بعد السكر وفي اثنا ذلك احوال شتى تتنوع
لا تنضبط ابتداءها وانتهاءها من حال الشوق
والحب والانس والقرب والاتصال والعبيه والحضور
والقبض والبسط والتفرقه والجمع فصاحب هذا المشهد
الاخر يكون له من كل حال من الاحوال النصيب على قدر نصيبه
من المقصود وهنا يصير العبد عبدا لله عز وجل يتولاه
الله عز وجل بمعنى انه انتهى سيره وسلوكه واتصل قلبه بالله

عز وجل اتصالا لا انفصام له واتصل ظاهره بالسنه
والمتابعه اتصالا لا انفصام له وذلك هو حقيقه التمسك
بالعروه الوثقى التى لا انفصام لها من الله ولا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيرث العبد الفقيه قسطا من حال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الباطن كما ورث قسطا من علمه
الظاهر فتكمل فطرته بجميع اجزائها وينور بجميع اجلائها
ولمثل هذا فليعمل العاملون وعلى ذلك فليتنافس المتنافسون
وهو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

فصل

فقد كملت الاصول وهى تسع عليها مدار السلوك من
البدايه الى النهايه والتسعه التى اخرموا الوصول بتضييع
الاصول ففهم من ذلك ان حفظ الاصول يوجب
الوصول وبقى فضل اللواحق به يتم السلوك وهى
بمثابه الهيئات والسنن من الصلاه والاصول بمثابة
الاركان والواجبات والاركان لا تجبر بالسجود وبالله
التوفيق

فصل

فى اللواحق وهى فصول الاول

المزاح فى حد السير والسلوك فتراعى فيه مزاحه حاله
فيكون بين الافراط والتفريط فلا يستتبع الشبع المفرط
ولا الجوع المفرط فيكون وسطا بين التنعم والتقشف
والتجرد والتسبب فبعض الناس حده سيره وسلوكه يقطع
نفسه بالرياضات الشاقه من الجوع والسهر وربما ترك

ذلك

الاسباب بالاصاله فينحرف مزاجه وينقطع نفسه وانفع
الاعضاء له الدسم المتوسط بين القليل والكثير
ويجتنب اكل الاشياء المولده للسوداء مثل الخبز
اليابس فهو يضر بالمزاج وينقطع به السير والسلوك

الفصل الثانى

محاسبه صحبه الاحداث ومن له صوره
حميله يميل اليه النفس حديثا كان او مخنثا فانه يتبعث
الباطن ويعلق الهم وتلوثه فيتدنس القلب به كما
يتدنس الثوب بنجاسته وذلك من حيث لا يشعر العبد
فان للنفس ميلا وارتباطا بالصور الجميله شأن العبد
او ابى خصوصا للغريان فان اجتنابهم فى حقهم اكد لما
قد تفضى الى النكاح وكون شهوته فى القلب ولين يحجب
الانسان سبعا ضار يحير له متى ان يضحك او يعاشر
امرأ جميلا وان كان صالحا فضرر الصالح على الناشك
اشد لان بلبله وبلاءه نسبه فليتباعد السالك عنهم
وعن موالفتهم وعن تحاورهم بما امكن فان ابتلى
فان ابتعليم او غيره فليكن منه على اشد الحد وليعلم ان
المقصود تحصيل الامع طهاره المحل ومن افتقر الى تطهير
محله وجب عليه التباعد عن مظان التلوث

الفصل الثالث

سط تعد سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعالى ان يختصر المتكلم سبحانه في الكلام ثم يسع منه ويفهم
عنه ومن فاته الليل واورادة دل ذلك على برودهمته
وقلة نصيبه وقيل ان اكثر اهل النصيب انما حصل
لهم النصيب في قيام الليل فينبغي ان لا يفوت المريد ذلك
وان كان العبد متفقها فليجعل لها من الليل وليلة للتوجه
الى الله عز وجل وكذلك يجعل يوم الجمعة مخالفا فانه محل
يحل العبد به ما مضى من الاسبوع فاذا كان الاسبوع
الماضي صافيا لم يدنسه العبد بشيء من المعاصي كان يوم
الجمعة يوم الانوار والمزيد وان كان قد خلط في الاسبوع
كان يوم الجمعة مظلما لحدوث السئلمة والمذلة والفتور

الفصل الخامس دوام الافتقار الى الله عز وجل واستعمال
العبودة له والتوكل عليه والتفويض اليه ودوام اللجا
اليه وليكن ذلك في الانفاس ان امكن فان يسهل على قدر
معرفة الابتلا يكون الالتجا وهذا هو الذي تقتضيه
عبودية القيوم الذي ارواحنا بيده وقلوبنا فهو
يصرفها كيف شاء وفي الحديث يا مقلب القلوب او يا مصرف
القلوب صرف قلوبنا على طاعتك او قلب قلبي على طاعتك
ومن شهد القيومية تعلق بالله عز وجل في سائر الاحوال

والله وشربه ونومه واخلاقه ومعاشرته للازواجه
وللاصحابه واذا كان عند الحوادث وهجمات سوائله
وظهور ما لم يتنشه به معها امكنه من ذلك بعد المرور
على سيرته ومعجزاته وايامه فبذلك يقوم شواهد
بثبوته في قلبه ومعرفة الرسالة بشواهدها كرسي
يبتني عليه التوحيد وبجميع ذلك يصح الاتباع ويترتب
على الاتباع محبة الله تعالى قال عز من قايل قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واذا قرا القران
المجيد يستحضر الرسول صلى الله عليه وسلم فيشهده في
القران مع اصحابه ويشهد محاسنه الله عز وجل له
ثم يفهم عن الله امره ونهيه ومراده كما تقدم في اداب
الصلوة فبذلك لرسالة الله تنفتح مشاهد القلب وتسري
بواسطته الانوار القدسية الى القلوب بمعونة الله
تعالى وتوفيقه **الفصل الرابع** ان لا يفوته ورده
عند التلث الاخر عند نزول الرب عز اسمه الى سما الدنيا
فمن واظب على تهجده في ذلك الوقت ولو بركعتين تطيلهما
ويدعو ويستغفر بقدرهما فان امكنه اكثر من ذلك كان
فانه يرجى النفوذ وهو وصول انوار حاريه الى القلوب ان
شا الله تعالى واولى الاوقات للتهجد الليل لانه اشد
وطاء واقوم قيلا وفي الليل يجتمع الهم ويصفو الذهن ويلين

فان الحوادث هما من خير وشر هي من نتايج فضله او اقتضيته
يجب علينا دوام الافتقار الى الله تعالى ليحفظنا في طاعته
ويحرسنا عن معصيته وهذا اصل كبير تخلف عنه قوم
ففاتهم فضل كثير قال بعض المشايخ من اراد ام الالتجا الى
الله تعالى في افكله وشربه وتقلباته وحركاته فتح الله
عز وجل عليه باب المشاهدة وهو تنوير الباطن بانوار
العظمة والجلال فهذا طريق موصل الى الله عز وجل بنفسه
اذا واظب العبد عليه وفي الحديث كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لا تكلني الى
نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت
وهذا آخر ما تيسر والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

ولايخ فضله العميم لذوي الاسحاق بتوالي وجوده المستديم يحي
لاهل العلم الشريف تحالا لرسنه الانف كذا وكذا السعدا
بيلغه مقاصده ويظهر فضايله وفوايده ويعلي شانه ويديم بين
واعنانه لانه اولي بذلك واجدر واعرف به من سواه ولادري
ملتمسا شهد هذه الوطيفه المباركه مباشره واوصافه الجميله مظهره
ما لديه من كامل الفضايله جاريا على الف من افعاله الحسنه
وعمده من اقواله التي اجمعت على حسنها الالسنه وملاك الامور
تقوى الله عز وجل فليجعل عليه اعتماده واليه لاستناده وبه اعتضاده
والله تعالى يبلغه من خيري الدنيا والاخرة قصده ومراده

رسم صاحب العلامة لترخيص بالعمامة

ولا زال السعد يتردد في الرتب الشريفة
كان لها اهلا وتبسط اخبارها الاهل
الخير فينا ديم لجانب حالها مرجا واهلا
ازيد سقوطا في كل لسعد لم يزل
على الدوام والاستمرار وينوه بزيادة الخير
وعلو المقدار

ولا يبقى لها على وجه الارض علامة
ولن يجعل طولها عرضا وسماؤها الرضا

والسلام

محمد محمد السعد

الرقم ٢٧٦٥

كتاب
فيه عجالة الراكب فيما يتعلق بالعلامة
مصنف الشيخ الامام العلامة من العلوم
على الاسلام كمال الدين والعالم احمد
العلامة علامة الزمن المحقق عبد الله
الشافعي عرف بابن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

الحمد لله الذي ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وخصه بعموم البعثة الى الثقلين واجمعين وجعله خاتما للنبيين واماما للمرسلين وسيد الاولين والاخرين قادم وفد وفده يحط لوائه يوم القيمة والاولون والاخرون تغبطون مقامه المحمود في دار المقامة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وازواجه وذريته ما سجعت حمامة وهطلت بصوب الغمر غمامة صلاة تبلغ رضاه وتبلغ قائلها ثوابا لا ينقطع امده ولا ينتهي مداه وسلم تسليما كثيرا اه السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا شفيع المذنبين السلام عليك يا غاية للغر المحجلين السلام عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين السلام عليك وعلى ازواجك الطاهرات امهات المومنين السلام عليك

وعلى اصحابك اجمعين صلى الله عليك كلما ذكرك الذاكرون ٥ وصلى الله عليك كلما غفل عن ذكرك الغافلون وصلى الله عليك في الاولين والاخرين افضل واطيب واكمل ما صلى على احد من الخلق اجمعين اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله وامينه وخيرته ٥ واشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة ٥ وجاهدت في الله حق جهاده اللهم آت سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وحصه بالمقام المحمود واعطه نهاية ما منحت ان تسالة السائلون وفوق ما يؤمله الاملون ٥ اما بعد فقد استحسن لولوج هذا الباب الشريف والنازل بفناء هذا الجناب المنيف ان يهدي ما تقدر عليه من المدح والثناء اليكون وسيلة لاقبول ما يرفعه الى الله تعالى من السوال والدعاء وقد كبت في سفري هذا ضراعة بهي عجالة راكب اودعتها لطائف من اشرف المناقب استخرجت بعضها من لجج الغمار واذنت الى بعض طاقر تختي مع الاعتراف بالعجز وبلوغ الاستقصاء ولولا ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم لوجدنا فيما اثنى به عليه ما تكل الالسن عن بلوغ

مداه ولكن الاولى التأدب بأدبه والاقتداء بهداه مع ان هذا
النهي منه صلى الله عليه وسلم انما تناول ما كان من المدح والثناء باطلا
لان الاطراء في المدح ان يخرج المادح بمقصوده الشاهد عما طلبه فاما
ذكر ما اتصف به الممدوح من جميل الخلال او اداء ندبه من ملابس
الجلال فليس من الاطراء المنهي عنه في هذا الخبر وقد علم ان
النصارى غلوا في عيسى حتى رفعوه عن رتبة البشر وهانا اذكر
نوعا من وصفه صلى الله عليه وسلم ابني ما جاله عن بعض اطول وانبه
على كثير من فضله بهذا القول القليل فاقول ان الله سبحانه
وتعالى فضل بعض الانبياء على بعض فرفع بعضهم فوق بعض درجات
وقد دل على ذلك الكتاب والسنة فمن الكتاب قوله تعالى
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا خير البرية فقال
ذاك ابراهيم وقد اصطفى الله سبحانه وتعالى نبينا على الانبياء
فجعله لهم خاتما ومقدما وامانا واولا وسابقا ومتبوعا
وان كان في الزمن لاحقا جمع الله فيه ما تفوق فيهم من الفضائل

على الوجه الاتم الاكمل ولا درجة اعظم من درجة الانبياء
فانهم افضل العالمين على الاطلاق ونبينا صلى الله عليه وسلم
افضل هذا الافضل فهو افضل مخلوق واكمله فلا افضل الا وقد
جمعه ولا وصف الا وقد اتصف به فلهذا فضل افاضل الخلائق
مجمعين وفاز قبس واستحق السيادة عليهم محبوعين وقد
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه السيادة فيما رواه الترمذي
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد
ولا فخر ما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا
اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال الترمذي هذا حديث
حسن وروى ايضا باسناده عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم
بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم فرقة وخير الفريقين
ثم خير القبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم خير البيوت فجعلني
في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا قال الترمذي

هذا حديث حسن وروى ايضا باسناده عن ابي بن كعب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر قال الترمذي حديث حسن صحيح وروى الدارمي
في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس نفر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فخرج حتى اذا دنا
منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فاذا بعضهم يقول عجبا
ان الله اتخذ من خلقه خليلا فاتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر ماذا بأعجب
من ان كلم موسى تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال آخر وآدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت
كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجيه وهو
كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله
وهو كذلك الا واني حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة
تحت آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول من يحرك بحلق الجنة ولا فخر
فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين

والآخرين على الله ولا فخر ورواه الترمذي ايضا من هذا الوجه
وروى الدارمي ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولهم خروجا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا
خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا
مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهن
بيض مكنون او لؤلؤ منثور ورواه الترمذي ايضا وحسنه
وروى الدارمي ايضا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاول الناس تنشق
الارض عن جمجمتي يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم
القيمة ولا فخر وروى ايضا باسناده عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الانبيا
وعلى اهل السماء قالوا يا ابن عباس فضله على اهل السماء قال ان الله
تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فما لواما فضله على الانبياء قال قال الله عز وجل وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الآية قال الله عز وجل لمحمد
صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى
الجن والانس وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ۝
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم
ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة كان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وفي صحيح مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فضلت على الانبياء بستٍ
اوتيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة
وختم بي النبيون وفي لفظٍ فبينما انا نايم اوتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي ونحن ابن عباس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين
فجعلني من خيرهم قسما وذلك قوله واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين واصحاب الشمال فانا من اليمين وانا خير اصحاب
اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها اثلاثا وذلك
قوله واصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون
السابقون اولئك فانا من السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل
فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله تعالى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ۝
فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله تعالى ولا فخر ثم جعل القبا
ئل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي صحيح
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهش
منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون
فيم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيدٍ واحد فينظرهم

الناظر يسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من
الكرب والغم ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فيأتونه فيقولون
يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى الارض قد سماك الله عبدا شكورا اما ترى
الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كان لي دعوة دعوت بها على
قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم

فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه كلمت الناس
في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم

فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثنا عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبل ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او
كما بين مكة وبصري والاحاديث في ذلك كثيرة ظاهرة
للدلالة على انه صلى الله عليه وسلم قد اعطي من الخصايص والفضايل
ما فضل الله به جميع العالمين وتقدم به على الاولين والآخرين
وتعقبك ما حصل له من التعب ليلة الاسرا حتى كان

قاب قوسين او ادنى وقارن الكلام والرؤية المقام الاسنى في
قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس ما يشبه الا ذلك
وبين فيه اوضح المسالك فان السيد من ساد غيره جمع المنا
وذلك مستغرق لعلو المراتب وفي قوله صلى الله عليه
وسلم ما بين نبي آدم فمن سواه الا تحت لوائي اشارة الى
الشفاعة والسيادة اذ الاجمل لواء القوم للامير هم وسيدهم
وقائدهم على ما عرف العرب من العادة وقوله في الحديث الآخر
فاخر هم تقنسا صريح في التفضيل وقد نبهت على هذا الحكم اوضح
الدليل وكذلك قوله اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين
وخطيبهم والامام افضل من الماموم والشافع كذلك والشافع وهو
صريح في الشفاعة والمتبوع افضل من التابع وقوله في الحديث
الآخر صندرخ صيصة كل نبي الا وانا حبيب الله ولا فخر
وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر يحقق
للمعنى المتقدم من السيادة والتقدم وقوله بعد وانا
اول من يحرك حلق الجنة دليل على سبقه الى الثواب ومرتبة

انه اول من يفتح له الباب ثم انه صلى الله عليه وسلم الذهذا
المعنى بقوله في الحديث وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر
وهو نص فيما اردناه ودليل مثبت لما ادعيناه وفي حديث
الشفاعة من بيان فضله وخصوصيته على غيره ما لا يخفى وتثبيه
اثبات الشفاعة العظمى وهي احدى الشفاعات الخمس التي
لنبينا صلى الله عليه وسلم التي لم يحظها احد سواه وهي الشفاعة
في الموقف لفصل القضاء والشفاعة لمن يدخل الجنة من امته
بغير حساب ليدخلوا معه عند دخول الغفراء والشفاعة
في قوم لئلا يخرجوا من النار والشفاعة في قوم ليدخلوا الجنة
من جملتهم الاوزار والشفاعة في قوم لرفع الدرجات
وبجموعها الشفاعات لم تثبت لغيره وفي الحديث
في وقت من الاوقات وفي الحديث دقيقة اخرى وهي
ان كل نبي انما يدل على من بعده من المذكورين في الحديث ولا
يستدل بالدلالة على غير النبي صلى الله عليه وسلم لاظهار فضله ومنزلته

على البقية فلو دل عليه ادم لابتدأ ليشفع له لم يظهر احتجامه
عنه عن الشفاعة بل دل على بر بحم لمحمد ذلك الدليل على ودل
على بر بحم بعده الى ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقوم بها
ويقول انا لها وفيه ما يحق ذلك ان كل نبي مذكر له
مانعا الا عيسى بانه يمنع ولم يذكر ذنبا وذلك دليل على ان
اشاعه لكونها لغيره وفي الحديث دقيقة اخرى يفهم
من ذكر كل نبي لما منعه من الشفاعة ان الله تعالى لم يعلمهم
ما اعلم به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من غفران ما تقدم من ذنبه
وما تاخر اذ لو اعلمهم لم يحتشموا من ذلك المقام ولم يحل
كل منهم ما ذكره شيئا للاحجام فان قيل كيف يسط
العقول في هذا الفضل المذكور وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تفضيله والحديث فيه مشهور قلنا قد ذكر العلماء
عن ذلك اجوبة خمسة ○ احدها انه قال ذلك قبل ان
يعلمه الله بافضليته ○ الثاني انه نهى عن التفضيل على

الوجه الذي كان سبب النهي وهو ما يفضي إلى الفتنة وخصومة
والثالث انه نهى عن تفضيل يؤدي إلى إنقاص غيره ٥ والرابع
ان ذلك محمول على التفضيل في أصل النبوة وللخامس انه
قال ذلك ادبا وتواضعا فلم يؤيده ما جاء في
بعض الفاظ الحديث لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن
متى فانه انما خصه بالذكر للعلم بانه افضل منه لقوله تعالى
ولا تكن كصاحب الحوت فلم يكن كصاحب الحوت للقطع
بعصمة النبي صلى الله عليه وسلم عن مخالفته هذا النهي ولهذا
خصه بالذكر ادبا وتواضعا لله عز وجل وفيه معنى سادس
وهو ان التفضيل لا يعطيه حقه الا خواص العلماء الذين يعرفون
بين الكامل والاكمل والفاضل والافضل والفاضل من الانبياء
من هذا الباب واما عموم الخلق فانهم لا يحضرون المفضول
عن نقص ويعتقدون ان فضل غيره عليه نقص له لانهم لا
يعرفون من الكامل والاكمل والفاضل والافضل فهو ايهم

التفضيل لما يخالط قلوبهم شيء مما اشرت اليه والنبي صلى الله عليه وسلم
اشعر بعد المعنى بتكرار قوله ولا فخر ثم نقول قد
اشار القرآن العزيز من التفضيل إلى ما ذكرت من المعنى وزيادة جلي
اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمزية الحسنى ودلك في مواضع
منها قوله تعالى بعد ذكر الانبياء في سورة الانعام اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالاقتداء
بهدي من تقدمه من الانبياء بلفظ الواحد المضاف
وهو يقتضي العموم فيكون امرا بالاقتداء بكل ما هو هدى لهم
وقد عصم الله سبحانه صلى الله عليه وسلم من مخالفة امر مما سبق
من العناية الالهية والصيانة الربانية فانه كان
نبيا وآدم منجدل في طينته وقد بنيت صيانة
من محقرات الرذائل قبل البعثة اليه حتى منع من الحاف
شيء يخرجه مما يضفي ستره عند حمله الحجر في ثوبه واذا

كانت هذه العناية له بالعصمة له قبل البعثة فما ظنك
بها بعد البعثة فوجب ان يكون قد امتثل امر الله واقتدى
بهدي من قبله فاقتدى صلى الله عليه وسلم بكل هدى كان
لكل نبي قبله امتثالا لامر ربه فاجتمع فيه ما تفرق في
جميع الانبياء واختص من ايام مكارم لغيره فساوى جميعهم
فيما وافقهم فيه وفضلهم بما اختص به ومنها
قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا
اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون اخبر الله
سبحانه انه اخذ على الانبياء الميثاق ان يؤمنوا برسوله
صلى الله عليه وسلم وينصروه وهذا بوافق المروي عن

من قوله لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي وذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعوته عامة بعث الى الاحمر والاسود والجن والانس
فمن ادركه وجب عليه اتباعه الا ترى ان عيسى ابن مريم
صلى الله عليه وسلم حين تنزل آخر الدعوته يؤيد الملة محمدية
خلف لعام امته مقاما لا مظهر مخالفته وما سن لك
حقيقة الفضل الذي اشرف اليه والتقدم الذي نبه عليه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل في ذاته واكمل في دعوته
واكمل في معاده ولا فوق ذلك فاما انه اكمل في ذاته فلان كل
مقام وكل صفة اختص بها نبي فهو منها اتم واكمل فنبوته
انم ورسالته اعم وله الخلة خلة المحبة وله الكلام مع
الرؤية وله القرب والاصطفاء والدنو وحسن الخلق والخلق
وكمال العصمة مع المغفرة لما تقدم من ذنبه وما تاخر وهو
الافق والمنبع والمخصوص في كل مقام بالقسم الاوفى نبعثه الله
لينتم به مكارم الاخلاق واختاره من اطيب السوء اطيب

الأعراف أثنى عليه بقوله وإنك لعلى خلق عظيم وعلى
رأفته ورحمته بقوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم وأما أنه
أكمل في دعوته فلأن شريعته نسخت جميع الشرائع ودعوته
عمت المتبوع والتابع فهو الإمام وهم المؤتمون وهو
الناشر باللواء وهم له تابعون وأما أنه أكمل في
معاده فلأنه المخصوص بالشفاعة والمقام المحمود والوسيلة
التي لا تنال إلا لعبد واحد وهو أول من تنشق عنه الأرض وأول
من يفتح له الجنة وأول من يدخلها ومقامه في الجنة أعلى
المقامات ودرجته أرفع الدرجات ومن حقائق
النظر فيما اختص به صلى الله عليه وسلم قوله فيما رواه أبو هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل نبي
دعوة مستجابة فأريد أن أختبئ دعوتي إن شاء الله تعالى
شفاعة لأمتي يوم القيامة رواه مسلم وفي لفظ آخر له

من رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل نبي دعوة فقد دعا بها في أمته وخبأت دعوتي شفاعة
لأمتي يوم القيامة فالظاهر والله أعلم أن هذا إشارة إلى ما دعا
به الأنبياء في أممهم عند تردهم ما هلكهم الله عز وجل
فنبينا صلى الله عليه وسلم لرأفته بأمته وشفقته عليهم
ولما خصه الله تعالى من الحلم العظيم والرغبة في صلاح العباد
جعل دعوته المستجابة في الأمة سببا لغفران ذنوبهم وتكفير
حوبهم وخلاصهم من العذاب الأليم في يوم الخطر العظيم
ورحمهم بالرحمة ولم يجعلها عليهم نقمة ويوضح هذا المعنى
قوله صلى الله عليه وسلم في رواية مسلم عن جابر التي ذكرناها
آنفا لكل نبي دعوة فقد دعا بها في أمته وقد قال نوح في حديث
الشفاعة وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي
فنوح صلى الله عليه وسلم كانت دعوته على قومه ونبينا صلى الله

عليه وسلم اختبأ دعوته شفاعة لامته ولهذا وصفه الله بانه
رؤوف رحيم وقال له وانك لعلى خلق عظيم ويكون في اصلح
هذا المعنى ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من
يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيته منهم
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك
لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني

بامرك فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ومن حصائص
نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى اقسم بحياته في
قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون والمقسم
به عزيز عند المقسم وما هناك بهذا اشرفا وعزة ومن
خصائصه صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه ناداه باوصافه
الجميلة ونعوته الجليلة فقال يا ايها النبي ويا ايها
الرسول وكل من الانبياء نودي باسمه يا آدم يا ابرهيم
يا موسى يا عيسى ابن مريم يا يحيى وفي هذا من الاشعار بعلو
المنزلة وارتفاع الرتبة والاجلال والتوقير والتعظيم والتكريم
ما لا يخفى على العارف المنطق بجوامع الخطاب الحسن وفيما
اختص به صلى الله عليه وسلم كثرة الثواب ومضاعفته فهو
اكثر الانبياء ثوابا فانه اكثر الناس تابعا يوم القيمة

وامته شطر اهل الجنة او ثلثاهم كما جاء في الاحاديث وقد قال الله
عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من عمل به
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا فكل من تبع النبي صلى الله عليه وسلم
واهتدى بهداه او عمل شيئا مما جاء به للنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره
فيضاعف له الاجر والثواب بكثرة الاتباع وبمضاعفة ثواب
الاتباع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد
اوتي من الايات ما امن على مثله البشر وانما كان الذي اوتيته
وحيا بعثه الله فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
وما ذاك الا لمزيد الثواب بكثرة الاتباع واذا كان
اتباعه صلى الله عليه وسلم شطر اهل الجنة او ثلثيهم فله مثل
ثواب شطر اهل الجنة او ثلثيهم مضاعفا عند الله تعالى وثواب
امته افضل من ثواب الامم فانهم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقد
اخرج الدارمي عن كعب قال نجد مكتوبا محمد رسول الله لا فظ

ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر امته الحامدون يكبرون الله على كل شد وعلى كل
فرج منزله يأتزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم
مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة
سواء هم بالليل دوي كدوي النحل مولده بمكة ومهاجره
يطأبه وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله
امته الحامدون لله في كل منزلة ويكبرونه على كل شد
رعاة الشمس يصلون الصلوة اذا جاءوقتها ولو كان على رأس
كناسة ويأتزرون على اوساطهم ويتوضؤن اطرافهم اصواتهم
بالليل في جو السماء كاصوات النحل فاذا كانت هذه الامة
بهذه المثابة واعمالها هذه الاعمال وللنبي صلى الله عليه وسلم مثل
ثواب كل مؤمن بما قوله وعمله ومعرفته وما ضوعف له
من الاجر بسبب ما دعا اليه من الهدى وهم اكثر اهل الجنة
عددا واعظمهم ثوابا كان ثواب صلى الله عليه وسلم اضعاف

ثواب غيره ومنزلته في القرب اعلى من منزلة غيره وفي
ذلك من المزية والفضل ما لا يخفى مع انه صلى الله عليه
وسلم ارسل الانس والجن فدعا الجن الى الايمان فامنوا
ولم يحصل ذلك لغيره من الانبياء فله ثواب دعاء الثقلين وثواب
من آمن منهم وثواب اعمالهم ومعارفهم وما دعوا اليه من
الهدى وهذه الخصيصة ناشئة عن خصيصة اخرى
هي من اعظم الخصائص واجلها واعلاها واكملها وهي
ان كل نبي اوتي من الآيات ما انقضى بانقضاء مدته وانقطع
بانقطاع حياته ومعجزات نبينا صلى الله عليه وسلم باقية الى قيام
الساعة منها ما هو مستمر ومنها ما يجدد في كل وقت
فالاول القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فيه انواع من الآيات البينات
والحصائص التي هي من اجل المعجزات وذلك في لفظه ومعناه
وترتيبه وهداه فلو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولو ارادوا الخلق بغير وامنه
حرفا او يسقطوا منه لفظة او يبدلوا فيه حركة لعجزوا
عن ذلك فان الله تعالى تكفل بحفظه وصيانته قال الله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وبدوام هذا
المعجز وبقائه عمت الدعوة وكثر اتباعه صلى الله عليه وسلم
وهذا فاك وانما كان الذي اوتيته وحيا من عند الله وارجوا
ان اكون اكثرهم تبعا يوم القيمة ومن المعجزات المتجددة
ظهور ما اخبر به من الغيبات واعلم به من الكائنات من امر
حاله صلى الله عليه وسلم كاخباره بالملاحم المتقدمة والفتن
الماضية وما يقع في آخر الزمان مثل نزول عيسى وخروج الدجال
وفتح قسطنطينية والملحمة الكبرى وطلوع الشمس من
مغربها وخروج ياجوج وماجوج وما ظهر في ازماننا
الغريبة مثل خروج النار وفتنها هم ونار الحجاز وغير ذلك
مما يشاهد اولا فاولا وكل هذه معجزات له صلى الله عليه وسلم

قائمة إلى يوم القيمة وإذ قد انتهينا إلى ذكر المعجزات

فلا بد من تفصيل إجمالي نبدأ به على معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم

فنقول قد خص الله نبينا صلى الله عليه وسلم من المعجزات

بما لم يكن لأحد غيره مما ظهر على يديه وإن لم يظهر على يد نبي قبله معجزة

الأولة من نوع تلك المعجزة ما هو أتم وأكمل مما ظهر على يد

غيره وذلك عني ما اختص به ثم إن كل معجزة لكل نبي يعلم

في دلالتها على صدقه وفيما بين هاتين نبوته كمعجزاته فهو

مساهم لمن ظهرت على يديه إياها سلوك معجزة له كما كانت

لمن قبله وكل كرامة لولي بعده فهي له كذلك وبيان هذه

المقدمات أما أن كل معجزة لكل نبي فهي معجزة له

كما جرى لذلك النبي في الكتاب العزيز مما بين ذلك ويوضحه

قال الله تعالى وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم

من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن

به ولتنصرنه قال أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا

قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فقد أخذ الله ميثاق

جميع الأنبياء بالإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصره وجعله رسولا

إليهم في قوله ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم فخاطبهم بنبوته

كما خاطب هذه الأمة بنبوته في قوله لقد جاءكم رسول وفي

قوله ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم

فكل معجزة لكل نبي أنا ظهرت على يديه دليلا على صدقه في كل ما

ادعاه وما ادعاه وأخبر به ودعا فتوجه إلى الإيمان به ثم إن

أدركوه بنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ونسخ شرائعهم شريعته

فتكون معجزاتهم دليلا على ذلك لأنه مما أتوا به وقد بشر عيسى

بنبينا صلى الله عليه وسلم واشتملت توراة موسى على كثير من ذكره

وأمته بجميل صفته واتباعه فمعجزات كل نبي دليل على صدق

نبينا صلى الله عليه وسلم فهي من معجزاته والبراهين له

ولا يشترط في دلالة الخوارق على الصدق ظهورها على يد النبي

ولا في زمنه فقد ظهرت الخوارق الدالة على صدق نبينا صلى الله

عليه وسلم في زمن الفترة عند ميلاده وبعده وعدت من اعلام
نبوته كما سلمت عليه الاشجار ورمي بالشهب واهلك الله
اصحاب الفيل وزلزل ايوان كسرى واخمد نار فارس
وانزل السيد الملك حتى شرحت صدره وغسلت قلبه
وملئ ايمانا وحكمة واطلعه العامة على ذلك من الخوارق
التي لا تحصى والعجائب التي لا تستقصى فوضح بذلك
اضافة معجزات غيره اليه ومساهمة لكل نبي فيما لديه
واما كرامات اهل الحق الاولياء فمذهب اهل الحق
من اتباعه والتمسكين بسنته من اتباعه ان كل معجزة
لنبي يجوز ان يقع كرامة لولي غير النبوة وموجباتها وخواصها
والرسالة ومقتضياتها ولم يقع في امة للامم ما وقع
في هذه الامة من كرامات الاولياء من الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من الاولياء الماضين فمنهم من مشى على الماء منهم
من طار في الهواء ومنهم من كلمه الجمادات ومنهم من

اطاعته كواسر الحيوانات ومنهم من احيا الله له الاموات
ومنهم من لم تحرقه النار ومنهم من لم تدركه الاخطار ونحو
ومن تأمل اخبار السلف والخلف عرف ما اشرت اليه صحة ما
نبهت عليه وكل كرامة حصلت لولي تابع لنبي فهي في الحقيقة
تلك التي منسوبة وصل بتبعيته له محسوبة لانها انما حصلت
له لاهتدائه بانوار تحقيقه وسلوكه منهج طريقه وعلمه
بشريعته وعداده في امته حتى لو فرضت مخالفته لنبيه
لم يحصل له تلك الكرامة ولبطل اقتداؤه به واتمامه
ولو ظهرت خوارق على يد مخالف لنبيه جعلها حجة على مخالفته
ودليلا على مباينته لابطلنا كونها كرامة والحقناها
بالتمويهات والتلبيسات او حملناها من الاحوال
الشيطانية فلا تحصل الكرامة الا لصحيح التبعية لنبيه
الذي صحت نسبته اليه وتلك الكرامة دليل على صحة ما هو عليه

كرامات الاولياء من هذه الامة دليل على صحة طريقهم التي
سلكوا وانهم صدقوا الله وما انكوا فهي حجة على صحة هذا
الدين القويم ودليل على صدق الهادي الى هذا الصراط المستقيم
واما ان كل معجزة ظهرت على يد نبي فله مثلها من نوعها
او الكل مستند الى نصيلا طويلا لا يحصر فيه المعجزات ونقابل
بما تقدم على يد الانبياء من الايات فنذكر لمعة توضح القرض
ويشفي الغليل من المرض وذلك ان جلائل الايات التي ظهرت
على يد اكابر الانبياء في سالف الاوقات مثل نجاة نوح في
السفينة بالمومنين وسلامة ابرهيم من نار نمرود بعد
رميه اياها في المنجنيق وقلب العصا لموسى حية وانزال
التوراة عليه وكلام ربه سبحانه وتعالى له وانفلاق
البحر لعومه وانفجار الحجر بالماء وورد الشمس ليوشع في
قتال الجبارين وانزال المن والسلوى على قوم موسى في التيه

واحياء الموتى لعيسى وابرا الاكمه والابرص وانزال
المايدة عليه واخبار الناس بما ياكلون وما يدخرون في
بيوتهم فكل ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم على الوجه الاتم والاكمل
والسر الافضل والاحسن والافضل وفيه ما ظهر على يد اولياء الله
التابعين له في شرعه اما نجاة نوح في السفينة وشانها
على متن الماء فليس بابلغ من صعود النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المعراج في الهوى الى السماء ثم صعد من سماء الدنيا الى فوق سبع
سموات الى سدرة المنتهى حتى كان قاب قوسين او ادنى
واين حمل الماء للسفينة من حمل الهواء وما صعد فيه في السموت
ارق والطف من الهواء الذي هو ارق والطف من الماء ثم عاد الى
سكان زمكة وقد ثبت في هذه الامة المشي على متن الماء من غير
سفينة في قصص شتى منها قصة العلاء بن الحضرمي
رضي الله عنه حين غزا بمن معه فوجدوا نهرا عظيما لا يخاض فدعا الله

سبحانه وتعالى وعبر عن معه من الجيش بجيوشهم يمشون على
الماء حتى قطعوه ولم يبتل لهم شئ وهكذا العصر معروفة وما
وقع فيها البلوى من حال السفينة ومن انفلاق البحر لقوم موسى
قال في خلال الحسار الماء عن الارض اليبس حتى مشوا عليه والمشي
على الارض معتاد لكنه حصل بانفلاق البحر وهو غير معتاد وفي
قصة العلاء بن الحضرمي صار الماء يمشي عليه كالارض ولم
يبتل لهم شئ خرج عن طبعه في الرقة والرطوبة واما
خمود النار لابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي فيها وباشرها
بنفسه فقد خمدت لنبينا صلى الله عليه وسلم نار فارس
ولم تخمد منذ الف عام وانما خمدت لهيلاده وذلك قبل الوحي
بنحو بعض سنة ولم يباشرها بشئ من جسده الشريف
صلى الله عليه وسلم فهذا ابلغ واعظم واجل وقد جعل في هذه
الامة الكريمة من القي في النار ولم تؤثر فيه اثارا كثيرة

منها حديث ابن مسلم الخولاني حين القاه الاسود العنسي في
النار ولم تضره لانه لم يرجع عن الشهادة لنبينا صلى الله عليه
وسلم بالنبوة ولم يشهد للعنسي اوبي اسعيل عياش
عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قال نبي الاسود بن قيس
باليمن فارسل الى ابي مسلم يعني الخولاني فقال له اتشهد ان محمدا
رسول الله قال نعم قال فتشهد اني رسول الله قال ما اسمع
فامر بنار عظيمة فاججت فطرح فيها ابو مسلم فلم يضره
فقال له اهل مملكته ان تركت هذا في بلادك افسدها
عليك فامر بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه فعقل على باب المسجد
وقام الى سارية من سواري المسجد يصلي فيها فبصر به عمر
للخطاب رضي الله عنه فاتاه فقال من ان الرجل فقال من اليمن
فقال ما فعل عدو الله بصاحبنا الذي حرقه بالنار فلم يضره

فقال ذاك عبد الله بن ثوب قال نشدتك بالله انت هو
قال اللهم نعم قال فقبل ما بين عينيه ثم جاء حتى
اجلسه بيني وبين ابي بكر رضي الله عنهما قال الحمد لله
الذي لم يمتني حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم فعل بي كما فعل ابراهيم خليل الرحمن عليه افضل الصلوة
والسلام قال اسعيل فانا ادركت قومنا بني المداين
الذين يمرون ابن الليس يقولون لقوم من عنس صاحبكم
الذي حرق صاحبنا بالنار فلم يضره رواه صاحب الحلية
وهو من معجزات سيدنا صلى الله عليه وسلم فانه رد عمل
العنسي الكذاب واما الالقاء من علو كالمنجنيق فهو
في حديث البراء بن مالك فانه طلب من اصحابه ان يحملوه
على ترس ويلقوه في الحصن على اصحاب مسيلمة فالقوه
عليهم حتى فتح لهم الباب وقتل جماعة وكان سبب الفتح

واما حياة العصي لموسى عليه السلام فقد سبح الحصى في كف
نبينا صلى الله عليه وسلم حتى سمعه الحاضرون وكذلك سبح
الطعام وهو يؤكل وكذلك حن اليه الجذع حنين
الناقة الى ولدها وسلمت عليه الاحجار والطاعنة الاشجار
فاقبلت بدعابه اليه ورجعت بامرها الى مكانها روى
الدارمي عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين تريد قال اهلي قال هل لك في خير قال
وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله
قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض
خدا حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت
ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع الاعرابي
الى قومه وقال ان اتبعوني اسلم بهم والا رجعت اليكم معك

وروى ايضا عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف حجرا كان بمكة يسلم علي قبل ان ابعث اني
لاعرفه الآن وروى ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما مر بناش الجبال والشجر الا قال
السلام عليك يا رسول الله وروى
الترمذي وقال حسن وروى ايضا عن عبد الله
رضي الله عنه فذكر حديثا في آخره وكنا نسمع حديث
الطعام وهو يوكل وروى الترمذي عن ابن عباس
رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بم اعرف انك نبي ان دعوت هذا
العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط

حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي حديث صحيح البخاري عن جابر
ان عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة
او نخلة فقال له رجل من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا
قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فانين
كانين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع
من الذكر عندها قال ابو عيسى الترمذي في حديث جذع
رواه الترمذي ابي بن كعب وجابر عبد الله وابن عمر وسهل بن سعد
وابن عباس وام سلمة رضي الله عنهم قلت ورواه
انصاري بن ثابت الخطيب وهو انا قد سماه وروى البيهقي
باسناده عن ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خطب قام فاذا طال القيام قعد ثم يقوم فيقوم
قائما فجاء عذق نخلة فحوله واقبل الى جنبه فلما بنى صلى الله عليه وسلم

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب فقال القيام عليه استند اليه
فلما كثر عليه فصنع له منبر فلما كان يوم الجمعة مر به فجاء اليه فمسح يده عليه
الجذع فقال لو لم يمسه لما زال هكذا الى يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو اعلم ان محمد احمد بن حنبل في شيء ما تقدم له مجلسا يقوم عليه فان شاء جلس وان شاء
قام عليه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايتوني به فاتوه
به فامره ان يصنع له هذه الدرجات الثلاث او الاربع هي
الآن في منبر المدينة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في ضمك راحة
فلما فارق النبي صلى الله عليه وسلم وحد الى هذه التي صنع له حنين
الجذع حنين كما حن الناقة حين فارقته النبي صلى الله عليه وسلم
فزعم ان بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع
حنين الجذع رجع اليه فوضع عليه وقال اختر ان شئت
ان اعيدك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان
شئت ان اغرسك في الجنة فتشرب من انهارها وتصيب منها
فيحسن ثمرك وتثمر فيأكل اولياء الله منك وتحليك فقلت

فزعم انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له نعم
قد فعلت مرتين فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اختار ان اغرسه
في الجنة فيأكل اولياء الله فاحيت لبيتنا صلى الله عليه وسلم
حياة تحاكي حياة العصى من وجوه احدها ان العصى صارت
حية بانقلابها حيوانا فالمعجز قلبها من الجماد الى الحيوانية
وهذه واحدة واما انقلاب الجماد حيوانا على تطور فكثير
معهود كخلق الحيوان من النطفة وشاة النطفة في الاغذية
واما ابداع الحياة للجماد وهو على صورة الجماد فهو ابلغ
في الاعجاز واظهر في خرق العادات والوجه الثاني
ان الحياة التي صارت في الجماد الذي هو العصى حياة مجردة
عن ادراك العقل والحياة التي صارت في الجذع حياة ادرك
بها عظيم الذكر وفهم موقعه حتى اسف على فراقه واتم
بعده فصار حيوانا بعقل كالانسان وهذا ابلغ
الثالث ان حياة العصى كانت مجردة عن النطق

وحياه للاحجار والشجر والجذع كانت حياته مع نطقه وهذا
التسبيح والسعادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة وبمثل ذلك
ما قدمناه واما كلام الله عز وجل فقد حصل لنبينا
صلى الله عليه وسلم فوق سبع سموات وكلم الله موسى على الطور
واختص نبينا صلى الله عليه وسلم مع الكلام بالرؤية وناهيك
بهاتين لهما اعز للعالمين وجعل الله كتابه ناسخا
لكل كتاب قبله ومصدقا له فيما وافقه واما حبس
للشمس ليوشع فقد انشق القمر لنبينا صلى الله عليه وسلم وقد
ثبتت بذلك الاحاديث الصحيحة ودل عليه القرآن العظيم وفي
صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر
وانشقاق القمر ابلغ من حبس الشمس على ان حبس للشمس قد ورد
فيه حديث بريدة بن الحصيب قال لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت
المقدس ورجع اخبر قومه بالرفقة والعلامة عما في العير قالوا فمتى يجيء

يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش ينظرون
وقد دنا النهار ولم يجيء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فزيد له في
النهار ساعة وحبست عليه الشمس قال فلم تزل الشمس على
احد الاجل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم يوشع بن نون حين
قاتل الجبارين وقد روى رد الشمس على النبي صلى الله عليه
وسلم الطحاوي وانكرت عليه لصلوة العصر وقال الطحاوي
اولته ثقاة واما سوخ الماء وانبجاسه من بين الحجر لنبينا
صلى الله عليه وسلم فتقي سوخ الماء من اصابع النبي صلى الله عليه وسلم
ما هو ابلغ واجل واكثر وروى جابر عبد الله قال اصابنا
عطش فجهشنا فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع
يده في تور فجعل يفور كانه عيون من بين اصابعه
قال كثير بن مرة فقلنا لجابر كم كنتم فقال كنا الفا وخمسمائة
ولو كنا مائة الف لكفانا وروى علقمة عن ابن عبد الله قال

سمع عبد الله يحلف الشمس فقال كما اصحاب محمد بعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا انا كنا نبتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس معنا ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
من معه فضل ماء فاتي بماء فصبه في الاناء ثم وضع كفه
فيه فجعل الماء يخرج من بين اصابعه ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فشربنا قال عبد الله وكنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل واخرجه البخاري والترمذي
وقال الترمذي حديث صحيح واخرجه لفظا البخاري
من حديث انس رضي الله عنه من رواية مالك فاين
نبوع الماء من الحجر من بين عيدان ملائكة الكريمة وقد عهد
نبوع الماء من الجمانة قال الله تعالى وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء
واما انزال الآية من السماء فقد انزل الطعام على

نبينا صلى الله عليه وسلم والطعام الله يسعا وستاه وتناول
فطعم بن الجنة وروى ابن المبارك باسناده الى مسلمة السلكوني
وقال عشرة سلمة السلكوني قال منا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال يا رسول الله هل ابتك بطعام من السماء
قال نعم فاتاه بطعام من السماء قال يا نبي الله هل كان
بعده من فضل قال نعم قال فاتعل به قال فرفع الى السماء وبخ
سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة من
ثريد فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوا الى الظهر يقوم
ويقعد قوم ويجلس آخرون فقال رجل لسمرة بن جندب اما
كانت تمد فقال سمرة من اي شيء تعجب ما كان يمد الا
من ههنا واشار بيده الى السماء اورده الدارمي وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه

الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثني ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله

صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشر فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا اخرجه البخاري واخرجه
ايضا من حديث جابر رضي الله عنه ان ابا توفي وعليه دين
فاتت النبي صلى الله عليه فقلت ان ابي ترك علي دينا
وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يخرج نخله سنين
ما عليه فانطلق معي لكيلا يعجش الغرماء ما عليه فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه ثم قال
ارجوه فاوفاهم الذي له وبقي مثل ما اعطاهم

بلغ ام

واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام ... فيما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة قلت مذكر
الحديث وفيه ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر اينان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناول شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال
عليه السلام اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار
منظرا كاليوم افظع فهذه الاحوال فيها ما يشبه
نزول الآيات من السماء وما يرى على ذلك وانزال
الاكولات والشروبات لهذه الامة في اشعارهم وعزوا الهم

في المفاوز والهالك كثير واما احياء الموتى فقد
روت فيه اخبار واثار كثيرة وحديث الذراع المسموم
في الصحيح فاذكم النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما فيه
من السم وكذلك البغ من احياء الميت فانه احيا جزء من
حيوان لا يعقل بعد موته فهو ابلغ من احياء الميت العاقل
الكامل الاجزاء من وجوه احدها ان هذا بعض حيوان
ولم يعهد حياة بعض حيوان منفصل عنه والثاني انه
حياه ولم يحي عقل ولم يحي العقل في جزء الحيوان المنفصل
ايضا لم يعهد الثالث انه بعض حيوان لا يعقل
اصلا فلو كان حيوانا كاملا الاجزاء لكان في جعله عاقلا
معجز كاف الرابع النطق الذي اخبر به النبي صلى الله
عليه وسلم بما فيه من السم وحديث المراة المهاجرة الى الانصار
التي نعى اليها انس ومن حضرها موت ولدها واعجموه

وسحره فقالت ما كان الله ليفعل ذلك ثم سألت الله
بحرمتها الى النبي صلى الله عليه وسلم وأيانها ان يحيي الله ولدها
فعاش ولدها بعد موته وأكل مع الحاضرين مذكور في
كتب مناقب الاولياء كصفوة الصفوة وقد صنف
ابن ابي الدنيا كتابا فيمن عاش بعد الموت وقد روى
ابو سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان في
بعض الطريق نفق حماره فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين
ثم قال اللهم اني جئت من اليمن مجاهدا في سبيلك
وابتغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي الموتى وبعثت
من في القبور لا تجعل لاحد على اليوم منة اطلب اليك
اليوم ان تبعث لي حماري فقال فقام الحمار ينفض اذنيه
وهذا كما تقدم مضى بالبركة النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ابرأ النبي صلى الله عليه وسلم من الجنون اذن جابر

قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان لا يأتي البراز
حتى يتغيب فلا يرى فنزلنا بفلاة من الارض ليس فيها
شجر ولا علم فقال يا جابر اجعل في اداوتك ماء ثم انطلق
بنا قال فانطلقت حتى لا نرى فاذا هو بشجرة من بينها
اربعة اذرع فقال يا جابر انطلق الى هذه الشجرة فقل لها
لك الحق يقول صاحبك حتى اجلس خلفك فرجعت فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهما ثم رجعتا الى مكانهما فمرت بنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينها كانما عليها الطير
تظلها فعرضت له امرأة معها صبي لها فقالت يا رسول الله
ان ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلث مرات
قال فتناول الصبي فجعله منه وبين مقدم الرحل ثم قال
اخسأ عدو الله انا رسول الله اخسأ عدو الله انا رسول الله
ثلثا ثم دفعه اليها فلما قضينا شغلنا مر رنا بذلك
المكان فعرضت لنا الاداوة ومعها صبيها ومعها

كيشان تسوقهما فقالت يارسول اقبل من هديتي فوالذي بعثك بالحق
ما عاد اليه بعد فقال خذوا منها واحدا وردوا عليها الاخر ثم ذكر
مافي الحديث وحدث المرأة التي كانت تصرع وتكشف وشكت
الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها بين الجنة والعافية فاختارت الجنة
وسألت ان لا تتكشف فدعا الله ان لا تتكشف دليل على ابراهيم
بن الجون لو اختارت ذلك وأما ابراهيم بن العلاء ففي حديث
مناداة ورده صلى الله عليه وسلم عينه بعد خروجها على خده وانها عادت
وكانت احسن عينيه وكذلك نقل في عين علي رضي الله عنه فبري
ما يقابل ذلك وقد مسح النبي صلى الله عليه رجل عبد الله بن عتيك
قاتل ابي رافع اليهودي بعد كسرها وحادث صحيح وحديث
اويس القرني هو في صحيح مسلم عن اسير بن جابر ان اهل
الكوفة وفدوا على عمر رضي الله عنه وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس
فقال عمر هل ها هنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن
يقال له اويس لا يدع باليمن غير اما له قد كان به بياض فدعا الله

فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم
واما ملك سليمان وقدرته على الجن وتسخير الريح له فقد سخرت
لنبينا صلى الله عليه وسلم ونصر بالصبا واعطي مفاتيح كنوز الارض
وخير بين ملكها والخلد فيها وما عند الله فاختار ما عند الله لكم
وقد اطاعته الجن والشياطين وقبض منهم شيطانا امكنه الله تعالى
منه ثم الملة لما ذكر دعوة اخيه سليمان وهو في الصحيح وقد بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجن فاستجابوا واطاعوه قال الرسالة
اليهم وطاعتهم قرن الايمان واحاطوهم به من التسخير في الخدمة وعمل
الاعمال الشاقة واذا تأملت عظيم المعجزات للانبياء وحد بعض
صلى الله عليه وسلم مثل كل واحد واحش والبغ ولا تلتفت بعد العجالة استقصا
ذلك فلو انتهيت (١١) في حصر مناقبه وفضايله وخصائصه لفنيت
ولم تبلغ القليل ذلك فما قدروا الله حق قدره ولا عرفوا من الاطهار
ما يجب له ودل خبره وعلى الجملة هو امام الانبياء ومقدمهم وفي صحيح مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول ابن
فرش الى ما
تكرت كربه ما كربت مثلها قط قال فدعا الله

الورقة ١١

بالوني عرش الانبياء وقد راسني في جماعة من الانبياء واذا
موسى قايم رجل فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى
ابن مريم قايم رجل اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي
واذا ابرهيم قايم رجل اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت
الصلوة فامتهم فلما فرغت من الصلوة قال قايل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلم فقص هذا الحديث
امامة بافضل الانبياء وفي الحديث للمقدم فرادى هذه الاوراق
ذكرانه معدهم وامامهم وخطيبهم وقد نبهنا بالعليل ما ذكرناه
عن كثير مما استقصيناه واذا استخص المنصف ما قدمناه
من عد معجزات غيره من الانبياء من معجزاته واضافاتها كرامات
الاولياء البركاته وايل الكل في الحقيقة منسوب اليه وعلى
الاحالة في جميع ذلك عليه وان قصد التفصيل ومقابلة كل معجزة
معدة لغيره بما قابلها من معجزاته ضد التمثيل فقد وضح له ذلك
السبيل وقد وصلت بحول القوة الساعة فان وجدت نقصانا قايلا
نقله وقد اتحفتم من العجالة بابيات في ذكر مناقبه
ومعجزاته استطردها هاطل هبابة وهي هذه القصيدة

هذا المقام الذي لاذت به الامم واذعنت لعلاه العرب والعجم
هذا مقام رسول الله اكرم من حاباه بين ربه الاحكام والحلم
هذا احمد الهادي الذي محبت عنا بنور هداه الظلم والظلم
الفاتح الخاتم الماحي الرؤف امام للمتقين نبي الرحمة القثم
هذا الذي قدمته فوق السما ان مقام عز سناه دونه الاهم
هذا الذي رشا الرحمن مخاطبه فقد سنت منه اذن قد وعى
هذا الذي كشف الله الحجاب له لورام داعيرة رأت به الغلم
هذا الذي شهدت والبحر اثله هذا المقام لهذا الكل القسم
هذا ابن الهدي المختار من مضر هذا به ايدا الله قد ختموا
هذا الذي خص فيهم بالوسيلة لا سالها غيره منهم وان كرموا
هذا الشفيع اذا ما الجمع وجلا اذ الشفاعة ليست تنتلا
هذا المجتبى على متن الصراط وقد ماج الخلايق والنبيون تلثم
هذا الذي مد ظل الخلق قبلهم كذاك امته والناس بعدهم
هذا ابو قاسم المحمود يغبطه كل النبيين اذ يعطاه المقسم
هذا الذي عز عبد الله نحمده بكل حمد سناه دونه الكلم
وجل رتبي عن التشبيه كل بدا له عن شبهنا الذين عموا
هذا امام السنن الذين هدوا الى الرشاد الورى هذا

هم
خطيبهم

هذا مبشرهم عند الايابن اذا قالوا لربهم سلم وقد سلموا

هذا الذي ملوا احمد بقدمه وهم له تبعا والناس كلهم

هذا الذي خر ساد المجوس له ولم تزل للعام قبل نصطدم

هذا الذي سبح الصخر الاصم بكفيه فاسمع الامر به صمم

هذا الذي سلم الاحجار حين اتى عليه جهرا اذ الاشجار والسلم

هذا الذي اجبى للعظم الرميم له اذ حدثته ذراع الشاة ما عزموا

هذا الذي امر الاشجار فالتأمت له ولكن بعد ذاك البعد تلتئم

هذا الذي حن الجذع مشتهرا بمشهد الخلق حتى ليس يتكتم

هذا الذي رد عينا بعد ما فقئت فلم تزل بعد ذا بالحسن تبتسم

هذا الذي نبع الماء الطهور له من كفه فشفاه الخلق حين ظموا

هذا الذي اشبع الجيش العرمرم من صبابة ليس تكفي من به بهم

هذا الذي انفرق البدر المنير له والكل يشهده الا الذين عموا

هذا الذي انزل القرآن معجزة عليه سقى بنا ليس ينعدم

هذا الذي اشرف الانوار غرته بنورها فاضا الجل والحرم

هذا الذي لوارد ناحى معجزه وفضله انقطعت دونه الكلم

هذا خلاصة سر الكون اجمع له العناية موصولا بها العدم

هذا المراد من الدنيا وشاكلها لولاه لم يخلق الافلاك والنسم

هذا معد لهم حقا وسيدهم فالعالمون هم الاتباع والخدم

يا سيدي يا رسول الله يا املي ما من الوذ به ان زلت القدم

يا مدني في معادي عند معذرتي يا من به في صروف الدهر اعتصم

يا كل ذخري وما مولى ومعتمدي ويا رجائي وقصدي ان عرا الم

يا صاحب الجاه منجا للذي زعموا خلافه انت ذو جاه وان عدموا

بك اهتدينا الى الايمان فاتصلت بنا اكف عندي من افاضالك النعم

اشكو اليك ذنوبا انت تعلمها ان لم تكن مدرکي خفت من النقم

فسل الهي بها غفرانها وعصمة منه بلغني كلا ولا صمم

وانني تحت رق الذنب من سئمت فسل فضالة رق الذنب يصطلم

واسأل الله عفوا نافعا وهدى سعى به على اذ تذهل الرسم

وان اموت على التقوى وسنتك المثلى وتدفع عني السوء والنقم

وبن لهم شكايا مني البدع اللاتي ظهرن ومن قوم بها حكموا

فسل الهي خذلانا لهم وملن والاهم والف اهل الحق شرذمهم

فانت خير معاذ يستعاذ به عند الشدايد يلجاه ويعتصم

صل عليك الله الخلق ما سجعت ورق وما هلك من سجعها حمم

هذا ما وجدته بخط الشيخ ابي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي نفعنا الله به وبعلومه آمين

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب مراسلة الامير حبيبه

حكاية حنده بنت الامير وابن الحلفيه

حكي ان حنده بنت الامير حطب من الحليفه بن الحرث
وكان له من حليله القدر قادره فارسه عظيمه اذ كان يوم
الحرب تنزل له ابطال لها

كل من كا
كل ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرقم ٢٧٦٥

(٨)

كتاب البعث تأليف أبي عبد الله

ابن الأشعث أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رواية أبي علي محمد بن عمر بن عبد العزيز الجلاب الهروي عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي عن أبي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي عن أبي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي عن أبي العلاء محمد بن محمد بن سليمان الباجي عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي عن أبي الحسن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الغساني عن أبي محمد عبد الله بن حمويه السرخسي عن أبي الهيثم الكشميهني عن أبي عيسى الترمذي عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي عن أبي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي عن أبي العلاء محمد بن محمد بن سليمان الباجي عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي عن أبي الحسن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الغساني عن أبي محمد عبد الله بن حمويه السرخسي عن أبي الهيثم الكشميهني عن أبي عيسى الترمذي عنه

رسالة رقم (٩)

مكتبة الأوقاف

المكتبة الأزهرية للتراث

مكتبة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخان الاجلان الفاضل المتقن الضابط المحدث علاء الدين
ابو علي بن ايلمان المشرف وفارس الدين ابو ابرهم فارس بن
اق سنقر الناصريان والشيخان ايضا سنة اربع وستين وستمئة
قالا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن
محمد وام ابرهم هبة الله ابنة ابيك بن عبد الله الجزري المعطي قراءة عليهم
ونحن نسمع في شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين وستمئة على شاطئ
خليج القاهرة قالوا اخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن زيدان اللتي
الحريمي قراءة عليه ونحن نسمع قال له اخبرك ابو القسم سعيد بن احمد
ابن الحسن احمد بن عبد الله بن البنا قراءة عليه وانت حاضر تسمع في
جمادى الاخرة من سنة تسع واربعين وخمسمئة فاقر به اذا الشريف
ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه في المحرم سنة ست
وستين واربعمئة اذا ابو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الورّاق قراءة
عليه في شهر ربيع الاول سنة اربع وتسعين وثلثمئة اذا ابو بكر عبد الله
ابن ابي داود السجستاني اذا محمد بن يحيى بن فارس الزنبي اذا عبد الاعلى
ابن عبد الاعلى السامي اذا حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فقيل يا رسول الله

ما نرى احدا الا وهو يكره الموت قال انه ليس ذاكم ولكن المؤمن
اذا حضره البشير من الله عز وجل لم يكن شيء احب اليه مما امامه فاحب
الله لقاءه وان الكافر اذا احتضر اتاه ما يكره فكره لقاء الله فكره الله
لقاءه حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن
قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه قلت يا نبي الله اكراهية الموت قال ان المؤمن
اذا حضره الموت بشر برحمة الله ورضوانه وجنته فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه واما الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وسخطه
فكره لقاء الله فكره الله لقاءه حدثنا محمد بن داود بن ابي ناجية
حدثنا ابو وهب قال حدثني ضمام بن اسمعيل عن موسى بن وردان عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني هاشم يا بني قصي يا بني عبد مناف
انا النذير والموت النذير والساعة الموعد حدثنا عيسى
ابن محمد ابو عمير الرملي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن قتادة عن جابر بن
زيد وما نرسل بالايات الا تخويفا قال الموت من اله
حدثنا ايوب بن محمد الوزان حدثنا مروان حدثنا الربيع بن سعد المعافي
حدثنا عبد الرحمن بن سابط حدثنا جابر بن عبد الله اراه عن النبي صلى

الله عليه وسلم ان بني اسرائيل خرجوا مشوا في الارض وتفكروا فيها
حتى انتهوا الى بشره فسألوا الله عز وجل ان يخرج اليهم ميتا من اهلها
فيسألونه عن الموت فخرج اليهم رجل بين عينيه اثر السجود فقال اي قوم
ماذا اردتم فقالوا ادعوا الله ان يخرج الينا ميتا من اهلنا نسأله عن الموت
كيف هو قال لقد ركتم مني امرا عظيما لقد وجدت طعم الموت منذ عام
فدعوا الله وقد سكن مخي فادعوا الله ان يعيدني كما كنت قال فدعوا
الله فاعاده كما كان قال ابو بكر بن ابي داود فهم من ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي وكيع
حدثنا سفين عن السدي عن ابي عن ابي هريرة رفعه ان الميت ليسمع
خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي
حدثنا فضيل يعني ابن صالح عن جميل بن زيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي شهر عن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انا قاعدت في اربعة اذرع في دراعتين ورايت منكرا ونكيرا قال
قلت يا رسول الله ومنكر ونكير قال فنانا القبر يحثان الارض
باثانيهما وبطيانهما اشعارهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما
كالبرق الخاطف معهما مرزبة لو اجتمع عليها اهل منى لم يطيقوا رفعها
هي ايسر عليهما من عصاي هذه قال قلت يا رسول الله وانا على

حالي هذه قال نعم قلت اذا اكفيكهما حدثنا اسحق بن ابرهيم
حدثنا سعيد عن الاعمش عن ابي سفين عن انس بن مالك قال توفيت زينب
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بحارثتها وخرجا معه فرايته كئيبا
جزينا ثم دخل النبي عليه وسلم قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن
ذلك فقال انها كانت امراة منسكا فذكرت شدة الموت وضغطة
القبر فدعوت الله عز وجل لها فخفف عنها حدثنا هرون
ابن اسحق عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة عن ام خالد بنت خالد قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ من عذاب القبر قال ابو بكر بن ابي
داود وهذه ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم هذين هذا واخره حدثنا سليمان بن سعيد
الاصبغي عن ابي زياد عن ابرهيم بن عقبة عن ام خالد بنت خالد قالت
اني اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا العباس
الوليد بن مزيد اخبرني قال سمعت الاوزاعي حدثني يونس بن سعيد الايلي
حدثني الزهري قال حدثني عروة بن الزبير انه سمع اسامة ابن زيد
الصديق يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحظنا فذكر الفتن
التي تبين المرء في قبره فلما ذكر ذلك ضج الناس ضجة حال بيني وبين
ان افهم اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم

ملك الرجل فيقول له ما كان يقال لك فيقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آخر قوله فقال فداوجي ألم تفتنون في قبوركم فيسمع صوتهما الرجال
قال أبو بكر بن أبي داود وعنه هرون الحديث الآخر عن حماد عن القسم عن يونس
عن الزهري عن عروة عن أسماء فلم أسأله عن ذلك لأنه شهور وسألته عن
هذا حدثنا علي بن محمد بن المنتصب ثنا عمرو الهنتري عن سفين
عن الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا لبني
النجار فسمع أصواتهم يعذبون في قبورهم فخرج مذعورا وقال استعيذوا
بالله من عذاب القبر حدثنا علي بن محمد بن المنتصب ثنا سفين
ابن عيينة عن فراس الرجال عن أنس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حائطا لبني النجار فقضى من حاجته فخرج مذعورا وقال لولا
أن لا تدافنوا لسألت الله أن يسمعكم ما أسمعني من عذاب القبر
حدثنا أحمد بن يحيى السوسي ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا لبني النجار
فسمع صوتا ففزع فقال من أصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله
ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر وعذاب
النار وفتنة الدجال قالوا وما ذاك يا رسول الله قال إن هذه
الأمة تبتلى في قبورها فإن الميت إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقعده

إلى آخر قوله فقال فداوجي ألم تفتنون في قبوركم فيسمع صوتهما الرجال

فيقول ما كنت تعبد فإن الله هداه قال كنت أعبد الله قال فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله قال فما سئل عن شيء بعدها
فينطلق به إلى بيته كان في النار فيقال هذا بيتك كان في النار ولكن الله
عصمك ورحمك وأبدلك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر
أهلي فيقال له اسكن فإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقعده
فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت أقول ما يقول الناس
فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير
الثقلين حدثنا عبده بن عبد الله ثنا زيد بن حباب ثنا عبد الرحمن
ابن ثابت بن ثوبان حدثني عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دراري المسلمين يكفلهم
إبراهيم عليه السلام حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأكل التراب
كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه منه قتل وما مور رسول الله قال مثل
حبة خردل منه ينشون حدثنا محمد بن منصور الطوسي ومحمد
ابن عبد الرحيم بن البرقي قالا ثنا روح بن عبادة أخبرهم عن ابن عيينة عن
عمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقم الصور منذ متى يومرن
ينفخ فسيفخ قالوا وماذا نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم
الوكيل حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير ابي سلمة بن اخبرنا عن
النبي عن قتادة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ينادي منادٍ بين الصخرة يا ايتها العظام البالية والشلو الممزق والشعر المتفرق
قد بعثتم الى الحساب ويقرب الله تعالى السماء الدنيا ثم ينادي
منادٍ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار حدثني محمد بن قدامة
علي بن الحسين بن ابي يزيد عن عكرمة عن ابن عباس وشاهد ومشهود قال
الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيمة فذلك قوله يكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد حدثنا محمود بن آدم بشر بن السري
حدثنا معقل بن ثابت عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي فاذا
هم بالساهرة قال ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي حدثنا
محمد بن سنان القزاز حدثنا بشر بن المفضل عن علي بن زيد حدثني اوس بن
ابي اوس عن ابي هريرة يرفعه قال يحشر الناس يوم القيمة على ثلاثة
اثلاث ثلث على الدواب وثلث يسلون على اقدامهم تسلا وثلث على
وجوههم حدثنا محمد بن مصفى عن بقية بن الوليد الزبيدي
عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث

الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قالت له عايشة يا رسول الله كيف
بالعورات قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه حدثنا
علي بن محمد بن ابي الخصيب وكيع عن مسعر عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة
فقال انكم محشورون عراة غرلا قال كما بدأنا اول الخلق نعيده كقوله ابراهيم عليه السلم
ثم نجاء رجال منكم فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
حتى قرا الاثنين قال ابو بكر الى داود لم اكتبه الا عنه وهو غريب من مسعر
حدثنا اسحق بن سليمان بن خالد عن الحريري عن حكيم بن معوية
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى يوم القيمة
على اثواههم الخدام فاول ما تكلم من الجسد فخذه ويده
حدثنا علي بن حرب يحيى بن اليمان سفين بن سعيد عن المختار
ابن فلفل عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الذي
ومعه الرجل ويحيى النبي ومعه الرجلان واكثر ما يتبعان يوم القيمة
حدثنا عمرو بن عثمان بقية الزبيدي اخبرني الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يحشر الناس يوم القيمة فأكون أنا وأمتي على تل فيكسوني ربي عز وجل
حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود
حدثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم عن
أبي هريرة وعن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون
يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم
لست بصاحب ذلك اعمدوا إلى إبراهيم خليل الرحمن فيقول إبراهيم
لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا إلى أخي
موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك
اعمدوا إلى آدم كلمة الله وروحه عيسى قال فيقول عيسى لست بصاحب
ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له ويرسل بعدة الأمانة والرحم فيقفان
بالصراط يمينه وشماله فيمر أولكم كالبرق قلت بأبي وأمي وأي شيء
مر البرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح
وكمر الطير وشد الرحال تجري بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط
يقول سلم سلم حتى تعجز أعمال الناس حتى يجيء الرجل فلا يستطيع أن
يمر إلا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب من نار مأمورة بأخذ من
أمرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده

أن قعر جهنم لسبعون خريفا حدثنا عمر بن شبة ثنا فليح بن محمد
اليماني ثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن
عبد الله بن الزبير عن الزبير قال لما نزلت هذه الآية ألم تر أنهم
ميتون ثم أنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله أكرر علينا
ما كان بيننا في الدنيا مع فوادح الذنوب قال نعم حتى يؤدى إلى كل ذي حق
حقه قال الزبير إن الأمر إذا لشديد حدثنا عبد الرحمن بن بشر
ثنا الحكم النيسابوري ثنا يزيد بن أبي حكيم حدثني الحكم بن أبان حدثني أبو مرزوق
الغنوي العطريف عن الشعثاء عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أتى جبريل بحذية قال إن الله عز وجل يقضي أن الله قال
يوتى بحسنات العبد وسيئاته يوم القيمة فيقضي بعضها من بعض فإن
بقيت حسنة وسع له الجنة بأسرها حدثنا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا حسين بن علي بن زيد عن أبي عثمان
النهدي عن أبي هريرة قال قلنا يا أبا هريرة إن الله عز وجل يكفر
بالحسنة الواحدة الألف خطيئة قال نعم والذي نفسي بيده سمعت
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه لفي كتاب الله من أول ما
يغفر الله عز وجل حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة وإنما يوفى الصابرون
أجرهم بغير حساب حدثنا محمد بن الصباح وسعدان بن يحيى

قالا ثنا عبد الله بن بكير ثنا عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد بن أنس الضبعي وليس
بأنس بن مالك عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخذ أنسانا بحجزتي إذ أتاه فتى فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي
قال رجلان جثيا بين يدي رب العزة عز وجل فقال أحدهما خذ لي بمظلمتي
من أخي قال الله عز وجل أعط أخاك مظلمته قال يا رب لم يبق من حسناتي
شيء قال الله عز وجل للطالب كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء
قال يا رب فليحمل من أوزاري فقاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبكاء فقال إن ذاك لليوم عظيم يحتاج فيه الناس إلى أن يحمل من أوزارهم
فقال الله عز وجل للطالب ارفع بصرك فانظر في الجنان فرفع رأسه فقال
أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا لأي صديق
هذا لأي شهيد هذا قال هذا لمن أعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك
قال أنت تملكه قال بم قال بعفوك عن أخيك قال يا رب قد عفوت عنه
فيقول خذ بيد أخيك وادخلا الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة
حدثنا محمد بن قيراط ثنا علي بن الحسين بن شقيق ثنا مطر عن عبد الرحمن بن أبزى
قال بينا نحن الطواف ليس مع عبد الله بن عمر إذ عرض له رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبده
فيضع كنفه عليه ويقول ألم تعمل يوم كذا وكذا ذنب كذا وكذا فيقول العبد لم يا رب
فيقول فإني سترتها عليك في الدنيا وأغفرت ذلك لك اليوم حدثنا
عبد الله بن محمد الزهري ثنا مالك بن سعير بن الخمس ثنا الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالعبد يوم القيامة فيقال ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك
الأنعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا
فيقول لا فيقول اليوم أنساك كما نسيتني قال أبو بكر بن أبي داود لم يروه عن
الأعمش إلا مالك بن سعير وأما قوله ترأس فيقول كون رئيسا وأما قوله تربع
فإنا أخذ الربع كان أهل الجاهلية إذا غاروا وانهزموا أعطوا سيدهم ربع
ما غنموا ويصفي الصفو وتوم به في نوائب الحي وهو المرباع
حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن الجواري ومحمد بن عبد الملك قالوا ثنا عباد
ابن نصير الساطوني ثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن أبي عثمان النهدي عن
عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينجى للخامس النار قال
أبو بكر بن أبي داود لم يروه عن شعبة إلا الحجاج بن نصير حدثنا إسحق
ابن إبراهيم شاذان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني سليمان الأعمش
عن إبراهيم النخعي عن أبيه عن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاش بن شيطان قال لقنا له يا ابا بكر بن ابي داود حدثكم ابو داود والصواب شيرين
عطية عن شيخ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي داود وكم
عن اسحق وحدثنا احمد بن صالح حدثني عمارة حدثنا شعبة عن محمد
ابن جحادة قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يخرج بماله فلا يجد من يتصدق عليه
ذكر حوض نبينا صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع حدثنا يزيد بن محمد بن الصهبان
المهلبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت عاصما يحدث عن زر عن حذيفة قال
ان حوض محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل وابرد من الثلج واطيب ريحا من المسك وان آنيته عدد نجوم
السماء حدثنا محمد بن بشار حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا سعد عن الحسن
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عدد آنيته الحوض عدد
نجوم السماء حدثنا علي بن حرب حدثنا يحيى بن اليمان حدثنا سفين بن سعيد
عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضا فقال انه نزل علي الكوثر نهر في الجنة وعدته
رفيه آنية فيخلج الزجاج وفي قول ربي انه من امتي فقال انك لا
تدري ما احدث بعدك قال ابو بكر بن ابي داود هو لاء عندنا اهل الردة

الذين حاربوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم ارتدوا حدثنا علي
اللبث حدثنا ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد ثم انصرف الى المنبر فقال انه فرطكم وانا
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا الاسود
عن ابي ملال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع في الصور
والصور كهيئة القرن فيعقر من في السماوات والارض ومن التحت اربعون
عاما فيمطر الله تعالى ملكا الا ربعين مطرا فينبتون الارض كما ينبت العلقم
الانسان عظم لا تاكله الارض يجيء ذنبه وفيه يركب خلقه يوم القيامة
ثم ذكر الغث وذكر الصراط فيوضع الصراط وتمثل لهم مرتهم فقال تطلق
كل امة الى ما كانت تعبد حتى اذا كان يعني المسلمون قيل الا تلحقون فقد ذهب
الناس فيقولون حتى ياتينا ربنا فيقال من ربكم فيقولون ربنا الله لا شريك له
فيقال هل تعرفون ربكم اذا رايتموه فيقولون انا نعرفه لنا عرف فانه فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك مكشف لهم عن ساق فيقعون له سجودا
ويحبسوا املاب المنافقين لا يستطيعون سجودا فذلك قول الله عز وجل
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ثم يطلق ويمتحن

وهو على الصراط حتى يجوز واما على النار فاذا جاوزوا فكل خردة الجنة تدعوهم اسلم
فاهنا خبر لك فيقال لابي بكر وهو لك المسلم يا رسول الله قال الى لارجو
ان يكون لعدم قال ابو بكر لم يروه الا سعد وابن عوانة حدثنا اسحق بن
شاهين ابو بشر قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عوف بن مالك قال اذا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فانتباه ذات ليلة فلم ير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه فاذا اصحابه كما تقع على رؤسهم الكبير
واذا الابل قد وضعت جرانها قال اذا انا بخيال فاذا معاذ بن جبل فتصدى
او تصديت له فقلت له اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورائي
فاذا انا بعيس فاذا هو ابو موسى الاشعري حدثنا اسحق قال ثنا خلد
قال ثنا قليح حدثني حميد هلال عن ابي بردة عن ابي موسى عن عوف بن
مالك قال سمعته خلف ابي هريرة الحجاز فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لورائي فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فقلت يا رسول الله ان النبي اذا كان مارض العدو كان عليه حراس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتيت ربي فخيرني بين ان
يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
حدثنا الحسن بن عرفة عبد السلام بن حرب الملائي عن زياد بن
حيثمة عن عثمان بن زواد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت
الشفاعة لانها اعم واكفى اترونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين
الملوثين الخطائين حدثنا اسمعيل بن اسد ثنا ابو بدر شجاع الوليد
عن زياد بن حيثمة عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش قال اسمعيل وجدت
في كتابي عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة
لانها اعم واكفى اترونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين الخطائين
الملوثين حدثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي عن جابر بن عالم قال سمعت
سليم عن عوف بن مالك قال سمعته يقول ان كان يوم الجمعة
على المنبر يحدث عن عوف بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض مغازيه فقال ان جبريل اتاني وان ربي خيرني بين ان
يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة لامتي فاخترت الشفاعة
حدثنا ابو عبد الرحمن الادرمي محمد بن حازم عن موسى بن عبيدة عن
سعد بن عبد الرحمن بن ابي عباس الزرقي عن انس بن مالك عن ام سليم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ما تعمل امتي من
بعدي فاخترت لهم الشفاعة اليوم القيامة حدثنا
اسحق بن الاجلح ابو سعد الانصاري ثنا سعر عن قتادة عن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة يدعو بها لامته
وانى اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا محمد بن
عبد الله المخرمي حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن يعني
عن ابيه ان مولى لعثمان بن عفان قال قال ابو هريرة انا اعلم الناس بشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة قال قال الناس عليه فقالوا له
يرحمك الله قال نقول اللهم اغفر لكل مسلم مؤمن بك لا يشرك بك شيئا
قال ابو بكر بن ابي داود نقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن سعيد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن النضر
ابن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعدني
ان يدخل من امتي الجنة اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال
وكذا وكذا قال زدنا يا رسول الله قال كذا قال زدنا يا رسول الله فقال
عمر دعنا يا ابا بكر او قال حسبك يا ابا بكر فقال ابو بكر ما عليك ان يدخلنا
الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله اذا شاء ان يدخل خلقه كفه واحدة فعل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر حدثنا محمد بن منصور الطوسي
حدثني صالح بن اسحق الجهني كوفي دلني عليه يحيى بن سعيد معروف بن واصل
عن يعقوب بن ابي بانة او بانة عن عبد الرحمن الاعور عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة

الا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم اهل اللات والعزى ما اغنى عنكم قولكم
لا اله الا الله وانتم معنا فيغضب الله عز وجل فيخرجهم من النار فيلقيهم في
نهر الحياة فيبرؤن من حرقهم كما يبرأ القمر من كسوفه فيدخلون الجنة فيسمون
الجهنميون فقال رجل يا انس انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار نعم انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا حدثنا محمد بن الحرث حدثنا الحارث حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز
ابن ابي رواد حدثنا معمر بن راشد عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين خلقه اخرج
كتابا من تحت العرش ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين فيخرج من النار
مثل اهل الجنة او مثلي اهل الجنة قال واكثر ظني انه قال مثلي اهل الجنة من
اعتبهم عفا الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا عبد الله بن جعفر يعني عبيد الله
يعني ابن عمرو عن زيد يعني ابن ابي انيسة عن علي بن عمرو بن انيس عن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل قوم جهنم ثم يخرجون منها فيدخلون
الجنة ويعرفون فيها باسمائهم قال فلم الجهنميون حدثنا محمد بن رزيق
حدثنا الوليد يعني ابن مسلم حدثنا عمر يعني ابن محمد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يؤتى بالموت يوم القيمة في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال

يا اهل الجنة اتتنوا الخلود يا اهل النار اتتنوا الخلود قال فيزداد اهل النار
حزنا واهل الجنة سرورا حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني حدثنا محمد بن فضيل
عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله يحشر المتقون الى الرحمن وفدا قال لا والله ما يحشرون على اقدامهم ولا
يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة لم تطأ الخلائق الى مثلها رحالها
الذهب وازمتها الزبرجد فيستعدون عليها حتى يقرعون باب الجنة قال ابو بكر
الى علي حار لم يرفعه ان فضل الاعباد حدثنا زياد بن ايوب حدثنا عبد الوهاب
ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت
الجنة والنار فقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة يدخلني
الفقراء والمساكين فاوحى الله عز وجل الى الجنة انت رحمتي اسكن بك من
شئت وقال للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت ولكل واحدة منكما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ فيضع رجله عليها وتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض وتقول قط قط حدثنا احمد بن حفص حدثني ابي
حدثني ابراهيم عن الحجاج عن ثابت عن عبيد الله بن عمر وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتقى الله دخل الجنة ينعم فيها ولا يبأس
ويحيى فيها ولا يموت ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال ابو بكر هذا عبيد الله
ابن عمر وشيخ من اهل البصرة لم يرو عنه غير قتادة حدثنا محمد بن بشار

ونصر بن علي قالا حدثنا ابو عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من
ذهب انيتهما وما فيهما وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حدثنا محمد بن بكر الوليد حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي المثنى الاملوكي
عن عبيد بن عبد السلمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول للنار سبعة
ابواب وللجنة ثمانية ابواب حدثنا اسحق بن شاهين حدثنا خالد
ابن الحرث عن حكيم بن معوية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين كل بصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين
حدثنا احمد بن سنان حدثنا زيد بن هرون حدثنا شريك عن محمد بن جحادة
عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مائة
درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام حدثنا سليمان بن
داود حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحرث ان سليمان بن حميد حدثه ان عامر
ابن سعد بن ابي وقاص حدثه قال سليمان لا اعلم الا انه حدثني عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لاول ما اقل طمر من الجنة يوتى الدنيا الزخرفة
له ما بين السماء والارض حدثنا اسحق ومحمد بن زيد قالا حماد عن
علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين ابنا ثلثه
وثلثين على خلق آدم ستين ذراعا في عرض سبعة اذرع ﻩ حدثنا محمود بن
خالد وعباس بن الوليد قالا ثنا عمر عن الاوزاعي عن هرون بن رياب عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث اهل الجنة على
صورة آدم في ميلاد ثلث وثلثين جردا مردا مكحلين ثم يذهب بهم الى شجرة
في الجنة فيكسون منها لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ﻩ حدثنا عبد الله بن
سعيد ثنا زياد بن الحسن بن الفرات القزاز عن ابيه عن جده عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا ساقها
من ذهب ﻩ حدثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة سنة ﻩ حدثنا سليمن بن داود
انا ابن وهب انا عمرو بن الحرث ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم عن
ابي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة في الجنة
مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها ﻩ حدثنا احمد
ابن سنان واسحق بن وهب قالا ثنا يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة عن سماك
ابن حرب عن عكرمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة قصرا من لؤلؤة ليس فيها صدع ولا وهن اعده الله لخليله ابرهيم عليه

السلم نزلاه ﻩ حدثنا احمد بن مصفا انا محمد بن المبارك انا يحيى بن حمزة ثنا ثور بن يزيد
حدثني حبيب بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا رسول الله اسمعك تذكر في الجنة شجرة
لا اعلم شجرة اكثر شوكا منها يعني الطلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يجعل مكان كل شوكة منها ثمرة مثل خصوة التيس الملبود يعني الخصي
فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه لون آخر ﻩ حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معوية عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجنة بحر الماء وبحر اللبن وبحر الخمر وبحر العسل
ثم تشقق الانهار بعده ﻩ حدثنا عمرو بن علي ابي عن محمد بن مهاجر
عن الضحاك المعافري عن سليمن بن موسى قال حدثني كريب انه سمع اسامة
ابن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل مشمر للجنة فان
الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد
ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسنا جميلة وحلل كثيرة ومقام في
ابد في دار سليمة وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية
قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله قال القوم
ان شاء الله ﻩ حدثنا كثير بن عبيد انا المعافا بن عمران عن عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في
الافق الشرقي او الغربي وحدثنا الربيع بن سليمن المرادي
ايوب بن سويد يعني مالك بن انس عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف فوقهم
كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما
بينهما قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين حدثنا علي بن المنذر
الطريقي ابن فضيل عبد الرحمن بن اسحق عن النعمن بن سعد عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا يرى ظهورها من
بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي فقال يا رسول الله لمن هي قال
لمن طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى لله بالليل
والناس نيام حدثنا بكير بن عبيد ابن ابي فديك عن ابن ابي
ذيب عن محمد بن عبد الله بن رافع عن ابن لانس بن مالك ان انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحور في الجنة تغني
نحن الحور الحسان حبينا لازواج كرام
حدثنا الحسن عرفة اسمعيل بن عياش الحمصي عن يحيى بن سعيد
الكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان
يفارقك الينا حدثنا سليمن بن داود اخبرني ابن وهب عن عمرو بن الحرث
ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون الف خادم واثنان
وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
الى صنعاء حدثنا سليمن بن داود اخبرني ابن وهب عن عمرو بن الحرث
ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون في ثلثين
سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار
حدثنا حماد بن الحسن سنان عن جعفر عن مالك بن دينار عن
شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر بن حذيم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت الى الارض
لملات الارض ريحا مسكا ولاذهبت ضوء الشمس والقمر ولنصيفها والله
خير لها من الدنيا وما فيها حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني
معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى
جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من
ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
حدثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني حدثنا ابو بكر بن ابي مريم
عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ان الرجل في الجنة ليتكئ على سبعين سندسة قبل ان
تحول ثم تاتيه امرأته فتضرب على منكبه فتنظر وجهه في خدها اصفى من
المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه
فيرد السلم ويسلم من اتيه فتقول انا المزيد وانه لتكون عليها
سبعون ثيابا ادناه مثل النعمن من طوبى فيشدها بصره حتى يرى
مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها التيجان وان ادنى لؤلؤة فيها
لتضيء ما بين المشرق والمغرب قال رجل يا رسول الله ما طوبى قال
شجرة في الجنة ٥ تم العرض بالاصل المنقول منه ولله الحمد والمنة

الجزء كتاب البعث

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ساهدت نخط سيدنا السيد الاجل علاء الدين ساهدت على كتاب البعث نخط الجوهري
رحمه الله ما صورته بتختصر

سمع كتاب البعث تاليف ابي بكر عبد الله بن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني
على الشيخة الجليلة ام اسمعيل ضينه ابنة ابيك بن عبد الله الجوزي بسماعها له من
ابي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن رزين اللتي في سابع عشر رمضان سنة اربع وتسعين
بالكرخ اخبرنا ابو القاسم سعيد بن احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنا قراءة عليه وانا
حاضر اخبرنا الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
عمر بن علي بن خلف المعروف بابن زنبور قال اخبرنا السجستاني وهو بقراءة الفقيه الامام
صفي الدين ابي الثنا محمود بن ابي بكر بن محمد بن حامد الارموي جماعة منهم محمد احمد حامد الدين محمد
الفارقي وذلك يوم الخميس السابع عشر من ذي الحجة سنة اربع وثمانين وستمائة بالحسينية

وسمع على الشيخة المذكورة اعلاه بالقراءة والتاريخ والمكان جزءا فيه الثاني من حديث
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بسماعها له فرأى اللتي المذكور بالشهر في السنة
المتقدم ذكرها اخبرنا ابن البنا واباحضرا اخبرنا ابو نصر الزينبي اخبرنا ابن زنبور اخبرنا ابو محمد
يحيى بن محمد بن صاعد عن سيوخه جماعة منهم بدر الدين محمد احمد حامد الدين محمد الفارقي
وهو نقله من خط المثبت محمد بن مكي الى الثنا الدنيسري وما قبله ولله الحمد والمنة

وسمعه على المسالخ

سبكه الألوكة www.alukah.net

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الرقم ٦٥ ٧ ٨٧

إسلام كعب بن زهير وقصيدته

وجد على أصل هذا الجزء بعد المقابلة به ما صورته بخط الإمام الحافظ جمال الدين المزي
سمع الجزء إسلام كعب بن زهير وغير ذلك رواية ابن هشام الحميري [illegible]
على الشيخ الإمام [illegible] محمد [illegible] بن يوسف بن محمد [illegible] بسماعه من [illegible]
المقدسي [illegible] العلاء [illegible] كاتب السماع يوسف بن [illegible] عبد الرحمن بن يوسف
المزي [illegible] محمد بن يوسف بن [illegible] وآخرون [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]

وسمعه على [illegible] الإمام شمس الدين [illegible] الفتح بن أبي الفضل [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] يعقوب بن [illegible] الحاجي [illegible] وكاتب السماع
[illegible] الأصل [illegible] وآخرون يوم الجمعة الخامس [illegible]

وسمعه على الشيخ الإمام زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم [illegible] أحمد [illegible]
بسماعه [illegible] بقراءة كاتب السماع [illegible] محمد [illegible]
[illegible] الإمام [illegible] علي [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] محمود [illegible] وآخرون [illegible]

وسمعه على الشيخ الإمام تاج الدين أبي محمد عبد الخالق بن عبد السلام [illegible]
بسماعه [illegible] بقراءة كاتب السماع [illegible] المزي [illegible]
[illegible] بن [illegible]
[illegible] وآخرون [illegible]
علي [illegible] بقراءة [illegible] محمد [illegible] وآخرون [illegible]
[illegible]

[illegible] الإمام جمال الدين المزي [illegible]
[illegible] على الإمام [illegible] الحافظ شمس الدين عبد الله
[illegible] عبد الله [illegible] الإمام [illegible] الحافظ
[illegible] عبد الله [illegible] وآخرون [illegible]
[illegible] محمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ○ ولا حول ولا قوة إلا بالله ○

اخبرنا الشيخ الامام المسند شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن احمد بن عبد الملك بن عمر المقدسي قراءة عليه وانا اسمع في يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وستمية قال اخبرنا الشيخ الامام بها الدين ابو محمد عبد الرحمن ابن ابراهيم بن احمد المقدسي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا الشيخ ابو الحسين عبد الحق بن احمد المقدسي عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا الحاجب ابو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف المقرئ قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ قراءة عليه في يوم الجمعة الثالث من ذي القعدة من سنة خمس عشرة واربع مائة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن اسحق بن ايوب الطبيبي قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثني انجاح بن ابي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير حتى اتينا ابرق العزافي قال بجير لكعب اثبت بنا عيمنا في هذا المكان حتى ياتي هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمع منه فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فاسلم وبلغ ذلك كعبا فقال

الا ابلغا عني بجيرا رسالة ... على اي شيء ويب غيرك دلكا
على خلق لم تلف اما ولا ابا ... عليه وهل تدرك عليه اخا لكا
سقاك ابو بكر بكاس روية ... واهلك المامور منها وعلكا

فلما

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب رسول الله فاهدر دمه وقال من لقي كعبا فليقتله فكتب بذلك بجير الى اخيه يذكر له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدر دمه ويقول له النجا وما اراني ان نفلتم فكتب اليه بعد ذلك اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يابى به احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا قبل منه واسقط ما قبل ذلك فاذا جاك فاي هذا فاسلم واقبل فاسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل حتى اناخ راحلته بباب المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه مكان الماثل من القوم يحلقون معه حلقة دون حلقة ليلتفت الى هؤلاء مرة والى هؤلاء مرة فيحدثهم قال كعب فاتيت راحلتي باب المسجد فعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة فحطيت حتى جلست اليه فاسلمت فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله الامان يا رسول الله قال من انت قلت انا كعب بن زهير قال الذي تقول ثم التفت الى ابي بكر فقال كيف قال يا ابا بكر فاشار ابو بكر ○

الا ابلغا عني بجيرا رسالة ... على اي شيء ويب غيرك دلكا
على خلق لم تلف اما ولا ابا ... عليه وهل تدرك عليه اخا لكا
سقاك ابو بكر بكاس روية ... واهلك المامور منها وعلكا

فقلت يا رسول الله ما قلت هكذا فقال فلعيف قلت قلت انما قلت
سقاك ابو بكر بكاس روية وانهلك الماءون منها وعلكا
فقال المامون والله لتمامن هذه القصيدة كلها حتى اتى على آخرها وهي هذه القصيدة

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مغلول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالكاس معلول
شجت السقاة عليه ماء محنية من ماء ابطح اهضام له هطول
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل
سقيا لها خلة لو انها صدقت موعودها ولو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول
ولا تمسك بالوعد الذي وعدت الا كما تمسك الماء الغرابيل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الامانى والاحلام تضليل
امست سعاد بارض ما يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها الا عذافرة فيها على الاين ارقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت عرضتها طامس الاعلام مجهول
تحذى القراد عليها ثم ينزلقه عنها لبان وافراق زهاليل
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض مرفقها عن ضلوع الزور مفتول
كانما قاب عينيها ومنسجها من خطمها ومن اللحيين سربال
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بعارض لم تخونه الاجاليل
قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل
تخدي على يسرات وهي لاهية ذوابل وقفين الارض تخليل
حرف ابوها اخوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل
شمر الذيال ترى الحصا زيما لم يهتض رسن الاكمة تنعيل
يوما تظل حداب الارض يرقبها من اللوامع تخليط وتذييل
كان اوب يديها بعد ما عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل
او ب يدي ثائل سمطا معولة قامت وجاوبها سمط مثاكيل
تواجرت رخوة الضبعين ليس لها لما تغالبها الناعون معقول
يسعى الغواة جديها وقولهم ان اباك ابو سلمى لمقتول
كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

سه خلوا سبيله ولا ابا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول ٥
انبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مامول
مهلا رسول الذي اعطاك نافلة القرآن فيه مواعيظ وتفصيل
لا تاخذني باقوال الوشاة ولم اذنب وان كثرت في الاقاويل
لقد اقوم مقاما لو يقوم به اري واسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد الا ان يكون له عند الرسول باذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا انازعه في كف ذي نقمات قيله القيل
وقال ان احوذ عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسؤول
من خادر من اسود الاثباب طاع له بطن عثر غيل دونه غيل
يعدو فليحم صدعا بين عندلها لحم من القوم معفور خراديل
منه نطل حمير الوحش ظامرة ولا تمشي بواديه الاراجيل
ولا يزال بواديه احوذية مطرح اللحم والادسان ماكول
ان الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم بطن مكة لما اسلموا زولوا ٥
زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

ثم العرابين ابطال لباسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعا مجدول
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل
لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما ولسوا اعجازا اذا نيلوا
ما يقطع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل
احزها والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

وبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى حدثني مخرمة بن
عبد الرحمن الاوقص عن ابيه عن جده قال انشد كعب بن زهير
بن ابي سلمى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ٥
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
انشد النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير بانت سعاد في مسجده

بالمدينة فلما بلغ مجلول ... ان الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قايلهم
ببطن مكة لما اسلموا زولوا ... انشاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكمه الى الحلق ليا تو افيستمعوا منشده ... الجزء والحمد
لله وحده ... وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم
الوكيل
على يد اضعف عباد الله واحوجهم الى رحمته محمد بن علي بن سالم الحنفي المعروف
الفرغوني عفر الله له ولوالديه بالمدرسة المقدمية الجسيم داخل باب
الفراديس بدمشق المحروسة بتاريخ عشرين ... سنة ... والربعين وستمائة

احسن الله خاتمها في خير وعافيه

[illegible]

صحيح ذلك وكتب احمد بن الصلاح بن تبع

وسمع ذلك املا على الشيخ المسند الرحلة جمال الدين ابي عبد الله
محمد بن محمد بن ابي الفتح نصر الله بن اسماعيل ابن النحاس الانصاري
سماعه لذلك من راويه املا بقراءة محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز
المقدسي وذا خطه الشيخ زين الدين عمران بن ادريس بن معمر الجلولي
وولداه ابو بكر احمد حاضرا في الخامسة وموسى حاضرا في السنة الثانية
من عمره والفاضل جمال الدين عبد الله بن يوسف بن يامن الفرخاوي
والمحدث جمال الدين عبد الله بن ابرهيم بن خليل بن عبد الله
المهرباني السرالجي البعلبكي وفخر الدين عثمان بن سليم بن عثمان
البلوقسي والشيخ مساعد بن ساري بن مسعود الهواري ومعه

[illegible]

اسراجد اس صلاح الدين محمد اس الامير مسعود اس خطير واخ
عدى اس احمد حسن الحديثي الفاعي وشمس الدين محمد عل
الفاعي وشهاب الدين احمد علي ابرهيم المعروف باس الساط
ومحمد بهي الدين ابي بكر اس عبد الرحمن اس سرور الحوارى
ومعه سليمان اس عل اس محمد الحوارى وحسن اس محمد علي
ويوسف اس عل اس سالم الدهبي وحسن اس عل اس عمر الاسعردي
وعمر اس محمد اس عل الزراعي الفاعي ومحمد اس عل اس محمد احمد
اسماي الحسن الحسني وضبط الاسما وعل ملايه اعتمدت
في ضبط الاسمعه وهم دلك وذلك يوم الخميس عاشر صفر
سنه سبع وتمانين وسمعايه بالخانط السماعي عل بار الكلاسه
من جامع دمشق المحروسه واجاز المسمع لمن ذكر ولاسي ام
الهاشار روايه جميع ما يجوز له روايته لاقطا بدلك

صحيح هلك وكتبه محمد محمد بن عبد الله بن احمد بن حطير بن الخضر علي عفا الله عنهم امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الرقم ٢٧٦٥

فيه من كتاب الزهد عن ابي حاتم محمد بن ادريس بن
المنذر الحنظلي رو ابيه ابي طاهر محمد بن الحسين بن
محمد بن ابرهيم الحمامي عن القاضي ابي الحسن عبد العزيز
بن عبد الرحمن بن احمد الحباري عن والده عن ابي الحسن
علي بن ابرهيم بن سلمة الفقيه غنده سماع لعبد الرحمن
بن احمد بن علي بن صابر السلمي ولابيه ابي المعالي عبد الله

لخواجه الفقيه ابي عبد الله محمد الحسين بن مسعود البغوي

هذه هي الطبعة كذا
الشيخ ابو جابر بن
ابن [illegible] بخطه
عبد الرحمن [illegible]
باجازته

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابرهيم الحنائي بقراءتي عليه
قال اخبرنا القاضي ابو الحسن عبد العزيز بن ابي القاسم عبد الرحمن بن
احمد الحماري قراءة عليه وانا اسمع وصفو من سنة ثلث واربعين
واربعمايه قال انا احمد بن ابي سعيد الدربي بقراءتي عليه في المحرم سنة ثلث وتسعين
واربعمايه قال انا ابو الحسن علي بن ابرهيم بن سلمه القطان قراءة عليه قال
حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي قال حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين قال حدثنا مسعر عن سعيد بن ابي بردة عن الاسود عن
عايشة قالت اكرم معلمون افضل العباده التواضع ۞ حدثنا ابو حاتم
قال حدثنا ابن دكين قال حدثنا مسعر عن ابي بكر بن حفص قال كان ابن
فسحم يوم بدر في يده تمرات فرمى بها وقال هذه مع الدنايا تقدم
فقاتل حتى قتل ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن دكين قال حدثنا مسعر
عن عمرو بن مره عن مجاهد قال كان عيسى عليه السلام يأكل السخر ويلبس
الشعر وليس حبس نفسي ولا اتخذ ولدا ولم يكن له ولد يموت ولا بيت
يخرب ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحسن بن طريف قال حدثنا اسمعيل
بن عياش عن زيد بن اسلم ان موسى عليه السلام سأل ربه وقال اي رب
من اقدس من تنوش دار قدسك قال يا موسى هم النقيه ايديهم الطاهره
قلوبهم الذين اذا ذكرت ذكروني واذا ذكروني ذكرتهم الذين
يحابون بحلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار الذين
يتوبون الي من ذنوبهم كما يتوب النسور الي وكورها الذين يغضبون
لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حرب ۞ حدثنا ابو حاتم
قال حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل عن سليم بن سليم ان سايلا سأل
يعقوب وقال عمر يحول حسمك وسقوط حاجبيك على عينيك قال
طول الزمان وكثرة الاحزان فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا يعقوب

اتشكوني الى عبادي قال اي رب خطيته اخطأ بها وذنب اذنبته
فاغفر لي ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن طريف عن اسمعيل بن علية
عن مسلم عن ابي عمران الانصاري عن المسيح عليه السلام قال يا معشر
الحواريين ان احببتم ان تكونوا من اصفيا الله وتورثوا ادم من جلقه
فاصلحوا بين الناس واحبوا من يعصكم ۞ قال وسمعت بعض من
نقرا الكتب انه مكتوب في الانجيل افلح الذين يصلحون بين الناس اولئك
حقا يرث الله من جلقه ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن طريف قال حدثنا
اسمعيل عن صفوان بن عياش عن صفوان بن عمرو ان زيد بن مسلم قال
يقال لصاحب السلطان ايها المسلط لا تفخر روح السلطان
فانك انما خلقت من تراب والى تراب تعود وورثت مكان من كان قبلك
وغيرك وارث مكانك غدا ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن طريف
قال حدثنا اسمعيل عن سليم بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر قال خرج
ابو الدرداء في جنازه فراى اهل الميت يكون عليه فقال مساكين
موتى غدا يكون على ميت اليوم ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن طريف
قال حدثنا كثير بن سليم عن الحسن في قوله انه كان للاوابين غفورا
قال التواس ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن طريف قال حدثنا جسر
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن انهم سألوا ام المومنين عايشة في قوله
عز وجل والملايكه ثم اورثنا الكتاب قال السابق بالخيرات محمد صلى الله عليه
وعلى اله والمقتصد اصحابه والظالم لنفسه مثلي ومثلك ومنافق هذا ۞ حدثنا
ابو حاتم قال حدثنا ابن طريف قال حدثنا جسر قال حدثنا الحسن بن ابي بكر
عن انس عن انس بن مالك قال خرج في جنازه فصلى ركعتين حفيفتين ثم
انثى عند قبر فنعس ابن فتح الله صاحب القبر فقال كانك
بها وقد بنى بكعتيك قبل ان يقدر على صلاتها احب الناس كثر وذكر

انكم تعملون ولا تعلمون وانا لا نعلم ولا نقدر على العمل ۞ حدثنا ابو حاتم
قال حدثنا ابن طريف قال حدثنا حسر عن الحسن قال انزادم طا الارض
تقدمك فانها عن ولمل فترك فوالله ما زلت في هذه عمر احمد سقط
من بطن امك ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن طريف قال حدثنا حسر قال
كان الحسن الى جانب الضر بن عمر وفي المصوره والضر امير البصر
فقال الحسن ادركت صدر هذه الامه سامون على اطرافهم يقتر شوب
وجوههم ودحرب جموعهم على حدودهم ساجدون ربهم وكان
ارواهم واذا عملوا الحسنه فرحوا بها واستر بهم وذا بوا في شكرها
وذكروا الله يقين منهم واذا عملوا سيئة ستانهم واحزنتهم
ودعوا الله ان يغفرها لهم فوالله ما سلم القوم من الذنوب
وما حوا الا بالعفو ثم اقبل على الضر بن عمرو فقال له فاصحت والله
محا لفا للقوم في العمل والسيره فما ك ان ترجع في الامان فما
اعد صفتك من صفه القوم وان اجاك من تحبر ومن تضحك
حر لك ممن يعرك ويسلك النجا النجا الوحا الوحا اسم ورب الكعبه
على ما تعرجون وطعوا عنكم حبال الدنيا وغلقوا عنكم ابوابها
كانكم ركب وقوف اذ دعي احدكم اجاب ۞ حدثنا ابو حاتم
قال حدثنا الاوسي قال حدثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عر وعن ابيه
عن عايشه قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه من ادم حشوه ليف ۞
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الاوسي قال حدثنا ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه عن عايشه نحوه ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الاوسي قال حدثنا ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبه عن [illegible] عن رجل من ولد عباده بن
الصامت عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه قال حضر ملك الموت رجلا موت

وشق عصاه فلم يخرج عمل خيرا ارسق قلبه فلم يخرج فيه خيرا ترك
لحبيبه فوجد طرف لسانه لا صفا يحدث يقول لا اله الا الله قال ابن
صلى الله عليه فغفر له بكلمه الاخلاص ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
امر الله عز وجل بعبد الى النار فلما وقف على سفيها التفت فقال اما
والله يا رب ان كان ظني بك لحسن قال الله عز وجل ردوه فانا عند
حسن ظن عبدي بي قال فادخل الجنه ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الاوسي
قال حدثنا سليمن بن بلال عن محمد بن ابي حميد عن عون بن عبد الله عن
ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من عبد
مومن يخرج من عينه دمع من خشيه الله وان كان مثل راس الذباب
فيصب شيا الا حرمه الله على النار ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عمر
الحوضي قال حدثنا المبرك بن فضاله عن الحسن انه قال هو والله انا الليل
قال ساعات الليل اوله واخره واوسطه ۞ وفي قوله وما كلون التراث
قال التراث نصيبه ونصيب صاحبه حلاله وحرامه ۞ وفي قوله
فلولا انه كان من المسبحين قال لولا انه عملا صالحا للبث في بطنه ۞
وفي قوله كذلك سلوهم لما كانوا يفسقون قال بما يعملون قبل ذلك
من المعاصي ۞ وفي قوله اللولو والمرجان قال اللولو العظام والمرجان
الصغار ۞ وفي قوله واذا اردنا ان نهلك قريه امرنا مترفيها قال كان
اهل الجاهليه اذا كثروا امرنا لقوم قالوا امرنا فلان ۞ وفي قوله وانا لحاعلون
ما عليها صعيدا جرزا قال ليس عليها شي ۞ وفي قوله توبوا الى الله توبه
نصوحا قال يترك الذنب ثم لا يعود اليه ۞ وفي قوله وكل انسان الزمناه
طايره في عنقه قال عمله ۞ وفي قوله او انهال الرحم نصيادا الله ۞ وفي
قوله وفطوفها دانيه قال يدنوا منه حتى يتناولها من حيث شاء ۞ وفي قوله

ومن ورائهم يزدجر الى يوم يحشرون قال الفيوم ه وفي قوله فهم يوزعون
الا مصل ايام الذين حلوا من قبلهم قال حبوا ايا العذاب ثم قال بل الساعه
ادهى وامر ٥ وفي قوله ذرانا الجهم قال حلفنا لجهنم ٥ وفي قوله فلما
اسفونا قال اغضبونا ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عمر الحوضي قال حدثنا
مزيد بن ابرهيم التستري قال سمعت الحسن يحدث عن ابي بن كعب
قال ان مطعم ابن ادم ضرب مثلا للدنيا الا وان فرثه في محله ودمه
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا مزيد قال سمعت الحسن
قال لما حضر سلمان الموت بكى فقيل له ما يبكيك يا ابا عبد الله
قال اما والله لا ابكي حرصا على الموت ولا جزعا ولكن انما ابكي لان
رسول الله صلى الله عليه عهد الينا فقال يكفي احدكم من الدنيا كزاد
الراكب ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا مزيد قال وسمعت
الحسن يقول قال ابو الدرداء ان ادم اعمل كانك تراه واعدد نفسك في
الموتى وانق دعوة المظلوم ه قال الحسن وقال ابو الدرداء من لم يعرف
نعمة الله عليه الا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه وحضر عذابه ه
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا مزيد بن طهمان قال ابو حاتم
هو ابو المعتمر قال سمعت الحسن يقول حارسكم يدهون وانتم كل
يوم ترتدلون ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا الضحاك
بن بسار قال ابو حاتم سمع قديم عن عباده بن نسي انه بلغه ان موسى
عليه السلام لما على ناقة حمراء وان عيسى عليه السلام لما على اتانه او
على ثور ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عمر الحوضي قال حدثنا المبارك
يعلى عن يونس عن الحسن قال ان القلب لاشد طيرورة من الريشه
في يوم عاصف ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا شعبه

عن عبد الملك بن ميسره عن ابي الاحوص عن عبد الله حور مقصورات في
الخيام قال در مخوف ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا حماد
بن زيد عن هشام بن حسان عن الحسن قال كم من يد قد احرزه قد هتمت
قمنعها الله وكفها ه حدثنا ابو حاتم قال هذا من غرر الحديث ه حدثنا
ابو حاتم قال حدثنا ابو عمر الحوضي قال حدثنا المبارك عن الحسن قال انكال
قال الهيود ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا سلام بن
مسكين قال قرا الحسن هذه الاية لا حتنكن ذريته الا قليلا قال حبن
رام ادم قصر عنه ملك الموت ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي
عن المبارك عن الحسن متكئين فيها على الارائك قال الاسره في الحال ه
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي عن المبارك عن الحسن قال كانوا
يقولون يا رسول الله انا لنحب الله فاراد الله عز وجل ان يجعل
لحبهم اياه علما فانزل الله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاية ه
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا سعيد عن عوف عن رجل
عن وهب بن منبه قال من خصال المنافق تحب الحمد وتكره الذم ه حدثنا
ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا سعيد عن شرقي قال سمعت عكرمه
يقول ظاهر امر الحمو الدنيا قال الاعمال وذكر السراح ونحوه ه
ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا ابو عوانه عن سليمان الاعمش عن محمد
بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي الاحوص عن عبد الله قال اما كان من بطره
فان للشيطان فيها مطمع ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال
حدثنا صالح ابو حزيمه قال سمعت الحسن يقول ذلك ما كنت منه تحيد
قال فاستوى في الحمو مفسد عند الموت ه حدثنا ابو حاتم قال حدثنا
الحوضي قال حدثنا شعبه عن عمرو بن مره عن ابي وائل عن كردوس بن عمرو
قال ابو حاتم كردوس هو ابو نعيم وكان يقرا الكتب قال الحمد وفيما قرا من

الكتب ان الله تبارك وتعالى ليسلي العبد وهو يحبه ليتسمع تضرعه ﴿
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا مريد بن ابرهم قال حدثنا انس
سنين قال نبيت ان رجلا من الانصار كان اذا حضر الصلوة قال
يوصوا فان بعض ما يقولون اسد من الحدث ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا
الحوضي قال حدثنا سعيد عن ابي اسحق عن رجل من بني تميم عن ابن عباس
في قوله فساد وا ولا ان حسن مناص قال حين لا تروون ولا فرار ﴿ وفي قوله
وانى لهم التناوش قال الرد ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا
المبرك بن فضالة عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يعني الرب تبارك وتعالى نخرج من النار من ذكرني يوما
او خافني في مقام ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا مريد
بن ابرهم قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول ان امراة من اهل اليمن
كانت تقول اذا اصبحت يا نفس اليوم يومك لا يوم لك غيره
وتعمل في ذلك اليوم ما شاءت ثم تقول اذا امسيت قالت يا نفس
الليلة ليلتك لا ليلة لك غيرها فتعمل في تلك الليلة ما شاء الله ان تعمل
حتى تصبح فلم تزل ذلك دابها حتى مضت ﴿ حدثنا ابو حاتم قال
حدثنا محمد بن ابرهم بن خالد عن عبد العزيز بن حسن عن عمر بن زائدة
قال قال سفيان الثوري جنب قلبك الريب وما يخشى فساده ﴿
حدثنا ابو حاتم قال حدثني حيوة بن شريح قال حدثنا اسمعيل بن
عياش عن يحيى بن سعيد الانصاري قال يعني ابواب السماء تفتح
للرجل الليلة الملائكة فقال له اراد التخفيف عما حمد الله ﴿ حدثنا
ابو حاتم قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم
بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة في هذه الاية لا بأس فيها احفا بافال

الحفف ما لون عاما ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد
عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال المشهود يوم القيمة والموعود
يوم القيامة وعرفة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴿
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد عن حميد عن الحسن قال
يستمع الا همسا قال همسا اقدامهم ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة
قال حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى في هذه الاية قالوا
يا ويلنا من مرقدنا الاية يقول الكافر يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
ويقول المؤمن هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ﴿ حدثنا
ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد عن عطاء عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال نياط القلب وما تحمل ﴿
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد عن عطاء الخراساني عن
ابي عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قرأ فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا بكى ﴿ حدثنا ابو حاتم قال
حدثنا هدبة قال حدثنا همام عن قتادة عن الحسن قال بلغنا ان الملائكة
تفرح للمؤمن بالليل انه ليل طويل ينومه وان نهاره قصير يصومه ﴿
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا حزم قال سمعت ملك بن
دينار يقول لانا للقارئ الفاجر احوف مني من الفاجر المبرز بعجوره
ان هذا ابعدهما غورا ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا
سلام يعني ابن ابي مطيع قال سمعت ايوب السختياني يقول لاحسنة
احسن من قارئ فاجر ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا حزم
قال دخلنا على ملك بن دينار في مرضه الذي مات فيه وهو يكيد بنفسه ورفع
راسه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني لم احب البقاء في الدنيا لنطن ولا لفرح ﴿

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا حزم قال سمعت مالك بن دينار
يقول في زمان اسهب لا تصبر وما لكم الا التصبر انكم في زمان كبير
نقاخيهم او قال تعاجيبهم قد اسفحت السنتهم في افواههم
وطلبوا الدنيا بعمل الاخرة فاحذروهم على انفسكم لا توقحوكم
في سدكانهم يا عالم انت عالم بحر بعلمك يا عالم انت عالم يا كل بعلمك
يا عالم انت عالم يستطل بعلمك يا عالم انت عالم يكاثر بعلمك لو كان
هذا العلم طلبته لله لرؤي ذلك فيك وفي عملك ۞ حدثنا ابو حاتم
قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو عتاب اسحق بن ابرهيم عن حبان
بن علي عن مشرح بن رافع قال قال لقمان لابنه يا بني اتخذ الف صديق فانه قليل
ولا تتخذن عدوا فانه كثير ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن
بحر قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب قال دخلنا على ابي عبد الرحمن
السلمي يعوده قال فدهنا رجله وقال انا لا احوجه وقد صمت ثمانين
رمضانا ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا انس بحر قال اخبرنا سليم بن اخضر
عن عمر ابن حريز عن ابي مجلز قال لا يزال العبد في بوءة ما لم يغتب الملك ۞
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا انس بحر قال اخبرنا مسكين ابو فاطمة قال
اخبرنا حوشب عن الحسن قال يوشك ان من قرب قال ما لم يغتب عن الحياة ۞
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا انس بحر بن يزيد بن زيع عن ابي رجاء عن الحسن
بقصها من اطرافها قال الموت ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا انس بحر
عن مجمع بن شعيب بن عبد الملك قال سمعت مقاتل بن حيان يقول
في قول الله تبارك وتعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال ناضرة
في وجوههم يوم القيمة ۞ حدثنا ابو حاتم قال اخبرنا هدبة قال حدثنا
سليمان عن الحسن عن بانت قال كان النبي صلى الله عليه يمرض ويصح فلما
مرض مرضه الذي توفي فيه قال ما ارى هذا الا الذي ليس الله شارك فيه

احد الموافاه يوم القيمة ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال حدثنا
سليمان عن بانت قال عاد رسول الله صلى الله عليه مريضا فجعل يصرف
وجهه عنه فاذا نظر اليه يغير لونه فاذا صرف وجهه يعبر لونه
قال وظننتم لي قالوا نعم يا رسول الله قال اما منه عرق الا يألم
ولقد اتاه ان من ربه فيسره انه لا ادر عليه ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا
هدبة قال حدثنا سليمان عن عمار بن حريز قال كان مسلم بن يسار اذا
صلى كانه ثوب ملقا من قلة التفاته ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة
قال حدثنا سليمان عن بانت قال بلغنا ان الرجل يبكي في الجنة سبعين
سنة عند من ازواجه وخدمه وما اعطاه الله من الكرامة والنعيم
فاذا حانت منه نظرة اذا ازواج له لم ينظر اهم قبل ذلك يقلن قد
اما لك ان تجعل الينا منك نصيبا ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا هدبة قال
حدثنا همام عن قتادة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه قيل له هذا
المومن يشدد عليه عند الموت قال افلا اخبركم عن ذلك ان المومن
يعفى عليه ذنوب لبكائها عند موته وان الكافر يعفى له حسنات
فحوانها عند موته ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الحسن بن محمد بن
الحسن بن هلال بن ابي يزيد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
ابو مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال لا ابن
صايد ما تربة الجنة يا ابن صايد قال درمكة ضامسك يا ابا القسم قال
صدق ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا محمد بن سعيد بن الوليد قال حدثنا
ابو تميلة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب اعملوا ال داود شكرا
قال الشكر تقوى الله والعمل طاعته ۞ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو
بحر القطعي محمد بن سعيد قال حدثنا ابو تميلة عن الحسين واقد عن
يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
قال متى يزرعون ومتى يحرثون ومتى يحصدون واسماء ذلك ۞ حدثنا

وهذا الكلام يعود على عبد الموت

ابو حاتم قال حدثنا علي بن عمر من الملاحقي قال حدثنا حويره بن شبير عن
الحسن يعلمون ظاهرا من الحيوه الدنيا الايه فقال الحسن والله لبلغ من علم
احدهم من دينه انه يقلب الدرهم على طفره فيحرك يوزنه ما حسن
يصلي ٥ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا محمد بن عماره بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عبد الرحمن هو
ابو طوالة ان النبي صلى الله عليه اتى بهديه فطلب في البيت سبا نضعها
فيه فلم يجده فقال صبها بالحصى فلو كانت تعدل عند الله جناح
بعوضه ما سقى فيها كافرا شربه ٥ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد
قال حدثني صلح بن موسى عن معويه بن اسحق عن سعيد بن جبير قال
كان ان يعلم بيت من دار احب الي من ان اتعلم على اقراه حسنا ٥
حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال حدثنا ابو المحياة يحيى بن يعلى عن
عبد الملك بن عمير قال قيل لابي وائل الم تر الى الحارجي خرج على الناس
في السوق فعدا عليه اهل السوق وضربوه بالكراسي حتى قتلوه فقال
ابو وائل والله ما علمت هذا الله دينا ولا رد مظلوم مظلمه هذا وابيك
الحسين ٥ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد بن سعيد قال حدثني ابو
المحياة عن عبد الملك بن عمير قال قال رجل لابنه يا بني اطهر
الاثر تحبا عند الناس فانه الغنى واياك وطلب الحوائج اليهم فانه
فقر حاضر واذا قمت الى الصلوه فاحسن الوضوء ثم صل صلاه
مودع فان استطعت ان تكون اليوم خيرا منك امس وغدا خيرا
منك اليوم فافعل واياك وما تعتذر منه ٥ حدثنا ابو حاتم قال
حدثني سويد قال حدثنا المطلب يعني بن زياد عن زيد بن علي قال اتاه
رجل من القدريه فقال يا ابا الحسين اسلك عن كلمه واحده قال اجب
الله تبارك وتعالى لا بعضا فقال زيد بن علي فعض عنوه قال فاستند الرجل

من بين يديه يهرب ٥ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال حدثنا
محمد بن مروان المصري عن كثير ابي الفضل عن الشعبي قال قيل بين
علي ومعويه سبعون الفا يوم صفين ٥ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا
سويد قال حدثنا محمد بن عمر قال سمعت الحسن يقول الخير
كله في هدى الحر فمن الحدثنا امر بمعروف والنهي عما نهى عنه ٥ حدثنا
ابو حاتم قال حدثني سويد قال حدثنا فضيل بن عياض عن هشام بن
حسان قال كنا مع الحسن فوقف على قبر فقال ايها الناس عيشوا هذا
اخره ما حبرة في اوله ٥ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد عن عبد الرحيم
بن سليمان الداري قال كنا عند سفيان الثوري فكان اذا اتاه الرجل يطلب
العلم سأله هل لك وجه معيشه فان اخبره انه في كفاية امره بطلب
العلم وان لم يكن في كفاية امره بطلب المعاش ٥ حدثنا ابو حاتم قال
حدثني سويد قال حدثنا ابو عمر الحكم بن سنان عن مالك بن دينار قال
مكتوب في التوراة كما تدين تدان وكما تزرع تحصد ٥ حدثنا ابو
حاتم قال حدثني محمد بن خلد النيلي بالرحبه رحبة طوق قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن مالك بن انس قال قال عمر بن عبد العزيز ما كذبت
كذبة منذ سددت على ازاري ٥ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا محمد قال
حدثنا الوليد عن يونس عن خلد بن معدان قال من حدث الناس بما رأته
عيناه او سمعت اذناه او احدثه نفسه فهو من الذين يحبون ان تشيع
الفاحشه في الذين امنوا ٥ حدثني ابو حاتم قال حدثني محمد قال الوليد
عن سعيد بن عبد العزيز ان بعض السلف قال لرفيق له وصاك في
بعض الامر ان استطعت ان تعبر خلقك باحسن ما
فافعل والا فسيعك من اخلاقنا ما ضاق عليك من خلقك ٥
حدثنا ابو حاتم قال حدثني محمد قال حدثنا الوليد عن عثمان بن ابي العاتكه

ان اباسلم الحولاني اشترى نعلة فقالت له امراته ادع الله لنا فيها
بالبركة قال اللهم بارك لنا فيها فاصبحت وقد نفقت ثم استرى
نعله باسه فقالت له مثلها فاصبح وقد نفقت ثم استرى الثالثة
فقالت اباسلم ادع الله لنا فيها بالبركة فقال اسكتي ياحمقا اللهم
متعنا بها ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني محمد قال حدثنا الوليد عن
ابن جابر سمع القسم بن محمره يكره ان يقول له الرجل من
اخوانه امتع الله بك قال انما هي دعوه محدثه ﴿ حدثنا ابو
حاتم قال حدثني محمد قال حدثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز
ان اباسلم الحولاني كان يقول عبد العمال ما على وقد لسب درعي
اليوم امور عبد طافي ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد عن مجمر
عن اسه قال كان كسوه بكر بن عبد الله المزني سلح اربعه
الف ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال حدثنا عبد بن
ابي الوشيم عن سلمان ابي سداد قال كنت الاعب الحسين بن
علي بالمداحي فاذا اصابت مداحه حملته واذا اصابت مداحتي
قلب احملني كما حملتك قال انه لا يطلح ان تركب على بضعه من
رسول الله صلى الله عليه ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال
حدثنا حلد بن يزيد بن ابي مالك عن اسه قال بو قرنله د و الشمسه في
الاسلام و السلطان المقسط و العلم حيث كان مع شيخ او شاب ﴿
حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال حدثنا محمد بن حمران عن ابن عون
عن محمد ان رجلا اتى الاحنف نسله فقال ارآك صحيحا قال له
قد علم الله ان هذا استسل ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال حدثنا
ربيع ابو حازم عن الصحاك بحانثا هما قال مسنا بالمهمه كان
اذا اوحى الهما افشياه الى المشركين وراء الصحاك نصلي في

لباده وبده وجوفها ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال حدثني
عبد الله بن بكير الغنوي عن محمد بن سوقه عن عون بن عبد الله في
قوله لاقعدن لهم صراطك طلك المستقيم قال طريق مكه ﴿ حدثنا
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا سويد قال حدثنا المطلب عن القسم بن
محمد عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال رايت عليا يضرب
الناس بالدره حتى انتهى الى ابي قال قلت مالك يا امير المومنين قال
كنت ارى السلطان يظلم الناس فاذا الناس يظلمون السلطان ﴿
حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال حدثنا عامر بن ساع الهروي عن
رجل من بني هاشم قال كان على اذا اكل طعاما احب ان يخلل
معه الا الرمان فانه ياكله وحده وياكله بسكمه ويقول لي
كل رمانه حبه من الجنه ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني سويد قال
حدثنا عمرو بن يانب عن عفصا قال ابو حاتم وهو ابو سعيد روى
عن عفصا الاعمش وقطر وكان عفصا من السعه عن علي قال انا
لكم وزيرا حرصوني لكم امرا ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني يعيم بن حماد
قال حدثنا عبد الله بن الحرث عن حفصه ملب زيد قالت دخلت على
سالم وكان عمي فسالته عما اجرب النساء من مضاجعه بعضهن
بعضا فقال والذي نفسي بيده انهما لياتيان يوم القيمه زانيتين او
لوطيتين وان لوطيه النساء مثل لوطيه الرجال ﴿ حدثنا ابو حاتم
قال حدثني سويد قال حدثنا صامر بن اسمعيل المعافري عن الليث
قال كتب الي عبد الله بن نافع لا تسمحوا من قصاصا ما يخوض به
من الحديث ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا نعيم قال حدثني عبد الملك
بن الصباح عن بكار بن عبد الله عن وهب بن منبه قال ان الرشوه يعطى
عن الحكم فان موقعها من الحاهل ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني يعيم قال

حدثني حسين بن زيد عن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ابه كان
يشد له في العيد بن ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني نعيم عن حسين بن
زيد عن عمر بن علي بن حسين عن ابيه انه كان يلبس الخسا خمسين
ومائتين وتلوا قل من حرم زينة الله الآية ﴿ حدثنا ابو حاتم قال
حدثنا نعيم قال حدثني سلمة بن محرز الصغاني قال ما رأيت بالمين
احسن لباسا من وهب بن منبه ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثني نعيم قال
حدثنا سلمة قال حدثني عمي وكان ملازما لوهب بن منبه قال كان
وهب بن منبه اذا صلى من الليل وضع عنده حفنة فيها من العسل
والقيط والسكر والحلوا وكان يصلي فلما لم يجلس فيأكل ثم يصلي
فلما لم يأكل منه يفعل ذلك في الليلة مرارا ان قال ابو حاتم
القسط الناطف الذي يجعل فيه الصنوبر ﴿ حدثنا ابو حاتم قال
حدثنا نعيم قال حدثنا عبد الوهاب بن همام عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس قال كان لسليمان الخيل وحشا كسائر الوحوش
فلما اذكر الله عز وجل ابرهم برفع الهواعد من البيت فبنيا كلاما
كثيرا امكن الله اسمعيل من نواصيها وذللها له فاركبوها
واعتقدوها فانها مسامن وانها مسرات اسحاق اسمعيل ﴿ حدثنا
ابو حاتم قال حدثني علي بن معبد بن سداد قال حدثنا ابو المليح عن ميمون
بن مهران قال دع المرء لقلة خيره ﴿ حدثنا ابو حاتم قال حدثنا
كاتب اللبث قال حدثني ابو هم بن سعد عن محمد بن اسحق
عن من حدثه عن الحسن بن ابي الحسن انه حاه رجل من معارفه لندعوه
الى جنازة فانصرف وكان طريقه على منزله فقال يعم اصحابه حسن
خاتون منزله ولا فلان دعا وهذا منزله فسكت عنه فقال يا ابا
سعيد السنة يعلم حق الدعوة فقال يا ثبت بالفارسية

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث بن سعد قال اخبرنا
ابو صالح الحرش كان عبدهم بالعراق جارية حملت وهي ابنة تسع
سنين ﴿ اخبرنا ابو حاتم قال اخبرني اصبغ بن الفرج عن ابن وهب
قال اخبرني ابن لهيعة عن عمارة بن غزية قال سألت عبد الرحمن
بن القسم عن اسم ابي بكر الصديق فقال عتيق ومعتق ﴿ حدثنا
ابو حاتم قال حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني سعيد
بن ابي ايوب عن عطاء بن دينار ان رحلا اتى النبي صلى الله عليه فقال
اي الوالدين اعظم على حقا قال التي حملته من الحمس وارضعته
بالتدبيس وحصسته على الهجر ووزنه بالابوين ﴿ حدثنا ابو حاتم
قال حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني فرس بن حمان عن ثابت
البناني قال كنا اذا اتينا انس بن مالك فاذا رأنا دعا بماء فطيب ومسح
بيده لنصافح به اخواننا ○ والحمد لله اولا واخرا

بلغ سماعا من اوله على الشيخ ابي طاهر محمد بن الحسين رضي الله عنه بعد الفراغ منه
بكتابه كان لو الد شيخنا فيه ذكر سماعه على شيخه صاحب الخبر الشيخ
ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر الشيباني بقراءته وسمعه معه ابنه ابو المعالي
عبد الله بن عبد الرحمن خبره الله وابو الحسن علي بن هلال بن الفرج العدل الى قوله
واسماء احمد بن داشد بن محمد القرشي يوم الجمعة الرابع من شعبان سنة ست وخمسمائة

حدثنا الشيخ ابو الفرج عبد الله بن علي بن عبد السلام الارمناني رضي الله عنه املاء
علينا من حفظه واتى عبد الله سمع قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب الحافظ البغدادي قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدي قال حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال محمد بن عمرو بن ابي مذعور قال
حدثنا ابي قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطور حدثنا ابو الفرج املاه واتى عبد الله
من حفظه

يسمع قال حدثنا ابو الطاهر المشرف بن علي بن الحصين بن عبد الله المعروف
بابن النهاري بصور من لفظه وحفظه وكتبه لي بخطه قال اخبرنا ابو العباس
اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النجاس قال اخبرنا ابو محمد الحسين بن
رشيق قال حدثنا محمد بن جعفر الطنافسي قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي
قال حدثنا ابو اسحاق سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملئس فمري في منبري روضة من رياض الجنة ٥

الرقم ٢٧٦٥

فيه من الحكايات والأخبار الحسان

جمع القاضي المحدث الأديب المفوه المفنن

رواه القاضي أبو محمد عبد الباقي بن محمد عبيد الله الأنصاري عنه

برواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طرزد البغدادي عنه

سماع منه للقدس أبي عبد الله بن أبي المنصور عبد الله بن

ملك أبو الحسين عبد الرحمن بن الخضر الحسين بن عبدان الأزدي بقراءته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا ولا أقول فخرا

بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض مسجدا

وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ونصرت

بالرعب فهو يسير أمامي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة

فادخرتها لأمتي وهي نائلة من لم يشرك بالله شيئا

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن العمر السمرقندي
بن طرزذ المؤدب البغدادي رضي الله عنه وارضاه عنا وعن جميع المسلمين
بالمن والعزيز بقراءتي عليه في السنة المذكورة قال انا القاضي ابو بكر
محمد بن عبد الباقي بن محمد الزرقاني قراءة عليه سنة اربع وستين وخمسمائة
قال انا القاضي ابو الحسين محمد بن القاضي ابي يعلى قراءة عليه
وانا ابو الحسين علي بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المعدل قراءة عليه
ونظر بيده حرسها الله في المسجد الحرام وابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله
بن شاذان الرزاز قراءة عليه وانا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين بن عبد الله
بن شاذان الرزاز قراءة عليه وانا ابو الحسين علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني قراءة عليه
واجازه لي ابو بكر احمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خلف العتوني سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن شبيب قال انا ابو عبد الله محمد بن
اسماعيل بن سالم الصنعاني قال انا عبد الرزاق قال انا معمر بن راشد عن
ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ليباهي بالعبد يوم القيامة حتى بالنطفة فيقول اخرجوا
ما قدمت وما اخرت فيقدم النطفة على احسن ما كانت فيقول يا رب
قدمت خيرا واخرت خيرا فيغفر له ما قدم وما اخر

وبه الى عبد الرزاق قال انا معمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليباهي بالعبد
يوم القيامة حتى بالنطفة فيقول اخرجوا ما قدمت وما اخرت فيقدم
النطفة على احسن ما كانت فيقول يا رب قدمت خيرا واخرت خيرا
فيغفر له ما قدم وما اخر

وبه الى عبد الرزاق قال انا معمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليباهي بالعبد
يوم القيامة حتى بالنطفة فيقول اخرجوا ما قدمت وما اخرت فيقدم
النطفة على احسن ما كانت فيقول يا رب قدمت خيرا واخرت خيرا
فيغفر له ما قدم وما اخر

في مذاكرة اخبارات فقال القاضي ابو بكر رحمه الله عز وجل
يقوي بها امر الارتداد فقيل له هل لهذا او شاهد فقال
نعم قال الله عز وجل ولقد نقص عليك من انبأ الرسل ما نثبت به
فؤادك وحدثه ابو عبد الله الحوتي قال انا ابو الحسين
الهمداني قال انا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن الحايري قال انا ابو الحسين عبد الله
قال نعت جارث بن اسد ابو عبد الله يقول احذر ان تنسى من علم
الا الله على نفسه ان لا يترك فيه عبدا من شر الدنيا والآخرة
حتى يسأله عن عمله دقيقه وجليله سره وعلانيته فاطرق ساعة
ثم نكس رأسه وبكى ثم قال ليس تجيبني احد للسؤال جوابا
والجواب صوابا قال نعت الشيخ ابا عبد الله احمد بن احمد الحريري
يقول سمعت ابا حفص عمر بن احمد بن شاهين يقول سمعت عبد الله بن
محمد البغوي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت معروف
الزجي يقول اعوذ بك من امل يشغل عن العمل وسمعت ابا ذر يقول

سمعت ابن شاهين يقول سمعت علي الحسين بن حرب القاضي يقول
سمعت سري السقطي يقول الا يقوى على نزول الشهوات
الا من نزل الشهوات جورا ابو ذر ابو حفص شاهين اسلا
ابو بكر شاذان قرأ عليه وانا اسمع عبد الله عبد الكريم
ابو زكريا يحيى المنقري الاصمعي قال قال لي الهيثم بن عدي يقول
لي اشعث معناه البوس بعد النوال وفتح العجز والهلكة وقال
الهيثم تقول الكرم حفظ ما ولیت وترك ما هفت وقال
الهيثم خير من السخاء ما وافق الحاجة وقال الهيثم العفو الفادح
خير من الزلل الفاضح وقال الهيثم في قوله المسئلة أثرم صاحبه
وقال الهيثم سئال قوف قدره ليستوجب الحرمان وقال الهيثم
من عرف قدره لم يهلك وقال الهيثم وصية ظفر وقال الهيثم قرض
بلسانه للآخر الكبير نبال وقال الهيثم ولا يصلح على الدنيا الا

على اختياره لنفسه وقال الهيثم اكرم اخلاق الرجال للعفو
وقال الهيثم اذا مرت بالسع فلا تشم فانه لن يضرك
اخبرني اللهبي ليوسف بن يعقوب عن ابن الحسين القاضي قال علي
ابن احمد بن محمد بن عيسى المنظر الوكيل قال ابو حامد احمد بن عبد الله
الصفار قال ابو علي خلف بن محمد بن اسمعيل الخيام قال حدثنا محمد
الترمذي عن ابيه عز وجل ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه اوصى ابنا
له قال لا تتكلم فيما لا يعنيك قال لك فصلت اقر على ما به
الوزن دع الكلام الكثير فيما يعنيك حتى تجد له موضعا وقرب
متكلم نفسه في غير موضعه ولا تمار حليما ولا سفيها فان الحليم
يقليك والسفيه يؤديك واذا لحاك الناس كما تلاحى عنك ما يجب
ان يذكر به اذا انت ذكرت عنه وجه ما يحب ان يعمل فيه
فان ذلك العدل واعمل عمل الذي يعلم انه مجزي بالاحسان

ماخوذ بالاحرام سمعت ابا اسحق الفاكهي يقول سمعت ابا الطيب
بن محمد علي المعروف بالوليدي يقول سمعت ابا الفضل احمد بن عمران
يقول سمعت احمد بن محمد بن ابراهيم الصفار يقول سمعت ابا محمد الجرجاني
يقول سمعت ابرهيم بن طهمان يقول شامي معروف الرجل بعد الرجل
يعود اعلى الرجل ادم بن اقوام احداث في شمير يقتلون ويسرقون
بالكوفة فقالوا ما نحفظ هذا ما نرى هذا في الرجل يعصي الله
لدعوة الله عليهم قال مرفوع ثم قال الاهي وسيدي اسئلك ان تريحهم
من شرهم ومن جورهم فقال لي اصحابه يا ابا محفوظ انما
قلنا لك ادعو الله عليهم لم نقل لدعوة الله تعالى لخوان اذا
دعوة الاخرة تاب عليهم الدنيا اخبرنا ابو اسحق
ابن الصلح ان ابو نصر احمد بن عامر خلف بن ياسين البجاري ابو بكر
محمد بن عبد الله بن برداد الرازي ابو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس
البستي ابو هاشم قدرة بن محمد الفقاعي اسحق بن يوسف

عن الواقدي قال سألني هرون عن الشحام فاحدثني عنه بحديث حسن
قلت اخبرك يا امير المؤمنين عما رأيت او عما سمعت فقال ما رأيته
اعجب الي يا ثابت يا امير المؤمنين كان عندي الف درهم في الكيس فلما كان قبل
العيد بيوم اتاني صديق لي فقال قد رهقنا العيد وليس عندنا
ما ننفق ولجب ان نواسيهم بعض ما عندنا قال فدخلت الى الخازنة
فاخبرتها فقالت يا مولاي ادفع اليه الكيس فدفعت اليه ثم اتيت
صديقي فقلت ان العيد قد رهقنا فابعث الينا بنفقة
قال فدخل الى منزله فاخرج الكيس بعينه فقلت هذا الكيس
هذا الكيس قال خذوا انتم منه عني ما شئتم فقلت احب ان تجزني
به فان لهذا الكيس قصة فقال قد اردنا العيد وليس عندنا
شيء فاتيت فلانا يعني الذي دفعت اليه فاخرج الي هذا الكيس
قلت فما فعلت الكيس عندك الى فلان فقد ظهر امرنا الان
وعلمنا انا محتاجين هم اجيء فنقسمه بيننا فقسمناه

ثعلب أنا أبو القاسم أنا أبو الحسين أنا أبو بكر حدثني أحمد بن إبراهيم
حدثني أبو سليمان وثعلب أنا أبو بكر حدثني محمد بن الصلت
قال عبد الله بن الجهم أخبرني أبو سليمان الدارني قال ليس
ما يقضي أن يبلغ مولاك فيدعو لك هو حدثني أبو القاسم
أنا أبو القاسم أنا أبو الحسين أنا أبو بكر حدثني رباح بن الجراح الصيدي
قال جاء فتح الموصلي إلى الصديق له فقال له عيسى الثمار دلم يجلس في
المنزل فقال للخادم اخرج إلى البيت الذي فيه خبزه فتفتح واخذ
منه درهمين وجاء عيسى إلى المنزل فأخبره فقال لعلهم يتحيون فتح
واخذ الدرهمين فقال إن كنت صادقا فأنت حر فنظروا
فإذا هي صادقة فعتقت هو حدثني أبو بكر أنا يحيى بن
المظفر الفقيه الكوفي أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الكاتب
القاضي أبو زرعة أنا عبد الله بن شبيب المكي قال قيل لخالد
بن صفوان أي إخوانك أحب إليك قال الذي يغفر ذنبي ويقبل علي

يتخلل هو حدثني أبو بكر أنا القاسم أنا أبو القاسم
عبد الرحمن بن محمد بن السراج أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين
محمد عبد الله بن أحمد الصفاني بمسقط عام قال أبو سليمان الداراني
لأصيلة كالجوع ولا أرى أجيادا لمجاهدة النفس ولا ذل الطمع
ولا ثوابا كالقنوع ولا جرا كالخلوة واختيار الصمت
عبد العزيز بن عبيد الله الشيرازي وأنا علي بن أبو طالب محمد الحسين
بن محمد الزينبي بالكوفة أنا أحمد محمد السري أنا الشيخ يحيى بن محمد الوهاب
محمد عبد الرحمن المخرمي عبد ربه بن علقمة قال قال داود
عليه السلام للقمان يا بني ما أرى شيئا أيسر من حكمتك قال
يا نبي الله ولا أتحكم بما لا يعنيني هو حدثني أبو القاسم
عبد العزيز أنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق قال
سمعت أبا عمرو إسماعيل بن نجيد يقول سمعت أبا عثمان الواعظ
بن إسماعيل يقول من أقر الشيء على نفسه قولا وفعلا طوق الحجة

ومن أمّر الهوى على نفسه تطوق بالبدعة لان الله تعالى
يقول ولمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم واخبرنا ابو القاسم عبد العزيز
ان اسمعيل بن الحسين بن علي البخاري ابو بكر احمد بن سعيد
بن نصر حدثني ابي ابو عبد الله بن ابي جعفر الحسن بن صالح
عن شيخ عن عبيد عن مالك بن مغول قال قال لي طلحة
بن مصرف يا مالك من الذي هو يتمنى في الرخاء الشدة
والذي هو يتمنى في الرخاء والشدة والذي هو احلى من
العسل او مال الشهد قال الذي يتمنى في الرخاء
والشدة هو المؤمن ان اعطي شكر وان ابتلي صبر
والذي هو يتمنى في الرخاء والشدة هو للمنافق ان
اعطي لم يشكر وان ابتلي لم يصبر والذي هو احلى من
العسل او مال الشهد لعمر الاحوال

اخبرنا القاضي ابو الحسن محمد بن عبد الله بن صخر الازدي ابو
يعقوب يوسف بن يعقوب البجيري بالبصرة سنة
ثلاث وسبعين ومائتين ابو سلم ابراهيم بن عبد الله الحشني ابو
عمر النمري ابو حماد زيد بن عبد الله بن كثير عن عبد
الله بن المثنى قال بلغني ان العبد اذا تاب تاب الله عليه
واذا اكفطه ما عمل وقال للبدن اثبتي على عبدي فقد تاب الى
تاب الى وقال للارض اثبتي على عبدي فقد تاب الى
واخبرنا القاضي ابو الحسن بن صخر ابو يعقوب
ابو سلم ابو عاصم النبيل عن عبد الحميد بن جعفر عن
ابيه ان ابن عباس قال ما اخذ الكبير من الزمان فيا ليتها
قيل له يا ابن عباس لم تقل هذا قال اني اكره
ليس الزمان زمانه تلقح الا بحب الكبير
هذا وحدثني القاضي ابو الحسن بن صخر املاء قال سمعت

ابا نصر باهان يقول سمعت علي بن عبد الله بن ماهان ابا القاسم
سبحان بن اذل العبد بالذنب واذل الذنب بالعفو
ليعلم العبد ان قدرته انه ملك عزيز وقال له رجل
ضاعت سبحتي فقال له اجعل سبحتك قلبك
اخبرني ابو بكر محمد الحسين محمد القرشي انا محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم الفارسي انا الحسين بن محمد النيسابوري قال سمعت
ابا بكر محمد بن احمد القطان البلخي يقول سمعت ابا شعاب سمعت
بن محمد العمري يقول سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول
سمعت خلف بن ايوب يقول سئل بعض الاتقياء قال لا عمل
لدنياه ودانى هواه واثر على ربه هواه واخسر
ابو بكر اخبرنا محمد انا الحسين بن محمد انا ابو علي الحسين
بن محمد بن زياد انا ابو غياث الشتائي انا محمد الخجاج

حبيب بن زياد عن وهب بن الورد قال السنجي
مكتوب في التوراة يا ابن ادم انت لا هدم عمرك مذ
تسقط من بطن امك هو واخبره ابو بكر انا محمد
ابن الحسين بن محمد قال سمعت ابا علي محمد بن علي الدينوري
يقول سمعت علي بن الحسين الهلالي يقول سمعت ابو همر الخزاعي يقول
سمعت الفضيل بن عياض رحمه الله يقول قال الله
يقول اسمعت الفضيل بن عياض رحمه الله يقول قال الله
الى دار السلام وقد اثوت في ديار اللئام وجدك
عدو الشيطان وانت تخالفه طول الزمان وامرك
بخلاف هواك وانت توافقه يا جاهل ومالك
من الحق الا ما انت فيه وحدثني ابو بكر محمد
بن عبد الله بن عمر المطوعي لفظا ابو محمد عبد الله بن يوسف
بن احمد بن مويه الاصفهاني قال سمعت ابا بكر الطلحي يقول سمعت
ابا عمر حفص الاخرم يقول سمعت محمد الشيباني يقول سمعت الوليد

لا أدري أي تقول سمعت بلالا رضي الله عنه يقول أيها الناس إنكم لن
تخلقوا للفناء وإنما خلقتم للبقاء وإنما تنقلون من دار إلى دار
كما تنقلون من أصلاب الآباء إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا
إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الجنة أو إلى النار
وحدثني أبو بكر المطوعي قال حدثنا جعفر الخلدي
قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول وقف على شاب
حدث حسن الوجه فقال يا فتى بلغني أن العبد إذا أن الله
عز وجل عن قلة لا قال بلى لعلة قلت وما هي قال إذا
وفقني لما يحب ورضيه وجنبني ما يكره ولحظ أعلمت أنه
قد رضي عني فقلت سمعت أبا بكر المطوعي يقول سمعت السري
يقول سمعت الفتى يقول وقد سئل
عن العلم وكان لبيب يحسنها العلم فقال له ما التصوف
قال [illegible] وترك الإشارة [illegible] العبارة

فقلت لبيب يحسن أن تجيبه فقال إذا جمعنا هما
وإذا أشبعنا هما تصوفنا فقالوا المشايخ الذين
كانوا حوله ارضي أيها الشيخ بهذا فقال التصوف إشارة
وعبارة حتى ينتهي إلى العامة لا إشارة ولا عبارة فقال
بعضهم ما نعته فقال الصدق أن يكون بسمك عبد الله موفر
لا ينقض له عهدا ولا يحل له عقدا إذا سألت بكى وإذا
نطق ذكر وإذا نظر اعتبر قد صرف وجهه إلى الله عز
صرف وجهه إلى الناس لا ينيل حتى يبتدأ وإن طال به
البلا أعلم الناس بالله أدلهم عليه سبيل الله قوته الخواطر
وشربه مرارة النوازل مهذب الأخلاق غير الأطراق
كأنه يودي به إلى الشباط يعرفه أهل جنته إذا سأل
نال سيده وإذا سئل .. انظر بارعه
أحمد بن محمد أبو علي بن الحسن الحسين بن عباس

الألوكة
www.alukah.net

بن عمر بن محمد البزاز المالكي ابو بكر محمد بن احمد بن الاصبغ الامام
حدث عن عروة بن مروان الرقي ابن حيان
هما عن الحسن قال لما اهبط الله ادم والحية الى الارض
قال الله يا ادم اربع اخترطهن واحده لي عبدك واخرى
لك عبدي واخرى بيني وبينك واخرى بينك وبين الناس
فاما التي لي عبدك فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي
لك عبدي فاوفيك عملك لا اظلمك شيئا واما التي
بيني وبينك فمنك الدعوة وعلي الاجابة واما التي بينك
وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك ان ياتوا
اليك مثله واحده للقعيد لهو للحسن بن
عتبة بن محمد بن عمر المالكي ابو العباس احمد بن الحسن بن دانيال
الاصطخري ان عبد الله بن احمد حنبل وموسى بن هرون

ومحمد بن العباس المؤدب قالوا ثنا الحكم بن موسى ابو صالح
العلاء بن مسلم بن ابي العلاء بن زياد عن وهب بن
العجاج قال دخلت على الشاب البكري فقال
لي مرحبا قلت ابن العجاج قال فقرت والله عرفت
قال نعم قال لعلك لقيتهم عندي ان سألت عنهم لم يسألوني
وان حدثتهم لم يعوا عني قلت ارجو ان لا اكون
كذلك قال انما اعد المروة قلت تخبرني قال ابو نعيم الشو
ان زاد صلاحا دفنوه وان زاد فتحا اذاعوه قال
ان للعلم آفة ونكد او هجنة فآفته نسيانه ونكده الكذب
وهجنته نشره عند غير اهله وهو احسن الفقه
ابو الحسن احمد بن محمد بن العجاج ثنا استاذنا ابو الفتح احمد بن عبد العزيز
بن موسى بن يزيد بن المقرئ ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن

مجاهد ثنا قاسم الخصاص ثنا نصر عن حدثني ابي قال
رايت الخليل بن احمد في النوم فقال لي ما رأيت
ما كنا فيه يعني من النحو واللغة فان ذلك لا يعبأ به شيئا
ما رأيت انفع من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لحدثني ابو احمد محمد بن مهدي
الصيدلاني قراءة عليه ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا
النسوي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله البيع
يقول حدثني بكير بن احمد الصفار ثنا ابو العباس بن مسروق
قال سمعت الحارث المحاسبي يقول ثلثة اشياء عزيزة
حسن الوجه مع الصيانة وحسن الكلام مع الديانة وحسن
الاخاء مع الوفاء ولحدثني ابو احمد ثنا ابو العباس
النسوي ثنا ابو محمد الحسن بن اسمعيل الضراب احمد بن مروان

المالكي ثنا يحيى بن المختار قال سمعت بشر بن الحارث يقول
لقي زاهد زاهدا فقال له يا اخي اني احبك في الله فقال
الاخر لو علمت مني ما تعلم من نفسي لابغضتني في الله
فقال له الاول لو علمت منك ما تعلم من نفسك لكان
لكان لي فيما اعلم من نفسي شغلا عن بغضك
واخبرني ابو احمد ثنا النسوي ثنا احمد بن محمد ثنا ابو
الفضل العباس بن يوسف المروذي قال سمعت ابا موسى
الشوايقي يقول الطريق واضح والهوى فاضح فان لم تنشه
نفسك عن هواها لم تدخل الجنة ولم تزل اسمع
سمعت قول الله تعالى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا
فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى هكذا اخبرنا السري

ابو بكر محمد احمد العالم ان الحسين محمد بن حبيب قال سمعت
ابا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الخافاني يقول سمعت كامل بن
سعيد بغداد ان يقول كانت عندنا امرأة مجنونة
تسمى بشلومية وكانت يوسف تخرجها بالنهار فلا تزال
فاذا كان الليل صعدت السطح وجعلت تنادي
الى الصباح سيدي ومولاي جنني عن عقلي واجنني
عن خلقاء وانسني بدرك وقد نفيت عن خلقاء فوا سوتاه
ان نفيت عنك يوما واخبرني الشيخ ابو بكر محمد احمد
ان ابو عبد الله محمد بن الحسين الرملي قال قال ابو الحسين محمد بن عبيد
الله بن الشابوري الوداع ومحافة القطيعة اذ طلبت يوسف
المجنون واخوته اجناد الغاربين واسمه دلماي الى الفلاس

واظلمت بها الزاهدين واكثر بكا التلاميذ وانصدعت
حياء اذ نفيس وحسرة ابو بكر محمد احمد ابا
الوحفص عمر بن بحر الثمانيني وابو منصور طاهر بن العباس
المروزي قالا ابو الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد ابو
سعيد المفضل محمد الجندي بعلبك بن شبيب عبد الله
بن بكر التيمي حفص سليمان الضبعي عن مالك بن دينار
قال بينا انا اطوف ذات ليلة اذا انا بجونية صغيرة
تطوف بالبيت وهي تقول نادت بكم مرة شهوة قد ذهبت
لذتها وبقيت تبعتها نادت اما ان لك عصوبة ولا ادب
لا بالنار فما زال ملك ينزل ذلك حالي وحالها حتى طلع الفجر
قال ثم وضعت يدي على راسي وقلت لها اما لك
جونية صغيرة علتك منذ الليلة واحدة
للشيخ ابو الحسين محمد عبيد الله بن عمار ان علية القاضي

ابو جعفر احمد بن اسحاق الموسوي نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد
الاعرابي نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن معين نا سفيان
عن ابي حيان التيمي قال العالم ثلثة عالم بالله تعالى وبامر الله
وعالم بالله وليس بعالم بامر الله وعالم بامر الله وليس بعالم
بالله فاما العالم بالله تعالى وبامره فذاك الخائف لله
العالم بسننه وحدوده وفرايضه واما العالم بالله
وليس العالم بامر الله فذاك الخائف لله وليس بعالم
بسننه ولا حدوده ولا فرايضه واما العالم بامر الله
وليس بعالم بالله فذاك العالم بسننه وحدوده وفرايضه
وليس بخائف لله وسمعت ابا الحسين محمد بن عبيد الله
يقول سمعت ابا العباس يقول سمعت ابا علي الحنبلي
سئل الفقيه البغدادي يقول اخبرني جماعة من اصحاب

الشافعي قالوا قال ابو العباس بن سريج رايت في منامي
كان القيامة قد قامت فرايت الله تعالى يحكم بين عباده
فاذا منادي ينادي اين احبتم المرسلين فعلمت انه يراد
مزيتهم فقمت على قدمي وقلت بالتصديق والتوحيد
والتمجيد قال فسمعت الله عز وجل يقول فاين لقيتم عن الورع
فقلت يا رب اما الصغاير فقد رجونا واما الكباير
فقد اجتنبنا قال فسمعت الله تعالى يقول قد غفرت
لكل صغير ما دلت بتعظيم ما اجتنبت قال ووجدت
ابو العباس بعد هذه الرؤيا بخمسة عشر يوما
ذكر ابو الحسن محمد بن عبيد الله ان ابو الحسن محمد
بن عمر بن ابرهيم القرشي بالبصرة نا عوف بن محمد السدوسي
نا زكريا بن يحيى الساجي الفقيه نا الحسن بن علي قال
رايت بخطي في اليوم فعلك الله بك

فقال عمر لي قلت مما ذا قال اوقفني بين يديه وعنفني
وبكتني وقال لي يا شيخ السوء فعلت وفعلت وما
استحييت مني ادهبوا به الى النار قال
فجرتني الزبانية فبكيت وقلت يا ويلي ما هذا
خلت عملا الا وقد حدثت عني فقلت يا عبد
الرزاق بن همام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن بلال عن جبريل عنك انك قلت ما شاء عبد
الا اصابه وانا اريد ان اعذبه بالنار وانا ابو بكر
عن جابر عن عمر ان صدق معمر صدق الزهري
صدق عروة صدقت عائشة صدق حبيبي جبريل
صدق جبريل انا وجدت هذا اخذ وابه
[illegible]

الحسن بن محمد بن اشعث العقيلي البستي ابو الحسن على عبد الله
ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن ابراهيم الوزان احمد بن محمد بن بشر
محمد بن اسمعيل الاصبهاني قال سمعت ابا تراب النخشبي
يقول اذا رفع رجل الجام للاصم ينادي العرس فقام اليه الرجل
فلطمه فضحك ثم بكى ومسح وجهه ثم تنفس الصعداء وبكا
ودعا في نفسه بدعوات خفيه فقيل له في ذلك
فقال ذكرت لي لطمة لي القصاص منه يوم القيامة
وان كان من اهل الجنة فضحكت فرحا ثم ذكرت
قضاء الله وما سبق القلم في اللوح فبكيت ثم صرت الى وجهي
فتنفست ثم ذكرت شدة ندامته واستحيائه
وانقطاع حجته بين يدي الله عز وجل فبكيت رحمة له
ثم اضحكني حلت يا ويحه هذا قد اذنب ذنبا
يليق بربك فما كان مني وبينه قد عفوت

عنه واعفو بما كان بينك وبينه هو واخبرني
للبيه ابو محمد البستي انا ابو الحسن علي بن عبيد الله بن عبد السلام
بن محمد المخرمي انا احمد بن عمير بن احمد بن يعقوب الدوري قال
قلت لابي سليمان يا معلم اوصني فقال صن مطعمك
قال قلت فايش الذي يفسد الدين قال شيئين العجب
بالعمل وفساد المطعم قلت له يا معلم ما علامة
رضا العبد عن الله عز وجل فقال يا احمد لعبد
البلاء من الله دواء المنع من الله عد ما قلت وعلامة
رضا الرب من العبد فعال العبد الانس بالله عز
وجل بالهرب الله وبلزوم طاعة الله وبجعل استراحة
العقل في مناجاة الله حتى لو اشتغل الفطانا ازدادا
لزهد الدنيا من صحة عمل المطعم الله على ما وصفنا
فالله عز وجل يحفظه لا يحب لدنيا ونحصه

ولا يذكر ذا يحلى عنه قوله هذا علامة رضا الرب عز وجل
عن عبده هو واخبرني للبيه ابو محمد البستي انا
ابو الحسن علي بن عبيد الله انا ابو عمر محمد بن عبد الواحد قال سمعت
ابا العباس احمد يحيى يقول سمعت ابن الاعرابي يقول سالت بعض بني
سليم فعلت له من ايسر الناس حالا فقال رجل يتيمي هذا قال
وكان عنده صبيه دون البالغ فسالتها فعالت يا عم ايسر
الناس حالا من ايسعت معرفته وضاقت مقدرته وبعدت
همته فعلت لها يا بنية قد طال وقوفك معي على الشمس على
هذا الباب فقالت لطول معاني على الطل فعلت لها
هذا الباب فقالت لطول معاني على الطل فعلت لها
فذلك من اين معاشك فقالت يا ضليب الحسين لو علم ان
ادم من اين يعيش ما عاش هو اخبرني حريه بن احمد
بن محمد المزوري قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن
بن امية الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد

الاعرابي ابو يعلى قال سمعت الاصمعي يقول كان لابي عمرو بن العلاء
رغلة كل يوم فلسين يشتري بفلس ريحان وخوزا جديدا
بفلس ويشرب فيه لبنا فاذا امسى يصدق به ويشم الريحان
يومه فاذا امسى قال للجارية جففيه ودقيه له لاشتان
واحسبني حكيته قرأت عليها قال ابو محمد ياسوبه
قال سمعت ابا سعيد بن الاعرابي قال سمعت ابا زيد الانصاري
يقول حدثني ابو بكر بن ابي عون حدثني صدقة المغايري قال
زاينت معروف الكرخي في النوم فكان اهل القبور جلوسا
وحلف بين يديه بالريحان فقلت ما ما محفوظ البيس قد مات
قال نعم
موت الفتى خير له من حياته ... اذا ما بدا منه نفاق ومأثم
وفي الناس احيا

عوض في الاصل

سمع جميعه من الشيخ ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي اباه الله وسماعه العالي
ابي بكر الانصاري لسماعه على الصقلي صاحبه الشيخ الامام العالم العالم الفاضل الفقيه شمس الدين ابو القسم الخضر
بن الحسين بن الخضر بن عبدان الحدادي نفعه الله وابانا بالعلم تقرله ذا حي عفو الله على الصمد علي
بن الحسين بن هبة الله الدقاق عفا الله عنه وهذا خطه وحضر ولده القسم عليه حين الله وهو في الرابعة
من العمر وسمع القسم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي بكر القصبي وبوشنزك الفرج بن احمد بن الفاسي وبه
عبد العزيز ويحيى بن محمد بن ابراهيم البغدادي وهو في الرابع والعشرين من سنه اربع وستمايه
بمشق المحروسه

علقت هذه الطبقه الاهذه التي في سنه عشر وستمايه وهو ابن ثمان

فقلت في ليلي واشهرت عليّ ... محبتها اذ ذاك حبي بمعتقي
فلما سمعت نادي منادي ابتهالها ... بدمع مدامي مدمعي وتحرقي
فمذ اذ عصاة دمعي مضادا طفا سراجي ... واستعبرت عيني وفاض تدفقي
ومن ذا اشتد الى الباس لحسي ... وقد ذاقت في الحب مر التذوق
دعي لي اذا ادركت في الترب الرداد وديت في قبري وعزي
وحولي كربتي يبكي بواكيا ... بنوح الى حوض حزين

وابق

نسب الشافعي رضي الله عنه

محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر هو قريش بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن
بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن يعرب بن جمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم بن تارخ بن ناحور
بن ساروغ بن ارعوى بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن ملك بن متوشلخ بن اخنوخ
بن يارد بن مهلايل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم عليه السلام ابي محمد وطوى الله ادم
صلى الله عليه وسلم من حما مسنون هذا ما رأت على اسم الشريف يوسف بن الحسن بن عبد الحسن
الحلبي كتبه بعد المسلمة العصر لثلاث الله الربيع من عام الحادي الهلالي عفا الله عنه

مكتبة الأسد دمشق

ان الله كريم والحليم شريف والحادث زين والحفظ سرور والوفا
سرور والبر مرجه والتقوى بعاده والصدق خلاص والوفق
مخلق والاناه مربل والعدل منقصه والكذب مشين والوجه
حب والنميمه ضغن والحقد تلف وان افضل الاخوان من كان جميا
على التقاد ليالي الحداد حافظا للصديق راعيا للمرفق مواتيا
لنفسه رماله لاخوانه وفي ذلك اقول

تزود الصبر عند النوايب تنل من جميل الصبر حسن العواقب

سنكسى ابن ادم اليوم ياكل وغدا يوكل اليوم يحلو وغدا تحمل اليوم رائم
وغدا تراجم اليوم يدرك وغدا يورث اليوم يكسو وغدا يلبس اليوم
امير وغدا اسير اليوم مكرم وغدا حقير اليوم مالك وغدا هالك

ادب الدنيا والدين للماوردي

نلت اطايبها ما ثيب ان غدا ان مالك منه
فلت منها لطلي خون ولا امل جما فصدت بها انت موجس

اللهم الطف وسائي جميع اوديتك بالخلق اللطيف بي واجعل كيدك بي جنة الجم

الرقم ٢٧٦٥

جزء منتخب من الزهد والرقائق تأليف الامام الحافظ
ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب

رواه القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري عنه
وعنه الشيخان الحافظ ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله الامين
وابو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا الاشناني سماعا منها
وعنهما سمعه الامام الحافظ جمال الدين ابي بكر محمد بن موسى ابقاه الله اجازة
وسماع له على الشيخ ابي الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور عن ابي المعالي
الفضل بن سهل بن بشر الكاتب عن ابي بكر الخطيب
سماع صاحبه عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري المكي الشافعي

رسالة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن منصور الطرابلسي

قال وجدت على ظهر الشيخ بخطه اسمي اذكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري

وانا اسمع ما قرئ قال حدثنا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ

من لفظه في المحرم من سنة سبع وارسعين واربع مائة قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن

احمد بن عمر بن بروز المعدل الصفار قال انا القاضي ابو عبد الله الحسين بن

[illegible] قال انا سلم بن جنادة حدثنا ابو معن عن الاعمش عن ابي صالح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه

حيث ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا

منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا

وان اتاني يمشي اتيته هرولة قال سلم انا ابو معشر فضله

اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن بروز المعدل وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل

قالا انا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا ابو بحر بن ابي بكر بن ابي بحر الاسفرائني اصل المروزي قال انا ابو معوذ

الترخي قال قال ابو بكر خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي ثنا هشيم بن جسر بن مزاحم الوادي كل

يوم سبع مرات وارى في الوادي لجة يعود الوادي وجسر من ذلك اللجة كل يوم

سبع مرات وارى في اللجة لجة يعود الحمأ والوادي وجسر من ذلك اللجة كل يوم

سبع مرات ثم يعود نفسه حملة القرآن يقول ارى في بني ادم اعمالا عجبا الا وانا اقول

لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن محمد بن النقور

العروضي انا محمد بن عمر بن البختري املاء انا يحيى بن ابي طالب قال سمعت اسمعيل بن مزاد

قال قال انا سفين رحمه من ابو اسحاق قلنا ما اهل بغداد قال ما فعل ذاك الجهبذ الذي

فكر قلنا من هو قال ابو محمد [illegible] قال قلنا يجيء قال لا يزال اهل ذلك المدينة بخير

ما بقي فيهم [illegible] حدثنا ابو الحسين احمد بن روح املاء انا ابو محمد جعفر

ابن محمد بن نصير الخلدي قال حدثنا ابو همر نصر المنصوري مولى منصور النمري قال

حدثني ابو همر ريسان الصوفي الخراساني خادم ابو همر براذعي قال وقف رجل مرة على

ابو همر براذعي فقال يا ابا اسحق كم حجبت القلوب عن الله عز وجل قال لا فما اجبتها

ابعد الله احب الدنيا ومالت الى دار الغرور واللهو واللعب فتركت العمل لدار هي

حياة الابد في نعيم لا تحول ولا تنفد خالد مخلد في ملك سرمد لا تفاد ولا انقطاع

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي جعفر الاخرم انا ابو عيسى محمد بن احمد الصوفي

حدثنا محمد بن يونس بن عبد الله بن عاصم التمار انا اسمعيل بن عياش عن عمرو بن يحيى

عن خالد بن معدان عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم

بلباس الصوف تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم وعليكم بلباس الصوف تجدون قلة

الاكل عليكم بلباس الصوف تقوى ربه في الاخرة وان لباس الصوف يورث في القلب

التفكر والتفكر يورث الحكمة والحكمة تحيي في الجوف كما يحيي الرعد فيكثر نفل

قلوبكم وكل لسانه ومن قل بكره كثر علمه وعظم شيبه وقسى قلبه والقلب

القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار

اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن احمد الرازي

قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي دارم الكوفي

قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول في معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن

ياكل في معا واحد والكافر في سبعة امعاء قال للمؤمن سبعة امعاء واحد منها الجوع

وسبعة حرص فالمؤمن ياكل لما اكل والكافر ياكل بما معه الحرص والطمع

اخبرنا محمد بن الحسين بن احمد الاهوازي قال سمعت ابا بكر الزيف الصوفي يقول

نسخة الألوكة www.alukah.net

يقول

سمعت حامد بن احمد يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول ليكن بيتك الخلوة وطعامك
الجوع وحديثك المناجاة فاما ان تموت من دائك او تصل الى دوائك د حدثنا ابو عامر
محمد بن علي بن الطيب البجلي بحلوان قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الله الاسعادي يقول
سمعت الحسن بن علي بن يحيى بن سلام المعروف بحسن علويه الواعظ يقول سمعت ابا زكريا
يحيى بن معاذ الرازي يقول بتُّ ليلة امني بي في مساجد حيث خرجت من البيت فوقع في قلبي
شان المؤونة والنفقة فتفكرت في نفسي فاذا بهاتف يهتف في قلبي اخرج ما في
الجيب نعطيك من الغيب د اخبرنا عبد الرحمن بن محمد النيسابوري ثنا
محمد بن عبد الله بن بهلول الفقيه ثنا احمد بن علي بن ابي جعفر قال سمعت سهل بن عبد الله
يقول حرام على قلب ان يشم رائحة اليقين وفيه سكون الى غير الله وحرام على قلب ان
يدخله النور وفيه شيء مما يكره الله عز وجل د اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد
ابن الصلت الاهوازي ثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا موسى بن هارون ثنا محمد
يعني ابو نعيم بن هيصم قال سمعت بشرا هو ابو الحارث يقول اوحى الله تعالى الى داود
يا داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا فيصدك بسكره عن طريق محبتي اولئك قطاع
طريق عبادي د اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن فضالة بالري انا احمد بن محمد بن اسمعيل
بن خالد قال ثنا ابو مطيع مكحول بن الفضل النسفي قال قال يحيى بن معاذ الرازي مصيبتان
للعبد لم يسمع الاولون والاخرون بمثلهما عند موته قيل وما هما قال يؤخذ منه كله ويسال
عنه كله د اخبرنا محمد بن ابي علي الاصبهاني قال سمعت ابا حاتم الطبري يقول
سمعت ابا بكر الشبلي يقول في وصيته ان اردت ان تنظر الى الدنيا بحذافيرها فانظر الى مزبلة
فهي الدنيا وان اردت ان تنظر الى نفسك فخذ كفا من تراب فانك منها خلقت وفيها
تعود ومنها تخرج وان اردت ان تنظر الى ما انت فانظر الى ما يخرج منك في دخول الخلا

واما — وحديثك — الاسعادي — حتى — من — النسفي — في مالي

١٦٧

من اراد حاله كذلك فلا يجوز ان يتناول او يتكبر على من هو مثله ٥ // اخبرنا محمد بن يحيى
ابن محمد بن احمد بن رزق البزاز وابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ قالا انا جعفر بن محمد
الخلدي ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال قلت لابراهيم بن ادهم امر اليوم اعمل في
الطين فقال يا ابن بشار انك طالب ومطلوب يطلبك من لا تفوته وتطلب ما قد كفيته
كانك بما غاب عنك قد كشف لك وما انت فيه قد نقلت عنه يا ابن بشار كانك لم
تر حريصا محروما ولا ذا فاقة مرزوقا ثم قال لي ما لك حيلة قلت لي عند البقال دانق
فقال عز علي تملك دانقا وتطلب العمل د اخبرنا محمد بن ابي الفرج البزار انا جعفر بن محمد
الخلدي انا احمد بن محمد بن مسروق قال ثنا ابو محمد الانصاري قال قرات على حجر بيت المقدس
راس الغنى القنوع وراس الفقر الخضوع وقال ايضا قرات على حجر منقوش كلم من شئت
فانت نظيره واستغن عمن شئت فانت اميره واخضع لمن شئت فانت اسيره قال وقرات
على حجر عند جبته كل فرج حتى يحكم الدهر اليه فتعرض له همت عليه د //
اخبرنا محمد انا جعفر قال انشدنا احمد بن مسروق ٥

ان كنت توقن ان الله رازق ... وسالت مخلوقا فلست بموقن

او كنت في شك من الرزق الذي ... كفل الاله به فلست بمومن // اخبرنا

علي بن احمد بن عمر المقرئ وعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ قالا انا
محمد بن الحسين الآجري بمكة قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي فضل التشكلي قال رايت شابا
في بعض الطرق وعليه خلوقة كانه لم احفل به فالتفت الي ثم قال //

لا تنبو عيناك عن ذي خلق ... وانظر الى الورد اخل الصوف //

على جريل وملبسي خلق ... ومنتهى اللبس مشتهى الملح //

قال فجعلت الوذيه واستثنيه د اخبرنا عبد الرحمن بن محمد النيسابوري

امُرّ — نعم

والد انا محمد بن عبد الله بن شاذان الفقيه قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول بينما انا سايح في بعض الطرق فاذا انا بحسن الوجه انور من القمر بين عينيه فقلت حبيبي من ابن قدمت قال من مصر فقلت وال اين تقصد قال الرملة قال فعرضت عليه النفقة فنظر الي مغضبا ثم قال واسفا يقول وكان بالله امواله تزداد اضعافا على الكفر ودوام ليس له درهم من زاد اياما على فقر لا اخي دعني ذكر عافلا لعل جليه على قدره اخبرنا علي بن احمد بن عبد الغافر قال انا محمد الحسين ابو بكر عبد قال اسمعت ابو بكر عبد الله بن خبيق المؤدب رب ذي ضرعة نضو يابس العظم شثن لا ترى الا عينا ومعولا على ذي

ثم لو اقسم فرتك على الله ابره اخبرنا ابو طالب يحيى بن علي المكتب لفظا على بن ابراهيم الاسترابادي قال سئل الشبلي عن التصوف فقال التصوف عمل به تزويح القلوب بمراح الصفا وتقبيل التصوف بمراكبة الوفا والتخلق بالسخا والبشر في اللقاء اخبرني الحسن بن محمد البلخي قال اسمعت ابا طاهر بن الحسين الحراني الحريري يقول التصوف ان تملك فيك الفتى وعليه من نسيج النحوس مرقع

قال ابو سعد وسمعت لفظه فكانه فيما اعتقد ابلغ

ان التصوف ملبس متعارف تحتي الفتى فيه الاله ويقنع

حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن الحمارود المصري قال سمعت علي بن احمد بن الفضل الفرضي الاصبهاني يقول سمعت احمد بن عبد الجليل المالكي يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول حقيقة المحبة انك لا تزيدها بالبر ولا تنقصها بالجفاء حدثنا محمد بن علي بن الكتيب المقرئ قال سمعت عبد الله بن محمد الرامهرمزي يقول سمعت الحسن علي بن سلام يقول قيل ليحيى بن معاذ من وجد من اهل الحي فكان اذا رآه الاوزاعي وسفيان

الاسكندري

الخواطري

ابو الحسين

فتى

انه سئل من تقع الفراسة على الغايب قال اذا كان محبا لما احب الله مبغضا لما ابغض الله وقعت فراسته على الغايب فقال يحيى

البزاز

سكت

كل محبوب سوى الله عرف ومعروف وعمر واسف كل محبوب عنه خلف ما خلا الرحمن منه خلف

حرق

الوجنة والد

كف

يتلو

ان الحب لا يزداد الا بمر صاحب الحب عرف صاحب الحب حزين قلبه دايم الغصة دنف منه في الله لا في غرض ذاهب العقل وبالله كلف اشعث الراس حبيب نصب اهوا وجهه العفاء ذرف دايم التنزكر من حب الزيد جه غاية غايات الشرف فاذا التقى في الجمله وعلاه السرور من ذا كلف باشر المحراب يشكو بثه وهامه الله من لا يوقف فاما عوايه منتصبا فلجا فحلوا دانا قد الصف

والقطف

واكعا طهورا وصوراسا جرابا كيا والوسع في الاربع كف اورد القلب على الحب الذي فيه حب الله حقا فعرف ترجالت نفسه في بيت الحب فسمي وكف اورد الحب على نعته اله الاوراد ذات لعوا وكم قف

لا ولا العزف ولا بالفا ولا الحور امر فوق عرف داحب ذا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس انا محمد بن احمد الوراق قال سمعت عبد الله بن سهل الوراق قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول كم من مستغفر مقوت وساكت مرحوم قال يحيى مرارا استغفر الله وقلبه فاجر ومرارا سكت وقلبه ذاكر داخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابو جعيم ابن محمد بن احمد بن جعفر بن نصر املا انا احمد بن محمد بن مسروق انا محمد بن الحسين قال حدثني اسمعيل بن ابو جعيم الرحباني قال سمعت ابا جعفر الجوزي وكان عالما عابرا قال حرام على قلب محب للدنيا ان يسكنه الورع الحقي وحرام على نفس عليها رقابة الناهي ان يذوق حلاوة الاخرى وحرام على كل عالم لم يعمل بعلمه ان يعرف المتقون اما داخبرنا ابو الحسن احمد بن الحسن بن احمد الواعظ قال سمعت ابا عبد الله احمد بن عطا الروذباري يقول من خرج الى العلم بغير العلم لم ينفعه العلم ومن خرج الى العلم بغير العمل بالعلم نفعه قليل العلم قال وسمعت ابا عبد الله يقول العلم موقوف على العمل والعمل

موقوف على الاحلام ولا اخلاص له يورث الفهم عن الله عز وجل ٥
اخبرنا عبد الوهاب محمد وحاله السماوري ٥ انا محمد بن عبد الله بن سادان الرازي ٥
قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قلت لذي النون في وقت مفارقته من احب الناس فقال
عليك بمجالسة من تذكرك الله رؤيته وتقع هيبته على قلبك ويزيد في علمك منطقه
ويزهدك في الدنيا عمله ولا تعصي الله تعالى ما دمت في قربه يعني بكل لسان فعله ولا
تعمل بكل لسان قوله ٥ اخبرنا احمد الحسين بن الحامد قال سمعت ابا بكر محمد
ابن احمد بن يعقوب يقول سمعت الحسين يقول وسئل عن القلب للغني ما يفسده قال الطمع
قيل ما يطهره قال الورع ٥ اخبرنا عبيد الله بن الحسين الاصبهاني المقرئ حدثنا حبيب
ابو الحسن احمد محمد الشطوي بباجسين بن جعفر بن سليمان الضبعي قال سمعت ابي
جعفر بن سليمان يقول مر ذو النون المصري بدينار بن يزيد فطحن له فقال له اقلل من
مشيك هذه تهمة خذ منه فقال دعوه ما أراد الله تعرفني فقال له الله ومن
اعرف بك مني اما اولياؤك فتلفه عزيز واما اعداؤك فيجعلهم قرة عين انت من اردت تحمل
العزة فتكسر الوالي راسه وشي ٥ اخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الناجر
بالبصرة قال حدثنا علي بن عبد الصمد الرامي قال نا الفضل بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابرهيم
الطبري قال قال الفضيل بن عياض قال الله عز وجل يا ولد ادم اذا كنت اقلبك في نعمتي
وانت تقلب في معصيتي فاحرى لا اصرفك عن معاصيك يا ولد ادم اتقني وانا حيث
شئت انا اذكرني ذكرك وانا نصب عيني نسيتك والساعة التي لا تذكرني فيها عليك لا اذكرك
اخبرنا عبد الوهاب محمد السماوري ٥ انا محمد بن عبد الله في بساتان الرازي قال سمعت
ابا عبد الله القرشي يقول كان لي جار شاب وكان اديبا وكان يعرف علما اديبا له
فظهر به الى كافات شعر بيض في عارضه فوقع له شيء من الحق فمحى العلم وقلاه

فلما نحن العلماء الى مجرانه كتب الي ٥ مالي جفيت وكنت لا اجفى
ولا اليل الهجران لا تخفى واراك تشرئبني قتني حتى واهو عمرتك شاربي صرفي
قال فاقلب الرقعة وكتب على ظهرها ٥ الظاهر مع الشوك سمي حلمه شاهد
لا حلم على حفاء فحسبي ما قد ٥ انا رهن ما جنيت فزدني من الغلط
قرانا ابا الخلايق في زلة هبط ٥ اخبرنا علي بن محمد عبد الله بن بشران العدل انا
ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي قال انشدنا عبد الله محمد بن ابي الدنيا قال
انشدنا محمود الوراق ٥ يا ناكحا ايزنوا يعني ارامل ومشاهرا لا مرء عن مشاهر
منيب نفست ظلة وانحتها كرة الرجال وحن عن قواصل ٥
فضل الزرع الزرع وتوجي زرع الجنان بها وفوز العابر ٥
ونسيت ان الله اخرج ادما منها الى الدنيا تزيب ٥ اخبرنا علي ومحمود
ابنا ابرهيم الصوفي انا عبد الوهاب بن الحسين الدلال بن سنة نا سعيد بن محمد العرس
محمد الجلي قال سمعت قاسما الجوعي يقول اصل الورع الورع وافضل العبادة مثابرة الليل
وافضل الكرم الجنة سلامة الصدور ٥ اخبرنا محمد الحسن الاهوازي قال سمعت ابا
حاتم الطبري يقول سمعت الحسين رحمه الله عن التصوف فقال استعمال كل خلق سني
وترك كل خلق دني ٥ اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن مخلد بن جعفر القاضي بمحمد احمد
ابن ابرهيم الحكيمي نا محمد بن يونس الكديمي نا علي العجلي نا جعفر بن سليمان عن
سعد بن طريف عن الاصبغ وغيره قال دخلت مع علي بن ابي طالب على الحسن
حين نعوده فقال له علي كيف اصبحت يا ابن رسول الله فقال اصبحت نحمد الله تارة
قال كل لك الله ان شاء الله ثم قال الحسن اسئلوني اسئلوني فاستحيوه على الاصرار
فقال الحسن سمعت جدي صلى الله عليه وسلم وقال كروبا يا بني عليك بالقناعة تكرمن

باب

اهل النار واد الفراعنة تذكر مراعم النار وهي الجبة تجر فتقال لها بعرة البلوى
توتى باهل البلا يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان يصب
عليهم الاجر صبا وقال رسول الله صلى الله عليه انما نوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
اخبرنا محمد بن محمد بن محمد ابو حيم بن عمر الازدي باجعفر محمد بن نصر املا ابنا
ابو العباس احمد بن مسروق الطوسي قال حدثني محمد الاعلا وكان من عباد الله الفاضلين قال
سمعت بشرا رحمه الله يقول لجليسه يشبهوا قال الماء اذا سكن طاب واذا وقف تغير
واخبرنا احمد بن المجيب بن السماك قال سمعت ابا بكر الرقي يقول سمعت
ابا بكر الزقاق يقول بني امرنا على اربع لا تاكل الا عرفانة ولا تنام الا
عن غلبة ولا تسكت الا عن خيفة ولا تتكلم الا عن وحي اخبرنا عمر بن محمد
السماوي ابنا محمد بن عبد الله الرقي قال سمعت ابا القسم البصري بمكة يقول من لم
يلزم حاله قوتا ومعروفه عيشا صار وقته فوتا وحياته موتا حدثنا احمد
ابن المجيب بن احمد الواعظ قال سمعت ابا بكر الرقي بدمشق يقول سمعت الزقاق يقول
كل اجر ينتسب الى نسب الا الفقر فانه ينتسب الى الله عز وجل وكل حسب
ونسب ينقطع الا حسبهم ونسبهم فان نسبهم العروة وحسبهم الفقر اخبرنا
محمد بن ابي الفوارس ابنا محمد بن احمد الوراق قال سمعت المجيبي يقول الارواح خلقت من الاوراح
فاذا ليت الروح مر اجتمعا انست واذا الفيته غير ذلك تمرنت

اخبرنا علي بن الاقمر العزيزي قال حدثني عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثني ابو همير بن
جابر الفقيه قال قيل لبشر بن الحرث يقولون انك لا تحفظ الحديث فقال انا احفظ حديثا
واحدا اذا عملت به فهو حقيقة الحديث قال النبي صلى الله عليه السلام من سلم المسلمون
من لسانه ويده فهو من افضل من احفظ الحديث اخبرنا احمد المجيبي محمد بن عبد الله

سري

الرقي

لؤم

بخل

الزقاق اذا حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عمرو بن عثمان العامري بدمشق قال احمد بن علي بن
ياسر بن العلس السقطي بنا بشر بن السعودي عن عون بن عبد الله قال سمعت
العبد يقول الهي ما اظنك لو تعرف حقيقة الاجار ما كنت تعيب الناس بعيب وقيل لحي
ما دليل العيب من بسط فتطلعه ولا تطلع عيبا الا في عيب آخر فكن شغلك في
خاصة نفسك وكفى بذلك اجتهادا تكون الى الله اذا كنت كذلك اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن احمد الاصبهاني ابا احمد بن محمد الخلدي قال سمعت الجنيد يقول سمعت سريا
يقول ما احب ان امنه حتى اعرف اخاف ان لا يفلني الا ورعا فافتضح وباسناده سمعت
سريا يقول الهي لا تكلني الى نفسي في كل يوم من نفس فتكون ثم سوء وجهل
واخبرنا محمد بن عبد الله الاصبهاني ابنا احمد بن محمود الطاهي بالاهواز
ابنا محمد بن زكريا ابنا ابن عائشة قال سئل علي بن الحسين عن صفة الزاهد في الدنيا
فقال يتبلغ بدون قوته ويصبر على يوم موته ويتبرم بحياته اخبرنا عمر بن
ابي قطاله بالرملة ابنا احمد بن محمد بن اسمعيل المحاربي بنا محمد بن الفضل النسفي
قال قال حاتم الاصم وزن كبر فقد زنا وعلم اثم وقر اثم لكل ارجح من
كبر الاثم والطول اخبرنا عمر بن الحسن قال بنا احمد بن حرب بنا محمد بن
حكيم ابو سواجي قال الصبر على الفقر اهون من الصبر على الغنى والاسعاد في الحاجة والعفة
في المجالس الذاهب والغلبة للمتكلم اخبرنا محمد بن علي بن الحسين الترمذي
قال سمعت عبد الله بن محمد الراغبي يقول سمعت الحسن بن عبد الله بن عامر يقول
سمعت يحيى بن معاذ يقول من عرف عاش ومن مال الى الدنيا طاش والموت على عجل
نفسه فتاش والاجل يحثي بي لات اخبرنا احمد بن الحسين الواعظ قال
سمعت ابا يعقوب جعفر بن محمد بن نصير يقول سمعت ابا يحيى الاجري يقول من مال الى الدنيا

وحدث له الوجدان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن شيران المعدل حدثنا الحسين
بن يعقوب الوعظ حدثنا عبد الله بن محمد ابو الدنيا قال حدثني محمد بن حماد بن المبارك قال قال
رجل لعروة رحمه الله اوصني قال توكل على الله حتى يكون رجل بسيط وابسط وموضح شكواك
واذكر الموت حتى لا تكون لك جليس خير واعلم ان الشقاء ما نزل بك كفاك وان الناس
لا ينفعونك ولا يضرونك ولا يعطونك ولا يمنعونك اخبرنا علي بن الحسن
الشاهد بالبصرة قال سمعت ابا عمر محمد بن عبد الواحد الواعظ قال سمعت يوسف
ابن الحسين يقول قال بنان يخضع على الخوان ابراهيم اقرص يدحرة ثم اقطع
رغاثم خضخض عنه وقراصه لونه وقل جسمه وتمحت آثار العبادة والاجتهاد عليه
فقال له بنان ما في هذا المزيد اكسبك حرمة مولاك واجتهادك في المواهب
الى ان تخشع وتبتهل واختصاصك به فقال الفوز باستاده وهل رأيته عبثا
اطلعه مولاه من عليه واطلعه واعطاه مفاتيح الخزائن ثم امره
البر سرا ليس ارفق ذلك السر ثم اسايقول

مربا رووه فانس المرء محمود المربا منوه على الاسرار ما عاشا
وما عروه فلم يسقط بعيني وامسلوه من الايناس ايحاشا

لا تصطفوا مؤاخاة بعين حاشى ودادهم من فؤادكم احاشا اخبرنا
عبد الرحمن محمد النيسابوري اذنا محمد بن عبد الله الرازي قال سمعت يوسف بن الحسين
يقول سمعت ذا النون يقول لجمل لكذا ومعوما حتى تقول سيدي الهي بلغت
ذا حتى اعزك واخبرنا عبد الرحمن انا محمد قال سمعت الشبلي يقول من انس
بالله خل وفرانس بالناس غل ومن انس بالعمل تعبد ومن انس بالدنيا عرق فيها
وقد حدثنا علي الفارسي البصري قال سمعت ابا الحسين بن كثير يقول

خير المواهب العقل وشر المواهب الجهل اخبرنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن
الاسفرايني اذنا ابو بكر محمد بن ابي سعيد قال اذا عبد الله بن سعيد قال رأى علي في عبد الله
ابن المبارك مكتوب الموت جرعة غالب تذهل فيه جميل الصابح
لا تعجب الحر الا في النعي والعبد الطامح اجرنا الحسن الحسين الواعظ قال سمعت
ابا بكر الكرسيوسي بمكة يقول سمعت ابراهيم بن شيبان يقول سمعت ابا عبد الله المغربي
يقول صوفي فيما اصوف الزوج جار احسن منه اخبرنا محمد بن محمود قال الاشتي
بعض اصحابنا اذا جعل قلائد في المهم من الامور اذا قتر
حسن الصبر ما استطعت فانه بعض العصمة لا تسه عن ادب الصغير وان تشدد الى الكعب
ودع الكبير لشانه كي الكبير عن الادب لا تصحب الكلف المريب فقربه احرى الريب
واعلم بان ذو نوبة تعرى كما يعرى الجرب اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله
ابن بشران الواعظ انا محمد بن الحسين الاجري عن ابي العباس بن يوسف الشكلي
حدثني محمد بن الحسين العلا البلخي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول يا ابن
ادم كلبة الدنيا كلب مولاه فمنها وكلبة الاخرة كلب كل احد له الدنيا
والدنيا قد تركتها وانت تطلبها والاخرة كلب الطلب منك تنالها فاعمل شاء ذا
وقال يحيى ابن ادم خف الجنة بالمكاره فانت تكرهها وخف النار بالشهوات فانت
تطلبها فانت الاكالمريض المريد الدواء صبرت نفسه على مضض الدواء اكتسب الصبر
على الشدة واوجر نفسه على ما يلقى من المرارة كالت به علة سمعت
ابا علي الروذباري يقول سمعت بقية يقول على الامر يقول سمعت ابا
المسور الحضرمي يقول لا يجتمع صفا الاوقات قال الجنيد قال لي السري العطاء ان
العطاء اعز اهل الصفا يفقد اخبرنا محمد احمد فارس الحافظ انا الحسين

المكتبة الأثرية
www.olraah.net

ابو طاهر المخلص قال سمعت ابا بكر الشبلي يقول ليس للاعمى رؤية الجوهر الا حسبما وليس لبصير الا ذكر ذلك للسان قال وسئل المصيصي عن الزهد فقال الزهد ان تزهد فيما يحزن الله وترغب فيما لله عز وجل حدثنا ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس قال حدثنا الحسن احمد بن عبد الرحمن الصفار ابنا احمد بن الحسين بن حامد ابنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت اباسليمان يقول الدنيا عند الله اقل من جناح بعوضة فما فيه جناح بعوضة هي الزهد فيها وانما الزهد في الجنة وعن العين وكل نعيم خلقه الله وعلمه حتى لا يرى الله في قلبك غير الله حدثنا عبد الرحمن بن محمد النيسابوري ابنا احمد بن عبد الله ابو محمد ابن ابي الحواري المعاني بحلب قال سمعت الحسن بن علي بن سلام يقول سمعت يحيى بن معاذ وسئل عن الزهد فقال الزهد ثلثة احرف زا وهاء ودال ماء الزاي في قوله الدنيا والفاء قوله العقبى والدال قوله الدنيا حدثنا علي بن احمد بن المؤذن ابنا احمد بن عبد الله بن ابي هيثم قال حدثني ابو الحسين بن عمر السقطي قال قال بشر الحافي قال مالك بن دينار من عمل عرفت الناس اما الى مدح من ذم فلا ارى الا احدا مفرطا او اذا مفرطا فقال بشر قال رجل لمالك بن دينار يا مرائي قال ويحك عرفت اسمي ما عرف اسمي غيرك حدثنا الحسن بن ابي بكر البزاز ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ببغداد ابنا يعقوب بن سفيان ابنا احمد ابو الحواري قال سمعت اباسليمان عبد الرحمن بن عطية العنسي يقول مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الاخرة الجوع وداخل كل خير في الدنيا والاخرة الخوف من الله عز وجل وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وان الجوع عمن في خزائنه خزانة فلا يعطي الا من احب خاصة وان ادنى ما من عشائي انه احب الي من ان اذكره واعوذ من اول الليل الى اخره حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الزهري ابنا احمد بن سليمان الفقيه ابنا اسحق بن ابراهيم الاعلمي بنا احمد ابن ابي الحواري قال

سمعت اباسليمان يعني الداراني يقول لولا الليل الجيف البقاع في الدنيا ولا احببت البقاع في الدنيا لتشعث الانهار ولا لتعرت الاشجار حدثنا احمد بن الحسين بن احمد ابن ابراهيم الدوري في ابنا جعفر بن محمد الفريابي بنا محمد بن يونس بن اشرس ثنا علي الخواص وكان من العباد قال لصق بطنه على ظهره ثنا عبد الواحد بن زيد قال مررت براهب فناديته يا راهب من تعبد قال الذي خلقني وخلقك قلت فعظيم هو قال عظيم الزلة فجاوزته عضضت كل شيء قلت متى يروق العبد الامر بالله قال اذا صفا الوقت وخلصت المعاملة قلت فمتى تصفو الوقت قال اذا اجتمع الهم فصار هما واحدا قلت متى تخلص المعاملة قال اذا كان الهم هما واحدا قلت كيف تخلص بلوغرة قال الوقت حلاوة الوحدة لا تستحلى حتى تسلو الناس نفسا قلت ما اكبر ما يحول بين العبد وبين الوحدة قال الراحة من مراعاة الناس والسلامة من شرهم قلت بما يستطاع على قلة المطعم قال بالتقوى في المكسب والنظر في الكسرة قلت زدني قال كل حلالا واخرج حيث شئت قلت فاين لي بالراحة قال خلاف الهوى قلت ومتى يحول العبد الراحة قال اذا وضع قدمه في الجنة قلت متى تخلت من الدنيا وتعلقت بي هذه الاخرى قال لانه مر على الارض عني وخاف اللصوص فتعلقت فيها وتحصنت مني في السماء فقلت اهل الارض لعمي مراق العقول عجبت ارسم قولا عقلي وذلك ان القلب اذا صفى ضاقت عليه الارض واحب قربه السماء وكثر في قرب الاجل فاجبار يحول الدنيا قلت قال راهب من اين تاكل قال صرد ع لم اخزه مر ورد اللهيف الجبن الرديء نصب الرجاء ايقاظا بالطمع واشار الى صومعة قلت كيف ترى حالك قال كيف يكون حال من اراد سفرا بلا اهبة ويسير فيرا بلا هوني ويقف من يديه حكم عز اقتدر ارسل فبكى

قلت ما يكيد قال ذكرت ايام محنته من اجلي لما احتوفها على وذكرت في ظله الزاد
وهي عفته هو لا ان جنة اول نار قلت يا راهب ما يستجلب الحر قال بصول
الغربة ولين الغربة من شتى من الحلال بارد ولا كل العرف صالح بين فساق شتى قال
ان لا استغفار يقوته الكرابين لم علم النار مما تستغفر الله لحق في الجنة كان الدنيا
مثل يوم لما كنتما الموت ما قرن لها عيش كلما تزوجها الدنيا زوجا طلقه الموت
والدنيا مر الموت ما ان لم تقرعها فتقطعا كمثل الحية ليس معها والسم في جوفها شتى
قال الراهب ظاهرا لما لا يحزن الزاهد من الدراهم كذلك لا يحزن كلهم الا بعون الاحمق
ان نفقة السوداء لتخرف ما يقضه البيطار قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكبائر
فاذا عزم العبد على ربه الاثم اتته من البلاء الفتوح والدعاء المستجاد الذي
تعرفه قلت فانو معك يا راهب وافرض عليك قال ما اصنع بك وعلي
وعلى الارزاق وبانو الارواح تسوق الي الرزق وهي لي تكفي معه ولي يغفر
على ذلك اجر عزيز والسلام عليك اخبرنا علي بن احمد الزاهد نا
ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش نا محمد بن يحيى الرقاشي حدثني عمر بن ابي عمر
الزاهد قال كتب ابرهيم بن ادهم الى اخ له بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فانوا وعليك بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجا غيره ولا يرد الغنى الا به فانه
من استغنى عن شيء ذل ومن انتقل حزن ما ابصر قلبه عما ابصرت عيناه من زهرة
الدنيا فيما وجانب من شبهها فاصبوا الى الحلال الصافي منها الا ما لا بد له منه
مركب من تقربه اليه وثوب يواري به عورته اعلم ما تجزع واخشى
اخبرنا محمد بن عمر الحكيم نا علي بن الحسن نا روح نا عبد الله بن محمد
ابن الزبير حدثني الحسن بن عمر قال كتب بعض الحكماء الى اخ له اما بعد فاجعل

الفزع ذخرا تدخره به الى الفوز لك ما بقا يحسن بك الرجوا فيه قال الفقه من
العلم لا غنى عنه عن الله مع ذي الآلاء وما اقرب النفع من المعروف ورع اكلك
الفقر يزعم ان اجابه الله وخير من العواقب والحظوظ مراتب لا تنقل على ثمرة
لم ترد فلذلك تركها في اولها عجل به والمرء يدرك اعلى مرتبا الزهد تصلح
به ما تؤمل فتن بعيرته للذي لهو ربك تعلما والسلام فاحسنا عن
الله بن محمد بن سفيان الواعظ اذا وعلي بن احمد بن ابو الحسن محمد بن احمد بن
العوام نا عمر بن الحباب نا علي بن الاشرف نا عبد الله بن حراد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس الاعمى من يعمى بصره انما الاعمى من يعمى بصيرته نا احمد
الحسن عمر بن رمضان الغزال نا عبد الهادي بن هارون القاضي املا نا بشر بن موسى نا
عبد الله بن صالح قال كتب رجل الى محمد التمار يصف له الدنيا فكتب اليه اما بعد
فان الله حمى لك المحرمات فتمتع بما احل لك منها واقنع مع ذلك بما اعطاك منها بالبلغة ايك
فعليك الحساب وحرامها عذاب فاحسن نا علي بن محمد بن بشران المعدل ابو الحسن
ابن صفوان الرزاز نا عبد الله محمد بن ابي الدنيا قال بلغني ان رجلا من قريش ذكر انه من ولد
طلحة رضي الله عنه قال كنا نتوبه من النعمة بالرقة وكان محاسبا لنفسه فحسب
مرة ما عنده من سنة فحسب اياما فاذا هي اجرة عشرين الف درهم وجميع ما يغتل
فيخرج وقال لو ملئ لي الفلك الدوار ذهبا وفضة كنت كيف وفي كل يوم عشرين
الف درهم فخر مغشيا عليه فاذا هو ميت فسمعوا قائلا يقول ذلك ان الله
الى الفردوس الاعلى واه علي ابا الحسن نا عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عمر
الله بن القسم المكي نا موسى بن اسمعيل نا عمار بن نافع قال لي مالك بن دينار يا احمق

الألوكة
www.alukah.net

المؤلف قال لولا اني اكره ان اصنع شيئا لم يصنعه احد كان قبلي لاوصيت اهلي اذا انا مت ان
يقعدوني ولا يدعوا ابدا الى عشرة ايام على هيئة العمال حتى اراد في كما يفعل
بملوك الروم قال محمد واخبرني محمد قال قلت اي شيء لم ارتو الكي تفسي
كرقة عيشك قال حدثنا محمد بن احمد بن رزق البزاز قال حدثنا عبد الله بن اسماعيل القاضي
قال عبد الله وحدثني ابي قال حدثنا الحسين عن الرقم عن شيخ حرشة قال لهي مالك بن دينار
ان يدفن ابو عباس فقال له مالك اني لكره بعض العامل ولكن قال ابي اذا وجد ان حرى
من عمر الله عز وجل ما تحول كما هو يوم القيامة من القبر حدثنا هبة الله بن
الفرج بن الحسين قال انا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال علي محمد بن المبارك الزنجاني
حرشي عمرو بن ابي عمرو محمد بن اسحق المروزي بما حي بن شبيب البصري قال سمعت
سفين الثوري يقول بينما انا راكع اذ غلبتني عيناي فوانت كان الغيمة فرفعت
وكان نهاكيا يناديني ابو مالك بن دينار وان ثابت البناني يقلقه والله لا تبعنهما
فانظر ماذا يفعل بهما فاذا هما قد جوبيا حصانا بعيدا ثم امي بهما الى الجنة فقلت
والله لا تبعنهما فانظر ماذا يفعل بهما فاذا هما قد جوبيا حصانا ايضا فدخل
الجنة قبل صاحبه فاذا مالك بن دينار الجنة قبل ثابت بساعة فقلت في نفسي
واعجبا ابو مالك بن دينار الجنة قبل ثابت البناني بساعة فوديت نعم يا سفين
الثوري انه كان مالك بن دينار فيعود احدكم كان لبانة فيعود لها حبيبي
سلام عمر المنصور قال انا احمد بن جعفر ابو بكر بنا العباس بن يوسف الشكلي قال قال
سعيد بن عفير الوراق قال عبد الله الغلام بن دينار عن فتاه عتبة
ليلة فقربت عشاءه فلما اكله تسمعه يقول يا حوار يعني نفسه اني لاحبك وان ترضى
فاني لك محب فلما كان في آخر الليل تنهد تنهدة وجعل يشهق فحشي ذلك المؤنب

فلما افاق قلت له يا ابا عبد الله ما كان حالك من الليلة فصرخ ثم قال يا عبد الله ذكر
الفرق على الله وقطع اوصال المحبين ثم غشي عليه ثم افاق فسمعته يقول اذا رأى المحبون
عبد الله هاشم
عمرو د حدثنا محمد بن احمد بن العوام بن اسماعيل بن محمد بن احمد الوراق بما محمد بن غالب
ابن عثمان بصري قال سمعت ذا النون يقول الورع خوف الرجاء ثم عمل لهما ابنا الاخرة سبع درجات
اولها التوبة ثم الخوف ثم الورع ثم الشوق ثم الرضا ثم الحب ثم المعرفة ثم قال
يا التوبة دلهم وامر الزهد ويا الخوف جاز وا صاحب الفرار ويا الزهد تخففوا من الدنيا
وتركوها ويا الشوق الى الله جوبوا الفيافي ويا الرضا استعملوا الراحة ويا الحب عملوا
البيهم ويا المعرفة وصلوا الى الاعمال احدثنا علي وعن الملك ابنا محمد بن عبد الله
القنطري قالا انا ابو العباس احمد بن ابرهيم الكندي بمكة بما محمد بن جعفر الفريابي
قال قال بعض الحكماء ينبغي للعاقل ان ينظر كل يوم الى وجهه في المرآة فان كان حسنا
لم يشنه بفعل قبيح وان كان قبيحا رجع من قبيح الى حسن ذي سلامة زعم الكاتبة انا
احمد بن جعفر بنا العباس بن يوسف الشكلي قال بنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون
يقول من علامة المحب لله ان يكره كلما يشغله عن الله حتى يكون للشغل لله وحده
ثم قال ان من علامة المحبين لله ان لا يأنسوا بسواه ولا يستوحشوا بغيره ثم قال اذا
سكن حب الله القلب اخرج منه كل ما دون الله جل في صدور العارفين ان يجدوا سواه
حدثنا علي بن محمد عن عبد الله بن احمد بن الحسين بن عوان المروزي بنا عبد الله بن محمد
المؤدب حدثني ابو العباس البصري الاردي عن شيخ من الازد قال جاء رجل الى وهب
ابن منبه فقال علمني شيئا ينفعني الله به قال اذكر ذكر الموت واقصر املك وخطة
ثالثة ان انت اصبتها فلعمري الغاية القصوى وظفرت بالعبادة قال ابو علي قال هشام
المؤدب حدثني محمد بن احمد بن ابي عاصم الرقاق انا احمد بن محمد بن يحيى
العطار بنا احمد بن محمد بن مصروق قال سمعت سريا السقطي يقول قالت امرأة لرابعة

المحبين ع
عبد
الحسين ج
مناديا بادي
يهما
سيدي

انى احمد فى المنام فقالت لها فاطمة من احب ان يراك فى الجنة فليحبك ولا يحبك الا من احبك
حدثنا محمد بن احمد بن محمد المقرى قال سمعت الجنيد يقول كنت ذات يوم عند السرى رحمه الله
فاتانى فقال لى يا جنيد وانه ليوحى الله عز وجل الى ملك من ملائكته اطلع على قلوب خلقه فاطلع
فيها على قلب عبد من عباده فوجده يحب الدنيا ويحب اهلها ويحب ما فيها ويحب ما يقربه اليها
فقال لى ما اعجل ما يقطع هذا العبد من محبتى وما اسرع ما يتعرض لمقتى ثم قال لى يا جنيد
ان الله عز وجل خلق الدنيا فجعل فيها ثلثمائة وستين شهوة فجعل فى كل شهوة منها ثلثمائة
وستين نوعا من البلاء فمن اراد الله به خيرا زهده فى الدنيا ومن اراد الله به شرا رغبه فيها
فقلت يا سيدى ما اعجل ما يقطع هذا العبد من محبة ربه وما اسرع ما يتعرض لمقته
فقال يا جنيد ان الله عز وجل اذا احب عبدا اكثر عليه من البلاء وان الله عز وجل اذا احب
عبدا اكثر عليه من الفقر وان الله عز وجل اذا احب عبدا اكثر عليه من الموت
حدثنا الحسن بن احمد بن محمد المقرى قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال سمعت
ابا بكر محمد بن داود الدينورى يقول سمعت ابا الحسن النورى يقول سمعت ابا حمزة البغدادى
يقول سمعت ابا الحسين الوراق يقول سمعت ابا بكر الشبلى يقول سمعت ابا القاسم الجنيد
يقول سمعت السرى يقول سمعت بشر الحافى يقول كانوا الابدال كلهم ثلثمائة رجل
فان نقص منهم واحد ابدل الله مكانه واحدا من العامة وان نقص من العامة اربعون ابدل الله
مكانهم اربعين من الاعراب وان نقص من الاعراب سبعة ابدل الله مكانهم سبعة من
سائر الناس وان نقص من سائر الناس واحد ابدل الله مكانه واحدا من البهائم
حدثنا الحسن بن احمد بن محمد المقرى قال حدثنا ابو بكر محمد بن داود الدينورى قال
سمعت ابا حمزة البغدادى يقول سمعت بشر الحافى يقول كانوا الابدال كلهم ثلثمائة رجل
فان نقص منهم واحد ابدل الله مكانه واحدا من العامة وان نقص من العامة اربعون ابدل الله
مكانهم اربعين من الاعراب وان نقص من الاعراب سبعة ابدل الله مكانهم سبعة من
سائر الناس وان نقص من سائر الناس واحد ابدل الله مكانه واحدا من البهائم
حدثنا الحسن بن احمد بن محمد المقرى قال حدثنا ابو بكر محمد بن داود الدينورى قال
سمعت ابا حمزة البغدادى يقول سمعت بشر الحافى يقول كانوا الابدال كلهم ثلثمائة رجل
فان نقص منهم واحد ابدل الله مكانه واحدا من العامة وان نقص من العامة اربعون ابدل الله
مكانهم اربعين من الاعراب وان نقص من الاعراب سبعة ابدل الله مكانهم سبعة من
سائر الناس وان نقص من سائر الناس واحد ابدل الله مكانه واحدا من البهائم

وجعلت آكل من ذلك الخبز وأمسح بعض ذلك الماء فإذا هاتف يهتف بي ياسري
ابن مخلص فالتفت فإذا أنا بعجوز واحدى ناسلقة إذا احمر
نا العباس بن يوسف قال حدثني سعيد بن عثمان قال سمعت المبرد يقول
غزوت راجلا فزلقت حزية الروم فانقطعت نعلي فلم يزل يسقط أحدهما فإذا
هاتف يهتف بي ياسري ومخلص وكنت أجعل العين بين يدي إذا بها داخلها
عمر الرحبي محمد بن يونس أنا محمد بن عبيد الله الوراق المزكي بسمرقند قال سمعت
أبا العباس المرتب يقول دخلت على المبرد السقطي يوما فقال لا عدمتكم عصفور
يحب يسقط على بعر الرواق فأكور فزاجر بنته لغشمة فأنشأ يقول
على أنها قد أنطقتني فأكثرت ... وقلت من الأوقات سقطا على الرواق
الجن فيما يرى يسقط على بيدر كما كان يفعل في بيدر أذانا يب من الملح
الطيب يسقط على بيدر قال وانصرف فحدثني عبد العزيز بن عبد الله الطحان
أنا محمد بن الحر الجرجاني قال سمعت المبرد بن سهل يعني جامع الفرقاني
يقول سمعت نحيا بن معاذ الرازي يقول الناس بالله رجلان رجل يشغله معاده
عن معاشه ورجل يشغله معاشه عن معاده ورجل مشتغل بهما جميعا فالأولى درجة
الغبار بين والثانية درجة الهالكين والثالثة درجة المحاهرين نا أحمد بن
علي بن حمزة الطائي بالبصرة نا أحمد بن عبد الله النهرديري قال سمعت الملاح
الوراق صاحب سهل بن عبد الله يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول من حرم
الفقير وتكلم فيما لا يعنيه حرم الصوت ومن تفكر في غير ما عناه الله
حرم الورع وإذا حرم الورع العبد وقع الخطأ الملاث فهو المطلوب وقد قيل في
قول الشاعر قال وسهل سهل عن القول فعال عما يكره وشاوره في

وقد رأى رفقه وعقله وتيقظه لم أفعل لم أفعل العباد داخله في همزاته وخواطره
عنه قال بل داخله فيه نا أحمد بن علي بن مكرم بن الطيب الحلبي حدثني يا محمد بن أحمد
أبو محمد أبو بكر نا عبيد الله بن سهل الوراق قال سمعت أبي يقول سمعت معاذ الرازي يقول
ليكن خطأ المرء من ثلاثة إن لم ينفعه فلا يضره وإن لم يفرحه فلا يغمه وإن لم
يسره فلا يسوءه حدثني أحمد بن علي بكر نا محمد قال سمعت الحسين يقول لا تكن من الطامس
أو يصرف هذا الأمر عنك إلا الذي فيه نا أحمد بن محمد بن الحسن بن علي
أبو بشار الصابوني بالبصرة نا محمد بن أحمد بن محمويه نا عبد الكبير محمد الأنصاري
نا محمد بن عبد الله نا أبي نا سلمة الفقيه عن عبد الله بن عبد الرحمن قال استكت
معاذ العروة بكمها فأتيت بالطبيب فوصف لها نبيذا فأتي به
فوضعته على رأسها ثم قالت اللهم إن كنت تعلم أني لم أحلل فاسقنيه
واشفني وإلا فغير ذلك فاصرفه عني قال فما تصرع الوجع فانصب ما فيه
أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجنابي نا عثمان بن أحمد الدقاق نا إسحاق
ابن إبراهيم بن سنين قال حدثني عبد الصمد بن بشر قال سمعت الفضيل يقول من أراد الآخرة
أضر بالدنيا ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة الأفاضل بالدنيا هم الذين أدركنا
وأعمل الزاد البقاء نا أحمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله الطحان حدثنا محمد بن أحمد
الجرجاني قال سمعت أبا القاسم الحسين بن محمد بن الجنيد يقول سمعت سمنونا يقول
قلوب الأبرار معلقة بالمرائي وقلوب المقربين معلقة بالسرائر حدثنا
أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الوراق املاء نا أبو جعفر محمد بن نصير الخواص
حدثنا محمد بن الفضل السعدي حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني
نا الحسن المعنكي نا الوليد بن عبد الرحمن الرقاشي الحراني نا حيان العنبري

جابد

عن ابن وهب عن محمد بن عمرو عن سعيد بن يسار عن عمرو بن يعمر قال بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل على اسامة من بين فقال يا اسامة عليك بطريق الجنة واياك
ان تخطئ دونه فقال يا رسول الله ما اسرع ما يقطع به ذلك الطريق قال يا ظلم في
الهواجر وكسر النفس عن لذة الدنيا يا اسامة عليك بالصوم فانه يقرب الى الله
انه ليس شيء اجبّ الى الله تعالى من ريح فم الصائم يترك الطعام والشراب لله عز وجل فان
استطعت ان لا تبيت الليل وتصبح جائعا وكذلك فافعل فانه قل ما تشبع
المنازل في الآخرة وتكلم مع النبيين وتوجه الاسماء تفزع يوم يحف عليهم وتصلي
عليك الجبال تعال اليّ يا اسامة وكل كبد جائعة تحاسب الى الله يوم القيامة
يا اسامة واياك والوحدة عن العباد فان ابوا الخصي بالرياح والصعود والهموا الابتعاد
حتى غشيت ابصارهم فان الله تعالى اذا دخل اليمن نزلت بهم وباهى بهم الملائكة يهم
تعرف الزلازل والفتن ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتلت لحيته ودعا
الناس ان يكلموه حتى ضجوا انه فرحت من السماء حتى ثم قال روح فلهذا الامة ما يلقى
منهم من اطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكفرونه من اجل انه اطاع الله عز وجل وقال
عمر بن الخطاب يا رسول الله والذي بعثك على الاسلام قال نعم قال فيقتلون
اطاع الله وامرهم بها عنا الله قال يا عمر ترك العصر الحرير وركبوا الدواب ولبسوا اللين
من الثياب وتحولهم ابناء فارس والروم يتزين منهم الرجل من زينة المرأة لم وجها ويتبرج
النساء فيهن في الحلول وديفهن وركبهن رجل من نسائهم يتباهون بالمشا والليباس
فاذا تكلم اولياء الله عليهم العباء فيتخذا طايبهم قرد يحول انفسهم من العطش اذا
تكلم منهم متكلم كزب وجعل له اذن قرن الشيطان وراس الضلالة تخرج من زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فاولوا النعماء الله على عباده واستزلوا

اولياء الله عز وجل واعلم يا اسامة ان اقرب الناس الى الله يوم القيامة
من كان خزنة وعشيرته وجوعه في الدنيا الا خفيفا الا جلا الذين اذا اشتهوا لم
يعرفوا واذا اتهموا لم يغفروا ويعرفون في اهل السماء محمود على اهل الارض تعرفهم
بقاع الارض وتعرف بهم الملائكة تحمي الفاتر في الدنيا وتعلوهم بالجوع والعطش
ولبس الفاتر ليّن الثياب ولبس الخشن الغليظ افترش الفاتر الفرش واتقى عوراتهم
الجباه والركب ضحك الفقر وبكوا الامم الشرف في الآخرة يا ابني قرت اعينهم بقاع
الارض فهم رجّة الجبار يقال عنهم راعوا ضيع الناس فعل المنسوا اخلاقهم
وقطوعها الراغب من رغب الى الله في مثل رغبتهم الخاسر من خاف فهم تبكي الارض اذا
فقدتهم وتحمد الله على كل حال ليس بينهم منهم احد يا اسامة اذا رايتني في قرية
فاعلم انهم امان في اهل القرية لا يعذب الله قوما منهم فيهم اخرجهم لتفضل تخرجهم
واما الفاتر تزع ما منهم عليه فتزل قدمه فتعود في النار خرموا حلالا اجله الله لهم
كعبد العطش في الآخرة تركوا اللطام والشرب عن قدرة لم يتكأوا على الدنيا اتكاء
الكلب على الجيف اكلوا الفلق ولبسوا الخرق وتراهم شعثا غبرا تظن ان
بهم داء وما ذلك بهم من داء وما بالناس الا من فرحوا لطول وما حزنوا لطول ولا كرخ حالا
الفوز الخزي وظن الناس انهم قرد هبت عقولهم وما هبت عقولهم ولا كرخ نقصوا
بقلوبهم الى امر ذهب دعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عيش اهل الدنيا عيش وما
عقول يا اسامة عقلوا حين وضعت عقول الناس الشرف في الآخرة

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور حدثنا
ابو عمرو الله محمد بن عبد الله الاصبهاني الصفار حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني حبيب الله بن النبي قال حدثني عبد الله بن قال

عبد الرحمن محمد السراج نيسابور قال سمعت ابا يحيى عبد الله بن علي السراج قال
سمعت ابا بكر احمد بن محمد بن محمد السراج يقول سمعت القاسم بن محمد حاجب سهل يقول
سمعت سهل بن عبد الله يقول ليس بين العبد وبين الله حجاب اعظم من الدعوى ولا
حجاب اقبح منه الا استقلال احسانه محمد ابي عمر والبصري بنيسابور ثنا
محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني ابو بكر الشقفي قال كان رجل
من التعبدين لا يتكلم في السنة الا نوادر ويكلم فيه الناس فلقيه رجل في ذلك
اليوم الذي يتكلم فيه فقال له اوصني فقال هل اذنبت قال نعم قال فعلمت ان الله
كتبه عليك قال نعم قال فاعمل حتى تعلم ان الله عز وجل قد غفره عنك ثنا ابو
ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال حدثني الفضل بن عبد الرحمن قال سمعت
رجلا يسأل عبادا الرحمن هل حاسبتم نفوسكم عن شباب اعمالكم تقلبت منكم او
شباب حتى اياكم غفرت لكم اما حسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كل ما افترض عليكم افترعبون
تجتهدون في طاعة الله لتعجيل درهم ولا ترعون وتنا فيثبون في جنة الخلد ابدا
وصلاتك عجل الزين الفقراء وعجل النار المذنبون ثنا محمد ابو علي
الاصبهاني قال البشرى والبلى معنى الوطى لبعضهم

ارى عز عزا من اجله وتحادي جاهلا في اهله
لبسي صحة الموت اذا المرء يقرض قال الحمامي عجله // اخبرنا
عبد الرحمن محمد السراج بنيسابور قال سمعت ابا الفضل احمد بن اسحاق الاسماعيلي
يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن الفضل البلخي الزاهد يقول الخوف هو الهرب من الله في الارض

هارون رجل من بلعنبر قال لبعض البكائين لا تكاد ترى الا باكيا قال معاينة رجل
من اخوانه بها فقال ثم بكى وبكى الله معه البكاء الطويل قال وعلى ثم قال
بكى على الذنوب لعظم جرمها وحق لكل من تعصى البكاء // ٥
فلو دان البكا يرد هوى لاسعدت الدموع معادة معادة // ٦ تبكي حتى يعيش عليه
واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا محمد بن ابي عمرو البصري بنيسابور ثنا
محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني ابو بكر الشقفي قال كان رجل
من التعبدين لا يتكلم في السنة الا نوادر ويكلم فيه الناس فلقيه رجل في ذلك
اليوم الذي يتكلم فيه فقال اوصني فقال هل اذنبت قال نعم قال فعلمت ان الله
كتبه عليك قال نعم قال فاعمل حتى تعلم ان الله عز وجل قد غفره عنك ثنا ابو
ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال حدثني الفضل بن عبد الرحمن قال سمعت
رجلا يسأل عبادا الرحمن هل حاسبتم نفوسكم عن شباب اعمالكم تقلبت منكم او
شباب حتى اياكم غفرت لكم اما حسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كل ما افترض عليكم افترعبون
تجتهدون في طاعة الله لتعجيل درهم ولا ترعون وتنا فيثبون في جنة الخلد ابدا
وصلاتك عجل الزين الفقراء وعجل النار المذنبون ثنا محمد ابو علي
الاصبهاني قال البشرى والبلى معنى الوطى لبعضهم

ارى عز عزا من اجله وتحادي جاهلا في اهله
لبسي صحة الموت اذا المرء يقرض قال الحمامي عجله // اخبرنا
عبد الرحمن محمد السراج بنيسابور قال سمعت ابا الفضل احمد بن اسحاق الاسماعيلي
يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن الفضل البلخي الزاهد يقول الخوف هو الهرب من الله في الارض

فتبع به فلوذ اولياءه فاخبرني علي بن محمد بن بشار انا الحسين بن معوذ الوراق عن
ابي عبيد الله محمد المرزباني قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني خلف بن يحيى
قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث كثير قال قيل لابراهيم بن ادهم دعوا السبع فدعوه فقيل له ما قال
لهم فلما اتاه قال يا فقوره ان كنت امرت فاصدقني فامض لما امرت به والا فعودك
على بريك قال فوالله السبع ذاهبا قال احسبه قال فقضى فرسه قال فقعد ساعة
كيف فعل السبع كلامي او هم مرادهم فاقبل علينا ابراهيم وقال قولوا اللهم اجرنا
وعيشنا اسوة الانام واكفنا شر كيد الزنيد الا براي وارحمنا نعود بك علينا ولا تهلك
وانت رجاونا قال خلف فما زلت اقولها منذ سمعتها فما عرض لي لص ولا غيره
اخبرني ابو القاسم علي بن محمد بن عيسى الوزان انا ابو الحسن علي بن محمد المصري قراءة عليه
قال انا ابو محمد الطوسي حدثنا داود بن رشيد قال حدثني الصبيح والمليح شابان
كانا يغيران بالشام سيما الصبيح والمليح لحسن عبادتهما قالا خرجنا اذا نحن بفلك حاجي
او قال الى حاجي اخرج بنا الى الصحراء لعلنا نرى رجلا نعله نعوض دينه لعل الله ان
ينعشنا به فلما صرنا استقبلنا اسود على راسه حزمة حطب فرزونا منه فقلنا له
يا هذا من ربك فرمى بالحزمة عن راسه وجلس عليها وقال لا تعولا لي من ربك ولا تكثروا
لي ان عمل الاعلى من قلبك فعظم الرجل في وهمنا حتى انه قال سلاسلا هان
الرجل لا تقطع ما بينه فلما رانا لا نعبر جوازه قال اللهم ان كنت تعلم ان لك عبادا
كلما سالوك اعطيتهم فجعل حتى مر ذهبا فرانا قصار ذهب تالع ثم
قال اللهم ان كنت تعلم ان لك عبادا الاخلال اجشك اليهم من الشر فردها
حطبا فرجعت والله حطبا ثم حملها على راسه ومضى فلم نعلم اين ذهب
اخبرني عبيد الله بن احمد الاصبهاني انا جعفر الخلدي قال الحسن بن عرفة انا علي بن الموفق

انا عبد الله بن الفرج القنطري العابد قال اطلعت على ابراهيم بن ادهم في بستان
له بالشام وهو مستلق واذا حية في فمه كافة ترجس فما زالت تزوب عنه حتى
انتبه فاخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البرذاني انا محمد بن جعفر الادمي المقاري
انا احمد بن موسى الشطوي انا هرون بن معروف ناضمرة عن عثمان بن عطاء عن ابيه
قال قال ابراهيم اخوة اني مسلم يعني ابن بشار اني يا مسلم ليس لنا دقيق قال عزل
شعيرا قلت دراهم بدنانير خزلا قال ابيعنيه وهاتني الجراب فدخل السوق
فوقف على رجل يبيع الطعام فوقف عليه سائل فقال يا ابا مسلم بصرة على ظهره
منه واتى حانوتا اخر فتبعه السائل فقال بصرة علينا فلما اجتمع اعطاه
الدرهم ثم عمل الى الجراب فحمله من حانوت البقال مع الترياب ثم اقبل الى الباب
منزله فنقر الباب وقلبه مرعوب مراهله فلما فتحت الباب رمى بالجراب
وذهب فلما فتحته اذا هي بدقيق حواري وجبن وخبز فحملت ذهبت الى
الفرية حتى اتت ابا مسلم فنقر الباب فلما دخل وضعت بين يديه خوانا وارغفة
حواري فقال من اين لكم هذا قالت يا ابا مسلم من الدقيق الذي جئت به
فجعل ياكل ويبكي يا اخي نا محمد الحسن ابو هيثم الحفاف نا ابو بشير
قبيع بن منيرة ابو حاجب الزهيري نا احمد بن مروان نا محمد الحسين البرجلاني
بمرجلي مرو قال حدثني ابو الربيع الاعرج قال خلت على رواد الهلالي
بيته بعد المغرب فقربت اليه عشاءه فلما فرغ وطست وقمت الى الدرفي
ما حار فقلت رحمك الله لو اخرت اتاعي عمرا دقيقا وفيه الما فقال لي اذا
كنت لا اشرب الا باردا ولا اكل الا حارا ولا البس الا ليننا ما بقيت لاحتى
قال قلت ارضى قال اصبر الدنيا واجعل افطارك فيها الموت وفر من الناس

المكتبة الألوكة www.alukah.net

فرارطم السع وصاحب اهل المقبرة لم يحمد فلم اقل مرونة واحس معونة ولا
ترع الجاعة حسبك هل ان عملت به سمعت ابا حازم عمر بن احمد بن ابرهيم العبدوي
وسمعت ابا علي رفاقة النيسابوري يقولان سمعنا الحسين على التميمي يقول
سمعت ابا الحسن علي بن محمد القنبلي يقول سمعت ابا الحسن علي بن محمد العماني
يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول الجهول من عقل ابا مه بالبطالة وسلط
جوارحه على الطاعات ومات قبل ان افاقته من الجناية ت اخبرنا عبيد الله بن
الحسين بن احمد المحاملي حدثنا محمد بن احمد الحرجاني قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن ملين بن
ابن الحرث يقول سمعت بشر بن الحرث يقول ينبغي لنا ان لا نحب هذه الدار ولا نعاد اربابها
بمعصية الله فوالله ما لنا في الدار ولا اربابها خير الا ما جعلنا الله فيه فعلى الكفاية
اخبرنا علي بن عبيد الله بن الابنوسي حدثنا محمد بن عبد الله الفقيه قالا اخبرنا ابو العباس احمد
ابن ابرهيم الكنزي بمكة حدثنا محمد بن جعفر بن مهل الجوباري حدثنا ابرهيم بن الحسن بن
سعيد بن عبد القيس قال سمعتهم يقولون ان رجلا اراد امرأة عن نفسها فقالت
له انت فرسمعت الحرية وقرأت القرآن فلعلت اعلى فعال لها فاعلقي ابواب
القصر فاعلقت قرني منها فقالت نفي باب لي اعلقه قال اذن باب قالت العار
الذي لست ومن الله تعالى قال فلم يعرض لها وحدثنا علي بن عبيد الله الفقيه قال
اخبرنا عبد الله بن محمد الزاهدي قال سمعت الحسن بن علي بن علان يقول قال
يحيى بن معاذ لولا ان العفو احب الاشياء اليه لما ابتلا الحبيب الكريم المخلوق على
اخبرنا محمد بن احمد بن رزق المزكي وعلي بن احمد بن عمر المقرئ قالا اخبرنا جعفر بن
محمد بن نصير حدثنا ابرهيم بن نصر بن منصور المعروف بالمعبر حدثنا ابرهيم بن بشار
قال حدثنا ابو ابرهيم زاد مهم وابو يوسف الغسولي وابو عبد الله السنجاري

الغسولي

فويل الاسكندريه فمررنا بمنهم يقال له نفي الارحم ومعرنا نشرح وكان يحيى ابو
يوسف كبير ان يا بسان فالقاها من ايدينا فاكلناها وحمدنا الله تعالى فقلت
اسعى اباول ما لا ابرهيم فبادر ابو ابرهيم فدخل المقبرة حتى بلغ الماء الى ركبته فعال لكفه
بعد الماء فلما هم ان قال بسم الله ونثر الماء قال المحمد لله تعالى انه خرج من النهي من رجليه
ثم قال يا ابا يوسف لو علم المملوك ما نحن فيه من النعيم والسرور
لما رضوا ان يكونوا في سيوف ايام الحمرة على ما نحن فيه من لذة العيش وقلة التعب
فقلت يا باسحق يطلب الفوز الراحة والنعيم فاخطوا الطريق المستقيم
ثم قال لي ابو ابرك مر الغلام ت اخبرنا عبيد الله بن الحسين بن علي اللحام بمكة
ان احمد الحرجاني قال حدثنا الحسن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابرهيم الفقيه عن
سفيان الثوري قال من رضي بالدنيا ملكها ومن رغب فيما عبرها فمن نما
فليعش فيما ملك ومن نما فليعش فيما اعتاد ت اخبرنا عبيد الله بن احمد
البصري قال ان الفضل الرهني قال حدثني ابو الطيب احمد بن جعفر الجرجاني قال سمعت
ابا علي الحسن بن احمد الفقيه يقول مر ابو تراب النخشبي بمن فقال له تعلق
راسك لله عز وجل فقال له اجلس فيها خلق وارسه مريه امي من اهل بلد فسئل
حاشيته فقال ليس هذا ابو تراب فقالوا له نعم فقال ايتني بعشرة من الرمادين فقال
له رجل من خاصته عندي خريطة فيها الف دينار فقال اذا قلمي فاعطه واعتذر
اليه وقال له لم يكن معنا عين غيرها فجاء الغلام اليه فقال له ان الامير يقرا عليك
السلام ويقول لكم اخرج عن هذه الرمادين فقال له اذا صعد المزين فقال له المزين
اتراه عمل بما قال خذ فيها فقال لا والله ولو انها القاذورات فاخذها فقال له ابو
تراب ثم اليه فقل له ان المزين ما اخرجها انت فاخرجها في ما انت

فبينا

الألوكة
www.alukah.net

القرآن فتح فاه فقال قصب قرآن ومرضنا الذي علمناه عملناه هباء منثورا
نحور
فقال فطاح صعقة فمات فكشف لوجهه وانكشف يعني جسده محمل نحورنا نحور
القوم فمن حمل أمثل نورنا منه فنظر فإذا هو مرخ جثة نفسه كأنه خشبة
قال نحن حتى نسأل أهل له أحرقوا عجوز تخرفه فأتيه الأيام فبعثنا إليها
فجاءت فقال ما له قلنا قرئ عليه القرآن فمات قالت حولوا وجهه من الذي
قرئ عليه القرآن صالح القارئ هو الذي قرأ عليه قلنا نعم وما نريد بك صالح قالت
ما أعرفه غير أني كثيرا ما كنت أسمعه يقول إني قرأ على صالح فلما قلنا هو الذي
قرأ عليه قالت هو الذي قتل جمعي فغيبناه وحفناه رحمه الله ع // بلغ

وحدث بعلو الإمام جمال الدين مسندي على رسمه وهو الجزء
بلغت سماعا على الشيخ الأجل المسند أبي الحسن علي بن الحسين بن علي منصور الأزجي بإجازته
من الإمام أبي المعالي الفضل سهل بن بشر الإسفرايني عن مؤلفه وسمع معي ولدي عبد الملك وأخوه
أسماهم على شيخ القارئ وسند الدين أبي بكر محمد الزكي عبد العظيم عبد القوي المنذري ودلكم يوم السبت
التاسع عشر شهر رمضان المبارك سنة سبع وتلثين وستمائة كتبه محمد بن مسدي حامد الله مصليا على رسوله محمد وآله وسلم
كتبه عبد الدين محمد أبو بكر الطبري الشافعي حامد الله مصليا على رسوله محمد وآله وسلم

قرأت جميعه على شيخنا الإمام العالم العامل الحافظ المتقن بقية السلف عمدة الأئمة جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن
ابن مسدي عن كاتبه عبد الدين أبي بكر الطبري المقرئ بإجازته من أبي المعالي الفضل سهل بن بشر الكاتب عن أبي بكر الخطيب وناجازته عبد الوهاب
ابن علي بن عساكر عبد الله الأمين وأبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الأنماطي وأبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الباقي المعروف
عن الخطيب قرأ بقراءة ولدي محمد حمزه الله والعفيف الأجل جمال الدين محمد شيخنا الإمام العالم محي الدين أحمد عبد الله الطبري وأخوه أبو
عبد الله والموفق السيد الأجل جمال الدين أحمد أبي القاسم جعفر بن علي الحسني الإسكندري والعفيف الأجل صفي الدين إبراهيم
ابن محمد إبراهيم الطبري والعفيف الأجل العاضل عمر بن أحمد بن عبد المحسن البجائي وأحمد بن دبلم بن محمد الشيبي
والشيخ الأجل الأكوا أنشي رشيد الدين رشيد بن عبد الله القاسمي والعفيف الأجل أبو الحسين يحيى بن محمد بن علي الطبري سبط الإمام أبي الدين
سليمان بن خليل العسقلاني ومحمد بن يحيى بن أحمد بن سليمان المالكي والعفيف الأجل برهان الدين
والمحدث أحمد بن الحسين الحنوي وصح ذلك في مجالس أحدها يوم الثلاثاء تاسع جلت وسبع ربيع الآخر سنة إحدى وستين وستمائة
كتبه عبد الدين محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري المقرئ الشافعي حامد الله مصليا على رسوله محمد وآله وسلم

ذاكر من ذكره وزايد من شكره ومعذب من كفره الله اكبر الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين صلاة رغبة ورهبة وخشية وطاعة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر للاية الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واخر جوا من مال
الله الذى اتاكم حق الزكوة المقرونة بالصلوة المفروضة عليكم فان الله تعالى اتاكم المال
هبة وقرضا منكم قليلا منه فرضا تقاعد وجل ان تقرضوا الله قرضا حسنا للاية
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام للاية وشهر رمضان الذى انزل فيه للاية الله اكبر الله اكبر
ولله على الناس حج البيت للاية الله اكبر الله اكبر واطيعوا الله فيما امركم به من بر الوالدين وصلة الارحام
والعدل والتصفة فى الاحكام والاشتراع عند تجايع للايام واوفوا المكيال والميزان والعدل
فى قسمة المواريث واللين فى معاشرة النساء وحسن الصحبة للمماليك للارقاء والاضافة للجيران والادنين
وابناء السبيل الاجنباء الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد واخرجوا من خالص
اموالكم الفطرة فانها تمام صيامكم وطهارة ابدانكم عن كل واحد من عيالكم صغيرا لو كبيرا فطيما او رضيعا
ذكرا لو انثى حرا او عبدا صاعا من بر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب
او صاعا من ذرة تقربا الى ربكم فان الله تعالى شاكر يحب الشاكرين ولا يضيع اجر المحسنين

الرقم ٢٧٦٥

١٨٥

كتاب التصديق بالنظر الى الله تعالى في الاخرة

مات سنة ستين ومئتين وفيها مات الطبراني

تاليف ابي بكر محمد الحسين عبد الله الاجري الحنبلي كان زاهدا عالما

رواية ابي الحسن علي بن عمر حفص المقرئ الحمامي عنه

رواية الحاجب ابي الحسن علي بن محمد علي بن العلاف المقرئ عنه

رواية ابي الفتح عبيد الله عبد الله بن محمد بن شاتيل الدباس عنه

١٤٠٠/٥٤٧
١٤٠٠/٥٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ شرف الدين ابو محمد عبد المومن
ابن خلف رحمه الله ابو الحسن الاميوطي بقراءتي عليه عرضا باصل سماعه قلت له
قرأت على الشيخ ابي الكرم النفيس سعيد بن محمد الجمود الدقوقي ببغداد
اخبرك ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن بجار شاتيل الدباس قراءة عليه
وانت تسمع في يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة
فاقر به وقال نعم قال ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ الحاجب
قال انا ابو الحسن علي بن ابي عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي قال انا
ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري بمكة قال الحمد لله على
جميل احسانه ودوام نعمه حمد من يعلم ان مولاه الكريم هو المحمود فله الحمد
على كل حال وصلى الله على النبي محمد وسلم وعلى اله اجمعين وبالله استعين
وحسبي الله ونعم الوكيل ۝ اما بعد فان الله جل ذكره وتقدست
اسماؤه خلق الخلق كما اراد لما اراد فعلم شقيا وسعيدا فاما اهل
الشقوة فلفروا بالله العظيم وعبدوا غيره وعصوا رسله وجحدوا
كتبه فاماتهم على ذلك فهم في قبورهم يعذبون وفي القيامة عن
النظر الى الله محجوبون والى جهنم واردون وفي انواع العذاب
يتقلبون وللشياطين مقارنون وهم فيها ابدا خالدون واما اهل
السعادة فهم الذين سبقت لهم من الله الحسنى فامنوا بالله وحده
ولم يشركوا به شيأ وصدقوا القول بالعمل فاماتهم الله على ذلك فهم في
قبورهم ينعمون وعند الممشر ينشرون وفي الموقف الى الله عز وجل
باعينهم ينظرون والى الجنة بعد ذلك وافدون وفي نعيمها يتقلبون

وللحور العين يعانقون والولدان لهم يخدمون وفي جوار مولاهم الكريم
ابدا خالدون ولربهم عز وجل في داره زائرون وبالنظر الى وجهه الكريم
يتلذذون وله مسلمون وبالتحيه لهم من الله عز وجل والسلام منه
عليهم يكرمون ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
قال ابو الحسين فان اعتر من جاهل ممن لا علم له او بعض هؤلاء
الجهمية الذين لم يوفقوا للرشاد ولعب بهم الشيطان وحرموا
التوفيق فقال والمومنون يرون الله عز وجل يوم القيامة قيل له نعم
والحمد لله على ذلك فان قال الجهمي انا لا اومن بهذا قيل له لعنت بالله
العظيم فان قال وما الحجة قيل له لانك رددت القرآن والسنة وقول
الصحابة وقول علماء المسلمين واتبعت غير سبيل المومنين وكنت
ممن قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا فاما نص القرآن فقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة وقال عز وجل وقد اخبرنا عن الكفار انهم محجوبون
عن رويته فقال جل ذكره كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
فدل هذه الاية ان المومنين ينظرون الى الله عز وجل وانهم غير محجوبين
عن رويته كرامة منه لهم وقال عز وجل للذين احسنوا الحسنى
وزيادة وهو النظر الى وجه الله عز وجل وقال تعالى وكان بالمومنين
رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝
واعلم رحمك الله ان عند اهل اللغة ان القائلين لا يرون الا معاينة يراهم

الله عز وجل ويرونه ويسلم عليهم ويكلمهم ويكلمونه قال
بكر الحسن وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون فبان بما بيّنه لامته صلى الله عليه وسلم
في هذه الايات انكم اعلم في غير حديث انكم ترون ربكم عز وجل
ورواه عنه جماعة من صحابته رضي الله عنهم وقبلها العلماء عنهم
احسن القبول كما قبلوا عنهم علم الطهاره والصلاه والزكاة والصيام
والحج والجهاد وعلم الحلال والحرام فاذا قبلوا منهم الاخبار ان المومنين
يرون الله عز وجل لا يشكون في ذلك ثم قالوا من ردّ هذه الاخبار فقد
كفر حدثنا عبد الله ثنا بكر عبد العزيز البغوي ثنا عبيد الله
عمر القواريري ثنا مضر القاري ثنا عبد الواحد زيد قال سمعت
الحسن يقول لو علم العابدون انهم لا يرون ربهم عز وجل لذابت
انفسهم في الدنيا حدثنا ابو القاسم عبد الله بكر العطشي ثنا
ابو حفص عمر بن مدرك القاضي ثنا ابي ابو هيم ثنا هشام بن حسان عن
الحسن قال ان الله عز وجل ليتجلى لاهل الجنه فاذا رأوه اهل الجنه
نسوا نعيم الجنه حدثنا ابو بكر ابي داود ثنا يوسف بن موسى
القطان ثنا جرير عبد الحميد عن يزيد ابي زياد عن عبد الله بن الحرث
عن كعب الاحبار قال ما نظر الله عز وجل الى الجنه قط الا قال طيبي
لاهلك فزادت ضعفا على ما كانت حتى يأتيها اهلها ومن يوم
كان لكم عبد في الدنيا الا خرجون في مقداره في رياض الجنه فيبرز لهم
الرب عز وجل فينظرون اليه وتسغى عليهم الريح بالمسك الطيب
ولا يسالون ربهم عز وجل شيا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا

على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون الى
ازواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك حدثنا ابو بكر ابي داود
ثنا احمد بن صالح المصري ثنا عبد الله بن وهب قال قال ملك راشد رحمه الله
الناس سيطرون الى الله عز وجل يوم القيامه باعينهم حدثنا
ابو بكر عبد الله بكر عبد الحميد الواسطي ثنا عبد الوهاب الوراق قال
قلت للاسود بن سالم هذه الاثار التي تروى في معنى النظر الى وجه الله
عز وجل ونحوها من الاخبار فقال نحلف عليها بالطلاق والمشي قال
عبد الوهاب معناه تصديق بها حدثنا ابو حفص عمر بن ايوب
السقطي ثنا بكر بن سليمان بن زياد قيل لسفيان بن عيينه هذه الاحاديث
التي تروى في الرويه فقال حق على ما سمعناها ممن نثق به حدثنا
ابو الفضل جعفر بن بكر الصندلي ثنا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله
احمد بن حنبل وبلغه عن رجل انه قال ان الله عز وجل لا يرى في الاخره
فغضب غضبا شديدا ثم قال من قال ان الله عز وجل لا يرى في الاخره فقد
وجب عليه لعنة الله وغضبه من حيث ما ذكر الناس الى الله عز وجل
قال وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره وقال عز وجل كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون هذا دليل على ان المومنين يرون الله عز وجل
حدثنا ابو القاسم عبد الله بكر عبد العزيز البغوي ثنا حنبل بن اسحق
ابن حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول قالت الجهميه ان الله عز وجل
لا يرى في الاخره وقال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلا يلزم
هذا الا ان الله عز وجل يرى وقال عز وجل وجوه يومئذ ناضره الى
ربها ناظره فهذا النظر الى الله عز وجل والاجابه التي رويت عن النبي

صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم برواية صحيحة واسانيد
غير مرفوعة والقران شاهد ان الله عزوجل يُرى في الاخرة ۞
حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي ثنا بكر بن يحيى بن عبد الكريم
الازدي ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول
انا نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية ۞
حدثنا ابو عبد الله بكر بن خلد العطار ثنا ابو داود السجستاني قال
سمعت الله يعني احمد بن حنبل وذكر له شيء في الرؤية فغضب وقال
قال الله عزوجل يُرى في الاخرة فهو كافر ۞ حدثنا ابو مزاحم
موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ثنا العباس بن بكر الدوري قال سمعت ابا
عبيد القاسم بن سلام يقول وذكر عنده هذه الاحاديث في الرؤية فقال
هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن بعض قال بكر بن الحسين
فمن رغب عن ما تلوا عليه هؤلاء الائمة الذين لا يستوحش من ذكرهم
وخالف الكتاب والسنة ورضي بقول جهم وبشر المريسي واشباههما
فهو كافر قال بكر الحسين واما ما نادى البينا من التفسير
في بعض ما تلوته مما حضرني ذكره فانا اذكره ثم اذكر السنن الثابتة
في النظر الى الله عزوجل مما تقوى به قلوب اهل الحق وتقر به اعينهم
وتذل به نفوس اهل الزيغ وتسخن به اعينهم في الدنيا والاخرة
حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا بكر حاتم ابن علي
ابن عاصم قال الخبدي موسى بن عبيد الربذي عن يزيد بن رومان الغطفاني
في قول الله عزوجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال
نضرة الله تلك الوجوه وحسنها للنظر اليه حدثنا ابو بكر

ابن ابي داود ثنا بكر بن يحيى بن عثمان ثنا ابو سمرة ثنا علي بن ثابت عن موسى بن عبيدة
عن يزيد بن رومان في قول الله عزوجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
قال نظرها للنظر اليه وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود ثنا يعقوب
ابن سفيان ثنا داود بن سليمان الدقاق ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثهم عن
سلمة بن سابق عن عطية عن ابن عباس في قول الله عزوجل وجوه يومئذ ناضرة
يعني حسنها الى ربها ناظرة قال انظرت الى الخالق عزوجل وحدثنا
ابو بكر ابن ابي داود ثنا بكر بن عبد الملك وعبد الله بن بكر بن خلاد قالا ثنا يزيد
هرون ثنا مبارك عن الحسن في قول الله عزوجل وجوه يومئذ ناضرة
قال النضرة الحسن الى ربها ناظرة قال انظرت الى ربها عزوجل فنضرت
لنوره حدثنا عمر بن ايوب السقطي ثنا الحسن الصباح ثنا علي بن
الحسن شقيق ثنا الحسين واقد انا يزيد النحوي عن عكرمة في قول الله
عزوجل وجوه يومئذ ناضرة قال النعيم الى ربها ناظرة قال تنظر
الى ربها عزوجل نظر احدثنا ابو بكر ابن ابي داود ثنا بكر بن منصور
ثنا علي بن الحسن شقيق ثنا الحسين واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة
في قول الله عزوجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال تنظر
الى الله عزوجل نظر احدثنا ابو بكر ابن ابي داود ثنا بكر بن الازهر ثنا
ابو هبيرة الحلبي ثنا عن عكرمة قال قيل لابن عباس هل رأى محمد ربه
يدي الله عزوجل قال نعم حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن
الحراني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا حماد بن سلمة قال احدثني ثابت عن ابي
اسحق عن عامر بن سعد البجلي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قول الله
عزوجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الله عزوجل

وحدثنا جعفر بن الصندلي نا زهير بن المروزي نا عبد الله
ارموسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة
النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا ابو جعفر بن صالح بن ذريح
العنبري نا هناد بن السري نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر
ابن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابي اسحق عن مسلم بن نذير
عن حذيفة في قول الله عز وجل للذين احسنوا وزيادة قال النظر
الى وجه الله عز وجل قال ابو بكر الحسنى واما الشنى
فاني سأذكر ما روى صحابي على الانفراد ليلزمن او على لمن
سمعه واراد حفظه ان شاء الله ٥ فمما روى جرير عن عبد الله
البجلي حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني نا ابو الصباح الكوفي نا
وكيع بن الجراح نا اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير
عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم عز وجل
فترونه كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ٥
حدثنا ابو بكر ابو داود نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون ويعلى
وابو عبيد الطنافسي عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن
جرير عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع

جعلهم النون تذير

مدق بدل

الشمس وقبل غروبها وحدثنا ابو بكر ابو داود نا ابو بكر بن معمر
نا روح بن عبادة نا شعبة قال سمعت اسمعيل ابن ابي خالد قال سمعت
قيس ابن ابي حازم قال سمعت جريرا قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته حافظوا على هاتين الصلاتين قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب وقرأ هاتين الآيتين فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وحدثنا ابو بكر ابو داود
ايضا نا عمرو بن عبد الله نا حسين الجعفي عن زائدة يعني ابن قدامة عن
بيان بشر عن قيس ابن ابي حازم نا جرير بن عبد الله قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر قال او نظر الى
القمر فقال انكم سترون ربكم عز وجل يوم القيامة كما ترون القمر
لا تضامون في رؤيته ٥ ومما روى ابو هريرة حدثنا
جعفر بن محمد الفريابي نا ابو بكر ابي عمر الملكي نا سفيان بن عيينة عن سمعيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته ربكم عز
وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما حدثنا ابو الفضل جعفر
بن محمد نا عبد الله بن احمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون

هذا سواء م

بدل عن محمد بن غلاب عن عبد الرزاق وافقنا عليه حدثنا سعيد عن الزهري

في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يحشر
ابو بكر ابو داود ثنا ابو كامل ثنا ابو عوانة ثنا ابو اليمان انا شعيب يعني ابن ابي
حمزة عن الزهري قال اخبرني عبد الملك بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي
ان ابا هريرة اخبره ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله هل نرى ربنا عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا عز وجل فاذا جاء ربنا عز وجل عرفناه فيأتيهم الله عز وجل
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم وذكر الحديث
احمد بن الهيثم البزاز ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال
قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس

دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه عز وجل يومئذ
كذلك يجمع الله عز وجل الناس فذكر الحديث حتى اذا فرغ الله
عز وجل من القضاء بين العباد وارادان يخرج من النار من اراد ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بآثار
السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تأكل من ابن ادم اثر
السجود فذكر اخر من يدخل الجنة فاذا رجل قائل له تمن من ذي فيتمنى
ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقال له هذا لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل
اخر اهل الجنة دخولا حدثنا ابو بكر ابو داود ثنا بكر مصغيا ثنا
سويد عبد العزيز ثنا الاوزاعي عن حسان عطية عن سعيد بن المسيب
قال لقيني ابو هريرة فقال اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
قلت وفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم
الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله عز وجل فيبرز لهم عرشه
ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دنيء على كثبان المسك والكافور وما يرون
اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
هل نرى ربنا عز وجل قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة
البدر قلنا لا قال فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم عز وجل قال وحتى ذكر رجلا

يقول الرجل منهم يا فلان تذكر يوم عملت كذا كذا يذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لي فيقول فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة فوقهم فامطرت
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيأ قط ثم يقول الرب عز وجل قوموا الى ما
اعددت لكم من الكرامة فيأتون سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم
تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
ويحمل لنا ما شئنا ليس يباع فيه شيء ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيلقى الرجل ذو المنزلة المرتفعة دونه
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي حسن حديثه حتى يتمثل عليه
احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ينصرف الى منازلنا
فتلقى ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال والطيب
اكثر مما فارقتنا عليه فيقول انما جالسنا اليوم ربنا الجبار تبارك وتعالى
فحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا به ○ قال ابو الحسين والحديث
الى هنا طرق كثيرة منها ما ذكرنا ○ ومما روى ابو سعيد
الخدري حدثنا ابو بكر ابو داود نا عيسى حماد زغبة انا الليث
ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا عز وجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان
يوم صحو قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قلنا لا قال
فانكم لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل يومئذ الا كما تضارون
في رؤيتهما وحدثنا ابو بكر ابو بكر ابو داود نا عمي يعني بكر الاشعث

وعبد الله بكر النعمان قالا نا ابو الاصبهاني انا عبد الله بن ادريس عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا
عز وجل قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب
قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤيتهما
ومما روى صهيب حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد
الواسطي نا عبد الوهاب عبد الحكم الوراق نا سريد بن هرون انا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني قال نا عبد الرحمن ابو ليلى عن صهيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نودوا ان يا اهل الجنة
ان لكم عند الله عز وجل موعودا لم تروه قالوا وما هو الم يبيض وجوهنا
ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب فينظرون
اليه تبارك وتعالى فوالله ما اعطاهم الله عز وجل شيأ احب اليهم منه
ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة
حدثنا ابو جعفر بكر صالح زريح العذري نا هناد السري نا
قبيصة يعني ابن عقبة نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابي
ليلى عن صهيب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله عز وجل موعدا يريد ان ينجزكموه
فيقولون ما هو الم يثقل الله عز وجل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا
الجنة ويجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم
الله عز وجل شيأ احب اليهم ولا انعم لاعينهم وحدثنا

ابو بكر ابو داود نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند
الله تبارك وتعالى موعدا فيقولون وما هو ليس قد بيض وجوهنا وثقل
موازيننا وادخلنا الجنة فيقال ان لكم عند الله موعدا فيتجلى لهم
عز وجل فينظرون اليه ۞ ومما روى ابو بكر بن العقيلي

حدثنا ابو الفضل جعفر بن الصندلي نا زهير بن محمد المروزي نا علي بن
عثمان اللاحقي نا حماد بن سلمة نا ابو يعلى عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة
وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين الشمس كلكم يرى القمر مخليا به
قلت بلى قال فالله اعظم قلت يا رسول الله فكيف يحيي الله الموتى وما آيته
في خلقه قال يا ابا رزين اما مررت بوادي اهلك ممحلا ثم مررت به
يهتز خضرا ثم مررت به ممحلا ثم مررت به يهتز خضرا قال فلت
بلى قال فذلك آية الله تعالى الموتى وتلك آيته في خلقه

وحدثنا ابو بكر ابو داود نا يونس بن حبيب نا ابو داود يعني
الطيالسي نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن ابي رزين
قال قلنا يا رسول الله كلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة قال نعم
قلت وما آية ذلك في خلقه قال الشمس كلكم يرى القمر مخليا به قلت
بلى قال فالله اعظم ۞ ومما روى ابو موسى الاشعري

حدثنا ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز نا هدبة بن خالد
نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمان القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال

وفدت الى الوليد بن عبد الملك وكان الذي يعد في حوائج عمر بن عبد العزيز
رحمه الله فلما قضيت حوائجي دفعته فودعته وقلت عليك السلام ثم مضيت فلقيت
حديثا حدثني به ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان
احدثه به لما اولاني في قضاء حوائجي فرجعت اليه فلما رآني قال لعل رد الشيخ
حاجة فلما قربت منه قال ما رد الي قد قضيت حوائجك قلت بلى
ولكني حدثت حديثا سمعته من ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت
ان احدثك به لما اوليتني قال وما هو قلت حدثني ابي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة مثل الله عز وجل قوما ممن كانوا يعبدون
في الدنيا فيذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا وبقي اهل التوحيد
فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون ان لنا ربا كنا نعبده
في الدنيا ولم نره قال اوتعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقال لهم وكيف
تعرفونه ولم تروه قالوا انه لا شبه له فيكشف لهم الحجاب فينظرون
الى الله عز وجل فيخرون لله سجدا ويبقى قوم في ظهورهم مثل صياصي البقر
فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عز وجل ارفعوا رؤوسكم قد
جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار فقال عمر
اي عبد العزيز والله الذي لا اله الا هو لحدثك ابو هذا الحديث سمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلف له بالله ايمانا على ذلك فقال عمر عبد العزيز
رحمه الله ما سمعت في اهل التوحيد حديثا هو احب الي من هذا ۞

حدثنا ابو الفضل جعفر بن الصندلي نا زهير بن محمد المروزي نا الحسن بن موسى
نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمان القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة في صعيد واحد

فاذا بدا له ان يصدع بين خلقه يمثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم
حتى يجمعوهم النار ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول وانتم
فتقول المسلمون فيقول ما تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا عز وجل فيقول
هل تعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه
فيقولون انه لا عدل له فيتجلى لهم ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين
فانه ليس منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا حدثنا
ابو بكر ابو داود نا احسن يحيى كثير العنبري قال حدثني ابي يحيى كثير
نا المعتمر سليمن عن ابيه عن اسلم العجلي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا هو يعلمهم شيأ وامرديهم اذ شخصت
ابصارهم قالوا اما اشخص ابصار كم عنى قالوا انظرنا الى القمر قال فلعله بلم
اذا رأيتم الله جهرة ومما روى عبد الله بن مسعود حدثنا
ابو عبد الله الحافظ ابو عوف البزوري نا وهب بن بقية الواسطي نا خالد بن
الحسن المدني عن عبد الاعلى ابي المساور عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن
وابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود كلهم عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يجمع الامم فينزل
عز وجل من عرشه الى كرسيه وكرسيه وسع السموات والارض فيقول
لهم اترضون ان تتولى كل امة منكم ما تولوا في الدنيا فيقولون نعم فيقول
الله عز وجل اعدل ذلك الرب جل جلاله فيقول نعم قال فيمثلون لهم من كان
يعبد شيأ مثل له ومن كان يعبد القمر مثل له القمر ومن كان يعبد
النار مثل له ومن كان يعبد صنما مثل له ومن كان يعبد عيسى مثل له عيسى
ومن كان يعبد عزيرا مثل له عزير ثم يقال لتتبع كل امة منكم ما تولوا

في الدنيا حتى يوردوهم النار قال ثم قرأ ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين وتبقى امة محمد
صلى الله عليه وسلم فيقال لهم ما تنتظرون فيقولون ان لنا ربا كان معنا بعد
فيقال لهم اتعرفونه اذا رأيتموه فيقولون بيننا وبينه علامة فان هو
حين يكشف عن ساق ويخرون له سجودا طويلا قال ويبقى قوم ظهورهم
كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال فيقال لهم ارفعوا
رؤوسكم وخذوا انوركم على قدر اعمالكم قال فمنهم من يأخذ نوره مثل الجبل
ومنهم من يأخذ نوره مثل النخلة ومنهم من يأخذ نوره مثل الرجل
ومنهم من يأخذ نوره مثل البعير ومنهم من يأخذ نوره مثل الفرس ومنهم من
يأخذ نوره بيمينه ومنهم من يأخذ نوره على طرف قدميه يضيء مرة ويطفأ مرة
فاذا أضاء قدم قدم وإذا طفأ قام قال ويأخذ الرجل عز وجل الصراط وهو دحض مزلة
عليه مثل حد السيف وحد الصراط صلى
الله عليه وسلم على اثره وهو يقول رب سلم سلم وتتبعه امته ويضرب الصور
بهم وسنن الرسل لا يطيقون السجود فينادون يا نبي الله الم تكن معلمنا قالوا بلى
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور الى قوله عز وجل وبئس المصير قال فيمرون
على الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل البرق
ومنهم من يمر مثل العدو الفرس حتى آخر ذلك الرجل يزحف على استه يقع من
رجلاه وتعلق يداه وتقع يداه وتعلق رجلاه وتشعث منه النار
حتى تخلص ولم يكد فينتهي الى باب الجنة وقد اغلق فيقول يا رب
افتح لي هذا الباب فلا اسمع حسيس النار ولا اراها فيقول فلعلي
ان فتحته لك ان تسئلني ما هو افضل منه فيقول لا يا رب فيفتح له فيرفع

له شجره ومنزله يرى ان الذى كان فيهما افضل مما يرى فيقول يا رب
ارفعنى الى هذه المنزله فيقول انك قد اقسمت لى ان لا تسلنى غيرها
قال فيقول يا رب هذه المنزله الواحده قال فيقول فلعلى ان رفعتك
اليها تسلنى ما هو افضل منها قال فيقول لا وعزتك قال ويعذره ربه
تبارك وتعالى فى فضل ما يرى لما حلف له ولا بد قال فيرفع اليها
قال ويرفع له منزله اخرى افضل منها فيقول هذه المنزله ارفعنى اليها
قال فيقول اليس قد اقسمت الا تسلنى غيرها قال فيقول يا رب هذه المنزله
الواحده قال فيقول فلعلى ان رفعتك اليها ان تسلنى ما هو افضل منها
قال فيقول لا وعزتك قال فيرفع اليها قال فيسكت قال فيقول له مالك
لا تسلنى قال فيقول يا رب استحييت مما سالتك وما اقسمت ولا
بد فيقول له ارضى ان اجمع لك مثل اول الدنيا الى اخرها واضعفها
لاعزه اضعاف قال فيقول اتستهزئ بى وانت رب العالمين
قال فيقول ما استهزئ بك ولكنى قادر افعل ما شئت قال قيس
فلقد رايتنا عند عبد الله بن مسعود ما بلغ هذا المكان الا ضحك حتى
تبدو اخر اضراسه فقلنا له يا ابا عبد الرحمن قد حدثتنا هذا الحديث
مرارا ما بلغت هذا المكان ضحكت حتى تبدو اخر ضرس لك
قال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بهذا مرارا
ما بلغ هذا المكان ضحك حتى تبدو اخر ضرس له قال فيصعد مستقبله
قصر مانه على قصر فاذا راه تهيا للسجود فيقال له مالك فيقول
ربى فيقال له ليس هذا لك ولكنه قصر مانه على قصر فاتيه
فيقول هذه مفاتيح قصرك الحمد لله منذ خلق حتى جيت فينتهى الى الولوه

مجوفه لها سبعون مصراعا ابوابها واغلاقها ومفاتيحها
منها قال فيدخل الى قبه فيراموته خضرا مبطنه بحمرا او حمرا مبطنه
بخضرا فيها زوجته وفيها ما اعد له قال فيدخل فينتهى الى حورا
عينا يرى مخ ساقها وراء سبعين حله مرائى جلدها ومراتها جلده
لا يعرض عنها اعراضه الا زادت فى عينه سبعين ضعفا قال
ويقول لها العد ازدت فى عينى حسنا سبعين ضعفا ٥
وحدثنا جعفر بن الصندلى نا رهير بن معاوية نا عمرو
ابن زايده عن الاعمش عن المنهال عن قيس السكن عن ابى عبيده عن
عبد الله قال اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما وذكر الحوار
الحديث الى اخره وزاد فى اخره ملخصا قال وكل بها مرائى قال وعليها
سبعون حله يرى مخ ساقها وراء ذلك قال فهو يرى اقصى ملكه
كما يرى ادناه بين كل قصرين مسيرة سنه والحديث الاول
مرفوع وهذا موقوف ٥ ومما روى عبد الله بن عباس
حدثنا ابو بكر ابن ابى داود نا عمى بكر الاشعث نا حسين بن حسن قال
حدثنى ابى حسن عن الحسن عن عبد الله بن عباس عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنه يزورون ربهم عز وجل فى كل يوم جمعه
فى رمال الكافور وافر بهم منه مجلسا اسرعهم الله يوم الجمعه
وابكرهم غدوا ٥ ومما روى انس مما حدثنا ابو
الحسن على بن اسحق بن زاطيا نا عبد الاعلى حماد النرسى نا عمر بن يونس
نا جهضم عن عبد الله قال حدثنى ابو طيبه عن عثمان بن عمير عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل عليه السلام

حسنا؟

حسين

وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه ما حرير قال
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيدا ولقومك
من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى تبعا وبعدك
قلت ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة ودعا ربه
عز وجل فيها بخير هو له قسم الا اعطاه الله عز وجل او ليس له قسم
الا ذخر له ما هو اعظم منه او تعوذ فيها بشر هو ملتوب عليه
الا اعاذه الله عز وجل من اعظم منه قلت ما هذه الثلثة السودا
فيها قال هي الساعة تقوم في يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن
ندعوه في الآخرة يوم المزيد قال قلت ولم تدعونه يوم المزيد قال
ان ربك عز وجل اعد في الجنة واديا افيح ومسكا ابيض فاذا كان
يوم الجمعة نزل وعليين تعالى على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من
نور ثم جا النبيون حتى يجلسوا عليها ثم تجا اهل الجنة حتى يجلسوا على
الكثيب ثم تتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى فينظرون الى وجهه عز وجل
وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي وهذا محل
كرامتي فسلوني فيسالونه الرضى فيقول رضائي احلكم داري وانالكم
كرامتي فسلوني فيسالونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منفرق
الناس يوم الجمعة ثم يصعد عز وجل على كرسيه ويصعد معه الصديقون
والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم دره بيضا لا نظم فيها ولا فصم
او ياقوته حمرا او زبرجده خضرا فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها
فليسوا الى شي احوج منهم الى الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا

نظرا الى وجه عز وجل ولذلك سمي يوم المزيد وكما قال
وحدثنا ابو القاسم عبد الله ثنا عبد العزيز البغوي ثنا عبد
الاعلى فذكر هذا الحديث بطوله الى آخره وحدثنا ابو بكر
ابن ابي داود وذكر فيه غير طريق عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو ما ذكرناه وقال لنا ابن ابي داود ابو طيبة اسمه دجار الحرث
ثقة قال وعثمان عمير يكنى ابا اليقظان ٥ ومما روى جابر
عبد الله حدثنا ابو القاسم عبد الله ثنا عبد العزيز البغوي
ثنا عبد الملك ابن الشوارب ثنا ابو عاصم عبيد الله عبد الله ؟
العباد اني ثنا الفضل الرقاشي عن المنذر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ طلع لهم نور فرفعوا
رؤسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف عليهم فوقهم فقال
السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلام قولا
من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شي
من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم تبارك وتعالى
ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم وحدثنا ابو القاسم
ايضا ثنا سويد ثنا مروان يعني ابن معاوية عن الحكم يعني ابن خالد عن
الحسن عن جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة جاءتهم خيول وياقوت احمر لها اجنحة لا تروث
ولا تبول فيقعدون عليها ثم طار بهم في الجنة فيتجلى لهم الجبار
عز وجل فاذا اراده خروا سجدا فيقول لهم الجبار عز وجل ارفعوا
رؤسكم ليس هذا يوم عمل انما هو يوم كرامة فيرفعون

رؤسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون الى اهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل على تلك الكثبان ريحا
فتهيجها حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وانهم لاشعث غبر والمسك
حدثنا ابو كريب حدثنا صاعد بن الحسين الحسن المروزي نا
مروان قال نا الحكم ابو حاكم عن الحسن عن جابر عن عبد الله قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة واديم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول ياقوت
احمر لا تبول ولا تروث لها اجنحة فيقعد وعليها ثم يأتون الجبار
عز وجل فاذا تجلى لهم خروا له سجدا فيقول الجبار عز وجل يا اهل الجنة
ارفعوا رؤسكم فقد رضيت عنكم رضى لا سخط بعده يا اهل الجنة
ارفعوا رؤسكم فان هذه ليست بدار عمل انما هي دار مقامة ودار نعيم
فيرفعون رؤسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون الى اهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل ريحا على تلك الكثبان
فتهيجها في وجوههم حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وخيولهم ذكر
كلمة للشاغي والمسك ٥ ومما روى عبد الله عم حدثنا
الفريابي نا عثمان ابي شيبة نا اسماعيل عليه ع هشام الدستوائي
ع قتادة ع صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر انك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن
يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه
فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف فيقول فاني سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها اليوم لك فيعطى صحيفة حسناته واما الكافر
والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

حدثنا ابو حفص عمر بن ايوب السقطي نا الحسن الصباح البزاز
نا بدر بن هرون نا همام يعني نا قتادة ع صفوان بن محرز قال كنت آخذا
بيد ابن عمر فاتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدنو الله عز وجل المؤمن يوم حتى يضع عليه كنفه فيستره من الناس
فيقول اي عبدي تعرف ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي رب يقول اي عبد
تعرف ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه قال في نفسه
انه هلك قال فاني سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم
ويعطى كتاب حسناته ٥ حدثنا ابو عبد الله علي الحسين حرب
العامري نا الحسن بن الدعفراني نا شاذان نا اسرائيل ع ثوير
ابي فاختة ع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة من ينظر الى جنانه ونعيمه وسروره مسيرة الف سنة
واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية حدثنا
ابو بكر ابن ابي داود نا المسيب بن واضح نا يحيى ع اسرائيل ع ثوير
ابي فاختة ع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة من ينظر الى قصوره وخيامه وما اعد الله له مسيرة الف
عام وتحفهم وينظر الى الله عز وجل مقدار الدنيا غدوة وعشية ثم قرا ابن عمر
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ٥ ومما روى علي بن حاتم
الطائي حدثنا ابو عبد الله احمد بن شاهين نا عمار الى بن سنة
نا حماد بن اسامة نا الاعمش نا خيثمة بن عبد الرحمن ع علي بن حاتم الطائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا وسيكلمه ربه

عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر امن منه
فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر اشام منه فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر
امامه فلا يرى الا النار اتقوا النار ولو بشق تمرة احدثنا
الفيد بابي بكر ابو بكر وعثمان ابنا ابي سبرة قالا ثنا وكيع عن الاعمش
عن حبة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم احد الا سيكلمه ربه عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيا قدمه وينظر اشام
منه فلا يرى الا شيا قدمه وينظر امامه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل ٥
حدثنا سحره طوبى قال ذكر الحسين قد ذكر
الله عز وجل ما اعد للمومنين في الجنة ما ذكره في غير موضع في
كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فكان مما اكرمهم به انه
عز وجل قال للذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عن سجره طوبى وما اعد الله عز وجل
فيها من كرامات للمومنين ما يزيدهم به من زيارتهم لربهم عز وجل
على النجب من الياقوت قد نبع فيها الدوح فيزورون الله عز وجل فيحلي
لهم فينظر اليهم وينظرون اليه ويكلمهم ويكلمونه ويسلم عليهم
ويزيدهم من فضله انا اذكره ليقر الله العظيم به اعين المومنين في
ويسخن به اعين الملحدين والله ولي التوفيق حدثنا ابو بكر
جعفر بن العدباني نا يزيد بن خالد بن موهب الرملي نا عبد الله
ابن موهب عن عمر بن [illegible] اجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
قال طوبى لمن راك وامن بك قال طوبى لمن رآني وامن بي ثم طوبى
لمن امن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة في
الجنة مسيرة ما يسير الراكب في ظلها مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها وحدثنا
ابو بكر نا يحيى بن سليمان المروزي نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم قال
حدثني عبد الله بن زياد الرملي عن زرعة بن ابي هند عن ابي مسلم عن ابي سعيد قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم طوبى فقال يا ابا بكر هل تدري
ما طوبى قال الله ورسوله اعلم قال طوبى شجرة في الجنة لا يعلم ما
طولها الا الله عز وجل تسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما
ورقها الحلل تقع عليها الطير امثال البخت قال ابو بكر رضي الله
عنه ان هذه لطيرا ناعمة يا رسول الله قال انعم منه ومن يأكله
وانت منهم ان شاء الله يا ابا بكر حدثنا ابو جعفر بكر بن هرون بن
يزيد الدقاق املاء نا عبد الله بن عمار الموصلي نا المعافا بن عمران عن
ابي اياس ادريس بن سنان عن وهب بن منبه عن علي قال ادريس بن كعب
لعلي بن الحسين فاطمة رضي الله عنهم احمس محدثني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو عبد الله الحسين بن عقيد
الانصاري املاء نا اسحاق بن داود القنطري نا عبد الله بن يونس
نا المعافا بن عمران نا ادريس بن سنان عن وهب بن منبه عن علي بن الحسين
ان فاطمة رضي الله عنهم قال ادريس لعلي بن الحسين
محدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال
لها طوبى لو تسخر الراكب الجواد [illegible] في ظلها مائة عام قبل ان

تقطعها ورقها وساقها بود وخضر وزهرتها رياض صفر
وافنانها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر ومناوها رحيل
وعسل وبطحاوها يا قوت احمر وزبرجد اخضر وترابها مسك وعنبر
وكافور ابيض وحشيشها زعفران منير والاجوج تتاج وغيرود
وسنجر واصلها السلسبيل والمعين والرحيق وظلها مجلس و
مجالس اهل الجنه ومتحدث لجمعهم فبيناهم في ظلها يتحدثون اذ
جاتهم الملئكه يقودون نجبا خلقت والا ثم نفخ فيها الروح
مزمومه بسلاسل ذهب كان وجوهها المصابيح نضاره وحسنا
وبرها من خز احمر ومرعزي ابيض لم ينظر الناظر الى مثلها حسنا
وبهاء وجمالا ذللا من غير مهانه نجبا وغير رياضه عليها رحال
الواحها من الدر والياقوت منضضه باللؤلؤ والمرجان صفايحها من
الذهب الاحمر ملبسه بالعبقري والارجوان فاناخوا اليهم تلك النجايب
ثم قالوا لهم ان ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه
وينظر اليكم ويحييكم ويحيونه ويكلمكم وتكلمونه ويزيدكم من فضله
وسعته انه ذو ارحمه واسعه وفضل عظيم فيتحول كل رجل منكم على
راحلته ثم انطلقوا صفا واحدا معتدلا لا تفوت فرس شيئا ولا تفوت
ناقه اذن صاحبتها ولا يرون شجرا ولا حجرا الا القوهم
بثمرها ورحلت لهم عن طريقهم كراهيه ان ينتلم صفهم او تفرق بين
الرجل ورفيقه فلما رفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه
الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمه فحياهم بالسلام فقالوا ربنا انت
السلام ومنك السلام وعليك يحق الجلال والاكرام فقال لهم تبارك وتعالى

انى انا السلام ومنى السلام ولى يحق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادى الذين
حفظوا وصيتى ورعوا عهدى وخافونى بالغيب وكانوا منى على وجل
مشفقين وقالوا امرى وعزتى وعظمتى وجلالى وعلو مكانى
ما قدرتاك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا بالسجود
لك فقال لهم انهم عز وجل قد وضعت عنكم مؤونه العباده واردت لكم
ابدا انكم طالما انصبتم الابدان واعنيتم الوجوه فالان حين افضيتم
الى روحى ورحمتى ودارى فسلونى ما شيتم وتمنوا على اعطكم اما نيلكم
فانى لكم اجازيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتى ودارتى وطولى
وجلالى وعلو مكانى وعظم سلطانى فاسالوا فى الامانى والعطايا
والمواهب حتى ان المقصر منهم فى امنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم
خلقها الله عز وجل الى يوم افنايها فقال لهم ربهم تبارك وتعالى لقد قصرتم
فى امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد اوجبت لكم ما سالتم وتمنيتم
واحققت لكم وزدتكم ما قصرت عنه امانيكم فانظروا الى مواهبكم
الذى وهبت لكم فاذا بقباب فى الرفيق الاعلى وغرف مبنيه من الدر والمرجان
واذا ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها سندس واستبرق
ومنابر من نور يفور من ابوابها واعراضها شعاع الشمس عنده مثل الكوكب
الدرى واذا بقصور شامخه فى اعلا عليين من الياقوت يزهر نورها
فلولا انه سخرها للمعت لابصار فما كان من تلك القصور والياقوت الابيض
منها مربع مدور كالعبقرى للاحمر وما كان منها من الياقوت للاخضر فهو مثمن
بالسندس للاخضر وما كان منها من الياقوت للاصفر فهو مسدس كالجوز
اصفر مبثوثه بالزمرد الاخضر والدهنم الفضه البيضا بر وحما

والنجوج

وارد النهار الجوهر وشرفها وقباب اللولو فلما انفرقوا الى ما اعطاهم
ربهم عز وجل قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح
تجنبها الولدان المخلدون سرجها من در وعليه منهم حلته بردون من تلك البراذين
لجمها واعنتها مرفضة بيضا منظومة بالدر والياقوت سرجها
مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم
وتطوف بهم رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا الليلة قعودا
على منابر من نور ينتظرونهم ليزورهم ويزورهم ويصافحوهم ويهنوهم
بما اعد ربهم عز وجل فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما قطاول
به عليهم ربهم عز وجل مما سالوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك
القصور اربع جنات ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فيهما
عينان نضاختان وفيهما كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في
الخيام فلما اتوا منازلهم واستقر قرارهم قال لهم ربهم عز وجل هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم ربنا قال افرضيتم ثوابه ربكم قالوا
نعم رضينا ربنا فارض عنا قال رضاي عنكم حللتم داري ونظرتم الى
وجهي الكريم وصافحتموني فهنيئا هنيئا لكم عطاء غير مجذوذ
ليس فيها تنغيص ولا تصريم فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ○ قال
ابو عبد الله الحسين فهذه الاخبار تصدق بعضها بعضا مع ظاهر القرآن
وتبين ان المؤمنين يرون الله عز وجل والايمان بهذا واجب فمن لم يؤمن
بما ذكرنا فقد اصاب [illegible] ان شاء الله في الدنيا والآخرة

ومن كذب بجميع ما ذكرنا وزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيامة فقد كفر
وكفر بما احضر من امور كثيرة مما يجب علينا الايمان بها وتبيين جميع
ما يكذب به الجهمي في كتب غير هذا ان شاء الله قال
ابو عبد الله الحسين وقد روي ان الله عز وجل يتجلى لخلقه ضاحكا وهذا مما
يكذب به الجهمي وساذكر منه ما حضرني في هذا الباب اذا كان هذا
موضعه حدثنا ابو بكر بن عبد الله ثنا عبد الحميد الواسطي ثنا عبد
الوهاب الوراق ثنا بدر بن هدوز ثنا حماد بن سلمة عن يعلى عن عطاء وقيس عن
عمه ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ربنا عز وجل
من قنوط عباده وقربه غيره قال قلت يا رسول الله او يضحك الرب
عز وجل قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا قال ابو بكر وهذا
الحديث طرق حدثناه جماعة حدثنا ابو الفضل جعفر بن الضندلي
ثنا زهير بن المدوزي ثنا الحسن موسى ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة
القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتجلى الرب عز وجل ضاحكا فقول اشروا معاشر المسلمين فانه ليس
منكم احد الا قد جعلت فداءه في النار يهوديا او نصرانيا وحدثنا
ابو بكر ابن داود بن عمي اسحق بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن عمارة القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتجلى لنا ربنا ضاحكا يوم القيامة ○ قال
ابو عبد الله الحسين وفي هذا الباب احاديث كثيرة سنذكرها في عهد الاخبار
ان شاء الله وفي هذا الكتاب مختصر الابواب وفي باب جمع الاحاديث وهذا
الباب بكثرة ان شاء الله ○ فانا [illegible] بعض ما استخرج عليهم قد

لعله جنتان

سقط الناسخ عند هذه

الشيطان منهم في غيهم يترددون ومن يزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيمة
واحتج بقول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير فحد النظر الى الله عز وجل بتاويله اخطا في هذه الآية
قيل له يا جاهل ان الذي ابان لك ان الله عز وجل عليه القرار وجعله
حجة على خلقه وامره بالبيان عما انزل عليه من وحيه هو اعلم بتاويله منك
يا جهمي هو الذي قال لنا انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر فقبلنا
عنه ما بشرنا به من رؤيته ربنا عز وجل على حسب ما تقدم ذكره له
في الاخبار الصحاح عند جميع اهل العلم ثم فسر لنا الصحابة رضي الله عنهم
بعده ومن بعدهم من التابعين وجوه نومن بها ونضيفها الى ربها ناظرة فسروه
على النظر الى وجه الله عز وجل فكانوا بتفسير القرآن وتفسير ما احتجت
به من قوله عز وجل لا تدركه الابصار اعرف منك واهدى منك سبيلا في
والنبي صلى الله عليه وسلم فسر لنا قول الله عز وجل للذين احسنوا
الحسنى وزيادة فكانت الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وكذلك عند
صحابته فما تشفي اهل الحق بهذا مع تواتر الاخبار الصحاح عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالنظر الى الله عز وجل وقبلها اهل العلم احسن
قبول وكانوا بتاويل الآية التي عارضت بها اهل الحق اعلم منك
يا جهمي فان قال فما معنى قوله لا تدركه الابصار قيل له معناها
عند اهل العلم اي لا تحيط به الابصار ولا تحويه عز وجل وهم يرونه في
غير ادراك ولا تشتمل عليه رؤيته كما تقول الرجل رايت السماء وهو
صادق لم يحط بصره بكل السماء ولم يدركها وكما تقول رايت البحر وهو
صادق ولم يدرك بصره كل البحر ولم يحطه ببصره هكذا فسره العلما

ان لم تعقل حدثنا جعفر بن محمد الصندلي انا زهير بن محمد المروزي
انا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
ولقد راه نزلة اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل
فقال رجل عند ذلك اليس قال الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار فقال له عكرمة اليس ترى السماء قال بلى قال افكلها ترى
حدثنا ابو عبد الله بكر بن خلف العطار ثنا ابو داود السجستاني
قال سمعت احمد بن حنبل وقيل له في رجل حدث بحديث عن رجل عن ابي العطوف
يعني ان الله عز وجل لا يرى في الآخرة فقال العن الله وحدث بهذا الحديث
ثم قال آخرى الله هذا ○
آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

سمعه من ابي الحسن عبد الله بن بكر بن سوادة بن سليمان الدباس بسماعه من ابي العلاف بسماعه من عبد العزيز بن الاخضر الحافظ بسماعه من عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي وسمعه منه ابو محمد بن ابي عاصم وابو الحسن سعيد بن رحيم بن محمد وابو عالب احمد بن المظفر الطحان وكتب عبد القاهر بن عبد الله السطوي وولده الحسن وسمعه منه ابو الفتح نصر بن الحسن بن نصر بن سوادة وسمعه وحمل منه بسماعه له وابو الاصبغ عبد الموجود بن عبد الله الدمشقي عفا الله عنه بسماعه ابو وحفظه بفضله

سمعه من ابي الحسن عبد الله بن بكر بن سوادة بن سليمان الدباس بسماعه من ابي العلاف بسماعه من عبد العزيز بن الاخضر الحافظ بسماعه من عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي وسمعه منه ابو محمد بن ابي عاصم وابو الحسن سعيد بن رحيم بن محمد وابو عالب احمد بن المظفر الطحان وكتب عبد القاهر بن عبد الله السطوي وولده الحسن وسمعه منه ابو الفتح نصر بن الحسن بن نصر بن سوادة وسمعه وحمل منه بسماعه له وابو الاصبغ عبد الموجود بن عبد الله الدمشقي عفا الله عنه بسماعه ابو وحفظه بفضله

سمعه من ابي الحسن عبد الله بن بكر بن سوادة بن سليمان الدباس بسماعه من ابي العلاف بسماعه من عبد العزيز بن الاخضر الحافظ بسماعه من عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي وسمعه منه ابو محمد بن ابي عاصم وابو الحسن سعيد بن رحيم بن محمد وابو عالب احمد بن المظفر الطحان وكتب عبد القاهر بن عبد الله السطوي وولده الحسن وسمعه منه ابو الفتح نصر بن الحسن بن نصر بن سوادة وسمعه وحمل منه بسماعه له وابو الاصبغ عبد الموجود بن عبد الله الدمشقي عفا الله عنه بسماعه ابو وحفظه بفضله

الرقم ٢٧٦٥

مناهج العقول في مدائح الرسول ﷺ

ومعه سيرته الطاهرة

ومعجزاته الظاهرة

مما حبّر نثره وحرّر نظمه

الشيخ الأجل العالم الفاضل المقرئ

الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن نفيس

جبريل المشهدي رحمه الله

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله اعدها للفايه

قال الشيخ العالم الفاضل ابو عبد الله
محمد بن نفح بن جبريل المقري رضي الله عنه

الحمد لله الذي لم يجعل التلبس بالاشعار لنا شعارا ولا
التزم من منظوم نثاره لنا دثارا الذي رزقنا مجتنى الاداب
للتأدب لا لمجتنى الابتذال والتكسب فلم نزاد فيه
نفسا منفوسة على داب القران ولم نتعرض كنايته بالتعرض
لاستعمال الاعاريض واقامة الاوزان رفع منصبنا عن الانتصاب
للمفرد في الجمع وحتى لم نمدح رغبة عطاء ولم نهج رهبة منع
فله المنة حيث جعلنا من حملة كتابه الكريم ولم يجعلنا من جملة
من يهتم بالشعر وبه في كل واد يهيم احمده على مترادف
طوله المتواتر حمد مترادف لبحر فضله الوافر واشكره
على موصول بره وسريع خيره شكر امرء يالحى بحمده
مؤذنا بالمزيد من كرمه صانعا عن شكر من سواه من لا
يجدي ولا يجيد صانعا من بحر نعماه للطفه البسيط المديد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مجيب بها
من سود بيدا قلبه لبياض وجهه ومحت بها الروائز وكل سبب
يودي الى كرهه واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة منشرح
بها من صميم قلبه ومنسرح بها من خطاياه وذنبه صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه صلاة تفرج عنا من شدة العرض وكربه
وتفرج قلوبنا بما قربنا الى قربه وبعد فلما بلغني
ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع من كعب زهير قصيدته
وطرب لها فشرفه ببردته غبطة على ذلك اشتد غبطه ورجوت
ان لا يميل الزوال حتى اسلك على الاثر واقطه ورايت اقوم
لذلك ليالي وقيام الايام يقعرني واساوم المجر في يقافه وكل
الحرف يحسدني الى ان اخترت فوق قدحه بتقدمة مدحي
وتبقت ان ذلك اولى بي ورجوت ان
اجر في الاخرة نفع اقوالي فاني قد وجدتها في الدنيا اقرب
فاشهرت الفرصة عند فتحي لهذا الباب وغلق ما سواه من الابواب
وشحذت الفكرة وصدي الكل بكلها وعقرت الغرة وبهيج

الألوكة
www.alukah.net

الكد حيلها وصرت الخير اي قافيه اشد والحمد اي
عروض اسلك فانتقدت صحيح المعاني لاصوغها في احسن
المباني وقلت لمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون هذا وانا في اليم البر بر على الزمن العنود في روحي
بقيت ملقى للحوادث ملقى من يديها ما استطاع لسكونها الحركة
عليها فقلت هذا وقت التقرب والابتهال باحسن القرب والاعمال
فمال الى الحبس بلسان حاله لو مارى المرء لزاما لا ينصرف وتقلت حالي
لا يكاد يخف فقلت انا الكفيل بالغشيه والصحه ان خير جناك
في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مدحه فقم وصمم وانثر الدرر
وانظم فقد دل الملك على صفه الكيميا الباقيه ووصفت لك
الوصفه السهله لعدم الامر ووجود العافيه فعندها نادى
المجد القرائح المجيده وان كانت جواسها من الوجع على شفا
دونك المدائح المجده تحدث بسركها كما شئت فقد كرت
النفس حنيذ عبطتها للعب زهير حين نال بانت سعاد فصيده
كل خير فقصرت قصرا بقوارها وتوارتها وتقاربها وتقاربها

وقالت عساى ان احملها اليه ولعل ان اتدرها بين يديه فانال
من هباته كما تنوال لعبت منه في حياته فان حرمته بعد الوفاه
كحرمته في الحياه واحوا بيرك هذه النيه ان تجد الحجى في العطيه
ويزيدني فوق الامنيه لقطعي لزلك الخرق وطويل الخرق يعرض
المشقه وتقربي ليقربني اليه على بعد الشقه ثم عزمت النفس تنسج
على منواله وتجر واجر ومثاله فقلت لها قد وفعل ذلك ياس
كثيره اثر وانك الوتيره وملعاء ترجوا يا ابن ابي العوالي
باحسن من موازنه تلك اللالي فقلت ابتدي بمدحه تبرك
بيمناه ولا تقدمي على نظما سواه واياك من محادثه الزمن ومجاذبه
الزمن او وصف معشوق او وصف لهو بشوق فان ذلك
تمزيق وتزويق ومدح لحقيق وتصدق ومما الجمع الحق
والباطل ومما يبتسا وي الجاهل والعاطل مرضمي خلال تدل
خلال سيرته الزكيه وانثري ما تنظمين عقود خصائصه
الرضيه تنتخبي به على كل ناظم وناثر واعلمي ان ذاتي طراز بيعي
اليمن اول وما ناطق بالحق فيه من اخر وكل من جاراك بعد

فانتضاض ابو عذرتها وكتيستك طليعه طلعتها فقالت
قد سمعت امرك فلا رفعني بابن مرتفع بامثاله فقرري كلني اخشا
مع هذا الايما من مواطاه الايطاء وضعف الاقواء وربما
يجرف المعنى او ينزحف اللفظ وزنا فقلت اجتنبي الايطا بعد
سبعه ابيات كما حاذر شيعه انبات ولا اختشى من استعمال جوشنه
لغه وان كانت ليست بالحسنه فان مدرجنه تبدل السينه بالجيمه
ثم قرري عبثا فان من مدرجنه كل عثره تقال ولا اخرج على
ما ذهبه هفوه ولا تقال ولقد رجح مدرجل في حسبه ممدوحا على
الحقيقه به بذكي قياس ويرفع عما الناس اجلا لانه
واحترما لحرمته

او ما ترى الجلد الحقير مفضلا بالتغر لما عاد حاز المصحف
فعند ذلك خطرت الخواطر بالمدح النبويه السيره جاريه
وتسمح الحوائن بزكنها نسمات العافيه فما فرغت من معارضه
عروضها ولا تسويد تبييضها ولا استخلصت تنقيح تصحيحها
ولا استلخصت تصحيح تنقيحها حتى وجدت قد ركبت الصحه

قد حرت تعدار كانت كانها في جرت فانشطت عقالها وانبسط
مالها وتميحت حالها وتميزت حالها فرحين بما اتاهم الله من فضله
ومستبشرين بالزياده من جوده وجوده فعند ذلك
تلا اللسان مبشر الحواس عن ما علته درجتها وزينتها فما
اوتيتم من شئ فمتاع الحياه الدنيا وزينتها فاقبلوا اليه يزفون فقال
وما عند الله خير وابقى افلا يعقلون فقالت له الخواطر فدسعرنا
بمدحه في الدنيا والاخره خير وابقى فلك البشرى واليسرى فقم
وروح روحك للوري واياك ان تكل اذ تنتضى فان جايزتك
ولسوف يعطيك ربك فترضى فانشد مستبشرا ممتنا
مسرورا بشاشته

حسب الرسول مدح فيه تنزيل عليه نزله بالوحي جبريل
لقد حوى الذكر من تفضيله جملا وكم غدا وله في ذاك تفضيل
وكم به صحفا جاءت مبينه بذاك تشهد توراه وانجيل
ابر نصى الشعر من هذا له مدح اينبغي مع قول الله تفضيل

لولاي أقصر نشر بفي بمدحته لما رضيت بدر فيه تكليل
فما في لمع تلخيص سيرته في النقص عن الاكمال تطويل
وفي اشارتها التنبيه عن جمل كفاية بوجيز فيه محصول
كانها ويمة الامطار قد فتحت نواصفا فجرت منها هلا هيل
كذا الثمار مباديها ازاهرها فيغتدي الخصب منها فيه تهويل
كذاك مدحته فاقنع بموجزها فليس يحصرها قال ولا قيل

معنى هذا ان فضائله صلى الله عليه وسلم وشمائله لا تستطيع حصرها فاضل وانا بينه على كلها فانها ما اتاه من خبرها قد فتح للناس منه مع مزيد باب العلم واسعا فيه وسبيل وكل ما بقي فانه لحق فوقها ان تمسك منه ما كثير وكل الذي فانه ينفق عنه ثمار كثيرة

فالامر موسى والخليل به تباشروا وكذا جات انا جيل
واسمع بسطيحا وشقا وابن ذي يزن وشهمهم فلهم فيه دلايل جمع
اعطى السوة قبل الناس كلهم وآثر طيبة بالمآثر تنقل
منقلا من ظهور الطاهرين الى ارحام الطاهرات وما وذاك ينكيك

وقد رؤيت امه حين حملت به انه سيخرج من صلبها نبي هذه الامة

سرابيل النور كانت في وجوههم لها من اذى في الاباة تنقيل
في حمله باشتهار مات والده وعمره ربع عشر الالف منقول
وعاينت امه في حمله عجبا وحاله الوضع وافتها تها ويل
اضاء نور الى بصرى لامنة وكم له عندها من ذا مجاصيل
من ساعة الوضع اضحى ساجدا ولها والقوم مما راوا حوالهم هيلوا
وجره صدر المار ان بنظره فجرد السيف لما عنه قد جيلوا
وكان مولده اذ جا ابرهة بالجيش مكة لما جاءها الفيل
ربيع الاول باثني عشره وضعت يوم الاثنين ماذا النقل تحويل
وقيل طالعه الميزان مدته ستون عاما ونصف العشر تنقيل
ويوم ميلاده قد كان معجزة اذ جا مختتنا والخثم محمول
وانشق ايوان كسرى في ولادته وما جنت الجن اذ خرت تماثيل

حتى يقضي نهاره الملائكة له ثلثة اباه فجرد السيف فعرض له شخص هابيل المخلوقة وقال ارجع فانك تبيض فارجع وسقط الغضب عنه

وهو نجم الشهب ناقمه وعرش ابليس امسى وهو مثلول

وحوت اللات والعزى لزلزاله بالبيت محلى قرنس والمجافيل

ونار فارس مع ما تجيره في حمد المياه وحمر النار تعجيل

تباشرت زمر الانبا مولده والفرش والعرش والخمد المكافيل

وظللته سحاب الافق تكرمة كان تقليلها بالبشر تضهيل

وطوقته جنود الله تعرضه سرا وعربا وفي الانهار ممقول

وصوح البت حتى كان مولده فازهر العشر زهرا والعناكيل

واقبلت نسوه تبغي الرضاع لها من قحط عام شديد فيه تقحيل

فاخترن صبيه آباء لما لهم سوى حليمه ارطا السبع تلسيل

عادت على مهل للحد تطلبه وكان نيال اضحى وهو مسئول

وقال حلم وتعزار ذا فرح خذي ففيه لكم عز وتخويل

على الزاضح فاذا علمانه بتيمورة كه وتقل بني ذؤيب الاجران تعمل انا بلمتمس الفضل من الاباء

وحنت لم محصل الحليمه من تضعه حانت العرة وضعت فطلع ما من جده فقال من انت قالت

من بني سعد فقال يا اسمي قالت حليمه فقال بخ بخ لك ولاهل بيتك وقال اتعرفين خبره فليلوذ لك عندي

دخول وصوره الكاف

جات ضعيفة حال وهي منكره فحين نالته عادت وهي عطبول

وشاهدت من خيرات ومعجزة ونالها منه تنويه وتنويل

ما كان يرضع الا الذي ايمنه كما الشمال لعبد الله تعديل

عن افطام ازادته لامه ولم تحله وعادت وهو مجمول

وابصرت جلشا حال الرياح به فنقالبوها فلم يحكم لهم سول

فارت حليمه بالمختار ربالها وداز حمس سنين وهو مكفول

وحين جامع الصبيان ملعبهم وافاه طست وابريق ومنديل

مع الملائك جند الله فابتدروا الاخره وعلو ما قدره مثيل

وشقوا قلبه نصفين فرمي منه محل وساوس وتسويل

وامن به كاهنا قال اقتلوه ففي بقياه للات والاصنام تبديل

لما صار النبي صلى الله عليه وسلم مجزاه اباه انابن فتفوا خراجه فاخرجوا علقه وقالوا هذا حظ الشيطان منك ثم غسلوا جوفه وملاوه

كما كان قال بعضهم حين فاخبار بعضهم على حليمه ان تربه لياهن فلا اجلم اللهاهن وجع قيله عنه اليوم واقتلوه فاقتلوني

منه هذا الذي يعتدي بكم وتكلس اصنامكم فاختطفته حليمه من بينهم وهضت به سالما فاخبرت به اباه

ليلا يريد قتل به فردته لامه وهي لا تعلم فقال طالما فاخبرت به اهله فقالوا ما نراه الا قد اصابته

وتابعه فرتش وورقه نوفل فحين بعث باعثها فاعتله ومضى به لامه فقالوا ما نراه الا قد اصابته

اباه ومعه عاد بها الى امه فحين بعثه فطار الذي بعثها يهود الى امه اين بعثت فقالت الذي بعثها

فلم يعلم ما اين منه حتى فاخبرت امه من كل اليهود فحادت بي الكم ما شئت بالابوا فقالت اما

الألوكة
www.alukah.net

وبعد ردته نحو الأمر كارهة فضل منها في العقل تخبيل
طلت تنابذ عنه الركب ثم مضت لجده بضبي والركب معقول
فقام يسعى وجد السيف منصلت كأنه والهه حيران مهبول
وتابعته قرين في تناشده وظل يشتد شعرا فيه توسيل
وجل نوفل ما ثم في نظوفه فابصراه بوادٍ فيه تنخيل
واسمعوا صار حارا فقا محمد كبر دعاه رب له ما ثم تخذيل
وبعد عام غزت بالنجل زائرة اخواله اذ لهم في القلب تشعيل
وامر المرزق الأمر تحضنه وجاها من يهود فيه تحويل
ومات الأم بالابنوا من جمعها فلابنها اجد الميراث مجعول
وخلفتها واجما لا كاجرفها وقطعة غنما فيها المهازيل
وبعد موتها رد ته حاضنة لجده وله في الحكم تكفيل

فضم جده للعطف منتصبا لجاله وله التمييز معقول
ومات لما مات جد من جلالته والعز اذ ذاك حيث السن مذلول
ربي يتيما بلا ام وغير اب وسر ذا عز الافهام مخزول
ورب عمه والله كافله وليس يوذيه مع هذا الاتيل
وكان يأخذه للشام صحبته يتجر فيه موزون ومكيول
لما راه بحيرا وهو مقبل له من السحب وقت القيظ تظليل
وكل نبت وصخر ساجد وله والغصن اضحى عليه منه تذليل
واني تقول لهم هذا الذي اذ ابه الزبور اتانا والانا جيل
وفي خديجة اذ ولته متجرها سر عن الفكر مقطوع ومقطول
نمى به المال عما كان مكسبها مع عيره وله رفع وتبجيل
راه نسطور ناجي فيه ميسرة هذا الذي شرعه بالبعث موصول

النسخة الألوكة www.alukah.net

وسيل خرجه عما كان اخبرها به ابن نوفل عنه وهو جميل
قد كان اخبرها عن ذلك قصصا وان ذا موسه لله موكول
فاه ان عشت حتى يبعث لنا نصرته بنهي ما فيه تقييل
فامتثل قول سوان فجاءها بشرى برسالاه وبيت فيه اكليل
سمت به وهو بكر ثم منفرد بها وما اختار هامع ضره غيل
وعمره عمه في خيمه وغارت كملها معه والشمل مشمول
قد كان في دعه ايامها وكذي ايام بوطالب والكلف مشعول
ما زال يرفع عنه العمر شهرا شهرا حتى توافيه الاضاليل
ماتت خديجه بعد العمر بينهما عشر من الشهر ما عز ذا تهيل
وذاق بعدهما من قومه غصصا وشر بهم من ممقي وتعسول
وظل يدعوهم الا بالهم مرتفقا وبدوه منه تكذيب وتزميل

وقال اي رسول الله صدقه صديقه واتاه بعده جبيل
يكفي الاله ابا بكر شواهده بنا له ثم ليل ثم تنزيل
وجاءه عمر يسعى يشاوقه موجا سيفه اوقيل مسلول
ما حسنه عاد بالاسلام مشتملا الا تعز به عز وتكميل
يجمزه وبه شرع البني عرا وكف الكلف تجهيل وتهويل
وهاجر تعصمه بالاذن خوف اذى قومه الجحش تهيل وتعليل
فسير الكلف نحو الملك تخرجهم اي يردهم فاشر تجهيل
وظل بوطالب يثني عليه بدا اباه وضحت فيها الاكاليل
يعز منهم قوم الاتي نارهم وصار بسهما ما وزره النيل
غدا النجاشي بالاسلام فرح ياحبذه ملك حذلان يهلول
ومات في حاضه صلى عليه اذ انبكه احدنا هيك تفضيل

ابو طالب باسناد يأتيه بذكرهم فيها وهاهي

فعلم ايات الحق انك ما عرى ولا ذي ريب المجانب
تعلم بان الله زاد رسله فاساس حبه طهالك لا يزلزل
وانك مصرف بجاه عزيزه بنال الاعادي نفعها والاقارب

وضاق ضموه اهلوه لشعبهم اذ خطط الكفر فيه بتعضيل

دامو اسنينا ثلثمائة قد رويت وليس منهم له بيع وتبعيل

فسلطت ارضه هرت كتائبها ومالك كانتها في الكف تنسليل

نصر هشام ومنصور وطلحتهم فيهم حلال وذو منصور مقتول

وحمد رجعوا الى نقض عهدهم فابطلوه وهذا الرجع بتضليل

بو البختري هشام ومعه جيشه او مطعم وزهير فيه باكيل

الى نفيل ليرجوا نصرهم فراى تكابرا لا وجههم قوم مكاسيل

امدوا له القط مع عبد اليا كلة فجين سمائد اللعبد تقبيل

وفي الرجوع انتهى الجن منصته قالوا اسمعنا هدى دعا فيه تضليل

على القبائل يدعى نقيه طمعا وليس يقبله الا الافاضيل

اجابه اولا عد الشهور اذا وصار ينمي وللرحم تفعيل

وفيه فهلك من الى الزبايعة في البيعة الثانية خمسة وسبعون رجلا واختلف هل احد سوا النبي صلى الله عليه وسلم اولا فصل هو اسعد بن زرارة وقيل هو البراء بن معرور وقيل هو ذكوان او الهيثم بن التيهان وعشتا او الهيثم بن التيهان وعبد الله بن عمرو حرام قال نسيم عمار الصامت وعبد الله بن انيس قال نسيم ثابت بن الضحاك سلم لهم الفاء والقاف لا نسم قال ابن اسحاق سلم لهم الفاء والقاف

حمير وسعون نفسا بايعوه بها لملك والنفس للهادي مبادیل

فاسعد وبرا قبالي طهم او مالك وبهم قوم قال قيل

كانت له نقبا مثل صاحبه موسى واكثرهم في الغزو مقتول

واسمع لما هلة الا الوفد الالي وقدروا في ثناء عيسى كما وحاتر بل

الى التي يستطيبه واسمها وبعلها وهم اهل يما ليل

وقال حيوا وهانوا مثلهم لنرى من برحض الحق ساى وهو هوء

وحين اذ عاينوا اهل النجا نوا فروا سراعا كما فرت تنابيل

وابصروا واديا بالنار مضطرما فرد اسقفهم مقت وتنكيل

وقرروا جزيه مما راوه وقد كانوا ولوا الناس اضحوا بعد قد ايلوا

وكم لاحمد في القرآن منقبة والمادح الله لا دهل وهذ لول

وذكره معه في الذكر لا سيما في وقت يذكر في التاذين تهليل

وبقدر الخلق للجنات مشتريا ومآله عز حضور القدس تهليل
واسمح جلاه مليح الخلق مع خلق من يوسف غره حسنا وزوليل
شثن البنان سفليح ومعتدل الخ اقنى لحد فيه تسهيل
والجيد نض طويل الزند ذو عضل خمصان مشرب بالاهراب تكحيل
واللون ازهر رحب الصدر ذو هيف مطلق المحيا كان الوجه قنديل
وشعره رجل للاذن وفرته عبل الذراع عريض الظهر مخمول
والبطن غار وثديا ه بمسترخ وللسوالف صلخ فيه تسهيل
وفي تواضعه مع مزحه عمل ووصف احواله فيها تفاصيل
يرمق العيش حتى الصلد يربطه ومآله من لذيذ القوت مأكول
شرابه الريح لا للري يطلبه واكله لقوام الجسم تحليل
اذا تعوطم ظهر تحوطه فالارض تبلعه ما فيه تمحيل

وكان ينظر من خلف وليس له ظل وفي المشي مع غيره طول
مجالا في خطاب ثم في قسم وقول لا تهم كل الوري طولوا
وقد نهى الله ان يزري بعضهم وان يلبي بطوع فيه تبجيل
مفضلا بصفات حيث خصه بها وعز حملتها فيه اقاويل
اوتي جوامع اقوال ودعيه مجابة وله بالرعب تهويل
وكان ارساله للناس قاطبة ورحمة وله في الخمس تحليل
وكم له شرف ما نال رتبته موسى وعيسى ولا نوح وهابيل
اعطى الري طلبوا من غير مسئلة ما مثله من سالوا شيأ ولم يسئل
اروى واطعم من قل كثر وري كانما الماء والاطعام تسئيل
واخبر الناس عن ماض ومستقبل وحال وقته بالاعة تحويل
وانبأ العمر في بدء ودا عته لعرسه وهما يا ذا المعارج ليل

لما طال من عمره ان يقدر تشبيه بما يا وزن فقال له شركني افتقر قريش حال الكيف
ذلك ناجم وقد اردت زوجتي ام الفضل بنت الحارث فقالت ان ولد فطر بشيء
غيبه ما يقيته فقال العباس بهذا الحديث وعيني هاتان اسلم

وزوج هندا باسفين اعلمه حين بنته معها والسر مجهول

وكم له معجز بعد القرآن ثم بكفيه استراوه والليل مشكول

والتمر ردت وحن الجذع هز جزا والاشقاق له في الفضل تبجيل

نصر الملايك والاعيار قد قلبت والماء بين بنان الكف مهطول

اعطى قتاده عرجونا اضاله طريته حين صلى وهو عثكول

اعطى عكاشه جزلا ما فضار له سيفا صقيلا له في الكف تهليل

وامن البيت اذ يدعو الاسيرته وجمعهم بردائه مشمول

والنفث والرد والابرا من علل وكم له من سوى هذا تفاعيل

والذيب والعنز والتسبيح مع كتف وظبيه ثم ضب وهو محمول

والبدن وافته والانعام ساجده وليله الغار اذ سرى به الميل

وسد جحرا ابو بكر بخمصه لاعرو اضحى له في الله تخليل

تحتي على المصطفى منه اذيته او ان يجي له للغار ضليل

وكم له عاين المختار حيقته يقول لا تحزن فالكف مخذول

الله يا صاحبي الصديق ثانينا وذي السكينه فيها النصر محمول

يا ليله الغار فقت الصبح مشرقه افيل ضوء بدور ام قناديل

وفي سراقه لما ان تبعه ساخ الجواد فاضحى وهو موحول

وكم له جنس هذا النوع معجزه ينقاد طوعا لها من فيه معقول

وكم تواصت قريش في تنشقه اجرى البرا لتوهم رهط اضاليل

ومكروا به والله قاهرهم وما يقولون لهم فيه اباطيل

ونام في فرشه حتى يفديه ابو تراب وهذا منه تكفيل

بكفي يوم علي في مجاهده بنفسه كرما ما فيه تبخيل

والله رد العدى لا ينظرون له كان ابصارهم عرفت حول

وان اتاه اناس يسعون هرع يقول ضلالهم عرفصالكم حسولوا

انت قرش طفلا كي تحزره فاسلم وهم منه معا ضيلك

وكم تقوى ابو جهل فاضعفه كما ركانه من صرع رو تحيل

وخمسه عدد المستهزئين به فاصبحوا وهم حلت تناكيل

وسبعه روعهم القي عليه مثل العدو عموا وسل الخبر مسئول

انثه فاطمه تحته تمرد عوا عليهم فهم صرعى خزايا ذليل

والمطعمون ببدر ربع عدتهم والربع اسلم والباقي مقتول

اسراه سبعون والقتلى كمثلهم يأويهم وكلا القسم مأفول

لم ينهض منهم سوى العباس لكرمه دراعقيل وهذا منه تنبيل

والمسلمون كثلث الالف تنقصهم عشرون نفسا وما في القوم تسخيل

وكم عزوعزا بالباس نقصده علاه رجفكان الكل مثلول

وكم نجود رجال عنهم كرما اذ البحار منا بح صلا صيل

وكان قد طبه في الخط في شعر في جفن طلعه معضور ومعلول

وعقد وافيه اجرى عشره فراى لزم بفعل الشئ وهما وهو تخييل

فجا من ربه ملكان فانتدرا وحلا الربط اذ اعياه تحليل

وانزلت عوذ بر في بايهما ان ابه قربه والسحر مخلول

ورد كيد ليهود وكم هموا به ولهم في الكل تحويل

وكم لهم قتلها بهت ومعذره وكم لهم بعد غل وتخييل

كابه الرحم اخوها واظهرها وكم لهم من سوى هذا تاريل

يستفهمون على الكفار مبعثه فجيء رسل فالوا ليس ذا مبتلوا
وكر تجرب مرجرب لراجر يحله الحرب لا عزل ولا ميل
مواظبون عليه بجره ودجي وليس يسمع لا كفوا ولا قيلوا
وكسروا سنه من بعد تل مسه وقال بعدلهم لو سمع الفيل
وكم نواصوا وكم هموا بقتله والله يعصمه لا السم العرواس
ويظهرون بأيمان يحادعه كما يلوون في أنوابها الغول
وليس يمسك قلب منهم رشدا الا كما يسلل الماء الغربيل
وكلما قوبلوا عن سر باطنهم أيدوا جحودا وذا منهم تعاليل
والله يعلم بالوحي حالهم يغدو ويروح منه هم ما سيل
والحرجة قرش من اماكنه علم في ذاك توكل وتوكيل
فظل يخرج منها وهو مكتئب مهاجرا وله في العود تأميل

فبعدها قيل جاهد من دعوت وما يجيبك انك للمعوج تقويل
فقال هذا كلام الله فاستمعوا وجاذروا الحيد عنه فهو تحليل
والخمس صلوا وصوموا الشهر تحكم عفوا وفي العام زكوا فهو مسؤول
وصابروا واصبروا واحشدوا واجتهدوا اني نصر وعلى اعدائه صولوا
وليحج البيت من استطاع له من حجه مرة والحج مجزول
والحج سوى المفروض واجبه وصومه تبعه والنفل مبذول
وكان منتهى صلاة الفرض في حضر فزيد فيها وما في الصبح تبديل
للقدس صلى بسبعة اشهر قبل له للبيت صل فان القدس مفضول
وباشر الغزو في تسع بحمله وحل فيها بزيد وهو مقتول
وكم غزا المصطفى غزوا باشره حتى لقد حيست منهم أفاعيل
وذا أن مطلق جمرا جديته قريظه قد كرر ارادته

الألوكة
www.alukah.net

وطائف وبواط والسوق وقل عشيرة خيبر الحيار وقد غبلوا
وعمرة خندق بجزاء مع احد ذات الرقاع وبدر حولها
بنو النضير خيبر جندل امر تبوك اخرها والفتح تقفيل
وتسع عشرة في الشهور قبل غزا واضعف سرايا كرار
وراح معتمرا طوى الجار لهم صدوه قال فلا خوف فاحتيلوا
وارسل عثمانا اليهم مطمنا فعوق قالوا ان وهي اباطيل
وسبع مئين بايعوا ببيعة الرضى واضعفها قوم وفي الصف عالم
وحل عمر ومن اتاهم وقد يقولوا ابو سنان وهذا المخلف قد قتيل
وجرامه بضعة قبل النزول وقل صراب اغرابه خمس مقاصيل
كتابه بلده رجا وحاجبه قلب وكتابه في الوحي الخليل

قوله وتسعة اشارة الى عدد اعوام الزهد وقوله ومن اتاهم اشارة الى عدد عثمان الاثنان والكل
من نقول لها وعنها

وتسعة ثم ست قل عمومته وخمسهم امنوا ما فيه تقويك
صفيه جزء العباس متفق وفي هرابه اروى صلح تميل
والامر كانت بلا اخت وغير اخ والنبي اسها بالامر تمثيل
لكن من الصبر قد ضمت لاسرته اخوه من رضاع ثم تحويل
وحين واخى بعض الصحب بعضهم واجر على المعنى زنخيل
له الحلال اليك كالساعات عدتها على الصحيح وجمع الكل مدخول
امد المكاثر ماتت قبله فسمت ومن عمره بالتخيير تخييل
وكان طلق قبل السر اربعة ورد عن خطبه فيها تنا طيل
وقل سر ابره منتى العد لا تزد وكل نسوته فافهم اراميل
وما تزوج بكرا غير عائشة ومات عن تسعة للموت ما بلوا
وبنت رفعه منتى العد ثم عائشة وحفصه بعدها زد اكاليل

تلما وضع العدد عليها الربع وعشرين غناه وعلى هذا القدر اجمعتها في الابيات

لم تعط واحدة حظا كعايشة بها الفقه منقوط ومشكول
بنابها وهي في تسع كما ملكت في خزرها ولها حظ وتجزيل
اما التيمي كانت اصل مذاهبه بعقدها وزاد الحبيش توسيل
وقال فيها اشيد كل صالحة بمحضر القوم ما عذا ذاك تغفيل
وبنت جحش ولي الرحمن زينتها وفضل زينب ما عنه تحاويل
ميمونة رمله هند جويريه صفيه عمره غير عطابيل
وكلهن لنا امر وزعبتنا رضى الجميع فلي فيهن تقبيل
وعد اولاده الذكران اربعه كذا الاناث وهذا النقل منحول
خرجه امهم غير لزينبه وفاطم اعقبت والغير مشكول
وقبله الكل ماتوا غير فاطمه بذاك بن حج تنفيل وتثقيل
وقل موالية منها شنيت لا تخفر لكن عد الذي قد قيل مقبول

قالوا الله عشر لم حاربه وان رضيت بذا فهو مبذول
اما ابن مرثع قن ووالده وقال من زمن برميه شمليل
وفي طريقين يعني نقع علته وكمله بكتاب الله تبتيل
فان له سبدي في الحشر ملتقنا واجعل قراه رفقا فيه ترتيل
واجزب تميتك لطفا جزب والده فماله ليس يوي ذا البيت تطفيل
ان كان نقعد ما يرجل بصورته له بمعناه تقويض وترحيل
من حين نزوا شروق الشمس متهلا كذا حتى يرى للشمس تطفيل
عيشي احي بيتي البيت مع ولدي كما اشاق طبا فيه تطفيل
وكي يريح حجره بالنور قد كسيت فنعدي ولنا في الترب تقبيل
ياطيب طيبه اذ فاحت بتاكنها كانها قصب ريان مجدول
وفي الصحيح انا سميه كما نقله به المتون صحيحات مرا سيل

محمد احمد ماحي وحاشره وعاقب وسوى المروى تذييل

وخبله رسته قالوا وايفه كنصفها وله مع ذا خنا طيل

وبغله وحمار ثم لقحته تدر البانها در وتحفيل

وعد اسياده حفا تمانيه له الرماح كنصف وهي تاليل

ومغفر ولوا ثم رايته في اللون والعرف قد جات اقاويل

ومخضب خاتم خفان منطقه ومجن وله للخصف ازميل

ومشط عاج ومرآه ومكحله ثم المقص ومسواك ومملول

ومغسل ثم تورنلوه قدح وقصعه وسرير وهو مرموس

عمامه جبته برد وملحفه ثم الازار وفيها قل مغاسيل

ثيابه اربع كالنصف قصته كذا الغلائن ما قالوا السراويل

واذكر خميصته بعد الكساء وقل له القطيفه والممشوق والتل

حماحمي الدين من قوم طغوا فعلا واعتز حتى غرامانيه تذليل

مازال ينصر ذات الحق جل علا حتى سما وبات عنه الاباطيل

مازال يعز وبقل الجيش كثرهم حتى الجلوا واباد الكثر تقليل

مازال يضرب بالاسياف هامهم حتى عرت وبها من ذاك تقليل

فهامهم قد علا فوق الرماح كما جيء وبهم لمزاكي الخيل تنعيل

اذاق فرسانهم ذلا بعزته حتى سطت باعالبهما راجيل

وعمر بهامهم عبر طايشه ما لا تصيب وكم الله يمحول

وكان يرمي بمك الكف من مدر فيخرج الزرمنه وهو برطيل

وليس يطلب الا الروح تزهقه وليس يقبل الا النفس برطيل

اويد فعواجزيه بالذراع صغر كذاك كان وجلى الله مفعول

بذا افرانا ساقي مكانهم وذاك الاعضا عنهم منه وتحليل

الألوكة
www.alukah.net

وفتح القلب من تقالهم فعزا يدعوهم وهم عنه مشاغيل

وعاد حزنهم سهلا وحزبهم سلما وجد حسام الكفر مفلول

فقلبهم منه مجزون ومكتئب وقلبهم فرحان مجذول

ولم يزل دائبا معالجا وله تعجل ابن جي ما عنه تعطيل

حتى اذا حان نصر الله اسمعها قال النبي نعي الاجل مجعول

وبعد تيسير جل في مرض فالروح في صحو والجسم معلول

وقال قولوا الصديق يصلي بكم وذي استنابه دين فيه تعميل

وكان ممرضه في بيت عايشة وفيه مات وفيه الرفق مبذول

وفاطم عنده تبكي ثالثه ودمع اجفانها سح بعا ليل

يجلو القذى دمعها عما وقد مقلتها كما يجري عزالى دمعها ميل

وكلما قال واكرباه فابنته تقول لها شفقا والجسم مسلول

وقال سر الها التعجيل مفتقر وتلحفين بما فيه تاجيل

فاستبشرت وبكت حزنا وتفرحه قد معها بارد والقلب مغلول

وقال لا كرب بعد اليوم يلحقني وظل يرقب حالا انه ترتيل

حتى اتاه بلاغ وهو يناوره مستاذنا قبض روح منه عز زيل

فاستل من جسمه روحا مطهرة وعقله مطلق والجسم معقول

وارخوا موته تاريخ مولده كما ذكرت وهذا ليس مدخول

تروى الحميدا انه الصديق عايشة وقد واتها للعلم تحصيل

ما بين بحري وتحرير كان مصرعه وعود مثواه في فيء مسلول

وقلت حين لما ظللت اسمعه يدعو الرفيق وافى الشاو ممقول

واصبح الخلق في عام وفجعهم بموته وعلا الاجداد تضليل

وقام كل فريق ينتحي طلبا والامر اذ ذاك مركوب عنا قبل

وستكن من دهشٍ في موته امم حتى كانهم صرعى فراعتيلوا
حتى اتاهم ابو بكر بعزمته مثبتا جاشهم والجيش اجفيل
وقام يخطب اهل الجمع منزلا من آي عمران ذكرا فيه تنزيل
فاقعد القوم والعوعا قايده وسل الروع والتحريك يدميل
هذا واهلوه في تجهيز حالته وجفنهم بدما الدمع مكحول
وعمه جرداه معا بالعهد وحي عليه وهو مسلول
وفي محاجر عينيه وسرته تحدر الماء منه وهو مغسول
ونال تلفيفه والغسل جيدره والعم واباه حتى ثم تغسيل
فامتص منه على كل فايده كانه مورد بالعلم مشهول
وادرجوه ثلثا من محبره بيضا بحولية والرح مغفول
وادعوه سرا للصلاة اذا وكلهم بالاسى صرعى متاكيل

وجاز اصحابه تترى جميعهم صلوا عليه وهم رهط اثنا ليل
وقيل امتهم منهم وقيل اذ ابل امته الرسل او جبريل كافيل
وقالت الناس ان الله يرفعه وشق في دفنه لولا المعاويل
وانزلوه الى اللحد فواعجبا اذ اودع البر تحت الرجز زاخر نيل
والعم واباه اعني الفضل مع قثم كل على الهم في القبر يرتحيل
اوس اسامة زلاذا وابن عمهم والمغيره في الخاتام تنصيل
قالوا وشقران ملقيه قطيفته وقيل زيد له في اللحد تنزيل
والاهل ثروته والاصحاب مرتبته مما ملكوه صعيد الارض مشمول
واطلقوا الدمع بالاصعاد من حرق وقعقعي وهوى في الحزن مكبول
وقلب فاطمه يعلى ومقلتها تذكي تلهبه والجسم مجدول
تبكي احتراقا عليه وهي والهه كما تقلبها بالحزن مملول

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكلما عاينت تبديل حالتها بمر تأسفا والصبر مما ملول

يا حسرتي يا مصابي بمر يا أسفي النفس ذاهله والقلب مدبول

ليس وعي السمع عدلا في النبي فقل ولا وه عادل أمني ومعزول

مضى حميدا إلى من يحمد أرسله وحل شرعته بابه محدول

وقام من بعده الصديق يخلفه وبايعوه بطوع فيه تسهيل

وظل منعه قوم دركاتهم فسار نحوهم والعزم مسجول

مقاتلا لهم والله امكنه منهم لانهم قومه مباخيل

بسبعا وعشرين شهرا قد خلافته بعدله وبر العدوان منسول

ومات سلما بلا حرب وردته عن النبي لها انس وتاهيل

ونص يخلفه الفاروق معرفه بان مجلسه بالعدل ما هو ل

فسار فيهم وبالله يسيرته إيمن وشدة وتهوين وتهويل

وكمله من فتوح جل معظمها وحج سبعا ولا دهي تنقيل

سنين امر تسعة عشر محمله ونصف عام وتمر وهو منجول

عبد المغيره قل فيروز قاتله هبا در ولا در ولا لولو

واختار مدفنه عن اذن عايشه حزا بيها لما في ذاك تاثيل

وصير الامر شورى بين حيدره ثم الزبير وسعد وهو مخذول

وجعل عوف وعثمان وطلحتهم فاختير عثمان والاجماع تعويل

وكمل الاعلا بالسعد ذروتها في عهده وزمان الامح مصقول

وحج بالناس عشرا ثم امرته تزيد عامين والتقريع تاصيل

ضحوا به في ليالي العشر حمسهم باوخ روحي عليه وهو مجدول

وكان نقرا في اوراق مصحفه فصار ملقى كم بالقاع تجديل

مضى شهيدا ولم ينص على احد لخبل بلباله والبال مخبول

اقوا على الجمع لا نظير فيما يعوه وبعض القوم يعدلون
وبعد سبعة رهط له انعزلوا الى البصيرة ما فيهم معازيل
وعرضوا بدء المقول مطلبهم فانشوا طلبا ما عنه تبطيل
وقتلوا من ولي العمال بصيرته وعوقوا الرجف فهو ذا حليل
فسار في ملاء للقوم يمنعهم فحل بسهم ضرب وتنضيل
وهو رجح الظهر امر المؤمنين به من كمرة النيل تقيط وتسكيل
وكلما قد جرى ما في قلوبهم من بعضهم بعضهم غل وتدخيل
وما تخلص منها او تعرضه حرب لزحزب واذ مار يا بيل
يكفي بقتله عمار الحيدرة تصويب راي وما في النص تاويل
قد كان ما كان مما لست اذكره ففي تذكره للصدر توغيل
وفي الخوائج ما اغياه امرهم عز الزجر ولم يفتح معا قيل

اعوامه امرته في العز اربعة وتسعة من شهور بعد تحميل
عادي ابن ملجم العادي بقتلته الهه فروي من ضربه تقتيل
وقيل في الكوفة الفجاء مشهره وقيل في نجف والقبر ممتول
وبايعوا بعراق نجله حسنا لكن معاديه بالشام معزول
وقام في الامر بعض العام واضطلحا هذا دليل بقاه وهو مزلول
بسمته جعدة حظت كبده قطعا كما هو في التشبيه ممعول
وعمره سبعة مع اربعين اذا لكل حين تسع عنه منجول
وقيل خمسون عاما بعد تاسعة عمر الحسين وهو القول منجول
بكربلا له قبر به جسد والراس مشهد في مصر مفصول
يكفي الحسين واهليه بما صنعت به البغاة فحسبي منه تبجيل
كفف عزد عزة خوف التعرض في عرض الاعالي بما جرت اساقيل

اي انا مسكت عز ذكر كلما جرا مفصلا من فعل البرزيادة وجلوس الشهر على صدر الحسين
ومن عز نستان ز انس لواسة لبلا تعرض حاربنه لاجل فعلها ولا الاناقل وامثالهم الى الطعن
في اعالي القوم من لاجل انهم لزيتنقصهم فيتبع في محذور

وجرت بالذكر في مدحي النبي اذا والاهل والصحب مدحي الدل تجميل
بقصد صحبي فاذ سودت من جهم مما عسى لما رمت تجميل
سادا لورى بعد ساد الدين اربعة بعد النبي فهم زهط مفاضيل
وكل اعمارهم بعد الثلاث اذا ستون عاما وذي الاوساط تعديل
غير الشهيد بدا ان فهو اكبرهم تسع عشرة هذا الجبر تقبيل
وجا في عمر نقص ثمانية وفي علي الخمس ذا متحمول
بفضلهم سيدي هب لي مصاحبة مع الجميع فهم عندي افاضيل
وصل رب على الهادي واسرته فانهم للتي تقضي مفاعيل
من ذا يجاحدهم نوا اذكروه لنا من ذا يطاولهم في فضلهم قولوا
ما سيدي يا رسول الله صل سببي عجل فقولا ولا اعوا وهو مقبول
اني اتيتك لا ارجو سواك ولا هل تطيب من غير جدواك المناهيل

واشتقت معتقل طفلا يا فعا وكذا شوقي اليك وبذا الآن تكميل
وقد ضعفت عن الاشواق احملها كانما اعتالني عن حملها العول
فسل الهدى يعطي العبد بغيته من عفوه وكفاف فهو مأمول
وتصلح الحال من اهلي ومن داري وتعفف الخير حظي فهو محمول
وليعف عني ذنوب العمر مع خطاء ويدفع الضير عني فهو موكول
ويؤمن روعتي كيل الخاوف اذا وبستر عوراتي فالكشف تحجيل
وعافني ربنا من كل مهلكة دينا ودنيا بها التسمين مهزول
وقد تمعت مديح الحب فاجر عناء الحب فهذا الظم اكليل
اذا تفضلك عم محمد الكمل نبه وجاري فقد جاني مدى كل تبليك
هب لي يقينا احب سولي الطب كلي يا من تجود اذا ضن المبخيل
عجل بذا واعتني كي توصلني ارض الحجاز فدمعي منه تسجيل

صلى الله عليه وسلم واحسن خاتمه فاني بعد انشاده بين يديه ومن عاد الحب ان يكرر على من اتى على حبيبه
وقد مدحه واتبعت الله مدحه فاعطني ما يا الله فانت الرب الرحيم والكريم ينتشفع عليه ومن سئله
ما اطلب منك ان تجمع بالمحمد صلى الله عليه وسلم شملي ان تنشره ما نظمته فيه لا دوزه ما اشفق فانه

والجمع باحمد شمائل كي اد روزه جوابرا بعرها فالروض مؤنول

هذا مراد لي لاقضى العمر عنكم وان طلبتموه فهو تعليل

ولم ترتلث ان اتيه بسمعها قبل الخلايق لكن خاب تاميك

وقد اتتني سراه يسالون لها وظلت امطل حتى قيل تعطيك

وبعد ان نثرها الله قبلهم لما ذكا ثرى في عرضي لها الطول

متى اناديك يا خير الانام وهل يرجى بانك تنجي الامال والسول

خذ من سميك واعذره فحالته اوهت قواه بقطع فيه موصول

واسمع مديحك من عبد معاذره حفظ الحياء بعقل في تعليك

وليس يرضى بفعل الشعر تسميه فان تبينه لولاك مرذول

واستجل عذرا بنت الفكر رايقة قد زانها النظم وشيا لا الخلاخيل

وقيدها قد رثي حتى توقيني نيل الرضى يوم تستوفى الكايل

ccc

فاجعل اذا مهرها منك الشفاعة لي فغيتي هي لا الدر المناقيل

فلو راى لزهير زهرها لغدا ينوح منها زهير منك مطلول

وكان لولاك لم ينظم وما رويت بانت سعاد فقلبي اليوم مشغول

اخر قصيدكب مرتفع المقرى في مدح سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

والحمد لله وصلواته على خير رسله وآله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان

كتبها يوسف الحسني الناصري من خط ناظمها سنة سبع

ولله الحمد وسبعمائة بالمغرب

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ايضا الفقير الى عفو الله تعالى

احمد بن نافع ابن نصر الله الدنيشري الهذلي

يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالمسجد الاقصا ليلة سابع الوكب راها سائر في بعض الفصل المعلم

من ضمنه تاريخ القصيدة الاولى وهي سنة ٩٨٩

نسيم طيبة أهدى اطيب الخبر عن ساكنيها الى المشتاق في السحر

سرى وفي عرفه سر تعرفه معنى يشير به عن سيد البشر

اشمال شملته ام صبا فصبا الى جنوب جناب العز والنذر

فارتاح سكرا وشكرا ما آله ولها مذ انثنت فيه منها احسن الاثر

يا فاقد الوجد مبدا العتب راجع كما غدا انتها العيب خل خبري

ودع خبري

أما ترى العيس تهوى في ازمتها كناهب العيش عقبى السفر في الخطر

كان داعي دعاها من قباب قبا فما لها ولها تدري ولم تخر

شامت بطيبة برقا عند ما سنحت فالشوق لا الشوق الهاها عن الفجر

حادي الركاب لانخ بالرفاق فنسا يثني فعمق اقضي بها وطري

لولم تكن خير ارض الله فاطبة ما وسد المصطفى فى ثرى بها العطر
نبى صدق نبا سيف الضلالة واهتدى بمبعثه من تاه فى شعر
لولا رسالته دام الفساد وما دان الورى بقضاء الله والقدر
فهو الحبيب الذى سر الاله له سرا وان كان معدودا من البشر
من جوهر بدء الرحمن خلقته فمن سناها ضيا الشمس والقمر
لنوره خرت الاملاك ساجدة فى وجه آدم للاذقان والغرر
على دعايم عرش الله زاهرة اسماؤه كابتهاج الوشى فى الحبر
غدا نبيا وبين الماء والطين آدم لا يشير الى الفكر
حقيقة شفاعته فى الناس يوم تمنى بجاهه القبضة الاولى على الاخر
ابدا اللعين له فى آدم حسدا فنوره قذف الشيطان فى شقق
اتاه ميثاق من التنزيل يرفعه عن المدايح فى سور من السور
تمنت الرسل والاملاك رؤيته فامهم ليلة الاسراء بالزمر
تزاده ليله المعراج عاش بموسى وشاهد فيه شاهد النظر
اسنا الرسول تلقى آدم فغدا جلالا فى خلع الرضوان والبدر
ونوح قال اركبوا فى الفلك ثم دعا به فنودى ان يا نوح طب وبشر

تاديبه حسن فاسد ادبه ووصفه جا فى الانجيل والزبر
وظل عند اله العرش يطعمه حلما ويسقيه صفو العيش فى الكدر
من سدرة المنتهى جبريل فارقه فقال هل حاجة فى مبتدا الصير
سبحان من قال فى سبحان ان به اسرا الى المسجد الاقصى على قدر
راى الاله وحياه وكلمه وشق جبريل منه الصدر فى الصغر
يا نائل اليمن فى اسمايه عددا اخذ حلها فى بديع النظم كالدرر
محمد العاقب الماحى الرؤوف الرحيم المجتبى المصطفى طفلا وفى الكبر
هو البشير النذير الطاهر الطهر الامين والحاشر النجاد فى المطر
آياته بينات فى فضايله اعيا ولم احصها فاقتع بمختصر
من الظهور الى الارحام منتقل على السداد الى الانس من الذكر
وبيرزمزم لولاه لما نبعت ولم يخر كبش اسمعيل فى الحفر
اوصا ابنيه فى سراير الى اليمانى فافضاها الى مضر
فدا بداية بكر عبد مطلب جد النبى اباه خيفة الضرر
فابن الذبيحين كانفسه وسما الخمس فى التاريخ والسير
قال ابن ساعدة قول ابن خزيمة نامن الشرك طهر الحجر والحجر

سطيح بشر آباه وانذر اعداه وورقة عام الفيل والخطر
حتى اذا ما اراد الله يظهره الى الوجود غدا الكهان في ذعر
تزلزل البيت فالاصنام هاوية وارتاعت الروم من ما شاع في عمر
رأت الى الشام نورا امة وانا محتنا ساجدا في اكمل الصور
واشق ايوان كسرى وانطفا لهب النيران في الفرس فانحاز واعرض الشرر
وفي الرضاع بنو سعد رأوا عجبا وسلم بحيرا عن الانجاد والمدر
اذا سعاق الصفا لقاله اثرا ومالك في جبال الرمل من اثر
بالرعب شهرا وبالاملاك نصرته وبالصبا ورمى اعمى انا فبر
وبالغمام اذاه فوق مدوبغوا عليه حتى اخذهم اخذ مقتدر
وعمه عمه لما قضى وقضى عليه ذو العرش بالحسران والدبر
في السلم عيش وليث في الحروب وفي المقام اوراده دامت وفي السفر
ما عاب قط طعاما ما جاءه ورما في البير نقلا فحلاها من المرر
ومن وراه بنو كر والسابلون لهم ايثاره وهو من حي البطن بالحجر
والصبر جاوبه والجذع عانقه والظبي خاطبه من غير ما حذر
ما في الكتاب ندا باسمه كرما والقلب مستيقظ في النوم والسهر
والثوب يكفيه اذ اهدى له ولو اخشنا المهاجر من طول ومن قصر

له الشفاعة في من في جهنم لا يدعو مع الله ربا غير مقتدر
فحوضه حوله الكاسات دائرة فليس يشقى على يمناه من عمر
وليس يشقى ابو بكر الاولى خرجوا على علي ولو اعنه كالجمر
فمن يحب ابا بكر وحيدرة مع الصحابة دوه من النهر
اليس قال رسول الله موعظة دنى الذي شب صحيح غير معتفر
على جميعهم رضوان ربهم فهم نجوم الهدى للمقتدي البصر
يا راكب البكر ان عاينت يثرب قل الله اكبر وفاح الروض بالزهر
وارح الزمام وشد العزم وآت الى دروب طيبة سعيا باسم الغرر
فالقبر عين حياة الزايرين فمن يزره جشوع عاد كالخضر
سلم عليه وثن بالخليفة بعده وحي اباحفص وزر وثن
وصل ما بينه فرضا ونافلة ويمن منبره في السر والجهر
وسل بما جاء عنه في الكتاب وفي الحديث وادع وعرض على الاثر
وقل يحبك والعهد الذي بعث العروش تجلا من الاقصى على الفكر

نطق الذراع ونسج العنكبوت وتقبل البعير له من احسن العبر
لما راى الجيش لها نا تعجب من كفيه ما لذ الطعم والحصر
وفي المزاج يقول الحق وهو على الدوام شيمته ناء من الهذر
وان تغوط فالارضون تبلعه والبدر شق له فاشدد حرا وزر
وفي قتادة والعرجون تبصرة وفي عكاشة والصمصامة الذكر
وما البحيرة والسرحان والعنز والاخبار بالغيب قبل اللمح بالبصر
وفي شراقة والمولا ونسطور ناجي والحصا وانقضاض الشهب كالشرر
وفي الضيافة والشاة الهزال وقد تحولت اليه في الحر من شجر
ساوا الطوال بقد والغمام له ظل وليس له ظل لمعتبر
وهو الطريق فلا الديدان تقربه ولا الذباب يداني منبت الشعر
فرحمة بجميع الناس ارسله ذو العرش فالخلق في امن من الغرر
راح الصحابة في ايامه وغدوا به على الشرك في الافاق بالظفر
وفي القيامة قبل الناس مستترا يقوم من قبره في منظر نضر
يأتي الى جنة الفردوس يفتحها والناس في شدة الاهوال والغير
تكر اولى العزم تحت العرش قد رهبوا واحمد ساجد ناء من الحير
يشفون حين يرون النار زافرة والله طمئن مطمئن القلب كالقمر

يا ايها المادح المدح اشتاقا الى الدعا ورا انشاد مستمر
بانا مجي المدح امدح المصطفى مرة مرة ومرة ومرة
فهذه من رسول الله عادتنا ومن يقرا او ينظم عند المصطفى
وابدا واجاملها فهو السعيد ومن يقرا او ينظم عند المصطفى

٥٤٦٨٧

كتبه وباعها محمد حامد محمد علي الشافعي خلف والده محمد
١٨ يقيم
علقنا خطه نها رعبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمد
عمر الله له ولوالديه ولمن دعا بالمغفرة ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله اعدها للقايه

استدنا القاضي الفقيه العالم ركي تاج الشعرا الدين
ابو بكر محمد عبد الواحد عبد الجليل ر علي المخزومي
الشافعي اللبني لنفسه وال يمدح سيدنا محمد
المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين وخاتم
النبيين وحبيب رب العالمين رجا لشفاعته يوم
الدين وذلك في الفقره من سنه لربعين

ما القلب ملفت عنكم ولا بالي ولا سواكم به علقت امالي
ولا اناشي وان ابلى الاسى جسدي بما لقيت اذا انتم على بالي
علمتم لي راشي في مضاعفة وان ضعفي بعرفكم بالي
وان عيني مما الدمع مترعة وان قلبي لنيران الاسى صالي
يا باكي العين اثر الظاعنين جوى ماذا البكا على ربع واطلال
في كل يوم ترى جزلان او جزعا ما بين جاد تاويب وترحال
غرتك زايفة الامال لامعة لعين قلبك بين الال كالال
فارحل ركابك لا تلوي على احد من الانام ولا اهل ولا مال

وما قل القلاة بايدي العيس شاهم مثل السهام عليها تحت اشبال
وقل لها ان شمالي اذا وصلت بي الركاب الى المختار اشمالي
محمد خير خلق الله كلهم وخير من ال يوي النجح من آل
وخير من يترجاه لنازلة اذا استمحر وبال عرفي بالي
هو النبي الذي الاله به نور الهدى بين جهال وضلال
نهى وانهى الى اهل النهى جملا عن الاله بتفصيل واجمال
وقام بالدين لا يقعده عنه ذو ضعف وطعن بامعال واقوال
واسئل عزما والعزي اذل به والات يحوا حول محتال
وعق قوم بعود دهم يسرا وكم اشر يوا مهل بامهال
وبادلتهم بتزر كل فاتنة تنا وبتهم بقتان وهطال
فهشبه وابو جهل بهاشم يا كاس الردى بين اعمام واخوال
وعتبه طرعب لعز تولبه مضرج بدماء عاطل حال
واذكر امية لين الموت عاجله وشيبه بنا الحطي بالمال
وفي حنين وفرسان اغر ارهم جزروا بهم ادبال الادلال

فاضح السيف فيهم قاضيا حكما محكما ان ظلا حلت واجال
ويوم اجرد حرت اسيافه بهم بكل كر مطيح القتل مفضال
وحين حثرها ما فيه من زلل وانها زمت منهم بزلزال
وبكه كربها اذ باكه على ربوع خلت منهم واطلال
وكم دعاهم نبي الله محتهدا الى القرى فدعوا في طرقها ضلال
وصد عنه اذ تصدى وجله لهم عن السجود لامثال وتمثال
وانصر وامنه ايات مبينة كالشمس ما لبس منها موضع خالي
بعضها الذيب والضب التي سنحت بما ادعاه ومنها ذلق اطفال
والبرد اذ رد مشفوقا له وهوى بصفين من عنز هما سل واشكال
وقله شق والغمان شاهده لغسله بيمين الروح جبريال
والماء ينبع من بين اصابعه عاينه اعيان قوم افاموا مل مسال
والجذع حن ولم يلتزم مقامه كان اسكنه نصا على الحال
والعذق حين دعاه فاته فحصب وعاد في شعره من ايره العالي
دعاه وهو باعلى رأس نخلته فانقض كالنجم من عال الى عال
وقال حين دنا منه ارتجع فثنى زمامه راقيا فيها بارقال

والحود عاد جسا ما حين اوصلها عكاشة فاغترى قطا اوصال
وبالحبيب ابن عجيب اذ حباه به الهام من هام كفرا فالق فال
والفرس بين انهم من نوره حمرت لما الم به تهليل واهلال
واشق ايوان كسرى واغترى ظلل كطاق علبه وصان اي اهمال
وخر دلالة الاصنام صاغرة وذل من لم يقل انى لها قال
وبالغمامة اذ اضحت تظلله الفى حين اعصا العصيان في الحال
وبالبصيرة من بصرى تامله علما فتم له اعمال اعمال
يا صاحبي وفي الاسراء تبكيكما فكل ما سوا اهوا وا هوال
وفي اليه والم تعلما ظلما ومنه دل على ذل وابدال
ان النبي الذي امست بشايره بالبشر تشرق في ظلما اطلال
اسرى به الله من اكناف كعبته ليلا الى المجد الاقصى فقصال
وعرجا بي على معراجه كرما الى السما ومن نحو الورى الجالي
ما زال يرقا حتى رب يقربه حتى انتهى لقصا قوسين او ادنى
وقابوسين او ادنى دنا وراى ما لا مثله افكار امثالي

وخاطب الله في الامراك خاطبه بدعوا الاله باعظام واجلال
ونال مالم ينله في الورى احد وفي خصايصه مصداق اقوالي
صلى الاله عليه ما سرت نجب وما تالق ومض البارق العالي
صلى على روحه الزاكي وقدسها ما ناح ذو لوعة وجدا باعوال
وما تبسم ركب حين اضرجه مسطار اللب والبال
وما دعى الله محتاج وحن فتى فات الرفاق فلا ماء ولا مال
وما جرى الجوه جاد واقلقه سوق يسوق سوق السايل السالي
وما سرى الطير في اغصانه بجرا وفاح نشر اراج الشيح والضال
ثم الصلاة على ازواجه وعلى اصحابه والذي من جمله الال
يارب اني عظيم الذنب ذو زلل زلت به قدمي في عصري الخالي
وقد تشفعت بالمختار من مضر ارجوه حط اثامي واثقالي
فاغفر ذنوبي وكفر ما اتيت من سيي حال اعتاري واقالني
وانفع علي ببرد من رضاك فقد اشفقت مما ثم في الحشر يغلالي
وشملني اجمع بقبر المصطفى كرما قبل الممات على وجنا بشمالي

وهب لمشتهما منا ومنشدها عينا بقابل في عز واقبال
آخر القصيدة في مدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نظم اللبتي
وقال وانشدناه ايضا بلفظ في غير المعنى
وقد سأله بعض الفقراء ان ينظم له شافي المحبة
تبه بالمحبة ما عليك ملام يامن لزينه النقص والابرام
وادر كؤوس مدامها فهي التي لك حللت دمي على سوال حرام
واستحلها عذرا فالقوم التي من لا يقول لها الحبيب فدام
واشرب بمعتقة تقادم عصرها فاتت وفيها سوده وعرام
كالشمس لكن ليس يحجب نورها عن شربها ظلم ولا اظلام
واستحل الزمان في توقيرها فلها علينا حرمة وذمام
واستلم الاسرار نفسك خاضعا فاذا فتشت فانت علك ملام
واذا سكرت فعن باسم مديرها فبذا المقام لك السماع مقام
واجهر بحبك عند الصبوح فانها تزري بمن صلوا هما وصاموا
وانل المثاني والمثالث مثلا على حبيبه وسلام

الألوكة
www.alukah.net

واخلع عذارى كل ازار الوزر في اثر الزنا نما على اثامه
بزرت فجر نورها لما برزت قوم اذا قعرت لربهم قاموا
عتقت ورقت فهي انفس حره ورقيقه سمحت بها الاتام
وسجحت وسجحت فاستبان استرقها غرب به درر الروح سجام
وحلت فحلت في النفوس فاصبحت ولفاحها عرف الثناء رجام
وحلت فحلت فهي لاهوتيه وهرت فما مدنها كل الاحلام
وسترت وفراسرت فوادمتيم صحت بها في جسمه الاسقام
ونفت وما انفكت رقادك والهوى مثل الضمان غرامه وملامه
ورقت ولو رقت لهبت سوقها ورقيق نوح على الحمى وحمام
ولفت وقد ولعت مراتع صبا له فجر من مسام
وتمت وما وتمت سوى تمامها وخفاء جمع جماها حام
فسقت وما فسقت بدمعي فرضه تمت فقبل الزهر هامة تمام
وسعت ولو وسعت دموعي وحنة ما حل تحفل نظامها العظام
لو لم تكن لاهوتها ناسوته كنه الصفا لم تعتل الاصنام
هذا هو العرض الذي ما دونه عرض تحيله كل الاوهام
وهي التي قد اخلصت لك سترها وملكتها سرا وانت غلام

وكانها في الليل لما ان سترت على سترا في كفره الاسلام
سترا اليك سترت وكم من ليله زارت فيها والانام نيام
فلثمت وجهها كالهلال لثامه كالبرد لاح وما علاه لثام
وسمعت ما لم يسمعوا وزانك ما لم يبصروا وفهمت ما لم يفهموا
وروين عنك ولا جناح علي في قد خصصت بعلومه العلام
وعلمت ان الكائنات باسرها لك حين حين حللها احلام
الطارق ستي والحقيقة واجد والعالمون بقاهم الاحلام
والناس في اوتارهم ودورهم صدان منثور بها ومنام
وموقر ومقرب ومعزز ومحقر ومباعد ومصاهر
جاورت منزله البطين وبعرها لك لاح في بعر السعود جمام
وشرطت في الشرطان انك فارغ من كل ما شغلت به الاجسام
وبذلت نفسك بايعا للمشتري فمحون لما جاري للمشتام
وليست عند العفر حلة خله اكليلها الاعزاز والاعظام
في القلب فاض على كل نور ساطع اذ فاض دمع الطرف وهو بجام
وللم تبلد قبلها في بلده وراي تعاميها فقال نعام

ويعفرها فلذ رحموا من انه لما رماه بياسه الضرعا
وافاق من رحمه الزنا بعد ما حام الحمام عليه رهو حاما
ما نال الجلما في من انه بذ راعها شاعلية جلا
ما نال بالسرطان يستر والهوى حتى غراب الوحل وهو اما
لا سم يوما للسماك بجنبه وقل بعد ثوبها الاقدام
وتلوق من سوء العلاج استه في الفرج ان فر عن الاياما
بل في الثرى لا في الثريا فاعرافاه ولا الفرقدكم ولا
ساهما مرضرفنك رعنا صوفه وحضف فاستلئل الحرملا
وحذار من اتيانه دارك وانحها بلسل قدما في الاقدام
هذا هو السحر الحلال وغيره اذ كان من هذا الكلا حرام

اقرها والمنه وصلواته على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما

غوتضف والى قبلها

سمعت هاتين القصيدتين بلفظ قائلهما نسخة شيخنا علم الدين السخاوي والغمر المالكي والبحيرة الصغرى والشرنبلالي والجوهري والجمال ريحان والمعز وابن الدوداري والبدر العلائي وآخرون في نسخة وغيرها

كتبه نور الدين الشنواني

بلغت سماعا على التصديقين جميعا من لفظ ناظمهما القاضي زكي الدين المحروقي
ابو المكارم كافور بن عبد الله الصفوي الصالحي وفقه الله خطبنا واقتا
وابو الهدى صبيح بن عبد الله الصوابي الصالحي وابو محمد حسين بن عباس بن علي
الرومي الحنفي وابو المعالي يوسف بن عبد الرحمن بن محمد الدمشقي
بجامع قلعة دمشق حرسها امين اربع خلون من ذي القعدة عام اربع
كتبه الفقير الى رحمة الله تعالى عمر بن عبد الله بن علي الفارسي

الفقير محمد يوسف
الوسي المالكي عفا الله عنه
ولوالديه ومشايخه

كتاب القناعة تاليف الامام ابي بكر
احمد بن محمد الشني الدينوري
رواية ابي القسم علي بن محمد بن اسحق الخلدي عنه
رواية ابي بكر احمد بن محمد بن موسى مردويه عنه
رواية الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني عنه
رواية ابي القسم عبد الرحيم بن يوسف رحمه الله الطبل عنه
سماع منه طلحة بن محمد بن احمد بن محمد الموصلي الخلدي الدوعاجي
عفا الله عنه

قرأت جميع هذا الجزء على الامام الحافظ العالم الورع الزاهد
حسام الملة والدين العباس ابن الشيخ ابي عبد الله الطنكوي لازال معمورا بالخير والبر
اسمعه واجاز له عبد الله بن اسعد بن علي بن المسلم بن هبة الله بن علي التميمي الحلبي
اربع وعشرين سماعا من الشيخ طاهر العاهر رحمه الله عن عبد الله التميمي الحلبي

فهرس الكتاب

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اخبرنا الشيخ العالم الحافظ ابو طاهر احمد محمد احمد السلفي
الاصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه وانا اسمع يوم الجمعة غاية
جمادى الاولى من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
بثغر الاسكندرية قال اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد محمد بن
احمد موسى بن مردويه بن فورك رحمه قراءة عليه وانا اسمع
باصبهان سنة احدى وسبعين واربع مائة اخبرنا ابو القاسم علي
ابن عمر اسحق [illegible] الواسطي الشاذي الهمذاني قراءة عليه
في شعبان سنة تسع [illegible] قال اخبرنا ابو بكر احمد
محمد اسحق السني الحافظ قال هذا كتاب ذكرت فيه فضل
القناعة وصفتها مع القناعة الرضا بالقسم يقال قنع الرجل
قناعة اذا رضي وقال ابو ذويب الهذلي يصف
نفسه اعبه اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع
وقال لبيد

فمنهم سعيد اخذ بنصيبه ومنهم شقي بالمعيشة قانع

مكتبة الأسكندرية

وقال احمد

وللرزق اسباب تروح وتغتدي واني مضا بين غادٍ ورائح
فمنعت ثوب الغدر من جاهل الغنا ومن بارد عذب زلال الماء
وقال احمد

غنى النفس ما ترضى به مقنعا تقنع عيش التنوع المكثف
سراج ذهنه قوت له فاذا غرقته فيه ظفي
اخبرنا ابو علي احمد علي بن المثنى الموصلي نا احمد عيسى المصري
نا ابن وهب عن ابي هانئ حميد بن هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد
الانصاري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قد افلح من هدي
الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به نا حدثني عيسى بن احمد
القدفي نا محمد بن ميمون الخياط نا عبد الله بن يحيى المعافري
نا حيوة بن شريح عن ابي هانئ عن ابي علي الجنبي انه سمع فضالة
ابن عبيد يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى
لمن هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به نا حدثني يوسف
ابن محمد بن الفرج نا محمد بن عبدوس نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة
اخبرني ابو هانئ ان ابا علي الجنبي اخبره انه سمع فضالة بن عبيد
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي

الى الاسلام وكان عيشه كفافا وفتح الله عليه اناه ه انشدني محمد
عبد الواحد ابو عمر انشدنا ثعلب عن ابن الاعرابي ه
لا تحسبي دراهم ابن مدرج نائبك حتى تدلجي وتروحي ه
فاقنعي بالعرف المسيح وبالتمام وعداع العويج ه
حدثني عمر بن شبة نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا
يحيى بن عبد الملك حدثني سعد بن مالح قال كتب الي ابي حازم
بعض بني امية يعزم عليه الا رفع اليه حوائجه فكتب اليه
اما بعد فقد جاني كتابك تعزم علي ان ارفع اليك حوائجي وهيهات
قد رفعت حوائجي الى من ما اعطاني منها قبلت وما امسك علي
منها قنعت ه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالقناعة اخبرني عبد الله بن محمد بن سعيد الحال نا محمد عمار
الرازي نا عبد الرحمن بن عبد الله الوشنكي نا عمرو بن ابي
قيس عن عطاء بن السايب عن يحيى بن عماره عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غايبة لي
بخير ه اخبرني ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي نا احمد بن عبيد
الحمداني نا ابن وهب نا الحرث بن نبهان عن عطاء ابن السايب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعوا اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غايبة لي
بخير اخبرني احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا ابو اسحاق الفزاري
نا سفيان الثوري عن عطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غايبة لي
بخير اخبرني محمد بن عبد الله بن عبلان نا ابو هشام الرفاعي
نا وكيع نا جعفر بن برقان عن معاوية وما بعده منقطع
في كتاب ابن عبلان قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله علمني دعاء انتفع به قال قل
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في خلقي وبارك لي في رزقي
وقنعني بما رزقتني واقنعني بما زويت عني واجعل
الصبر على كسرة ملح فالصبر مفتاح كل خير
ولا تعرض لمدح قوم يدعو الى ذله وشين
واقنع فان القنوع عز والذل في تركه بدين

باب الحث على لزوم القناعة والصبر عليهما

اخبرنا ابو يعلى نا محمد بن الضحاك نا نصر بن مرزوق نا اسد
ابن موسى نا ابو بكر الدالاني عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ادم
عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك ابن ادم لا يقليك
تقنع ولا تكثر تشبع ابن ادم اذا اصبحت معافا في جسدك امنا
في سربك عندك قوت يومك تعلى الدنيا العفاء وافتقد
رضيت من الدنيا بقوت يقيمني فلا ابتغي من بعده ابدا افضلا
ولست ارد به القوت لا لانه يعين على علم اريد به جميلا
فما هذه الدنيا بطيب عيشها ولا بسرور اهلها من نكبة عدلا

باب في ذكر ما يحث على اتباع الاقتصاد

اخبرنا احمد نا ابو الحسن بن جوصا نا عبيد الله بن سعيد
ابن عفير نا ابي حدثني محمد بن وهب عن مسلم الدمشقي نا محمد
شعيب بن شابور عن محمد بن مسلم المعلائي عن ابيه عن الحسن
عن فرقد عن ابي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اردتم ان تنظروا ما عند الله عز وجل كونوا في الدنيا
غرباء لا اضياف نا اخبرنا ابو يعلى نا شيبان بن فروخ

قال نا ابو اسامة نا الحسن قال لما نزل بسلمان الموت بكا فقيل
له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال احشى ان لا اكون حفظت وصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ليكن بلاغ احدكم من
الدنيا كزاد الراكب نا اخبرنا حامد نا محمد شعيب البلخي
نا شريح بن يونس نا هشيم عن منصور عن الحسن قال لما حضر
سلمان الموت بكى فقيل له ما يبكيك يا ابا عبد الله وانت صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما اني لا ابكي جزعا على
الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا فقال
عهده ان تكون بلغة احدنا من الدنيا كزاد الراكب قال فلما
مات نظروا فاذا الخوفه ثلثين درهما

باب

اقتناع الناس نا اخبرنا احمد بن عيسى نا عبد
ابن نمير نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عمرو
الشيباني قال سال موسى عليه السلام ربه عز وجل اي رب
اي عبادك احب اليك قال احشوهم في ذكر قال يا رب فاي
عبادك اغنى قال اقنعهم بما اعطيته قال يا رب فاي عبادك
اعدل قال من دان من نفسه نا حمد بن الحسين بن اسمعيل
الجاملي نا ابو نعيم بن بحشر نا جرير عن قابوس بن ابي ظبيان

عن ابيه عن ابن عباس قال قال موسى عليه السلم اي
عبادك اغنى قال الراعي فما اعطيته قال فاي عبادك احب اليك
قال اكتم علي ذكره قال يا رب فاي عبادك احكم قال الذي
يحكم على نفسه ما يحكم على الناس هم باب
ما يجب الى الانسان القناعة حدثنا ابو يعلى نا ابراهيم
ابن الحجاج نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
وعن حميد عن مورق العجلي ان سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
دخلا على سلمان يعودانه فبكى فقالا ما يبكيك يا ابا عبد الله
قال عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظه
احد منا قال ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب
قال مورق فنظروا الى بيته فاذا اكثر من ثلاثة دراهم او نحو عشرين
درهما حدثنا ابو يحيى الساجي نا هدبة بن خالد نا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان سعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فبكى فقالا
له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال عهد عهده الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يحفظه احد منا قال ليكن بلاغ احدكم كزاد الراكب
حدثني علي بن احمد بن سليمان نا هرون بن سعيد نا ابو

احمد بن ابو هانئ عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عامر بن عبد الله
عن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا نبه بعض الجزع
فقالوا له ما تجزع لك سابقة في الخير
تقولون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازي حسان
وفتوح عظام قال نجزع ان يلينا محمد صلى الله عليه وسلم حين
فارقنا عهد الينا فقال لتكف املرء منكم كزاد الراكب فهذا
الذي اجتمع من متاع سلمان فكانت قيمته عشرين درهما
احبرني عبد الرحمن بن حمدان نا بكر بن احمد نا الحرث بن
محمد نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا حفص البصري
عن الحسن بن ابي الحسن قال سعد بن ابي وقاص على سلمان
وعليه قبيص قطوي فلما راه سلمان بكى فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله
قال وصية اوصانا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف ان
اكون حفظتها قال سعد وما هي قال قلت ما يكفيني من الدنيا
قال مثل الراكب قال سعد اوصيني يا عبد الله قال اذكر الله
عند همك اذا هممت وعند حكمك اذا حكمت وعند يدك
اذا قسمت قال وكان الحسن يقول يا سبحان الله كانوا فقهاء
علما علم انه لا يكون عمل حتى يكون هم بان ادع اذا هممت

كان كان هم خيرا فاضرله وان كان هم شرا فامسك عنه قال المؤلف
هو الوقاف ثم باب الاسباب التي تهون
القناعة على الانسان هم اخبرنا علي بن محمد بن عامر نا احمد
ابن يحيى الحضرمي نا ابو خالد يزيد بن سعيد الصباح نا علي
ابن واقد البصري في ايام هرون قال سمعت محمد بن علقمة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد كلب الجوع عنك برغيف وكوز
من ماء القراح فقد علي الدنيا واهلها الدبار هم حدثني
علي بن احمد بن سليمان نا موسى بن سبابق بن ابي خديجة
نا ابن وهب عن اسامة بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة اذا اشتدت كلبة الجوع برغيف وكوز من ماء القراح
فعلى الدنيا واهلها الدبار هم حدثنا احمد بن عمير نا عبيد
الله بن سعيد بن يعقوب نا ابي نا محمد وهب نا ابن
شهاب ومحمد بن عجلان عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن
ابي هريرة ان عايشة رضي الله عنها قالت تصدق بعشرة
الاف درهم وانا مخرون وانا تقول لاحاجة لي في الدنيا بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم هم باب حدثنا عبدان وابو
يعلى قالا نا شيبان بن فروخ نا سلام بن مسكين نا قتادة عن خليد
ابن عبد الله العصري عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما طلعت الشمس قط الا وبجنبتيها ملكان ينادي يسمعان
من على الارض غير الثقلين ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى
خير مما كثر والهى هم اخبرنا احمد على العلاء نا ابو الاشعث
نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن خليد بن عبد الله
العصري عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان ينادي يسمعان
من على الارض غير الثقلين ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل
وكفى خير مما كثر والهى اخبرنا اسحق بن ابرهيم بن يونس
نا محمد المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن
خليد بن عبد الله عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان ينادي انهما
ليسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم
فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى هم اخبرنا ابو حذيفة عن
محمد سلم المكي قال وان فلاح الاسدي حدثني ابو عثمان

فهل تحلل الا لثلاث رهط عناهم وما بحجان من سبين ومن الف ○
يقول ان تستغني وما الله ما الغنى من المال الا ما يعف وما يكفي
وقال امرؤ القيس فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم
اطلب قليل من المال ح حدثني علي بن محمد عاصم ومحمد بن عبد
ابن سعيد نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله نا محمد عن عمرو
نا فقال بن جبير قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلم الي ربكم عز وجل ما قل وكفى خير مما
كثر والهى ح باب حدثني زيد بن عبد الله الهمداني
نا كثير بن عبيد نا بقية بن الوليد عن ابي توبة العنبري
عن عباد بن كثير بن قيس التميمي عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
كرامة المؤمن على الله توبته ورضاه باليسير ح اخبرني
محمد بن خلد العطار نا علي بن الحسين بن اشكاب ح واخبرنا ابو بكر
النيسابوري نا عبد الملك الايمني قالا نا روح بن عبادة
نا ابن جريج عن ابي الحويرث عن زرعة ابن عبد الله اليحافي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحب الانسان الحياة والمال
خير له من الفتن وتحب الانسان كثرة المال وقلة المال اقل

يحسابه ح حدثني عمر بن سهل نا محمد المغيرة حدثني
عبد الله ابن مرسى نا اسامة بن زيد عن محمد عبد الرحمن بن
ابي ليبيه قال خرج عمر بن سعد الى سعد بقصوا العقيق فقال انك
اليوم بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شهدت بدرا
ولم يبق غيرك فاظهر معاوية بالشام فلو انك ابرزت للناس
نفسك ودعوتهم الى الحق لم تختلف عنك رجل فقال سعد
اتعدد حتى اذا لم يبق من عمري الا ظمؤ الدابة اضرب الناس بعضهم
ببعض اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
الرزق ما يكفي وخير الذكر ما خفي ح اخبرني محمد محمد الباهلي
نا سليمان بن عمر الرقي نا عيسى يونس عن اسامة بن زيد
عن محمد عبد الرحمن بن ابي ليبيه عن عمر بن سعد بن ابي وقاص
قال قلت لابي يا ابتاه انت من اهل بدر وانت ممن اختار عمر
للشوري ولم يبق من اصحاب بدر غيرك فلو ابرزت نفسك
لم تختلف عليك رجلان فقال اجلس حتى اذا لم يبق من اجل الا
ظمؤ دابة اخرج فاضرب الناس بعضهم ببعض سمعت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الرزق ما يكفي وخير
الذكر الخفي ح حدثني سلم بن معاذ نا شعيب بن ايوب

نا معاوية بن هشام نا سفيان عن الاعمش ومنصور ح وحدثني
الحسين بن موسى نا اسحق بن راهويه نا ابو بكر بن خلد نا النوفلي
عن منصور والاعمش ح واخبرني ابو عروبة نا زكريا بن
يحيى الفريابي نا سفيان عن منصور ح واخبرني ابو علي
ابن سعيد نا محمد بن عمران نا عبد الحميد بن حيان نا سفيان
عن منصور عن ابي وائل قال لما بعث معاوية الى خاله ابي هاشم بن عتبة
يعوده وهو يبكي فقال ما ابكاك ارجع بشيبتك او حزن
على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الي عهدا لم آخذ به قال ما هو قال انك ستدرك اقواما
يرتون امورا انا يكفيك من جميع ذاك المال خادم ومركب في سبيل
الله وارانى قد جمعت قال سفيان فحدثني اسمعيل بن ابي خالد انه
قال احسبه قال فيا ليته كان بعيرا مجيلا لفظ معاوية بن هشام

باب الاستغناء عن استعمال الرد به اخبرني
محمد عبد الرحمن بن منصور الحارثي نا احمد موسى البزاز نا محمد
ابن سابق نا مالك بن مغول عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال لقد كان اصحاب الصفة سبعين رجلا ما لهم
اردية اخبرني ابو عروبة نا محمد بن علي بن كثير نا آدم بن

ابي اياس نا شيبان عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال انا
كان ليتاسثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النهار يعني يردد
الاعراب باب اخبرني احمد محمد الواسطي نا
عبد الكريم بن الهيثم نا عبيد بن يعيش نا يونس بن بكير نا
سعيد بن ميسرة عن انس بن مالك عن ابي الدرداء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تخلى لبول او غائط لم يكن له الا
تمير واحزم اخبرني محمد احمد المقاضي نا محمد عبد الله
الحداد نا بشر بن مهران الخصاف نا محمد دينار الطاحي عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ثنتي زوجين اقميص واردية وازار
الا من الثمال اخبرني ابو عروبة نا عبد الوهاب بن الضحاك
نا اسمعيل بن عياش عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن
الشفاء بنت عبد الله قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما اسلم فجعل يعتذر الي وانا الومه فحضرت الظهر فخرجت
فدخلت على ابنتي وهي تحت ثمر حبيل بن حسنة فوجدت
ثمر حبيل في البيت وجعلت الومه فقال يا خالة املي فانه
فانه كان لنا ثوب فاستعاره النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

باي داي كنت اليوم منذ اليوم وهذه حاله واذا اشتد قال
شر جبيل ما كان الا درع رقعت جيبه هم اخبرني ابو عبيد
ابن محمد الضحاك نا محمد سنجر نا اسد بن موسى نا بكر
ابن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن
الاحنف بن قيس انه سمع عمر بن الخطاب يقول لخصمه اشترك
بالسهل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضع ثيابه
لتغسل فيأتيه بلال فيؤذنه للصلاة فما يجد ثوبا يخرج فيه
الي الصلاة باب اخبرني ابو عبد الله الحسين بن
محمد المطيري نا ابو بكر بن زنجويه نا عثمان بن صالح نا ابن لهيعة
عن دراج عن ابن حجيرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل
غسل ثيابه فلم يجد له خلقا ورجل لم ينصب على مستوقده
بقدرين قط ورجل دعا بشراب فلم يقل له ايهما تريد هم
حدثني احمد بن محمود الواسطي نا احمد بن يحيى المقري نا ابو عامر
ابن منصور بن عمار حدثني ابي حدثني عبد الله بن لهيعة
عن دراج عن ابن حجيرة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بغير حساب رجل

غسل ثيابه فلم يجد له خلقا ورجل لم ينصب على مستوقده
قدرين ورجل دعا بشراب فلم يقل له ايهما تريد هم انا ابو
يعلى نا ابو همام الوليد بن شجاع نا خمرة عن ابن عطاء عن ابيه
عن ابي هريرة قال ان كان ليتمر بال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاهلة ما يسرج في بيت احدنا سراج ولا توقد فيه
نار ان وجد دار زينا ادهنوا به وان وجد ادفأ اكلوه
باب اخبرنا القطان نا موسى بن مروان نا
يحيى بن سعيد عن جرير بن عثمان عن سليم بن عامر عن ابي
امامة قال ما كان يفضل عن بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبز الشعير هم حدثنا ابن منيع نا حاجب بن الوليد نا
بشر بن اسمعيل نا جرير بن عثمان حدثني سليم بن عامر قال
سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبز الشعير هم باب اخبرني
احمد الحسن بن هرون نا احمد عبد الله المقري نا بشر
ابن مهران نا محمد دينار عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت ما رفع نعني النبي صلى الله عليه وسلم عشاء
ولا غداء الا عشاء هم حدثنا علي بن عامر نا محمد الحرث

ابن عبد الحميد نا زهير بن عباد نا داود بن هلال عن حبان بن علي
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استغنوا يغنكم الله عز وجل قيل وما هو قال عشاء الليلة
او غدا يوم جا[ب] اخبرني ابو عروبة نا محمد بن مصفى نا
يحيى بن سعيد عن عيسى بن ابرهيم عن موسى بن ابي حبيب عن
عبد الحكم بن عمير قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ هجناه
قال نا ابو يعلى نا عبيد الله بن معاذ بن معاذ نا ابي نا
شعبة عن عباس بن فروخ الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي
هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا تسع تمرات فكنا
نسع فاعطا كل واحد منا قال ابو عبد الرحمن هو النسوي نا محمد
عبد الملك نا معاذ بن معاذ نا شعبة عن عباس الجريري عن ابي
عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع تمرات بين تسعة انا فيهم حدثني محمد علي بن الحسن نا
يوسف بن حماد المعني نا عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا
فاصابني ثلث تمرات واحدة منهن حشفة قيل له كيف وجدت
الحشفة قال اشد من مضغة قال ابو يعلى نا عبد الله بن عون

يغنى

الخراز نا ابو معاوية نا الاعمش قال سمعت عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارزق ال محمد قوتا
انا محمد بن محمد بن العباس بن عبد العظيم العنبري ح واخبرني
ابو علي نا داود بن ابي بكر النيسابوري نا العباس بن
محمد الدوري قالوا نا يحيى بن المورع الايامي نا الاعمش عن
ابن اخي ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا قال
عباس الدوري قال لي بعض اصحابنا ابن اخي ابن شبرمة هو
عمارة بن القعقاع ح اخبرني ابو عروبة نا سفين بن وكيع
نا ابي نا الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا
اخبرني معقل بن زياد السنوسي نا شعيب بن ايوب نا ابو
اسامة عن الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد كفافا
اخبرني محمد بن عبد الحميد الغساني وابو بكر النيسابوري
وابو الوليد بشير قالوا نا علي بن حرب نا ابن فضيل حدثني ابي
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا ٨٨

باب ما يدفع به الانسان عن نفسه بعرة الغنا

اخبرنا ابو عبد الله والحسين بن موسى بن خلف قالا حدثنا ابو قرة
بزيد بن محمد بن يزيد بن سنان نا ابي نا محمد بن يزيد بن
سنان عن عطا ابن ابي رباح عن ابي سعيد الخدري عن بلال ح
واخبرنا محمد احمد المباركي نا محمد الحسين بن سنان نا يزيد
ابن سنان نا ابي نا عطاء عن بلال المؤذن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا قال قلت وكيف لي
بذلك يا رسول الله قال اذا رزقت فلا تخبأ واذا سئلت فلا تمنع
قال قلت وكيف لي بذلك يا رسول الله قال هو ذاك والا فالنار

باب اخبرني ابو الحسين عبد الملك بن ابرهيم الرفاء نا
يعقوب بن ابرهيم الدورقي نا سعيد محمد الوراق نا صالح بن
حسان الانصاري عن عبيد الله بن عروة عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اردت ان تلحقي بي فلتكن بلغتك من الدنيا
كزاد الراكب ولا تستبطني شيئا حتى تدرعيه واياك ومجالسة
الاغنياء ح واخبرنا ابو عمرو بن حمدان نا سلمة بن شبيب ح واخبرنا
عثمان بن محمد نا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح ح وحدثنا احمد
ابن محمد اسمعيل الادمي نا محمد اسمعيل الجعفي الصريفيني قالوا نا
ابو يحيى الحماني نا صالح بن كيسان المؤدب عن عروة عن عايشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفيك من الدنيا زاد الراكب فان
شركك اللهوف فايال ومخالطة الاغنياء ولا تستبطني شيئا حتى

ترقعيه ح حدثني علي احمد الجرجاني نا ابرهيم احمد نا الحسين بن
قتادة نا ابرهيم بن عيينة عن صالح بن كيسان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت جلست الى عتبة راس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يكفيك ان كنت تريدين اللحوق بي يكفيك من الدنيا كزاد
الراكب ولا تجالسي الاغنياء

باب اخبرنا ابو بكر
محمد الحسين بن مكرم نا ابو حفص عمرو بن علي نا ابو داود الطيالسي
نا حويت بن السايب نا الحسن حدثني حمران بن ابان عن عثمان بن
عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو حلف هذا الطعام
وبيت يكنه وثوب يستره وما عدا ذلك فهو فضل قال الحسن فقلت
لحمران ما بطايك عن هذا الرجل وقد سمعت من عثمان قال دنيا فاعدت
عليهم اخبرنا ابو يعلى نا ابو خيثمة زهير بن حرب نا اسرايل قال نا
عبد الصمد عبد الوارث نا حويت نا السايب نا الحسن نا حمران
عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن
ادم فيما سوى هذه الخصال حق بيت يكنه وثوب يستره وجلف
الخبز والماء لفظ ابي خيثمة وقال اسحق يستره وثوب يواري عورته بيت؟
اخبرني اسمعيل ابو هيثم نا اسحق نا احمد منصور نا النضر شميل
نا حديث بن السايب نا الحسن نا حمران بن ابان عن عثمان بن عفان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما سوى ظل البيت وجلف الخبز
والماء البارد وثوب يواري به عورته ليس لابن ادم فيه حق
اخبرنا ابو يعلى نا موسى محمد حيان البصري نا مسلم ابو هيثم نا

وعلم الوضو وصلي لعشين للقدس والبيت العتيق صدعين
بعد اربع بالدين جمعة امره وشق نصفين لاحاله الغمره
واربع صحة اثنتي عشر وكره ... النجاشي هاجروا وفروا
في الخمس عادوا ثم عادوا ... ثمانين ثلث بعدهم
ثمان عشر اثنى وذا ... حمزه وفي السنه عمره
والسبع اسلام ... الهجره
وقبل ... منفه
ثم اتت جن نف ... ت
في رمضان ا ... ل
علي ابنه الصديق ثم المرتضى ... وابيه
وبعد عام بيعة السبعين وصفر ... ملاد
هاجر نحو طيبة مقيما عشر سنين لهدي مقيما
جمع في الاولى واحاد نا وسجدي في وطيبة بنا
ونزل اتمام الصلوة اربعا وبعض من عند النجاشي رجع

حدثنا ابن السماك وهو مؤذن بني اسبيد قال سمعت الحسن يقول
حدثنا حماد عن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
شيء فضل عن ظلك ونيسك وخلف الخبز وثوب يواري عورة ابن ادم
فما كان شيء فضل عن ذلك فليس لابن ادم فيه حق هم احبوني لحمد
حدثنا عبد الله حدثنا سعيد ابن مروان ابا محمد ايوب حدثني
ابن رجوعه على يزيد عن القسم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما فوق الخبز وجره الماء وظل الحايط او ظل الشجره
فضل يحاسب به ادم يوم القيمه الذي يحيط وصوله
اخر الكتاب والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد واله وصحبه
سمعه من الامام الحافظ ابن طاهر احمد محمد احمد السلفي الاصبهاني
بقراءة الوجيه ابي محمد عبد العزيز بن عيسى الخمي يوسف بن هبة الله
ابن الطفيل الدمشقي ... القسم عبد الرحيم ابو علي
عبد الله زيد ... وولده ابو القسم عبد الله ومحمد عبد الله
ابن نصاري وكتب ... سماعه ذلك في مجلس واحد يوم الجمعه العاشر
من جمادي الاولى سنه ... وخمسمايه بثغر الاسكندريه
فقله خير احمد محمد ... المديد الحمداني المدعو بذاكر عفا الله عنه

قرء جميع هذا الجزء على الشيخ العالم بدر الدين ابي القسم عبد الرحمن
ابن يوسف بن عبد الله بن الطفيل وانا اسمع فقال فسمعه صاحبنا الشيخ
العالم فخر الدين ابو الفضل محمد بن الشيخ الصدر ابي محمد اسحق بن الموفق وقال
لنا عبد المحسن وحيى ابنا ابي محمد بن الحاجب وشمس الدين ابو عبد الله محمد
ابن ابي سهل يوسف بن سلمان الجذامي وداود يوم الخميس الثالث من شهر
رمضان سنه اربع وثلثين وستمايه وكتب محمد بن عبد المحسن عارض كاتبه
الحسن عفا الله عنه وصلى الله على ابي محمد واله الطاهرين

فيهم بني بعايش والثانية ... غزا بالابوا وبواط تاليه
وبدر الاولى ذو عشر وحج ... تحول القبلة في نصف رجب
والصوم في شعبان كبر وبدر ... في رمضان وزكوة الفطر
موت رقية وعرس الطهر ... واسلم العباس بعد الاسر
قرقرة قينقاع والعبدان ... والدعثور في غطفان
عقدان لاثنين ... فيه اردف
حفصة ... لاولي استشهدا
وجوه الكا ... كان رمز
تقصير ... ج ارسلة
قول ... البهولايين
... صطلق اكل اصطفر جويرة
... سبت نوكيات والصلح بيعة الرضوان
لخيار الاستسقا الخ ... والسبع خيبر وشم واصطفى
صفية وام حبيبة نقد ... عند النجاشي مهرها نعما ورده
مكث قد بقي في عمرة القضا نلج ... ميمونة وذا في الاحرام صح
اهدا له ماريه المقوقس ... وارسل الرسل فلم يبتاسوا

وفاة زينب اصطفر الرابعة

بدء

وفي الثمان موته والمنبر ... فتح حنين طايف وحجر
تبوك في التسع وتوت اختمه ... وابن اربي ايلا لعار اعلمه
مات ابنه ابوهيم في العاشر عن ... سبعة عشر شهرا او شهرا ان عن
وفيه كان حجة الوداع ... تسعون الف راكب وشاعي
قضى رسول الله عن بنتيه ... مع الثلاث طيبا ثنينا
فلم يلن مانع تركنا ...
غزواته التسعة ...
افراسه ...
زوجاته ...
كتابه خمس واربعونا ... خد
اعمامه الذين هم قتلوا ... بوطالب يو
حارث عبد او ضرار نقوم ... زبير عبد العبه مجل
عماته ست تك اسلمت ... صفيه عاتك اروى وابت
ايمنة ام حلم بره ... اصحابه المبشرون عشره
سعد سعيد ابن عوف خلفا ... زبير طلحة ابن جراح الوفا

وبعده الصديق عامين اسفره ... ونصف بالسيم تقضي عمره
عمر او نصف وتقضي ما اجتمع ... وبعبر والعراق والشام افتتح
وبعده عثمان احدى عشرا ... وبثلها بويع شهيدا امرا
ثم علي خمس السدس انقضى ... ونصف عام بعد سبط الحسن
صلى عليه [illegible] وسلما ... [illegible] وصحبه وقد ما

بسم الله الرحمن الرحيم نظم سيدنا وشيخنا شيخ الاسلام محب الدين الشيخ لوكمد رضي الله تعالى عنه

بسم الاله سيدة الرسول ... بدأت وللمولد عام الفيل
خمسي ربيع اول صبح اثنين في ... نيسان في ملة متلفي الالف

وقف ابي عمر ابن قدامة المقدسي قدس سره

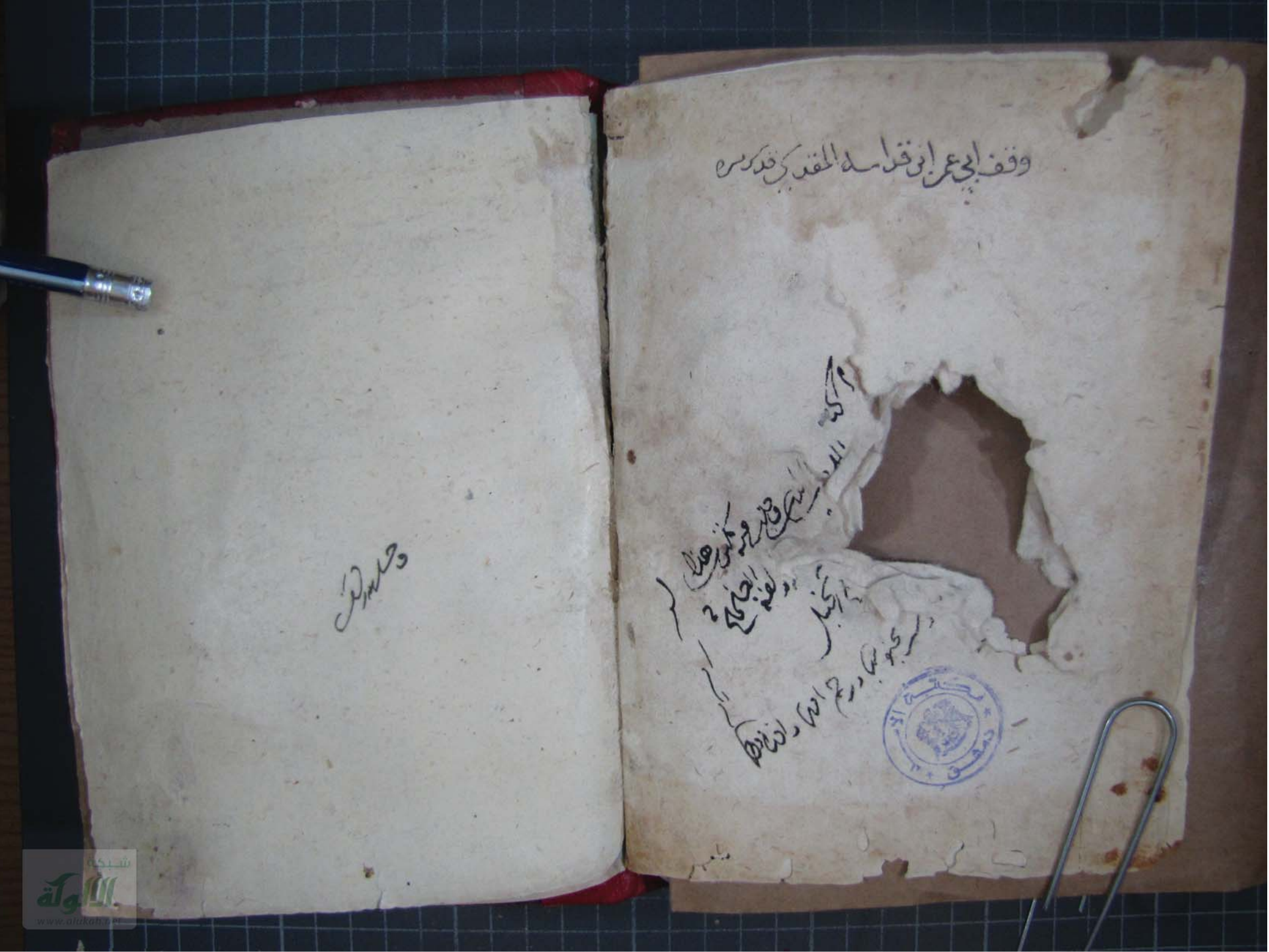

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

النهاية

المكتبة الشاملة
www.alukah.net